فارا الأمس الهاشمية اليوم

(دراسة المكان، والزمان، والإنسان)

فارا الأمس الهاشمية اليـوم

(دراسة المكان، والزمان، والإنسان)

إعـــداد

العقيد الركن المتقاعد

محمود حسين الشريـدة

2016

MJAD للنشر والتوزيع

المملكة الأردنية الهاشمية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2015/4/1690)

929

الشريدة ، محمود حسين

فارا الأمس الهاشمية اليوم (دراسة المكان، والزمان، والإنسان)/

محمود حسين الشريدة .- عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع،2015

( )ص.

ر.إ.: 2015/4/1690

الواصفات: / الأنساب//تاريخ الأردن// المدن.

ISBN 978-9957-99-131-9

دار أمجد للنشر والتوزيع

جوال :
٠٠٩٦٢٧٩٦٩١٤٦٣٢
٠٠٩٦٢٧٩٩٢٩١٧٠٢
٠٠٩٦٢٧٩٦٨٠٣٦٧٠

هاتف :٠٠٩٦٢٦ ٤٦٥٢٢٧٧٢

فـــاكس:٠٠٩٦٢٦ ٤٦٥٣٣٧٧٢

dar.almajd@hotmail.com

dar.amjad2014dp@yahoo.com

عمان - الأردن - وسط البلد- مجمع الفحيص - الطابق الثالث

الفهرس

الإهـداء

الى روح والدي ووالدتي (عليهما رحمة الله)، اللذان

ربياني وعلماني

ارجو ان يكون هذا العمل صدقة جارية لهما

شكر وتقدير

الشكر لله تعالى أولا : الذي وفقني لانجاز هذا الكتاب ، فله الحمد والمنة على نعمائه الجزيلة...

وبهذه المناسبة يسعدني أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان للأخ ألدكتور خليف مصطفى الغرايبة ، الذي قدم لهذا الكتاب ، وأمدني بتوجيهاته القيمة التي أفدت منها كثيرا ...

كما أتقدم بخالص الشكر للأخ الدكتور صالح أبو صيني الذي تكرم مشكورا وراجع هذا الكتاب لغة ، وأفادني من ملاحظاته ...

كما يسعدني أن أقدم الشكر للأخ الأستاذ علي احمد ألعبدي الفريح الذي تكرم بتدقيق الكتاب وتنسيقه ...

كما أتقدم بالشكر لكل من التقيت بهم من أبناء بلدة الهاشمية الكرام ، ذكورا وإناثا ، واستقبلوني في بيوتهم ، وأعطوني المعلومات القيمة التي طلبت ...

ولا أنسى أسرتي : زوجتي ورفيقة دربي وأبنائي ... فهم يستحقون مني كل تقدير واحترام على تشجيعهم وتوفير الجو المناسب لي لإتمام هذا العمل ، ولولاهم لما خرج هذا الكتاب بهذا الشكل ...

فالله أسال أن يحفظكم جميعا ، انه سميع مجيب ...

الباحث

تقديـــــم

أن يُدلي الإنسان بشهادةٍ مكتوبةٍ عن شخصٍ هي من القضايا الصّعبة والمُحرجة، لأمريْن: إمّا لعدم قناعته بالشخص وما يكتبه عنه، أو لأنّ هذه الشهادة قد لا ترقى باستحقاقها وإبداعها المستوى الرائع الذي يتحلّى به هذا الشّخص، وهنا أقلقني كثيراً الأمر الثاني، ولو كان الأوّل لاعتذرت ....

حينما استُشرتُ لكتابة تقديم لهذا العمل الجريء " فارا الأمس الهاشمية اليوم"، أصبحتُ بين رغبتيْن: رغبة تشدّني ورهبة تهزّني، فتحمّسْتُ لكتابة التّقديم لأكثر من سببٍ وجيه: فالباحث" المُتميّز" صديقي الفاضل بل أخي الكريم محمود الشريدة، والبحث عن مسقط رأسي فارة/ الهاشمية" المُتميّزة"، والتّخصص الذي كُتب فيه الموضوع هو "متميّز كذلك" لأنّه مزيج من التاريخ الاجتماعي والانثروبولوجيا الثقافية، وهذه الأمور الثلاثة " المُتميزة" هي من أحبّ الأمور إلى نفسي.

الأستاذ محمود حسين الشريدة جار المكان" الشفا"، وجار القلب وألوفا والدّفا، تَعمّقتْ معرفتي به مُذ عملنا سويّاً في "جمعية عجلون للبحوث والدراسات"، فهو- للأمانة- باحث نشيط محبوب، وحركيٌ قويٌّ دؤوب، فكان رئيساً لفريق العمل الميداني للموسوعة العجلونيّة، كما كان أحد المشرفين على الجزء الثالث منها (السّكـان فـي محافظـــة عجلـــــون- دراسة ديموغرافيّة انثروبولوجيّة)، وكان ولا يزال أميناً لصندوق الجمعيّة، وكاتباً متميّزاً في السلسلة الثقافيّة النّصف سنويّة التي تُصدرها الجمعيّة حاليّاً بعنوان" عجلونيات"، وله العديد من البحوث في الموسوعة العجلونية، ومن

الكتاب المشهورين في وكالة عجلون الإخبارية، وغيرها من الوكالات، وهو من الوجوه الاجتماعيّة البارزة في المحافظة، برأيكم ألا يُعتبر الشريدة مُتميّزاً؟؟!!

أمّا فارة/ الهاشميّة "عروس شفا عجلون" فهي بلدة عجلونيّة أردنيّة تغفو ببراءة على الجبين الغربي لجبل عجلون الأشمّ، فهي بذلك جارة الوادي" غور الأردن"، ونافذة عجلون على جبال نابلس، وبيسان، ومرج بن عامر، وبحيرة طبريا، وجبل الشيخ والجولان عموماً، فأنت إن نظرتَ منها شرقاً ترى "قلعة عجلون"، وإن نظرتَ منها غرباً ترى " قلعة كوكب الهوا" في الأفق الغربي من بيسان(تاريخ عريق)، مدرسة فارا/ فاره/ فارة أقدم مدرسة في عجلون، وهي المدرسة الثالثة على مستوى المملكة في تأسيسها، وتشهد أعلى نسبة تعليم عالي ليس على المستويَيْن المحلي والعربي بل والعالمي، حيث أظهرت الدراسات الأوليّة الميدانية القائمة على المسح الشامل ، والتي قامت به جمعية عجلون للبحوث والدراسات عام **2013**، وكان الزميل الباحث محمود الشريدة نفسه هو المشرف على الفريق الميداني(الذي تكوّن من **137** باحث) لرصد حركة التعليم العالي في المحافظة، فأظهرت الدراسة أنّ في فارة/ الهاشمية ما يُقارب من **1600** جامعي بمراحل التعليم العالي الثلاثة(بكالوريوس، وماجستير، ودكتوراه)، فكانت نسبة التعليم العالي **3:2** تقريباً، بمعنى وجود شخصيْن جامعييْن في كل ثلاثة أشخاص من الفئة العُمريّة **22** سنة فأكثر، ولا نبالغ إن قلنا بأنّ هذه النسبة تُماثل النّسب العالمية في الدول الأوروبية المتقدّمة، والحديث يطول عن هذه البلدة الوادعة الوديعة، برأيكم ألا تُعتبر فارة/ الهاشميّة مُتميّزة؟؟!!

أمّا التّخصّص لهذا النتاج الثقافي الرائع " فارة الأمس الهاشمية اليوم" فيندرج تحت مسمّى" التاريخ الاجتماعي والانثروبولوجيا الثقافيّة" ومثل هذه التّخصصات التي تعتمد

على ذاكرة المكان ، والتاريخ الشفوي للسكان، والهاجس القوي الذي يجب أن يعمر قلب الإنسان، والصبر، والحلم، والمثابرة، والابتعاد عن الهوى، وما إلى ذلك من صفاتٍ علميّة موضوعيّة يجب أن يتحلّى بها الباحث، أقول مثل هذه التّخصصات لا ينجح بها إلا قلة قليلة من الباحثيْن، فكان الشريدة منهم، ونجح باستثماره "جمال المكان" و" عبقريّة الإنسان عبر الزمان"، فجاءت هذه الدراسة لتّشكّل مزيجاً مُتقناً من الدراسة المتأنية لتخصصيْن قي غاية الأهمية في العلوم الاجتماعية وهما: التاريخ الاجتماع **Social Histort** والانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية **Social and Cultural Anthropology** التي تبحث في تاريخ تطور وتشكُّل التشكيلات الاجتماعية في منطقة جغرافية (فارة/ الهاشمية)، وعادة يتضمن التاريخ الاجتماعي التاريخيْن: الاقتصادي**Economic history** ، والتاريخ المدني **civil history** الذي يظهر تطور التشكيلات والتنظيمات الاجتماعية، وغالبا ما يوصف التاريخ الاجتماعي بأنه **history from below** أو تاريخ الجذور **roots history** لأنه يتعامل مع الحياة اليومية للبشر والتكتلات البشرية والإنسان العادي وليس الساسة والقادة والزعماء، ومن هنا تأتي ضرورة أن يتحلّى من يريد أن يكتب في هذا الجانب بالصفات التي ذكرناها سابقاً، برأيكم ألا يُعتبر هذا التخصص مميّزاً ومُتميّزاً؟؟!!

ولأن دراسة التاريخ الاقتصادي هو من المحاور الهامة في دراسات التاريخ الاجتماعي والانثروبولجيا فقد ركّز الباحث على أسلوب الحياة المعيشيّة **Style of Life** التي اتّبعها سكان (فاره الأمس) ضمن إطارٍ تَحْكُمُه عادات وتقاليد إيجابيّة قويّة ، تقوم على التعاون المتبادل بين أبناء البلدة وخاصّة في مرحلة الاقتصاد المكاني(القائم على استثمار الموارد الزراعيّة والحيوانية)، ويُحسب للباحث هذا الإسهاب الطيّب عن فاره الأمس

سُكّاناَ، ومكاناً، وما ينتج عنهما من تفاعل إيجابي، وتوضيح جميع الأنشطة المترتّبة عن هذا التفاعل ، وانطلاقاً من مقولة الانثروبولوجي (رالف بيلز في الخمسينات) : لقد آن الأوان لكي تسهم الانثروبولوجيا بمناهجها في دراسة التحضر والحضرية ، لم يغفل الباحث في (الهاشمية اليوم) الحديث عن أشكال ومظاهر التحضّر التي يعيشها سكان الهاشمية، وساهمت في تحسين نوعيّة الحياة **Quality of Life** ، وركّز في دراسته على جوانب عديدة وفي مُقدّمتها: التّعليم الذي تمتاز به الهاشمية كما ذكرنا.

لا أستطيع أن أضيف إلى إبداعات الباحث الشريدة، لكنني أشير في هذا المجال إضافة بسيطة لم ترد في البحث وهي: يعود أقدم ذِكر (موثّق)عن تاريخ بلدة فارة إلى عام **575**هـ، (وهو العام الذي شهد آخر انهيار لسد مأرب في اليمن)، حيث يذكر مصطفى مراد الدباغ في كتابه بلادنا فلسطين(**1985**) الجزء الثالث من القسم الثاني ، صفحة **173**، وفي معرض حديثه عن بلدة عانين يذكر فارة فيقول حرفيّاً :

(عانين هي إحدى بلدات محافظة جنين....... يبلغ عدد سكان عانين حسب آخر إحصائية حوالي **5500** نسمة، وفيها عدة حمولات منها عيسى وياسين ومحاميد و مرعي وعيد وصبح وزعرور ومنصور وتعود هذه الحمولات لأصل واحد وجد واحد (وهو ظرف فديع يمني الأصل قدم من مدينة تعز اليمنية بعد انهيار سد مأرب وسكن قرية فارة إحدى قرى إربد قبل أن يسكن قرية عانين ويجلي عنها سكانها الأصليين عرب المساعيد).

وختاماً أسأل الله العلي العظيم أن يحفظ " الشفا" و"عجلون" وكل مكونات"الوطن"، وان يحفظ قيادتنا وأمتنا ، وندعوه أن يوفّق الأخ الفاضل الباحث محمود الشريدة ، ويبارك له في علمه ويجعله في موازين حسناته، هذا الرجل الذي يعشق المكان، والإنسان، والزمان،

ويُشكّل منها – برهافة حسّه وموضوعيّته- وثيقة علميّة شيّقة، وجغرافية تاريخية شاهدة على أن كل الأماكن التي يتكوّن منها الوطن هي لنا، ولنا فقط.

والله من وراء القصد، والهادي إلى سواء السبيل.

الدكتور خليف مصطفى الغرايبة

أستاذ جغرافية المدن والسكان المشارك

كلية عجلون الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية

الهاشمية العامرة 3/ شعبان/ 1436هـ

21/ أيــــار/ 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمـة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحابته أجمعين .

هذه هي التجربة الثانية لي التي اكتب فيها عن قرانا الحبيبة ، اذ كانت التجربة الأولى حينما كتبت عن قريتي التي أحببتها خربة الوها دنه (الوها دنه) حاليا ، وكانت بعنوان : (الوها دنه بين الماضي والحاضر) ، واليوم اكتب بكل المحبة والتقدير للأرض والإنسان والتاريخ عن القرية المجاورة (فارا ، فارة ، الهاشمية) حاليا .

(فارة الأمس هاشمية اليوم دراسة المكان والزمان والإنسان)

الهدف من البحث :

يهدف هذا البحث الى دراسة قرية فارة (الهاشمية) حاليا من حيث المكان والزمان والانسان وتفاعلة مع البيئة المحيطة .

كانت الأردن على الدوام المعبر الأول لجميع القبائل العربية التي هاجرت من الجزيرة العربية إلى بلاد الشام ، وكان انتشار هذه القبائل يتم من الأرض الأردنية الى سوريا شمالا أو غربا عبر وادي عربة إلى جنوب فلسطين فشمالها إلى لبنان وشمال سوريا ، أو عبر وادي عربة إلى سيناء فمصر وشمال إفريقيا .

وكانت الهجرات المرتدة تعود إلى الأردن إما للالتحاق بما بقى من قبائلها ، أو بهدف العمل، أو اللجوء هربا من الفتن والصراعات ، ولما كانت الأمية سائدة والنسابون غائبين فان المواطن لا يذكر إلا المكان الأخير الذي قدم منه ، ولذلك لم يربطة بما سبقه من تحركات قبلية .

أخذت دراسة المدن والقرى الأردنية تنشط منذ مدة من الزمن ، فنجد دراسات عن بعض القرى والمدن الأردنية ، قد اتخذت إشكالا متنوعة من الدراسة والتوثيق ، وإذا ما نظرنا حولنا في منطقة عجلون نجد انها مازالت غير نشطة وخاصة ان الدراسات السابقة عن هذه المنطقة كانت قليلة، لذا توجب على أبنائها ان ينشطوا في توثيق تاريخها وخاصة التاريخ الشفوي الذي يعتمد على الرواة من كبار السن ، ومن المؤسف ان نرى هؤلاء المسنين يرحلون أمام ناظرينا دون ان نوثق مالديهم من معلومات ، وهم فقط مصادر معلوماتنا عن تاريخنا في القرن الماضي ، ونحن نعرف ندرة التاريخ الموثق عن منطقتنا خلال فترة الحكم العثماني .

وتاتي هذه الدراسة عن بلدة الهاشمية استكمالا لدراستي عن بلدتي الوهادنه لما بينهما من مجاورة وتاريخ مشترك وبيئة جغرافية وسكانية متشابهه . ولما فيهما من غنى مكاني وزماني وإنسان عريق ومتفاعل مع بيئته المجاورة .

منهجية البحث :

1 . الرجوع إلى المراجع والكتب القديمة والحديثة التي ذكرت فيها اية معلومات عن قرية فارة القديمة (الهاشمية)حاليا من حيث المكان والزمان والإنسان ، وكما هو في قائمة المراجع

2 . استخدمت في هذه الدراسة العينة القصدية (**purposive sample**) وهي إحدى العينات غير الاحتمالية ، معتمدا على المقابلة في جمع المعلومات من الأفراد الذين تمت مقابلتهم ، وتم طرح الأسئلة المحددة عليهم وتدوين إجاباتهم .

ومن هذه الأسئلة ما يأتي :

- من أين قدمت عشيرته أو فرعه إلى بلدة الهاشمية ومتى ؟
- ما سبب تسمية عشيرته بهذا الاسم ؟
- هل توجد علاقة قربى بين عشيرته وبقية عشائر المنطقة ؟
- من هي أقدم عشائر الهاشمية ؟
- أين كانت مساكن هذه العشيره في بلدة الهاشمية وأين كانت أملاكهم ؟
- هل يوجد للعشيرة شجرة نسب مدونه ، وهل يوجد بحوزتها وثائق قديمه؟
- مناقشة شجرة نسب عشيرته وإحداث أية تغييرات على المسودة ، وقد أجريت الكثير من التعديل على المسودة قبل اعتمادها .

عندما نضجت لدي فكرة الكتابة عن بلدة الهاشمية التي أكن لها الحب كما هو لبدتي الوهادنه التي لاتبعد عنها إلا القليل من الكيلومترات الأفقية ، عرضت هذه الفكرة على العديد من الأصدقاء من مختلف عشائر الهاشمية الكريمة ومن مختلف الأعمار ، ومنهم الأكاديميون حملة الدرجات العلمية العالية ومنهم موظفون ومتقاعدون مدنيون وعسكريون ومنهم مخاتير ووجهاء لهم مني جميعا كل الشكر والتقدير ، وناقشت مع بعضهم الهيكل العام للبحث ، والحقيقة أنني وجدت التشجيع منهم ، وبعضهم تكرم علي بالنصيحة ومنهم من أوصاني بملاحظات معينة ، ومنهم من عرض علي المساعدة في أي فصل من فصول البحث مما عزز هذه الفكرة في نفسي وزادني معنوية وقوة في الإرادة والصبر على تحمل مشاق البحث ، فجزأهم الله عني خير الجزاء .

لم أكن أتصور عندما بدأت الكتابة في هذا البحث ، أنني سأواجه من الصعوبات او من العقبات كل الذي واجهته ، فالمصادر نادرة ان لم تكن معدومة عن بعض العشائر التي تعيش في بلده الهاشمية ، كما هو الحال عن بقية عشائر منطقة الشفا ، والبحث عنها عند من يعرفها كان متعبا جدا .

إلا إنني وبحمد الله تعالى وبالصبر والمثابرة والإرادة القوية والتصميم الأكيد وبما اكتسبته من خلال عملي لمدة طويلة في القوات المسلحة الأردنية ، وبالتشجيع من العديد من الأصدقاء في بلدة الهاشمية ، استطعت ان أصل إلى هدفي في انجاز هذه الدراسة وإخراجها على هذه الصورة التي هي عليها اليوم .

وبهذا البحث اعتقد أنني قد ساهمت وبشكل متواضع وحسب إمكاناتي في توثيق بعض من تاريخ هذه المنطقة مركزا فيها على المكان (الموقع) والزمان (التاريخ) وعلى الإنسان (العشائر) والذي اعتبرة أهم وأصعب ما في هذا الكتاب وأخيرا على تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة .

ودراستي هذه محاولة للتاريخ ، وقد اجتهدت ان تكون متكاملة ، والكمال لله وحدة ، فقد يعتريها القصور أحيانا ، وأحيانا أخرى قد يصيبها الخطا ، والمختصون في هذا المجال يفهمون هذا الأمر ، بسب نوعية البحث وصعوبته وقلة مصادرة ، وعدم وجود أبحاث سابقة متخصصة في هذا المجال عن بلدة الهاشمية وعشائرها .

وارجو ان اوضح للجميع بان مصادري لهذا البحث كانت على شكلين ، الاول الكتب والمؤلفات المنشورة ، وقد اشرت لها في متن الكتاب والشكل الاخر من خلال المقابلات الشخصية التي اجريتها مع ابناء بلدة الهاشمية ذكورا واناثا ، واشرت لها ايضا في متن الكتاب ، ولم يكن لي أي راي شخصي في تدوينها .

وسأكون شاكرا جدا وممتنا لأي أخ او أخت ينبهني الى اي قصور او خطا حصل في هذه الدراسة ، واؤكد للقارئ الكريم انه اذا حصل تقصير في هذا الكتاب فانة غير مقصود ، وأتعهد بتلافي ذلك او تصويبه في طبعات لاحقة أن شاء الله .

والله من وراء القصد

الباحث

العقيد الركن المتقاعد

محمود حسين الشريدة

الفصـــــل الأول

1 . التعريف والتسمية :

الهاشمية إحدى بلدات محافظة عجلون ، تقع إلى الجهة الشمالية الغربية من مدينة عجلون على بعد 16كم ، تعد من اكبر القرى الشفاغورية الثلاث (الهاشمية ، الوهادنه ، حلاوه)، وتمتد طولا على ثلاثة تلال ، يبلغ متوسط ارتفاع هذه التلال 615 مترا عن سطح البحر ، ترتبط البلدة بمجموعة من الطرق المعبدة مع المدن والتجمعات السكانية المجاورة مثل : عجلون ،و الوهادنه ،و دير الصمادية ،و حلاوة ،و وادي الريان في الغور .

ومن موقعها يستطيع الناظر ان يرى جبال نابلس، والقدس، ومرج بن عامر، وسهول بيسان، وبحيرة طبريا، وغور الاردن وجبل الشيخ .

البلدة مجاورة لأضرحة الصحابة الذين استشهدوا في الغور ، تطلّ على ضريح فاتح الأردن شرحبيل بن حسنة ، وتطل على مقام الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل شهيد معركة اليرموك الخالده رضي الله عن الصحابة أجمعين، وتشرف على مرج الصفر، وفيه تجمعت جيوش صلاح الدين الأيوبي في طريقها إلى فتح بيت المقدس عام 587 هجري، ولها ذكر في حروب العثمانيين ، احرقها الأمير فخرالدين المعني عام 1622م بعد ان احرق القرى المجاورة لها (حلاوة وخربة الوهادنه)، حيث كانت هذه القرى من اكبر قرى جبل عجلون في ذلك الوقت .

1.1. التسمية

اكتسبت الهاشمية اسمها الحالي بعد الارادة الملكية السامية التي صدرت عام 1974م التي غيرت اسمها القديم (فارة) إلى الهاشمية .

عند ورود تسمية الهاشمية في قرى الاردن ، نجد ان هذا الاسم يطلق على عدة قرى ، لذلك فانة عند مراجعة تسمية التجمعات السكانية في المملكة نلاحظ تكرار تسمية الهاشمية في

أكثر من موقع وتجمع في محافظات مختلفة ، ويمكن رصد خمس قرى تحمل ذات الاسم غير قرية الهاشمية في عجلون .

تلك القرى هي : الهاشمية في قضاء رجم الشامي التابع إلى لواء الموقر في محافظة العاصمة ، والهاشمية في الزرقاء وهي مركز لواء الهاشمية ، وفي البادية الشمالية هناك قرية الهاشمية الشرقية التابعة لقضاء الصالحية في محافظة المفرق ، اما القرية الرابعة فهي الهاشمية الجنوبية في لواء المزار الجنوبي في محافظة الكرك ، والأخيرة الهاشمية في لواء الحسينية في محافظة معان.

ومن الجدير بالذكر ان بلدة الهاشمية / عجلون فيها مدرسة أميرية من أقدم المدارس في المنطقة حيث أنشئت عام **1923**م ، وفيها اعلي نسبة من حملة الدرجات العلمية العليا في المملكة إذا ما قورنت بعدد السكان .

يتبع البلدة عدد من الخرب الأثرية مثل : خربة السبيرة ، وكركمة ، وتل الخرابة ، وكانت هذه الخرب تشكل في ماضيها ربوعا خضراء لأغنامهم ومساكن يلجأون إليها في فصل الشتاء .

وهي مشهورة بشجر الزيتون المعمّر، الذي يقال له (الرومي) في ثلاثة مواقع مميزة (الميسر والشّلا وعبريثا)، وأهلها يعتنون كثيراً بهذه الشجرة المباركة. الغابات المحيطة بها مشهورة بالأشجار الحرجية كالبلوط والبطم والخروب وغيرها .

أصل التسمية

ظهر في كتاب دفتر مفصل لواء عجلون طاب دفتري / **185** ، ومن خلال سجلات الدولة العثمانية عام **1596**م ، اسم (فارة) بالتا المربوطة ، وفي عام **1622**م ظهر اسم (فارا) بالإلف وليس بالتاء المربوطة ، كما ظهر في تقرير عسكري عندما هاجمت قوات الأمير فخرالدين المعني سنجقية عجلون باسم : تقرير عن معركة (فارا) .

كانت تسمى (فيرا ، فارا ، فارة) ، لأصل هذا الاسم عدة روايات :

1.الرواية الأولى : تقول ان هذا الاسم مشتق من الكلمة الرومانية (فيرا) التي تعني الأرض الجميلة . وفي الربيع لانزال نشاهد حولها الى يومنا هذا بساطا اخضر رائعا من الإزهار والاعشاب البرية .

3. الرواية الثانية : ان فارا هو الوعاء الذي يوضع فيه المسك ، كما يذكر ذلك ابن منظور في لسان العرب ، ولهذا التفسير علاقة بكرم أهلها وسمعتهم الطيبة في المنطقة .

3 يقول مصطفى مراد الدباغ في الموسعة الفلسطينية(1) ان اسم فارة قد يكون تحريفا لكلمة (**pear**) الآرامية بمعنى معصرة العنب ، أو يكون تحريفا لكلمة (**pear**) السريانية بمعنى مغاير او حضائر .

4 وفي معجم البلدان ورد هذا الاسم لقرية في بلاد فارس بتشديد الراء (فارّة)، هربت امرأة إليها فسميت القرية بفعلها،

توجد في فلسطين المحتلة قرية اسمها فارة ، تقع شمال صفد بالقرب من الحدود اللبنانية(2) ، كانت مساحة تلك القرية في بداية القرن العشرين **38** دونما وكان لأهلها أراض زراعية حول القرية مساحتها **7229** دونما ، كان عدد سكانها **217** نسمة عام **1922** كلهم مسلمون ، وبعد احتلالها من قبل اليهود عام **1948** ، مسحت قرية فارة من الوجود وتشتت أهلها .

(1)و (2) : الموسوعة الفلسطينية الجزاء الأول القسم الأول .ص217

2 . الموقع والحدود :

1:2 الموقع:

تعد بلدة الهاشمية من البلدات الشفاء غورية الثلاث في محافظة عجلون (الهاشمية ، الوهادنه ، حلاوة) ام موقعها فلكيا : **60 21 532** شمالا و **319 29 535** شرقاً، وتمتد باتجاه شرق غرب لمسافة ثلاثة كيلومترات ، وباتجاه شمال جنوب لمسافة كيلو مترين ، يحيط بها وادي التون من الشمال ووادي الحبايل من الجنوب ، والهاشمية امتداد طبيعي وبشري لمنطقة الشفا وهي كذلك امتداد لجبل عجلون .

2 . 2. الحدود :

نستطيع توضيح الحدود الطبيعية القديمه لمنطقة فارة على النحو الاتي : من الشرق علي مشهد، ووادي النوم، الذي يفصلها عن أراضي مدينة عجلون ، ومن الغرب نهر الأردن ، ومن الشمال امتداد وادي زقلاب حتى مصبه في نهر الاردن ، ومن الجنوب من حدود دير الصمادية ووادي الحروث حتى مصب وادي القرن في نهر الاردن .

أما حدودها الحالية : فيحدها من الشمال وادي التون الذي يفصلها عن بلدة حلاوة ، ومن الجنوب أراضي بلدة الوهادنة ودير الصمادية ، ومن الغرب الخط المار من رأس العقبة وحتى القها قير ومن الشرق علي مشهد ووادي النوم .

3:2 المساحة والسكان

1:3:2 المساحة .

تمتلك بلدة الهاشمية مساحات واسعة من الأراضي سواء في الأغوار (غور فارة) اوالمنطقة الشفاغورية تقدر بحوالي (34000) دونما منها (16433) دونما(1) في الشفاء والشفا الغوري ، وحوالي (18000) دونم في الأغوار ، أما أراضي الغور(غور فارة أو غور الحصون) فتمتد من وادي القرن جنوبا مرورا بمنطقة ابو هابيل وادي اليابس ، منطقة شرحبيل بن حسنة ، (رضي الله عنه) وحتى منطقة المعجحة ، وكانت تعود بملكيتها إلى عشائر فارة ، وهذا له دلالته من حيث عدد الساكنين فيها منذ القدم ، وعلى وضعهم الاقتصادي حيث كانت الزراعة وملكية الأرض المعيار الرئيسي للوضع الاقتصادي للناس، وهذا ما لمسناه في مقدار الضريبة التي كانت تدفعها فارة للسلطات العثمانية .

لم تعد كل هذه المساحات اليوم لأبناء الهاشمية ، فقسم منها أصبح يتبع خزينة الدولة ، وقسم يعود لدائرة الحراج / وزارة الزراعة ، ومساحات واسعة وخاصة في منطقة الغور انتقلت ملكيتها إلى أناس من خارج أبناء عشائر الهاشمية ، سواء بالبيع أو من خلال إعادة توزيع الأراضي بعد مرور قناة الملك عبدالله من أراضيهم في بداية الستينيات من القرن العشرين .

تضم أراضي الهاشمية الواقعة في المنطقة الشفا غورية إلى الأحواض الآتية (2):

1. حوض الخوارج 2 . حوض العريض . 3. حوض العرش . 4. حوض البلد 5 . حوض الصير .

(1) الوحدة التنموية في محافظة عجلون

(2) مديرية اراضي محافظة عجلون .

أصبحت أسماء الأحواض في منطقة الغور غير مشهورة بعد تقسيم أراضي الغور إلى وحدات زراعية واتخذت أسماء وتعريفات جديدة .

2.3.2 . السـكان :

منذ أن استقرت عشائر الهاشمية في هذه المنطقة سكنت في قرية فارة بشكل رئيسي ، إلا إنها اعتادت أن تسكن في كل من خربة كركمه والسبيرة في مواسم العمل بشكل غير دائم ، ثم تعود بعدها للسكن في القرية ، بعد الانتهاء من العمل ،

وكان أهل القرية يستبعدون السكن الدائم في الغور قبل توافر الأمن الذي سعت إلية إمارة شرق الأردن في بداية القرن العشرين ، وقبل انتشار مخافر الشرطة في المنطقة وأولها مخفر القرن، الذي كان مزودا بقوة أمنية من الفرسان ، وعلى إثرها استقر قسم كبير من أهالي فارة في مساكن شبة دائمة في كل من كركمه والسبيرة ، إلا أنهم في الوقت الحاضر تركوا السكن في هذه المناطق وسكنوا في بلدة الهاشمية ، أو استقروا حسب طبيعة إعمالهم في العديد من المدن الأردنية .

بلغ عدد سكان الهاشمية(1) في الوقت الحاضر حوالي (**8967**) نسمه منهم حوالي (**4567**) نسمة من الذكور ، وحوالي (**4400**) نسمة من الإناث ، وذلك حسب سجلات مديرية الأحوال المدنية في محافظة عجلون ، وحتى تاريخ **31-12-2012**م ، أما الدكتور خليف الغرايبة فيذكر بان عدد سكان فارة عام **1600**م هو (**200**) نسمة(2).

(1) دائرة الجوازات والأحوال المدنية / عجلون بتاريخ 5-1-2013م

(2) د خليف الغرايبة . الجغرافيا التاريخية لمنحدرات عجلون الغربية .ص 191

ويشير التعداد السكاني القديم لقرية فارة منذ العهد العثماني وفق ما هو متاح في الوثائق العثمانية إلى أن فارة كان يسكنها عام **1548**م (**32**) خانة أو أسرة ، وفي ما يأتي(1) : أسماء أرباب الأسر المكلفين بدفع الضريبة ومن مقطعين* وحسب السالنامة العثمانية لتلك السنة وهم :

احمد محمد ، محمد عمر ، ابراهيم موسى ، راشد حسن ، رشيد عثمان ، درهم عثمان ، راشد حسن (أخر)* *، وجدان احمد ، خليل علي ، علي وجدان ، صعلوك ابو بكر ، بكر ابو بكر، ابو بكر احمد ، راشد احمد ، جابر علي ، علي إبراهيم ، عثمان عبدالرحمن ، عبدالرحمن جنان(حسان) ، عبدالرحمن عبدالرحيم ، موسى عيسى ، موسى إبراهيم ، عبدالرحمن عيسى ، إسماعيل موسى ، غريب محمد ، فارس محمد ، نصار إسماعيل ، خليل موسى ، نمر بن عمر ، محمد موسى ، عثمان عيسى ، محمد نمر ، يوسف عيسى .

*ورود الأسماء من مقطعين حرمنا من معلومات كثيرة قد نستنتجها من هذه الأسماء

** رب أسرة آخرّ وبنفس الاسم .

وفيما يأتي جدول للمقارنة : بين بعض قرى جبل عجلون حيث فارة من القرى الكبيرة في جبل عجلون وتعود هذه الاحصائيه(2) إلى ثلاثة سجلات في الأعوام (**1538**و**1548**و**1596**م).

(1) أ.د. صالح الدرادكة . لواء عجلون في القرن /16 الميلادي .ص72

(2) أ.د. صالح الدرادكة .مرجع سابق . ص235و236 .

القرية	دفتر 970 لعام 1538				دفتر 266 لعام 1548م				دفتر 185 لعام 1596م			
	خانه	مجرد	إمام	نصراني	خانه	مجرد	إمام	نصراني	خانه	مجرد	إمام	نصراني
عنجرا	32	4	1	19	42	--	--	18	27	4	--	14
عين جنا	15	--	1	--	49	5	2	6	42	--	3	15
كفرنجة	15	--	1	--	23	--	--	--	8	--	--	--
فارة	--	--	--	--	32	--	--	--	30	3	--	--
الخربة	54	11	2	--	87	--	--	--	32	--	--	--
عرجان	34	--	1	--	32	--	--	--	24	--	--	--
حلاوة	19	1	1	--	12	--	--	--	14	--	--	--

ملاحظة:

الخانة : تعني أسرة .... مجرد : يعني شخص يعيش من غير اسرة (لوحدة)

من خلال هذا الجدول نلاحظ الآتي :

1 . لم ترد إحصائية لقرية فارة في عام 1538م

2. كثرة حركة السكان في قرى عجلون لأسباب غير مفهومة .

3. تخلو مناطق قرى عرجان والخربة وفارة من تواجد النصارى فيها لغاية عام 1596م(1).

4. كانت منطقة كركمة (كركم) والسبيرة تتبع إداريا الى ناحية الغور وتعد مزارع وليس قرى (أي أن المزرعة قد لا يسكنها الناس بشكل دائم) ولم يذكر فيها عدد السكان ، والضريبة تحصل منها بشكل مقطوع .

أما بالنسبة للإحصاءات القديمة فأنني اعتقد بأنها لم تكن دقيقة لان القائمين عليها (الاداره العثمانية) كان جل همها الضريبة أو التجنيد في الجيش التركي .

3 . التضاريس :

تعد الهاشمية جزءا لا يتجزا من سلسلة جبال عجلون ، التي تمتاز بانحدارها من الشرق إلى الغرب ، حتى تصل إلى الأغوار ،ونحن نتحدث عن بلدة فارة القديمة ، وغور فارة هو جزء أساسي من هذه المنطقة قبل ان يتم فصلة إداريا وتنظيميا من محافظة عجلون وربطة مع محافظة اربد في الستينيات من القرن العشرين الماضي ، وغور فارة هو جزء من غور الاردن الذي يمتاز بانخفاضة عن سطح البحر .

وحتى يسهل علينا تصور سطح منطقة الهاشمية لابد من تقسيمها إلى ثلاث مناطق هي : الشرقية ، والوسطى ، والغربية .

(1) أ.د. صالح الدرادكة .مرجع سابق . ص235و236 .

المنطقة الشرقية

ونحصرها مابين مرتفع رأس الجاجة ومرتفع صبايا شرقا وما بين وادي التون شمالا ووادي أبو الحبل جنوبا، أما من جهة الغرب فنحصرها بالخط المار من رأس العقبة وحتى منطقة القهاقير .

ترتفع هذه المنطقة تقريبا ما بين 700-600م عن سطح البحر ، وتنحدر بشكل تدريجي من الشرق إلى الغرب ، تربتها حمراء خصبة ، كانت تغطيها سابقا غابات من الأشجار الحرجية الكثيفة ، وتقول د. هند أبو الشعر في كتابها تاريخ شرق الاردن في العهد العثماني الصفحات (23و299) ان الرحالة بكنك هام وبيركهارت زاروا منطقة جبل عجلون وذكروا قرية فارة بأنها كانت ضمن القرى التي زاروها ووجدوا فيها غطاء نباتيا كثيفا .

أما اليوم فقد قلت كثافة هذه الغابات بسبب القطع الجائر لهذه الأشجار لاستعمالها للتدفئة أو صناعة الفحم النباتي ، أو لاستغلال مكانها في زراعة أشجار مثمرة أخرى وزراعتها بالحبوب ، أو لإقامة مساكن عليها نظرا لتوسع العمران في بلدة الهاشمية الذي كان نتيجة طبيعية لزيادة الناس ، وفيها أشجار الزيتون المعمرة وخاصة في الميسر ووادي أبو الحبل ، ومناخها معتدل ساعد على نجاح الزراعات المختلفة فيها ، ومن أشهر الأشجار التي تنبت فيها شجرة السنديان الدائمة الخضرة ،أو ما تسمى شجرة البلوط ، وشجرة الخروب والبطم ، والقيقب ، والزيتون ، والكرمة ، وغيرها ، وتنمو فيها الإعشاب الرعوية في فصل الربيع .

انحدار هذه المنطقة بشكل تدريجي ساعد على تكوين مساحات واسعة صالحة للزراعة ونمو الأشجار الحرجية والنباتات الرعوية ، كما ساعد على سهولة الحركة من خلالها ، صخورها لينة تقريبا ساعدت السكان قديما على حفر الكهوف للسكن وايواء المواشي ،

وحفر أبار جمع المياه ، وقطع الحجارة من الصخور وخاصة (حجر البد) لهرس ثمار الزيتون ، وهذا كان موجودا بكثرة في قرية فارة ، ومن أشهر الأراضي الزراعية في هذه المنطقة : الميسر ،والحباصية ،ومسقاع الحريق، والشلا ،والقطاطين ، والمقطنة ، وغيرها .

المنطقة الوسطى :

تبدأ من الخط المار من رأس العقبة شمالا إلى القهاقير وادي الحروث جنوبا إلى الخط المار بالمرتفعات المطلة على الصفر غربا إلى خربة السبيرة ، والمحصورة مابين وادي التون ، ووادي الحروث ، هذه المنطقة شديدة الانحدار باتجاه الغرب ، وعرة المسالك ، الحركة في معظم أجزائها صعبة إلا من خلال طرق التي فتحت فيها حديثا تربط بلدة الهاشمية بالغور بطريق معبدة مرورا برأس العقبة ، منطقة الحبيس ، الصير، كركمه ،الصفر، منطقة أبو هابيل .

يقل الغطاء النباتي فيها منحصرا في النباتات الرعوية التي تنمو في فصل الربيع وبعض شجيرات الرتم والسدر اضافة الى اشجار الزيتون والكرمة وغيرها من الأشجار المثمرة التي تم زراعتها حديثا بعد استصلاح الأراضي وفتح الطرق الزراعية فيها ، يوجد فيها مساحات واسعة للزراعة الحقلية في كل من الصير ، كركمه ، والأراضي المحيطة بالتلال جنوب الخرابة ، تخلو هذه المنطقة من مصادر المياه وتعتمد الزراعة فيها على المحاصيل البعلية تربتها بيضاء وصخورها لينة .

المنطقة الغربية :

تمتد من الخط المار من التلال الغربية لمنطقة كركمة وحتى منطقة السبيرة وتنتهي بنهر الاردن ، تخضع هذه المنطقة الى تاثير المناخ السائد في غور الاردن ، يوجد فيها العديد من مصادر المياة ومنها عين السبيرة وعين ام الضباع وبصة ابو هابيل وبصة القرن ، وتمر في

الجزء الغربي منها قناة الملك عبدالله ، تعتمد الزراعة فيها على الري الدائم ، وتزرع فيها الخضروات المختلفة والاشجار المثمرة على احدث الاساليب الزراعية ، الارض فيها منبسطة تنحدر بشكل بسيط باتجاه الغرب ، جميع اراضيها تقع تحت سطح البحر ، تربتها سوداء تخلو من التلال المرتفعة ولكنها تحوي الكثير من الاودية البسيطة وعلى الضفة الشرقية لنهر الاردن توجد فيها منطقة تسمى منطقة الكتار تخلو من الزراعة ولاتنمو فيها النباتات بسبب وجود عناصر الكبريت بكثرة فيها ، تسهل الحركة في كل اجزاء هذه المنطقة ما عدا منطقة الكتار . امطارها اقل من الاجزاء الوسطى والشرقية .

3. 1 الاودية

1.1.3 وادي التون

هو واد جاف تشكل بفعل الطبيعة ، يبدا من مرتفعات صبايا الواقعة شرق بلدة الهاشمية ، تجري فية مياة الامطار المتساقطة على منطقة صبايا والحباصية ، يتجة الى الغرب بين جبلين ، يخترق منطقة ام الذياب ، وعندها يسمى وادي ام الذياب ، وينحدر متهاديا مارا من باب الحباصية مرورا بكرم المحل ، ثم الجلمة ، ثم يمر ما بين مشماس ابو خروب والعريض ، الى ان يصل القليع وراس العقبة ، ومن هنا يسمى وادي التون ، ويلتقي معة وادي ابو ليلى ، الذي يرفدة من جهة الشمال في منطقة الحبيس ، تصبح التربة من حولة بيضاء من جهة الجنوب وسوداء من جهة الشمال ، وهي امتداد لمشماس ابو خروب والذي تعلوة قمة تسمى راس الطويل ، وفي مشماس ابو خروب تظهر لنا بقايا طريق قديم يقال بانها كانت تستعمل لجر العربات بواسطة الدواب في الازمنه الماضية ، ينخفض مجرى الوادي الى ان يصل الى منطقة (الصير) بعد ان يقسمها قسمين شمالى وجنوبي ، ويستمر فى مجراة بمحاذاة راس ابو اصفيد ، وهنا يطلق علية وادي ابو اصفيد ، ويتابع مجراة من خلة الزريقيات

وشقدان العجوز ثم البياضة وقطعة الجامع الى ان يمر بمحاذاة تل الخرابة ، يرفدة من الشمال وادي كركمة ووادي اللبة يتابع مجراة بمحاذاة منطقة الصفر ثم ينعطف شمالا الى ان يلامس اراضي الغور في منطقة ابو هابيل ومنها الى نهر الاردن بالقرب من مخاضة زر الملح ، يبلغ طول هذا الوادي من تشكيلة وحتى مصبة حوالي (**15**) كلم .

2.1.3. وادي ابو الحبل .

يبدا من الحدود الجنوبية الشرقية لبلدة الهاشمية ومن منطقة تقسيم المياة المتساقطة شتاء على سلسلة المرتفعات الممتدة من راس الجاجة الى باب الحباصية تجري فية مياة الامطار في منطقة خلة الجوهرة والمرتفعات الواقعه الى الجنوب والشمال منها مرورا بالعرش ثم حبايل تركي والجلسة ، محاذيا للبلدة من جهتها الجنوبية ، يلتقي معه وادي ستوت شمال شجرة ام الشرايط والريضان المنحدرة من راس الحمام والميدان ويلتقي معة وادي عوير القريب من دير الصمادية الشمالي ، ويسمى وادي ابو الحبل عندما يقترب من بلدة الهاشمية من الجهه الجنوبية لشدة انحدار الاراضي المحيطة بة ، وبعد ان يبتعد قليلا عن الهاشمية والى الغرب منها يسمى وادي راشد حيث يلتقي معة العديد من الريضان التي تجري فيها مياة الامطار شتاء من سفوح منطقة الحروث من اراضي الوهادنه المجاورة ، وهنا وبعدها يسمى وادي الحروث ، ويستمر اتجاهه بالقرب من مرتفعات الخلايل الى ان يصل الى خربة السبيرة ، ويسمى عندها بوادي السبيرة وبعد خروجة منها يجري في ارض منبسطة واسعة يقسمها الى قسمين شمالى وجنوبي ويتابع مسيرة تحت مستوى سطح البحر شمال منطقة القرن الى ان ينتهي بنهر الاردن بالقرب من مخاضة المسعودي.

يبلغ طول وادي ابو الحبل منذ تشكيلة وحتى مصبة بنهر الاردن حوالي (**13**) كلم .

2:3 طرق المواصلات

1:2:3 الطرق الترابية

الطرق الترابية القديمة التي كان يسلكها اهل الهاشمية فيما مضى لتواصلهم مع المناطق المجاورة لهم :

1 . من بلدة الهاشمية باتجاة المقطنة – راس العقبة – الصير- معربا – كركمة –وادي اليابس ، يتفرع منها طريق من الصير – البياضة – الحفيرة – كركمة –باتجاة السبيرة .

2 . من الهاشمية – المردمة – خلة شعبان – الحورة – القهاقير – الخرابة – كركمة ، يتفرع منها طريق من الخرابة باتجاة الجنوب – بير ام الجاموس – مراح الشعيرات – عين السيبرة – خربة السيبرة .

3 . طريق باتجاة خربة الوهادنه : حصيد ابو الفول – العرش – الجلسة – شجرة ام الشرايط – الوهادنه .

4 . طريق باتجاة حلاوة : الهاشمية – من المقطنة – راس العقبة – وادي التون – العريض – وادي ابو ليلى – حلاوة .

5 . طريق باتجاة اوصرة : الهاشمية – الميسر – ام الذياب – حارة النجيل – الحباصية – مراح الذهبونة – عين عبدالعزيز – اوصرة .

6 . طريق باتجاه جديتا : من حارة النجيل – حجر الفولة – وادي اليابس – جديتا .

7 . طريق باتجاة دير الصمادية : من الهاشمية – الجلمة - راس ابو الخير – دير الصمادية ، وطريق من الشلا – راس ابو عالول – دير الصمادية .

8 . طريق باتجاة عجلون : من الهاشمية - راس ابو الخير- وادي النوم – الصوان – بير اليهودي – عجلون .

2:2:3 الطرق المعبدة :

الطرق الزراعية :

1 . طريق من الهاشمية الى حارة النجيل – الحباصية – راس ابو الزعتر ، بطول 3 كم .

2 . طريق من الهاشمية الى القطاطين – ابو الزيتون شرقا بطول (2) كم .

3 . طريق من الهاشمية الى الصير – خلة الحمراء (2كم) .

4 . طريق من الهاشمية / حارة الزعارير – خلة شعبان – الحورة بطول (3) كم .

5 . طريق من الهاشمية – حصيد ابو الفول – العرش – الجلسة بطول (4) كم

6. طريق من الهاشمية –الشلا – حتى الجوهرة – بطول 3 كم

أ .الطولية :

1 . طريق عجلون الهاشمية : طريق من الدرجة الاولى تربط عجلون بالهاشمية مرورا بمنطقة بير اليهودي الصوان خلة سالم المشهد خلة الجوهرة بلدة الهاشمية ، طريق معبد بطول (16) كلم وهو الطريق الرئيسي لبلدة الهاشمية ، يتفرع منه طريق باتجاه بلدة الوهادنة من مثلث علي مشهد ، ويتفرع منه فرع اخر باتجاة حلاوة من مثلث الهاشمية حلاوة ، وهناك طريق اخر من مثلث اشتفينا عجلون مرورا بمثلث راسون بلدة اشتفينا مرورا بهار الياس مثلث الصوان مثلث على مشهد مثلث دير الصمادية بلدة الهاشمية ، طولة حوالي (18) كلم .

2 . طريق الهاشمية الاغوار : يبدا من الهاشمية باتجاة الغرب مرورا براس العقبة الصير الى خربة كركمة ابو هابيل في منطقة مثلث الهاشمية الاغوار ، طريق معبد من الدرجة الثانية طوله حوالي (10) كلم .

3 . طريق الهاشمية حلاوة : يبدا من الهاشمية باتجاة الميسر الغربي اقليع شمالا باتجاة وادي التون حلاوة ، طريق معبد طوله (3) كلم .

ب .الطرق العرضانيه :

تتركز في منطقة الغور وأهمها الطريق العام إربد الأغوار وتخترق أرض الوهادنه في منطقة القرن وتخرج منها في مثلث كفرنجه الاغوار بطول10 كم ، ثم طريق عرضاني آخر حديث بمحاذاة نهر الاردن يدخل المنطقه من منطقة ابو هابيل ، ويخرج منها في منطقة السعيديه ، ويصل الطريقين العديد من الطرق الزراعيه التي تخدم المزارعين سواء كان غرب قناة الملك عبدالله أو الى الشرق منها .

3.3 النباتات :

كانت منطقة الهاشمية مثلها مثل المناطق المجاورة لها من بلدات الشفا (الوهادنه وحلاوه) غنية بغطائها النباتي ، فكانت الاشجار الحرجية تغطي القسم الشرقي منها ، من خط تقسيم المياة المار بالمرتفعات الشرقية وتحديدا من مرتفعات راس الجاجة وحتى مرتفعات صبايا ، الى ان تصل الى الخط المار من راس العقبة والقهاقير ، وهي غابات شجرية دائمة الخضرة ، واهمها شجرة السنديان او ما تعرف بشجرة البلوط ، وهي من اكثر الاشجار انتشارا في هذه المنطقة ، تمتاز باوراقها الدائمة وصلابت خشبها ، ثم اشجار الخروب والبطم والزعرور والنبق والقيقب والعبهر وغيرها من الاشجار الحرجية ، اما الاشجار المثمرة فتوجد في المنطقة السهلية المحيطة بالبلدة وخاصة منطقة الميسر والحباصية ووادي التون ووادي ابو الحبل ومصقاع الحريق والشلا والقطاطين وعبريثا ، ومن اشهرها شجرة الزيتون المباركة المعمرة ، وتسمى عند العامة بالشجر الرومي ، ثم شجرة الكرمة والتين والصبر واللوزيات المختلفة .

اما المنطقة الوسطى منها فتوجد فيها اشجار الملول ، وهو شجر نفضي تتساقط اوراقة في فصل الخريف وتسمية العامة (البلوط العقابي) ثم يوجد فيها شجيرات الرتم والسدر والسويد وغيرها .

اما المناطق التي تتوافر فيها مصادر الري فينبت فيها شجر الحور والصفصاف والطرفا والدفلى والقصيب وخاصة عند عيون الماء وقرب نهر الاردن .

4.3. المنـــــاخ

نظرا لضيق منطقة الهاشمية وقلة مساحتها بالنسبة لمساحة الاردن فاننا لا نستطيع دراسة مناخ منطقة الهاشمية بشكل منفصل عن المناخ السائد في محافظة عجلون على اقل تقدير ، والمناخ السائد في جبال عجلون هو مناخ حوض البحر الابيض المتوسط الذي يتصف باعتدالة ، فهو ماطر بارد شتاء معتدل صيفا ، وهو مناخ فريد من نوعة في المملكة ، يبلغ متوسط درجة الحرارة فية حوالى **25** درجة مئوية صيفا ، بينما تصل درجة الحرارة في الشتاء الى اقل من الصفر المئوي ، الا انة يختلف بعض الشئ في المنطقة الشفا غورية والاغوار ، وعلى الرغم من صغر المنطقة وقصر المسافة الافقية مابينها وبين مرتفعات عجلون ، الا انها تختلف الى حد ما عنها في منطقة الغور وقد يصل الاختلاف الى (**5**– **8**) درجات مئوية ، ويقل معدل سقوط الامطار فيها كلما اتجهنا من مرتفعات راس الجاجة – صبايا الى ان نصل الى منطقة (المعجحه ، الرصفة ، القرن) في الاغوار .

ونظرا لعدم وجود اجهزة قياس رسمية لقياس درجات الحرارة وسقوط الامطار في منطقة الهاشمية فقد تعذر علينا اعطاء ارقام حقيقية تمثل درجات الحرارة ومعدلات سقوط الامطار فيها .

عوامل المناخ :

لا نستطيع التحدث عن مناخ منطقة الهاشمية بمعزل عن المنطقة المجاورة من محافظة عجلون ، نظرا لضيق هذه المنطقة ، ومناخها هو نفس المناخ السائد في المنطقة المجاورة ،(جبال عجلون) حيث يؤثر مناخ البحر المتوسط في هذه المنطقة ، وهو يمتاز بشتاء ماطر وبارد ، ومعتدل صيفا .

(**1**) . الأمطار :

يتراوح سقوط الأمطار السنوية في منطقة الشفا مابين **350 – 550** ملم تتناقص نسبيا كلما اتجهنا نحو الغور . ومنطقة الشفاء شانها شان مرتفعات عجلون ، يساعد موقعها المباشر بمواجهة الفتحة الطبيعية لسهل مرج بن عامر في فلسطين على وصول المؤثرات البحرية الشتوية إلى المنطقة دون عائق(1) .

يبدأ سقوط المطر في شهر تشرين اول وينتهي في شهر ايار ، وهذه الأمطار تمتاز بتركزها في ثلاثة أشهر هي – كانون اول ، كانون ثاني ، شباط ، يكون المطر غالبا مصحوبا بالرعد ، وتتساقط الثلوج وينزل البرد على الأجزاء الشرقية منها اكثر من مرة في ألسنه .

بلغت كمية الإمطار(2) خلال الفترة من **2001**م الى **2009**م في بلدة الوهادنة وحسب مقياس معدل سقوط المطر في مدرسة الوهادنة الثانوية وعلى الشكل الاتي : (وهذه الكمية قد تكون مشابهه الى حد ما ، لكمية الامطار في الهاشمية)

(1) الغرايبه . مرجع سابق ص100

(2)الشريدة . مرجع سابق

السنه	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009
ملم	511	633	373	502	448	483	220	419	338

(2). الرياح :

تتعرض منطقة الشفا لهبوب رياح من عدة اتجاهات تتباين في قوتها ومدتها حسب منشأ المنخفض أو المرتفع الجوي وعمرة وتتمثل في :

- الرياح الغربية والجنوبية الغربية : القادمة مع المنخفضات ألمتوسطه(1) .
- الرياح الشمالية الباردة : القادمة من منطقة الضغط المرتفع في شرق أوروبا ، وتجلب معها الثلج والبرد .
- الرياح الشرقية : هي التي تهب في أواخر فصل الشتاء وخلال فصل الربيع ، وتكون باردة وجافة ولها تأثير سيء على الناس والمزروعات .
- رياح الخماسين : التي تهب في فصل الصيف وتكون محملة بالغبار والأتربة ، وتعد الرياح السائدة في فصل الشتاء جنوبية غربية ، تكون في فصل الصيف غربيه

(1). الحرارة :

تعد أشهر: كانون اول وكانون ثاني وشباط ابرد ايام السنة على الإطلاق ، وفي فصل الصيف ترتفع درجات الحرارة لتصل الى اواخر الثلاثينيات من الدرجات المئوية ، وفي الغالب تكون أعلى درجة حرارة في أشهر : حزيران ، تموز ، اب ، ويزداد ارتفاع درجات الحرارة كلما اتجهنا من الشرق الى الغرب ، باتجاه الغور ،

وقد يكون الفرق في درجات الحرارة كبيرا فيصل الى (5 – 8) درجات ، وكان لهذا الطقس اثر كبير على حركة الناس في المنطقة . فكان السكان يتركون منازلهم في الأغوار

(1) د. خليف الغرايبة . مرجع سابق.

(السبيرة وكركمة) ويرحلون الى بلدة الهاشمية وما حولها ، ليقضوا فترة الصيف في المرتفعات ، وليتخلصوا من الجفاف والحرارة في الاغوار ، ثم يعودوا الى الغور مع نهاية فصل الخريف ، اما في فصل الربيع ، وفي فصل الخريف فتتحول درجات الحرارة الى الاعتدال .

الفصل الثاني

1. الهاشـــمية في التاريخ

إن التاريخ ليس مجرد أقاصيص تحكى ، ولا مجرد تسجيل للوقائع والأحداث .. إنما يدرس التاريخ للعبرة والعظة وتربية الأجيال يقول تعالى : ﴿ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ صدق الله العظيم (الاعراف الاية **176**) وكل أمة من أمم الأرض تعتبر دراسة التاريخ من دروس التربية لشعوبها ، فتصوغه بحيث يؤدي مهمة تربوية في حياتهم ، و قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ ﴾ صدق الله العظيم . فاطر الاية **44** .

قبل الحديث عن قرية فارة الماضي (الهاشمية اليوم) لابد من العودة الى سنين خلت والقاء نظرة سريعة عن واقع الحال للمنطقة المجاورة ابان الحكم العثماني ، حيث اصدرت الدولة العثمانية عام **1596**م تقسيمات ادارية جديدة في بلاد الشام التي كانت تضم (سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن) ومن ضمنها لواء عجلون ، وفي العام نفسة صدر كتاب (دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري رقم **185**) ، وكان هدف الدولة العثمانية من هذة التقسيمات تنظيم الاراضي من اجل تكوين القوة العسكرية العثمانية وتعزيزها ، وتامين موارد العيش للدولة وموظفيها من مدنيين وعسكريين ثم الفلاحين ، واعتبرت جميع الاراضي في لواء عجلون ملكا للدولة ، تمنحها للوجهاء والشيوخ وموظفيها المدنيين والعسكريين بصورة (تيمار وزعامات) ، وصاحب التيمار والزعامة يعطي الارض للفلاحين لاستثمارها وزراعتها مقابل قسم من انتاجها يدفع بشكل ضريبة تستحق في اوقات محددة في السنة ، مثل وقت الحصاد وقطف الزيتون وبعد جني محصول العسل .

اما قرية فارة فقد كانت تقع ضمن تجمع (الزعامة والتيهار) وهي من ضمن 17 تجمعا بشريا في جبل عجلون(1) .

جدول يبين مقارنة في قيمة الضريبة التي كانت تدفعها فارة للإدارة التركية عام 1596(2)

القرية		الحنطة		شعير	خراج أشجار بساتين	رسوم معزة ونحل	رسوم نصف بادهو
	غراره	اوقجة	غراره	اوقجة	اوقجة	اوقجة	اوقجة
عجلون					7200	000	2000
عنجرا	30	4200	20	1600	3500	500	200
عين جنه	25	3500	15	1200	4000	200	220
عرجان	10	1400	5	400	350	000	520
كفرنجة	7	980	10	800	800	350	150
فارا	10	1400	10	800	500	200	100
حلاوه	10	1400	10	800	00	100	360
خربة وقافصة	40	5200	25	2000	10400	3400	885

كانت فارة بموجب هذا الدفتر تيهار الى محمد بن احمد وباقي شركاه(3) ، ومن هنا نرى بوضوح كم كانت فارة مهمة في اقتصادها وعدد سكانها .بينما لم يرد أي ذكر الى قرية فارة

(1) د محمد عدنان البخيت : دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري رقم / 185 ص45

(2) دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري 185 ص53

(3) دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري 185 ص53

في دفتر مفصل لواء عجلون طابو دفتري رقم / **970** . لامن حيث عدد السكان او الضرائب .اما من الناحية الاثرية ، وعلى الرغم من قدم قرية فارة ووجود شواهد على انها سكنت منذ مدة طويلة من الزمن الا انه لم يتم اجراء مسوحات اثرية جدية فيها لقراءة تاريخها القديم ، وكذلك الخرب القريبة منها مثل كركمة وتل الخرابة والسبيرة .

وقرية فارة قديمة تدل الشواهد الاثرية (القطع الفخارية والفسيفساء) فيها على انها سكنت منذ العصر البزنطي والاسلامي ، عثر فيها على معاصر حجرية للزيتون والعنب ، كما انها تشتهر بالزيتون الروماني القديم . وكذلك وجد العديد من (المغاير) والكهوف الحجرية في اماكن مختلفة منها وحولها ، وتختلف هذه الكهوف في الحجم ، حيث نجد بعضها واسع جدا ، ولها سراديب وممرات تتصل مع كهوف اخرى ، وقد تتصل بعض الاحيان مع ابار الماء ، وبعض الكهوف اصغر حجما ، يوجد فيها بعض الشواهد الاثرية القديمة مثل المغاير والكهوف الكبيرة الموجودة في مركز القرية ، يقول السكان بانة يوجد بها مغارة كبيرة (الان مغلقة وتستعمل حفر امتصاصية لكثير من بيوت البلدة) تتصل هذه المغارة مع عدد من الكهوف والمغاير الاخرى المجاورة لها من خلال ممرات وسراديب ، (كما يذكر بعض من خبرها) ، ومعظم هذه الكهوف نحتت بشكل هندسي (أي ان يد الانسان شاركت في تكوينها) ، وربما كان استخداماتها لسكن الناس ومواشيهم وقد تكون استخدمت لأغراض ومهمات عسكريه وربما كان ساكنوها يكلفون بواجبات دفاعية وعسكرية مثل حماية خطوط المواصلات، أو تأدية مهمات قتالية ، أو قد تحشد بها قوات لاستخدامها في أوقات وأماكن مختلفة .

ويوجد فيها كثير من ابار جمع الماء القديمة التي يسميها الناس هنا بالابار الكفرية التي حفر بعضها داخل المغاير او في مناطق مختلفة من القرية القديمة ، كما يوجد عدد من معاصر

الزيتون الحجرية و(البد) الحجري الذي كان يستعمل لتكسير وهرس ثمار الزيتون قبل استخراج الزيت منه ، واكبر الشواهد الاثرية في قرية فارة وجود منطقة مغطاة بالفسيفساء ذات اللون الابيض والملون ، التي لاتزال موجودة في مكان من القرية القديمة تسمى عقد ابو صيني ، وقد تم استملاكة من قبل دائرة الاثار العامة الاردنية للمحافظة علية ، وتقول الكشوفات الاثرية التي تمت على هذا الموقع بانها بزنطية ، ومن اهم معالمها وجود اشجار الزيتون المعمر (الرومي) في مناطق متعددة حول بلدة الهاشمية .

اما بالنسبة الى خربة كركمة القريبة من الهاشمية والتي تبعد عنها غربا حوالي (5) كلم ، فهي الان تتبع اداريا الى محافظة اربد ، علما بانها في الستينيات من القرن العشرين انفصلت اداريا من محافظة عجلون ، وارتبطت مع لواء الاغوار الشمالية في محافظة اربد .

اجريت بعض المسوحات الاثرية من قبل دائرة الاثار لخربة كركمة فاكتشفت بقايا كنيسة قديمة والعديد من القبورالقديمة وتشير الفخاريات وقطع الزجاج في كركمة الى انها سكنت في العهد الروماني الاول ، ويوجد فيها العديد من ابار جمع الماء القديمه وهي ابار عميقة وواسعة ، وحولها مساحات واسعه من الاراضي الزراعية البعلية شرق الخربة وشمالها واهمها اراضي الزوايا واللبة ، وربما تكون هذه الاراضي الزراعية من اهم الاسباب التي شجعت على الاستيطان القديم في كركمة

ومن الشواهد القريبة من كركمة وادي ابو اصفيد المار من جهة الجنوب ، وعراق ابو اصفيد شرقا، وبالقرب منها تل الخرابة والزوايا واللبة ومراح الحداد.

اما خربة السبيرة فتبعد عن كركمة الى الجنوب منها حوالي (3) كلم ، في حين انها تبعد عن الهاشمية حوالي (6) كلم الى الغرب ، تصنف السبيرة من قرى اقدام الجبال ، تحدها من

الشرق مرتفعات الحروث والخلايل ، ومن الشمال وادي ابو اصفيد، ومن الغرب ارض السقاية، ومن الجنوب بياضة اسعد الشهاب .

فيها عين ماء عذبة تحدثنا عنها في عنوان الزراعة ، وقريب منها ارض زراعية واسعة تعود في ملكيتها الى جميع عشائر الهاشمية ، كانت السبيرة ولغاية نهاية الستينيات من القرن العشرين تعج بالحياة سكنتها جماعات من ابناء عشائر الهاشمية ضمن بيوت مستقرة مبنية من اللبن المصنوع من الطين المخلوط بالتبن مسقوفة بالاخشاب المهذبة من سيقان الاشجار واغصانها ، اضافة الى سقوف محبوكة من اغصان نباتات القصيب، كان في السبيرة مدرسة ابتدائية يدرس فيها ابناء القرية وابناء القرى والتجمعات السكنية القريبة وخاصة خربة ابو فلاح من اراضي الوهادنه المجاورة ، كما كان فيها مسجد ومقبرة .

كان الفلاحون من ابناء فارة يقيمون في السبيرة معظم ايام السنة وخاصة فترة الفلاحة (الحراث والحصيدة) ، الا ان سكانها هجروها في نهاية الستينيات من القرن العشرين الى بلدة الهاشمية نتيجة القصف المتواصل من قبل الاحتلال الاسرائلي انذاك ، ونتيجة لتوفر خدمات ووسائل راحة اكثر مثل التعليم والكهرباء والصحة وتوافر طرق المواصلات والاليات فاصبح الفلاح يعمل في ارضة نهارا في السبيرة ويعود الى منزلة في الهاشمية مساء وبوقت قصير ومريح .

لم يذكر الناس عن شواهد اثرية في خربة السبيرة قديمة كما انها تخلو لحد الان من اية مسوحات اثرية ، ومن الشواهد الطبيعية القريبة من السبيرة ، الشرار ، البياضة ، راس الطويل ، مراح الحداد ، كساير عبدالله ، الصفر ، وغيرها .

ولموقع فارة اهمية عسكرية قديمة لاحظها العسكريون ايام الحكم العثماني حيث تم حشد قوات متصرفي (سنجقي) عجلون ونابلس ، على أبوابها الغربية لملاقاة قوات الامير

الدرزي فخر الدين المعني الثاني عام 1622م .وتتلخص هذه القصة بان الامير فخرالدين المعني كان واليا على لبنان وكان لدية الرغبة للاستقلال بهذه الولاية عن الحكم التركي عندما رآهم منشغلين بحروبهم في البلقان وايران ، فحاول توسيع منطقة نفوذة فاستصدر فرمانا عثمانيا بإسناد سنجقية (لواء) عجلون باسم ابنة الامير حسين ، وسنجقية نابلس باسم ابنه الأمير مصطفى ، جرد حملة عسكرية لاستلامهما بالقوة ، وعندما علم سنجق عجلون الامير بشير قانصوه ومحمد بن فروخ متسلم نابلس ، حشدا قواتهما في قرية فارة لملاقاة قوات الامير المعني .والتي كانت تحتشد في فلسطين وتعبر عن طريق جسر المجامع بقيادة كل من الامير علي الشهابي وطويل بن حسين . وهذا اقتباس من كتاب تاريخ الامير فخر الدين المعني لمؤلفة وكاتب تاريخة ، محمد بن احمد الخالدي . الصفحات 197و198 ((قررالامير فخرالدين المعني طرد الامير بشير من سنجقية عجلون فلما علم بهم الامير بشير رحل من عجلون وتوجة صوب جرش باهلة ومن تبعة ، وبعد ان دخل الامير علي بن شهاب الى مدينة عجلون قابلة بعض اهالي القرايا والبعض الاخر لم يقابلة وانهزموا ، اما الامير بشير فتوجة الى نابلس واجتمع بشيطان إبراهيم وهو متسلم بن فروخ فجمع رجال بلاد نابلس وعربانها لمعاونة الامير بشير ونزلوا بقرية فارة من جبل عجلون لقصد الحرب ، فلما بلغ الامير علي بن شهاب وطويل حسين بلوكباشي ذلك ، توجهوا بالرجال صوب فاره ، فما وصلوها الا عند الغروب ، فصار في اوائل العسكر مكاونه ، فانهزم بشير ومن معة من جبل نابلس وحال بينهم وبين العسكر الليل ، ولو كان ذلك بالنهار ولحصل لهم القتل والشتات . فبات الامير علي الشهابي على قرية فارة ، وحين اصبح الصباح حرقها مع قرية خربة وقرية حلاوه ، لان هذه الثلاث قرايا كانت اكبر قرايا عجلون وأقواها .)) انتهى الاقتباس .

عاشت هذه القرية مثل غيرها من قرى جبل عجلون(1) خلال فترة الحكم العثماني ظروفا صعبة من العزلة والتأخر والتمزق والفوضى ، ولم تعمل الدولة العثمانية على تطويرها ، بل ابقت يد النظام الإقطاعي الذي يتحكم في بمصير الناس يمارس عليهم حكما استبداديا إقطاعيا .

2. مجريات معركة فارة :

نشب القتال بين الفريقين عند المساء واستمر حتي هبوط الظلام ، وفصل الليل بين المقاتلين بعدما انهزمت قوات أميري نابلس وعجلون ، فانسحبت من قرية فارا متخلية عنها للمهاجمين الذين احرقوها في الصباح كما احرقو قريتي خربة وحلاوة ، وهذه القرى هي اكبر قرى عجلون وأقواها ، وعندما أفيد الأمير فخر الدين المعني بانتصار قواته في معركة فارا امر قائدي هذه القوات بتركيز حامية في عجلون والعودة بالجيش الى جسر المجامع .

يقول عنها (بلدة فارة) الدكتور احمد عويدي العبادي في كتابة جولات ومشاهدات في ربوع الاردن صفحة **239** :

فيها بلدية ويزيد عدد سكانها عن **3700** نسمة منهم حوالي **1850** ذكرا ، ومساحة اراضيها **12186** دونما ، فيها مدرستان ثانويتان للذكور والاناث وابتدائية مختلطة .مياهها من مشروع الازرق وعين التنور وابار الجمع ، فيها عيادة صحية ومركز للأمومه والطفولة ،وكهرباؤها محلية ، (مشروع محلي بالبلده) طرقها الرئيسيه معبدة فيها جمعية للتنمية الاجتماعيه ونادي رياضي ثقافي ويعمل غالبيه السكان بالزراعة وفيها مسجدان ، ودار للقران ، وتحتاج الى انشاء مكتبة عامة وتوسيع شبكة المياه .

---

(1) ركس العزيزي ، معلمة للتراث الاردني . ص 19

حظيت بلدة الهاشمية بزيارات العديد من المسؤولين في الدولة الاردنية وعلى اعلى المستويات حيث تشرفت البلدة بزيارة سمو الامير حسن بن طلال ولي العهد انذاك في صيف عام 1976م وقام بجولة على انحاء البلدة ومن ضمنها مدرسة الهاشمية الثانوية للبنين وسجل فيها كلمة سامية كما هي في عنوان التعليم من هذا الكتاب ، كما زارها سيادة رئيس الوزراء الشريف زيد بن شاكر (الامير زيد فيما بعد)

وزارها الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء يوم 22 / 6 / 2013م راعيا احتفالا وطنيا في مدرستها الثانوية للبنين ، وفي العهد العثماني زارها الشيخ راشد باشا الخزاعي زعيم جبل عجلون انذاك ، وزارها الجنرال الانجليزي جون كلوب قائد الجيش العربي الاردني في الاربعينيات من القرن العشرين ونام فيها تحت شجرة زيتون رومية ، وله فيها ذكريات حلوة .

الفصل الثالث

1 . نسب العشـــــائر

مقدمـــــة :

قال تعالى : ﴿ ....وَمَا شَهِدْنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ ﴾
صدق الله العظيم ، يوسف الاية :**81** .

استقرت العشائر الأردنية وواجهاتها الجغرافية ومناطقها تقريبا في مطلع العصر العثماني، بعد طول المعاناة والجهاد ضد الصليبيين ، فمعظم العشائر الأردنية الموجودة ألان في شرق الأردن قدمت للجهاد ضد الصليبيين من الجزيرة العربية عن طريق جنوب الأردن ، وكانت الكرك مركز التزويد بالقوى البشرية لسائر إنحاء الأردن ،(إذا ما علمنا إن معظم فلسطين كانت محتلة من قبل الصليبيين)ولم تكن الكرك مركز طرد سكاني بل مركز تزويد لباقي مناطق الأردن ، وصارت كل عشيرة مقيمة في منطقة محددة تسمى الديرة أو الواجهة باسمها ، وبخاصة في نواحي الوسط والشمال. ولا بد من القول هنا انه وبعد معركة حطين قام صلاح الدين بتوزيع العشائر الأردنية بموافقتها ورضاها ، لتكون في خطوط المواجهة على محورين محور الأردن شرقا ومحور فلسطين غربا ، وكان ذلك بمحض اختيارهم وموافقتهم لحبهم للجهاد والدفاع عن بلاد المسلمين والتي أصبحت فيما بعد هي موطنهم . كان ذلك نيابة عن مرابطة قوات عسكرية ايوبية تتطلب القيادة والإدامة والرواتب ، إما هذه العشائرفقد أصبحت تدافع عن وطنها الأردني على ضفتي النهر دونما مقابل ، ومع مرور الزمن وبعد انتصارات المسلمين على الصليبيين وتحرير بيت المقدس عاد قسم من هذه العشائر إلى موطنها في الجزيرة العربية أو العراق أو سائر بلاد الشام وبقي منهم بقايا استمرت بالعيش في شرق الأردن وتحولت بالتدريج من حياة البداوة إلى الزراعة لتوافر

الأرض الطيبة ومصادر المياه والمناخ المناسب ، وهذا جعلهم يشكلون اسرا وعشائر ربما بأسماء جديدة منسوبة في اغلب الأحيان إلى اسم الجد اوشيخ العشيرة (كبيرها) ، وبقيت حركة الناس مستمرة في جميع الاتجاهات مادامت الأرض خالية من قيود السفر والترحال .

إما الحديث عن العشائر بشكل عام وعشائر الهاشمية بشكل خاص (وهنا اقول وبكل صدق وايمان بانني لا اومن بالعصبية العشائرية ولا ادعو اليها ومن محبتي واحترامي للانساب وتوثيقها ادخل في هذة التفاصيل) ، واقول بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى ، ان من أصعب ما يواجه الباحث في أصول أنساب القبائل في الوقت الحاضر، هو محاولة إرجاع كل قبيلة من تلك القبائل إلى أصل قديم من الأصول العربية ألمعروفه في كتب النسب ، وذلك بسبب حركة الناس المستمرة كما اشرنا قبل قليل .

فالقبائل العربية ، منذ أن أكرمنا الله سبحانه وتعالى بالإسلام ، ووحد بيننا بإحكامه ، وأزال عنا الفوارق القبلية ، انصهرت في مجتمع واحد ، هو المجتمع الإسلامي . فالتفاضل فيه قائم على أساس الإعمال ، قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣ ﴾. صدق الله العظيم الحجرات(13)

فمنذ ظهور الإسلام إلى عهدنا الحاضر والقبائل العربية في الجزيرة العربية وإن حافظت على أنسابها القديمة إلا أنها ولطبيعة الحياة ومتطلباتها دفعتها إلى الاختلاط بعضها ببعض ، ولهذا قل أن نجد قبيلة من القبائل المشهورة في قلب الجزيرة العربية ، تتكون من أصل واحد ، لا تخالطها عناصر ليست من ذلك الأصل (1) .

(1) محمود الشريدة مرجع سابق .

ومن هنا كانت مشقة الباحث في أصول الأنساب صعبه ، وكان الحديث في الأنساب يحتاج إلى معرفه واسعة ، والبحث في موضوعها شائك .

ولعل الصعوبة التي تواجه الباحث في الأنساب هو الغموض التي يلف أصول العشائر والذي ينحصر في أن فروع العشيرة لا يوجد لديها شيء مكتوب يربطها بالعشيرة الأم . وميل أفخاذ العشيرة منذ زمن بعيد بالانتساب إلى أجدادها مما أدى إلى الابتعاد عن العشيرة إلام ، ثم تجمع بعض العشائر تحت أحلاف فرضتها متطلبات الأمن والاستقرار ، وعدم توافر الوعي الكافي للتدوين والتأريخ جعلت مهمة الباحث المنصف صعبة جدا" ، في رد كل فرع إلى أصله .

ومن خلال تتبعنا للتاريخ العربي نجد أن النهضة العلمية وصلت اوجها في عهد الدولة العباسية(1) ، وقد برز العديد من المؤرخين الذين درسوا الأنساب العربية ، وتتبعوا حركة القبائل البدوية وحروبها في جميع أجزاء ألدوله العربية الاسلاميه ولكن لم نجد أن منطقة شرق الأردن لقيت نفس الاهتمام الذي وجد في الجزيرة العربية والعراق والشام (شمال سوريا) ، فخلت منطقة شرق الأردن وخاصة (قرى الفلاحين) من هذا التدوين وأقتصر فيه التاريخ على الإشعار والقصص .

ومن هنا نجد صعوبة في رد نسب قبيلة أو عشيرة أردنيه إلى أصلها القديم .ولو سأل سائل عن سبب ذلك ، لأجبت بأن الزمن الذي نعيش فيه ، هو المسئول عن جميع الصعوبات التي يصطدم بها الباحث في موضوع أنساب العشائر في شرق الأردن .

(1) محمود الشريدة مرجع سابق .

ولهذا أجد صعوبة بالغة في رد نسب أية عشيره من عشائر بلدة الهاشمية الى اصلها الذي وصلت فية الى شرق الاردن ، (باستثناء عشيرة الربابعة) ، (بسبب امتدادها الديني وانتسابها لآل البيت الكرام حسب شجرة النسب لديهم) .

وكذلك نجد الصعوبة في جمع أفخاذ العشيره الواحدة في جد واحد ، على الرغم من قربهم بعضهم من بعض ، لكن لا نستطيع أن نجمع بينها بجد واحد ، على الرغم من أن جميع فروعها تتسمى بهذا الاسم ، بسبب عدم اهتمامهم بتدوين أنسابهم واعتمادهم على التاريخ الشفوي الذي فقدنا معظمه بموت الأجيال التي كانت تحفظ التاريخ والأنساب ، وتأخرنا بتدوينه .

فمن خلال حديث كبار السن في بلدة الهاشميه ، نجد أنه منذ عدة عقود من الزمن كان يجتمع أفراد العشيرة الواحدة ، أو سكان الحارة أو سكان القرية يجتمعون في كل من (فارة، السبيرة ، كركمة) .

في أمسيات الصيف وبعد الانتهاء من جمع محصول الحصاد يستمعون إلى أحاديث الرواة أو إلى الإشعار والقصائد أو الحكايات التي تصف أجدادهم وفضائل أعمالهم ، أو تتحدث عن ماضيهم أو همومهم أليوميه ، أو تتحدث عن أعمال السرقة التي كانت من العادات المستحبة في الزمن الماضي ، ايام الجوع وقلة ذات اليد .

أما الآن فجيلنا الحاضر ، في شغل شاغل عن كل هذه الأمور ، فقد ألفوا الحياة الهادئة ، التي أوجدتها لهم الحضارة ألحديثه ، من وسائل الراحة والترفيه ، وخاصة بعد إن هجروا العيش في السبيرة وكركمة والاقامة فيهما ، وانشغالهم بالتلفاز والمذياع والسينما والنوادي الرياضية والرحلات ، أو انشغالهم بأجهزة الكمبيوتر والانترنت والصحافة ، ومطالعة

الكتب الثقافيه والعلمية ، ومنهم من يستهويه العمل والحديث بالسياسة والاقتصاد ، وشؤون المجتمع ، أو العمل بالوظيفة لتحقيق كسبه ومعيشته .

ومن هنا يتضح لنا أن المجتمع الحالي لا يميل إلى الاستماع للحكايات التي يقصها كبار السن عن أسلافهم وعن أنسابهم ، فمن غير المستغرب أن نجد شباب اليوم ورجال اليوم ، يخلو بالهم من حديث الأنساب أو الاهتمام بها ، طالما أنه يستطيع أن يعيش خارج بلده للعمل أو الدراسة مدة طويلة من الزمن ، لا يقدم له النسب أو العشيره الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه .

وقد يشعر الإنسان بالألم والحسرة عندما يسأل بعض الاشخاص عن نسبة فلا يعطيك الا الاسم الثلاثي او الرباعي ، وكنت اعتقد بان السبب يرجع الى امية الناس ، الا انه قد اتضح لى ان ذلك سمة عند جميع كبار السن في هذه القرية او غيرها وان اهتمامهم بالنسب وتاصيلة غير موجود ، لأنه لم يسأل والديه أو اجدادة عن أسلافه، حتى وإن سمع شيء من ذلك ، فانة لا يستطيع الاحتفاظ بذلك لانها قد تكون خارج اهتماماته أليوميه ، نظرا لانشغالة بامور الحياة المتعددة ، ويشعر الإنسان بالألم والحسرة مره أخرى عندما يرى أن من يعرف أنساب عشيرته قد فارق الحياة ولم وتوثق معرفته عند خلفه .

كانت الأسماء في السابق ثلاثية لا تحتوي على اسم العشيرة وبعد عام **1948**م ومع وصول اعداد من اللاجئين الفلسطينيين الى الاردن اصبح يوجد اهتمام باستخدام اسم العشيرة .

ومن هنا جاءت الرغبة لديّ ، بعد انجاز كتابي الأول (الوها دنه بين الماضي والحاضر) للقيام بهذا البحث عن بلدة الهاشمية التي أحبها كما أحب بلدتي الوهادنة هذا البحث الذي أرجو فيه الخير للناس ومن خلاله أنال الأجر من الله سبحانه وتعالى . لتدوين ما أستطيع

تدوينه قبل فوات الأوان ، من أنساب عشائر بلدة الهاشمية ، حسب واقع الحال بعد أن تأخر البدء فيه على الرغم من أنه لم يبق في هذه البلدة من كبار السن الذين يتمتعون بالذاكرة القوية إلا العدد القليل ، وهنا اكرر ماقلتة سابقا من انني لاادعو الى العصبية العشائرية ولكنني احترم الانساب واسعى لتوثيقها .

2 . عشـــــائر الهاشمية

أعني بعشائر الهاشمية : كل عشيره مستقلة ذات فرع واحد يرتبط بجد واحد يتعارف عليه أبناء هذه العشيره ، سوى وصل اسمه إليهم عن طريق الآباء والأجداد ، ام عن طريق العشيره ذات الفروع المتعددة ، وقد بلغت عشائر الهاشمية ثمانية عشائر منها سبعة عشائر مسلمة ضمت العديد من الفروع، وعشيرة واحدة مسيحية ، سأوضحها بالشرح والرسم لهذه الفروع كلا على حده .

ومن خلال المراجع المختلفة يتبين لنا بأن عشائر الهاشمية التي تسكنها ألان وصلت إلى هذه المنطقة قبل عدة قرون ، ومن خلال حديث المعمرين نلاحظ أن قدوم هذه العشائر إلى بلدة الهاشمية لم يكن في زمن واحد ، بل كان على مراحل مختلفة من الزمن .

ومن خلال لقاءاتي المتعددة مع المعمرين في الهاشمية ولعدم توفر المعلومات المؤكدة لم استطع ان احصل على اجماع ممن التقيتهم على اسم اول عشيرة من العشائر الحالية سكنت في الهاشمية ، فمنهم من يقول بان القواقنه هم الأقدم ومنهم من يقول الزعارير أقدم ، ولكن يجمع الجميع على إن عشيرة الربابعة هي أخر عشيرة تشكلت في بلدة الهاشمية ويقدر وصولهم (الربابعة) واستقرارهم في الهاشمية بمده لأتزيد عن (**150**) عاما ، إما كل من دار الحايك والكساسبة فكانتا فرعين من عشيرة بني عطا ، وانفصلتا عنها عن طريق القضاء الأردني في نهاية القرن العشرين الماضي كما يقولون .

وفي رأيي أن أهم الأسباب التي استهوت هذه العشائر للعيش في هذه المنطقة التي تعد منطقه متوسطه بين الغور والجبال ، هي دوافع أمنيه ، لأن هذه المنطقة كانت توفر لساكنيها حماية طبيعيه إلى حدا كبير، من الغزاه الذين كانت وسيلة تنقلهم الرئيسية الجياد والإبل وهذه تحتاج إلى منطقه سهله أو شبه سهله للمناورة والقتال .

ومن خلال دراستنا لطبيعة المنطقة نلاحظ أن الجبال الشاهقة الوعرة الكثيفة الأشجار وندرة طرق المواصلات تفصلها عن السهول الشرقية التي كانت السيطرة فيها للقبائل البدوية أمثال بني صخر والقبائل في المنطقة الشرقية ، ويفصلها عن الغور البعد النسبي ووجود الكثير من الاوديه السحيقة والوهاد وندرة طرق المواصلات المناسبة لمناورة الخيول والإبل وهي وسيلة المواصلات الرئيسية للقبائل البدوية التي كانت تتحرك في منطقة الغور والتي تشكل الحدود الغربية لبلدة الهاشمية ، أمثال عرب المشالخه والعدوان والغزاويه والقبائل البدوية في جنوب فلسطين .

ومما استهوى هذه العشائر في هذه المنطقة وجود مساحات زراعيه واسعة في منطقة الهاشمية الشفا غوريه صالحه للزراعة ، يستطيع الفلاحون استغلالها وتأمين القوت لعائلاتهم وهذا بحد ذاته عامل مشجع على الاستقرار في هذه المنطقة .

ويلاحظ الباحث أن عددا من عشائر الهاشمية بدأت برجل واحد ، أستقر في هذه المنطقة مع من سبقه من العشائر ، عمل معهم بمهنهم والتي كانت مقصورة على أعمال الفلاحة أو الرعي وبعض الحرف ، كما هو معلوم مع الجد الأول لعشيرة الحداد حيث كان جدهم يعمل حدادا(1) ، وال الحايك الذين كان جدهم يعمل بمهنة الحياكة(2) التي كانت

(1) مقابلة مع السيد يوسف فريح حداد

(2) مقابلة مع الحاج عبدالله احمد علي الحايك

ضرورية لبلدة مثل فارة ، ويلاحظ أن هذا الشخص القادم من منطقه أخرى يشعر بالأمن والاستقرار، الأمر الذي يشجعه على الزواج ، إن لم يكن حضر ومعه زوجته وأبناؤه ، ومع مرور الزمن يتكاثر اعقابة ويشكلون عشيره تعرف باسمه ، وهذا ما حصل لعشيرة الحداد والحايك .

وثمة ملاحظةجديرة بالاهتمام ، يجب التوقف عندها وتأملها ، وهي قلة عدد أفراد هذه العشائر ، التي أستوطن بعضها ، في هذه المنطقة قبل عدة قرون ، وقد يكون مرد ذلك الى أحد الأسباب الاتية أو معظمها :

1 . نزوح بعض أفراد هذه العشائر إلى مناطق أخرى ، سواء كان ذلك بسبب امتلاك أراضي جديدة ام بسبب تشكيل عشائر وفروع جديدة ، مثال ذلك عشيرة الزعارير التي خرج قسم من أبنائها (العيادات) فقد نزحوا إلى فلسطين ربما للعمل أو لأي أمر اخروقد يكون نزوحهم في نهاية القرن التاسع عشر الماضي وعادو من فلسطين في بداية الأربعينيات من القرن العشرين ، وكذلك نزح احد أبناء الزعارير إلى منطقة عانين في فلسطين واستقر فيها مشكلا عشيرة تسمى الزعارير تعود بجذورها إلى قرية فارة ،.

ومن امثلة ذلك عشيرة الغرايبة التي نزح منهم فرع العريان إلى فلسطين وأقاموا فيها فترة من الزمن ثم عاد قسم منهم إلى قريتهم وعشيرتهم ولايزال قسم منهم يعيش في فلسطين وغيرها ، وهم يتواصلون مع أقاربهم في الهاشمية بمناسبات متعددة ، ومن امثلة ذلك ايضا نزوح قسم من الحصون الى منطقة الجولان في نهاية القرن التاسع عشر ثم عودتهم الى عشيرتهم الغرايبة في الهاشمية .

2. كثرة الإمراض التي تفتك بهؤلاء الناس ولا تجد لها العلاج اللازم ، وكان في عرفهم سابقا" : "من مرض فقد مات " لعدم معرفتهم بالدواء والرعاية الصحية ، وطبيعة الإعمال الشاقة التي كانوا يمارسونها في حياتهم أليوميه والمستمرة .

3 . قلة الغذاء المتوافر لديهم بسبب انحباس الإمطار ، والجدب المصاحب له ، وعدم معرفة الناس بطرق تخزين قوتهم ، أو ألمحافظه على ما بين أيديهم بسبب أعمال النهب والسلب ، حيث كانت السرقة من العادات المستحبة في ذلك الزمان لانها تشير إلى القوه والرجولة ، أو بسبب الضرائب والخراج الذي كان يفرض عليهم من قبل الحكومة العثمانية فكان الفلاح لا يستطيع أن يفي بكل إنتاجه بما يفرض عليه من ضريبة ، أو بسبب الإتاوات أو الخاوه التي كانت تفرض على الفلاح من قبل القبائل البدوية أوبسبب ما تقوم به هذه القبائل من تخريب لمحصول الفلاح بحرق البيادر أو الحقل قبل الحصاد أو استخدامه كمرعى لمواشيهم كما تشير إليه حكايات كبار السن نقلا" عن الآباء والأجداد.

4 . تجنيد العديد من الشباب او ارباب الاسر في الجيش العثماني وارسالهم للخدمة العسكرية او للقتال في مناطق بعيدة ولم يعودوا الى اهاليهم لاسباب كثيرة .

3 . أسلوب الحديث عن عشائر الهاشمية

بدأت الحديث عن عشائر الهاشمية بعد أن تم تحديدها بثمانية عشائر وهي ما زالت تسكنها منذ أكثر من قرنين من الزمن وربما يكون أكثر من ذلك ولقلة المعلومات عن تاريخ هذه العشائرفاننا لا نستطيع قراءتها بدقة ،

وقد استطعت من خلال مقابلتي للعديد من أبناء هذه العشائر، من الوصول إلى الجد الأول الذي وصل إلى هذه البلدة بعد الإجماع على أسمه من قبل عدة أشخاص من أبناء

هذه العشيره أو أثباته من قبل بعض المسنين من عشائر أخرى لهم صلات أجيره في السكن أو الأملاك أو المصاهرة ، وقد وجدت سهوله للوصول إلى أسم هذا الجد في بعض الأحيان ولكن وجدت صعوبة في أحيان أخرى ولأسباب متعددة .

عشائر الهاشمية المعنية في هذا البحث مرتبة حسب الأبجدية :

العشائر المسلمة

1 . عشيرة بني عطا وتظم (سبعة) أفرع .

2 . عشيرة الحايك .

3 . عشيرة الربابعة .

4 . عشيرة الزعارير وتظم (خمسة) أفرع .

5 . عشيرة الغرايبة وتظم (سبعة) أفرع .

6 . عشيرة القواقنه وتظم (ثلاثة) أفرع .

7 . عشيرة الكساسبة .

العشائر المسيحية

1 . عشيرة الحداد .

بعد تحديد هذه العشائر ، اعتمدت في هذه الدراسة البحث عن اسم الجد الذي تنتمي اليه هذه العشيرة او الفرع منها والى تحديد أسماء أول سبعة أجيال من كل عشيرة أو كل فرع من فروع هذه العشائر ، بعد أن اتفق على الاسم الاول والذي يليه بعد تأكيد ذلك من أبناء العشيرة نفسها ، وتأكيد ذلك من بعض المسنين من عشائر أخرى ، وقد أشرت إلى من توقف نسله ، بموته أو بعدم إنجاب ذكور ، في رسم شجرة العشيرة بكلمة لم يورث ،

وبتحديد سبعة أجيال فقط لكل عشيرة أو فرع من عشيره ، وهذا يعني أننا نعود إلى (مئتي سنة اواكثر قليلا) من تاريخ كل فرع .

4 . أسلوب تحليل الأنساب

اعتمدت أسلوبين في تحليل الأنساب هما :

1 . الاطلاع على شجرة النسب الموجودة لدى عشيرة الربابعه ، وموجود منها صورة عند الاستاذ تركي احمد صالح الربابعه ، وبعض المعلومات المدونة عند بعض المهتمين بانساب عشائرهم ، امثال الحاج فتحي احمد حسن الغرايبة والحاج محمد علي السعد ابو ماجد الزعارير،وقد ساعدتني هذه المعلومات في اختصار الوقت في جمع المعلومات ودقتها .

ثم رسمت شجرة نسب لكل عشيرة أو فرع من العشيرة بخط اليد ثم طبعتها وجهزتها لتكون مسوده لمناقشتها مع من لهم علاقة بها ، او مع أناس محايدين من عشائر أخرى .

2- قمت بمقابلة العديد من الأشخاص من كل فرع من عشيره من عشائر بلدة الهاشمية محدد مكان هذه ألمقابله ووقتها ، وكما هو موضح في تحليل كل عشيره أو فرع من العشائر المعنية . وكنت أبحث عن شخص تتوفر فيه الأمورالاتية : المصداقية والوثوق بحديثه ، ثم قدرته على الحفظ وقوة الذاكرة ، ثم العمر والحالة الصحية. وكنت أطرح عليه أسئلة محددة . وفي هذه الحالة تطلب الأمر مني أن أقابل أعدادا كبيره من العشيره الواحدة حسب تعدد فروعها ، لقد قمت بأكثر من (100) مقابلة ،في كل من بلدة الهاشمية واربد وعمان والاغوار ، كنت اشرح في مقدمة كل مقابلة ، التعريف على نفسي والهدف من المقابلة ، واطلب موافقة الشخص الذي أقابلة تسجيل ملاحظاته وانسبها إلية

وقد تنقلت من مكان إلى آخر ضمن منطقة الدراسة أو خارجها وكنت أستخدم سيارتي الخاصة لذلك مضحيا بوقت إجازة نهاية الأسبوع وهو الوقت الذي كنت أستغله بسبب التزامي بواجبات عملي ، والتي كنت لا أستطيع أن أجمع بينها وبين بحثي في ساعات الدوام الرسمي ، وغالبا كنت التقي مع من أقابلهم ليلا وقد ضحيت بوقت أسرتي لتحضير هذا البحث الذي قابله جميع أفراد أسرتي بسعادة تامة وقدموا لي كل مساعده بتهيئة الأجواء المناسبة في البيت .

ومن هذه الأسئلة ما يلي :

- متى قدمت عشيرته أو فرعه إلى بلدة الهاشمية ومن اين ؟
- ما هو سبب تسمية عشيرته بهذا الاسم ؟
- هل يوجد علاقة قربى بين عشيرته وبقية عشائر المنطقة ؟
- من هي أقدم عشائر الهاشمية ؟
- أين كانت مساكن هذه العشيره في بلدة الهاشمية ، وأين كانت أملاكهم ؟
- هل يوجد للعشيرة شجرة نسب مدونه وهل يوجد بحوزتها وثائق قديمه؟
- مناقشة شجرة نسب عشيرته وإحداث أية تغييرات على المسودة ، وقد أجريت الكثير من التعديل على المسودة قبل اعتمادها .

بعد هذه ألمقابله مع الأشخاص المعنيين أعود الى منزلي وأدقق المعلومات التي سمعتها وأخرج بأدقها وأدونها من جديد وكم كنت أعود بالسؤال لبعض الأشخاص عن عشائر أخرى أرى أن له بها دراية أو علاقة نسب أو علاقة عمل وكنت أصحح بعض المعلومات التي كنت دونتها بعد تدقيقها من قبل أشخاص محايدين ، وبعد ذلك كنت أقوم بطباعة كل ما أعتمده على جهاز الكمبيوتر الخاص بي واحفظة على أقراص، وكم كنت أقوم

بتدقيق أية معلومة كلما رأيت لزوما لتعديلها أو حذفها أو إضافتها أو نقلها من عنوان إلى عنوان آخر . ....

تنوية :

ارجو ان اوضح للجميع بان مصادري لهذا البحث كانت على شكلين ، الاول الكتب والمؤلفات المنشورة ، وقد اشرت لها في متن الكتاب ، والشكل الاخر من خلال المقابلات الشخصية التي اجريتها مع ابناء بلدة الهاشمية ذكورا واناثا ، واشرت لها ايضا في متن الكتاب ، ولم يكن لي أي راي شخصي في تدوينها .

5 . عشائر الهاشمية مرتبة حسب الاحرف الابجدية

اتحدث هنا عن عشائر الهاشمية بما استطعت الحصول علية من معلومات استنادا الى ما كتب عن هذه العشائر وامتدادها مع العشائر الام التي تحدرت منها ، وفي ضوء الاحرف الابجدية ، نبدا بالعشائر المسلمه ونختمهم بالعشيرة المسيحية :

1 - عشيرة بني عطا

عشيرة بني عطا من عشائر بلدة الهاشمية ومن أكثرها عددا ، تتألف من عدة أفرع منها (أبو صيني ، إل حسن ، إل احمود ، الدواهدة ، القذيلات ، إل فرج ، إل حمدان) ، وقبل الحديث بالتفصيل عن هذه العشيرة لابد من الحديث بشكل عام عن عشيرة بني عطا في التاريخ، وكما ذكر كتاب التاريخ والباحثون في مجال الحديث عن العشائر وانسابها وتاريخها .

يقول الأستاذ عبدالروؤف الروابده في كتابة معجم العشائر الأردنية الصفحة **128** (إن بني عطا عشيرة من قرية الهاشمية (فاره سابقا) بمحافظة عجلون وقد قدموا إليها من محافظة الكرك وأقاربهم النوايسة في المزار الجنوبي ، وال أبو نواس في فلسطين .

تنتسب عشيرة بني عطا إلى قبيلة النواسي في اليمن ، وان كان البعض يقول انهم أقارب بني عطا اللياثنة في وادي موسى ، ومنهم من يقول انهم من قبيلة بلي) .

ويقول في موقع أخر من كتابة وهو يتحدث عن النوايسة والحديث للروابدة ، بأنهم يقسمون إلى قسمين

1 . عيال سليمان : وهم المشاوحة والمطالقة والاحمدي والرفايعة والعوامرة .

2 . عيال درويش : وهم عيال هلال وعيال موسى وعيال جبران والقواقزة .ومنهم بني عطا في الهاشمية بمحافظة عجلون وأقاربهم إل أبو نواس في فلسطين في منطقة اذنبة ، الذين عادوا وانضموا إلى أقاربهم النوايسة بعد تدمير الاحتلال الصهيوني لمنطقتهم ، والنوايسة كانوا يتحالفون مع عشيرة الطراونه .

ويقول الدكتور محمود مهيدات في كتابة عشائر شمالي الأردن الصفحة 113 ،(إن بني عطا يقطنون قرية فارة (الهاشمية) ، وهم أقارب لعشيرة القضاة الذين جاءوا من الكرك ، وأقاربهم النوايسة وأولاد درويش وأولاد سليمان).

إما فيردريك باشا فيقول في كتابة تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ص293 ، (إن بني عطا من حمايل قرية فاره ولايعرف عن اصلهم شيء) .

وفي كتابة نهاية الارب في معرفة انساب العرب للعلامة القلقشندي ، المجلد الأول ص296 ، (إن بني عطا بطن من مهدي من جذام من القحطانية ، منازلهم البلقاء من بلاد الشام) .

وفي مسالك الإبصار / لأبي فضل العمري (إن ديار بني عطا من البلقاء إلى باير على إطراف الجزيرة العربية).

وفي كتاب الوثائق العثمانية في القرن السادس عشر ، ورد العديد من الإشارات لقبيلة بني عطا منها :

1 . في بداية عام 1577م تم استدعاء 300 – 400 جندي من مصر للمساعدة في إخماد ثورة بني عطا ، المجلد رقم 39 ص458 .

2 . عام 1593 م قائدي غزة والقدس ابلغوا مسؤوليهم إن بعض السكان في الخليل قد تعاونوا مع بني عطا وبني عطية ، والذين كانوا في حالة ثورة دائمة .

3 . إذا لم يدفع بنو عطا وبنوعطية الضرائب فان على بدو سويلمه الحضور وجمع الضريبة منهم . (المصدر : كتاب السكان في المدن الفلسطينية / أمنون كوهين وبيرنارد لويس ص78) .

4 . الجدول الاتي : يبين الضرائب المحصلة من قبيلتي بني عطا وبني عطية للحكومة العثمانية في أوقات مختلفة .

السنة	1538–1539	1548–1549	1556–1557	1596–1597
بنو عطية / 14 عشيرة	15000 أوقجة	15000 أوقجة	15000 أوقجة	15000 أوقجة
بنو عطا / 9عشائر	12000 أوقجة	15000 أوقجة	15000	15000 أوقجة

5 . من خلال الوثائق السابقة يتبين إن قبيلة بني عطا قبيلة بدوية متنقلة ، وتتحالف باستمرار مع قبيلة بني عطية ، وحركة القبيلتين تمتد من غزة غربا إلى الشراة والحجاز شرقا والى البلقاء شمالا .

6 . تشير الوثائق اعلاة إن قبيلة بني عطا إحدى القبائل الثلاث الكبرى التي كانت موجودة في جنوب بلاد الشام ، شرقي الأردن وفلسطين خلال القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين ، كما تشير تلك الوثائق الى وجود عدة عربان من بني مهدي في منطقة البلقاء وعجلون ، اضافة الى وجود قبيلة بني عطا في الجنوب

يقول الأستاذ راشد بن حمدان الاحيوي في مقالة له في مجلة الثقافة والإبداع العدد الثالث بتاريخ **1/ 7/ 1996** م وهو يتحدث عن قبيلة العوازم بأنهم فرع من بني عطا وينتسبون إلى جدهم عازم بن عطا ، ويقول : إن عطا هو جد بني عطا ، وعطية جد بني عطية ، وهم اخوان ، وهما ذو صلة بقبيلة (كلب القضاعية) المشهورة والتي كانت منتشرة فيما بين بلاد الجوف إلى بلاد الشام ، واليوم توجد فرق من بني عطا في الديار المصرية وبقيت منهم قبائل في السعودية والكويت تتمثل في العوازم من فروع بني عطا ، ومنهم فروع في بلاد البلقاء في الأردن ، ولايزال لبني عطا فرع يحمل الاسم نفسة في وادي موسى في جنوبي الأردن وهذا الفرع يدعى اللياثنة .

وقد ذكر الباحث الألماني (اوبنهايم) في كتابه البدو الجزء الثاني صفحة **287** إن بني عطا في وادي موسى فرع من بني مهدي .

إما بالنسبة إلى قبيلة اللياثنه فهم من قبيلة (عذرة) من بني كلب ، وبنوعطا فرع من اللياثنه كما ذكرنا

يقول الدكتور احمد عويدي ألعبادي في كتابة في ربوع الأردن جولات ومشاهدات الجزء الأول ص**322** في حديثة عن اللياثنة ، بان قبيلة اللياثنة تتألف من أربعة عشائر هي: العلايا ، العبيدية ، بني عطا ، الشرور .ويقول في الصفحة **323** إن بني عطا تتألف من العشائرالاتية :

1 . الفرجات : ومن فروعها ، الشهابية ، الميساوية ، العيساوية ، العودات ، والهباشين ، والطباشين .

2 . السلامين : ومن فروعها ، عيال مصبح ، عيال سالم ، عيال سلامة ، عيال سويلم .

3 . الفلاحات : ومن فروعها ، الصفارين الدبالكة ،القرعان ، الشباعين .

4 . الفضول : ومن فروعهم ، عيال عودة الله ، وعيال خليل .

وعند حديثنا عن عشيرة بني عطا التي تسكن اليوم في بلدة الهاشمية / عجلون والتي تتألف من عدة أفرع (فرع أبو صيني ، إل حسن ، إل حمود ، الدواهدة ، القذيلات ، إل فرج ، ال حمدان) وإل الحايك والكساسبة يتحالفون مع بني عطا في السابق ،وقد عاشوا معهم مدة طويلة من الزمن متخذين اسم بني عطا اسما لعشيرتهم ، إلا انهم في نهاية القرن العشرين انفصلوا إلى عشيرتين باسم عشيرة الكساسبة وعشيرة الحايك عن طريق القضاء الأردني كما يذكرون .

وتعتبر عشيرة بني عطا من اكبر عشائر الهاشمية عددا وهم يعيشون اليوم عشيرة واحدة متحابة ومتعاونة يكمل بعضها البعض ، على الرغم من أنها تنقسم إلى عدة أفرع ولايستطيعون ربط هذه الأفرع مع بعضها ببعض بجد واحد شانهم في ذلك شان معظم العشائر الأردنية . والسبب في ذلك يعود إلى عدم اهتمام الأجيال السابقة بتوثيق أنسابهم حتى يسهل على الأجيال اللاحقة الاستمرار بهذا التوثيق .

وفي هذا المجال يقول الأستاذ عبد المنعم حسين بني عطا رئيس قسم التخطيط في مديرية تربية محافظة عجلون سابقا ، إن واصل بن عطاء هو أول رجل وصل إلى جبل عجلون في وقت غير معروف ، ويعتقد انه الجد لهذه العشيرة (بني عطا في الهاشمية) ، ومن اعقابة تشكلت هذه العشيرة بأفرعها الحالية ، ومنهم ومن قرية فارة نزح قسم إلى قرية عانين

جنوب جنين قبل أكثر من مأتي عاما ، وسكنوا قرب عين فديع ، وقد يكون نزوحهم بسبب جلوه عشائرية ، وشكلوا فيها عشيرة باسم بني عطا .

سكنت هذه العشيرة منذ وصولها إلى قرية فاره والتي كانت قرية صغيرة تتألف من عدة منازل على التلة الغربية من بلدة الهاشمية اليوم وحتى نسهل الوصف على القارئ نعتبر إن المسجد القديم (مسجد فارة القديم) هو مركز قرية فارة ، ونعتبره في هذا البحث نقطة المرجع لتحديد مواقع بيوت عشائر فاره ، ومن هنا نقول إن مساكن بني عطا كانت في الجهة الشرقية القريبة إلى المسجد القديم ، وهي تتألف من عدة بيوت متلاصقة مبنية من الحجر والطين ، ازدادت البيوت وتوسعت مع زيادة أبناء هذه الفروع في الثلث الأول من القرن العشرين حيث كانت مضافة أبو صيني وبني عطا قريبتين من المسجد ، كان لبني عطا 4 كهوف قديمة باسم بني عطا ربما كانوا يسكنون فيها عندما وصولوا إلى قرية فارة ولهم (معصرة زيتون حجرية وبد قديم) لدرس ثمار الزيتون وهرسها وعصرها ، وقد بقي هذا البد شاهدا للعيان إلى فترة السبعينيات من القرن العشرون ، يمتلك أبناء بني عطا الكثير من الأراضي الزراعية في كل أراضي قرية فارة سواء كان ذلك في غور فاره حيث كان حصتهم (8) أفدنه من أصل (47) فدانا ، أما في كل من السبيرة وكركمه أو في منطقة الشفا وحول القرية ، ويعتبر إل أبو صيني من كبار الملاكين في بلدة الهاشمية .

توجد مضافة حديثة لال ابو صيني باسم (مضافة ال : ابو صيني) كما يوجد لعشيرة بني عطا مضافة حديثة باسم (مضافة عشيرة بني عطا) ، اقيمت بمساهمة جميع ابناء العشيرة ومن مختلف الافرع ، وهي تتويج للعمل الجماعي التعاوني الذي تتمتع بة الهاشمية ، صممت لتكون مقرا اساسيا لهذه العشيرة ليقيموا بها مناسباتهم المختلفة ، وهي مبنية من الحجر النظيف وتعتبر تحفة معمارية ، ومقرها في مدخل البلدة من الجهه الشرقية . وقبل ان

ننهي الحديث عن عشيرة بني عطا لابد من التطرق الى بيت من بيوت بني عطا لم ارسم لة شجرة نسب وهو بيت السيد محمد عبدالله احمد الوهدان وهو من عشيرة بني عطا ويجمع من التقيتهم من هذه العشيرة ان هذا البيت اقرب ما يكون الى فرع حمود ، ولكن لم يستطع احد ربطة بجد محدد من هذا الفرع ، وهذا البيت كما علمت ممن تحدث عنة انه ضعيف النسل ذكوريا ، وكان تناسلهم احادي الى ان وصل الى محمد واولاده من بعدة ولهذا كان لزاما ان انوه الية في متن الحديث عن بني عطا .

اهتم بنو عطا مبكرا في التعليم ، ويقول الأستاذ عبد المنعم بني عطا إن فندي بني عطا أول من حصل على شهادة علمية من المدرسة اليسوعية في لبنان وذلك عام **1881** م ، ويقول الدكتور صالح أبو صيني بان الشيخ عبدا لقادر أبو صيني تبرع بمضافتة لتكون مدرسة (كتاب) يدرس فيها أبناء القرية ، ولم يقتصر التدريس على الذكور فقط بل تم تدريس البنات وكان من أسرة الشيخ عبد القادر أبو صيني أكثر من سيدة تقرا القران وتعلمه إلى أبنائها وذلك في بداية القرن العشرين ، وفي هذه الفترة الزمنية كان تعليم البنات من الامور المستحيلة في هذة المنطقة ، واستمر اهتمامهم بالتعليم ، اما الان فيوجد العديد منهم يحمل المؤهلات العلمية العالية ومنهم الأساتذة المدرسون في الجامعات ومنهم الأطباء والمهندسين والمحامين ومنهم موظفين في مستوى عال من الوظائف في القطاع العام والخاص ومنهم ضباط يحملون رتب عالية في القوات المسلحة ، والأجهزة الامنية المختلفة ، ويعمل قسم من أبناء بني عطا في الزراعة والتجارة والإشغال الحرة ، ومنهم عدد كبير في بلاد الاغتراب يعملون في التعليم والوظائف الأخرى .

انظر شجرة النسب لافرع عشيرة بني عطا ....

اسماء السادة الذين التقيت بهم ومنهم اخذت المعلومات عن افرع عشيرة بني عطا ومنهم اخذت الاسماء لرسم المشجرات لافرع العشيرة ...

1. الحاج علي محمد محمود بني عطا (ابو معروف)

2 . الحاج احمد مصطفى بني عطا (ابو فيصل)

3 . الاستاذ عبد المنعم حسين عبد القادر بني عطا .

4 . الدكتور محمد عقلة بني عطا .

5 . الدكتور صالح محمد عبدالرحمن ابو صيني .

6 . الدكتور ذياب حسن احمد ابو صيني .

7 . الحاج عبدالله احمد عبدالقادر ابو صيني .

8 . السيد احمد جمال محمد بني عطا .

9 . السيد علي محمد بني عطا . ابو المعتصم

10 . السيد محمد علي محمد بني عطا .

11. السيد عبدالله محمود فرج بني عطا .

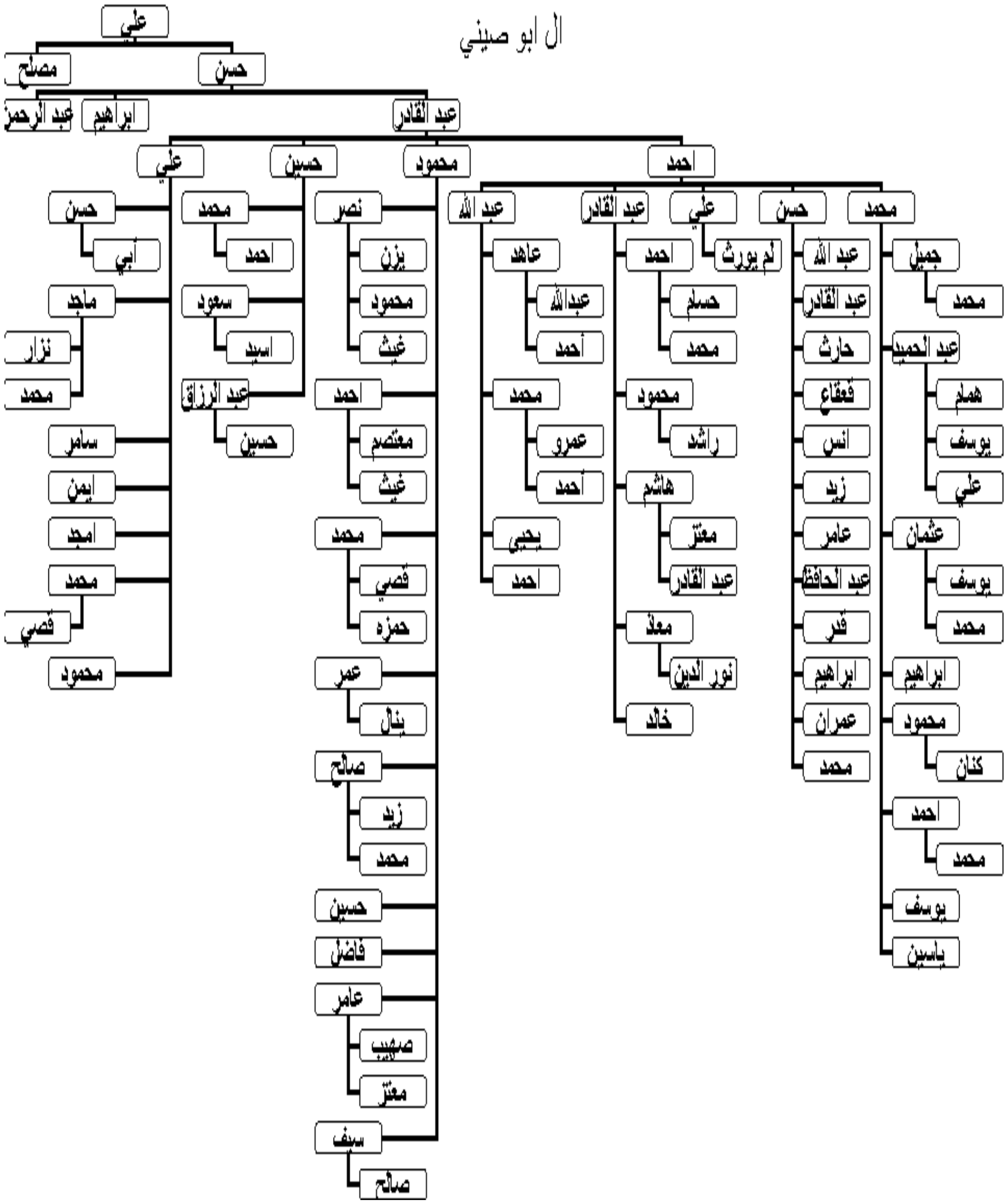
12 . السيد عارف ابراهيم احمد بني عطا

13 .الحاج محمود محمد محمود الحسن بني عطا ابو عوني

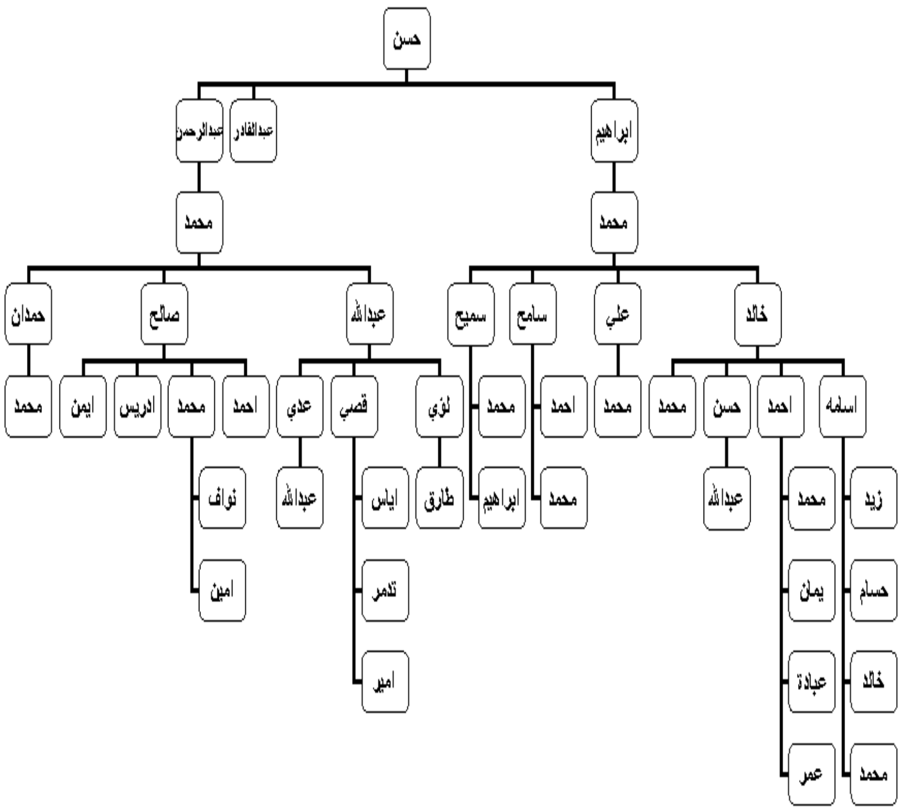
14 . السيد ماهر محمد صالح بني عطا .

عشيرة بني عطا

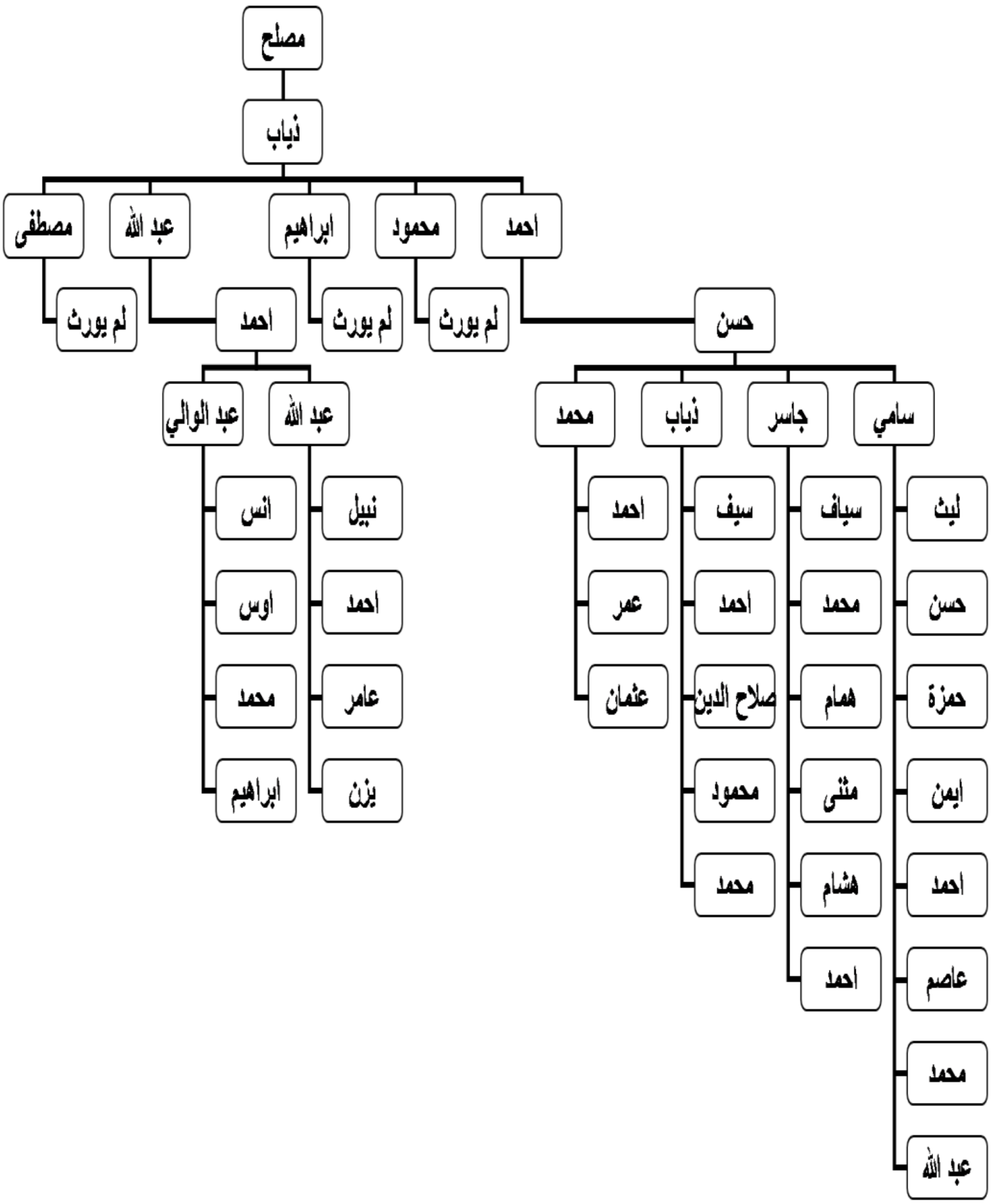
ال ابو صبيني



تابع ال ابو صيني / ٢

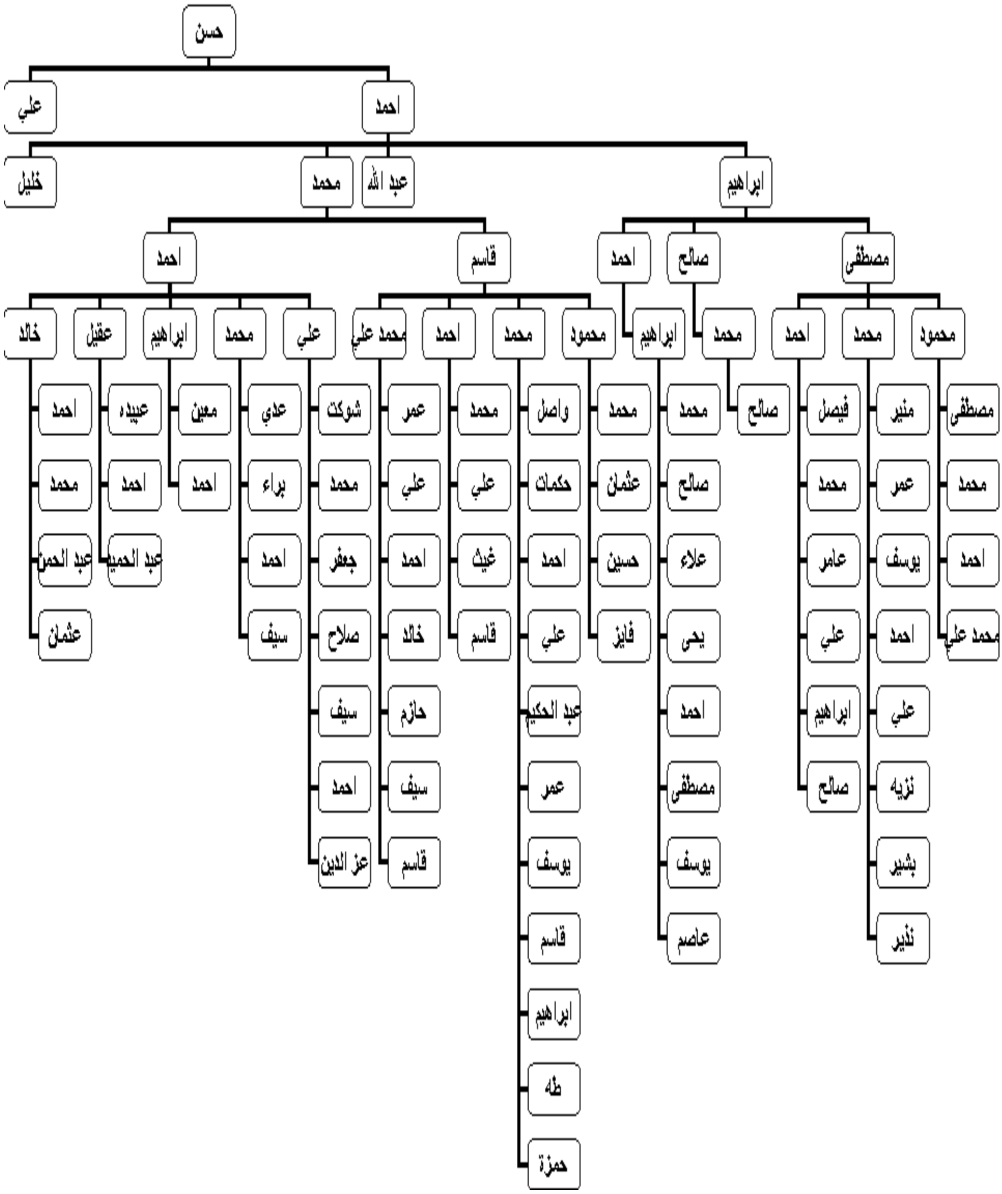


تابع ال ابو صيني / 3



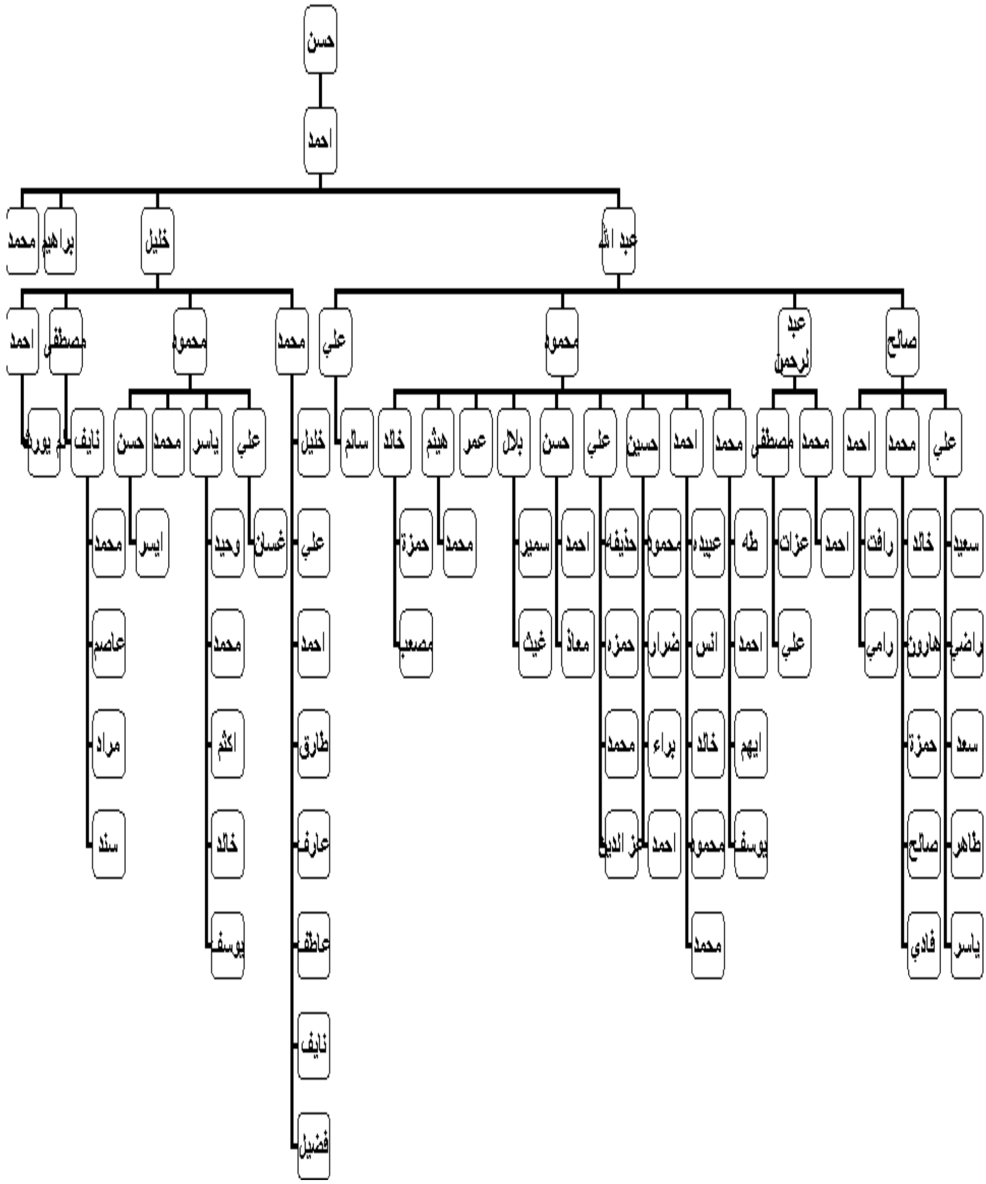
عشيرة بنى عطا فرع ال حسن

حسن بن محمد علي



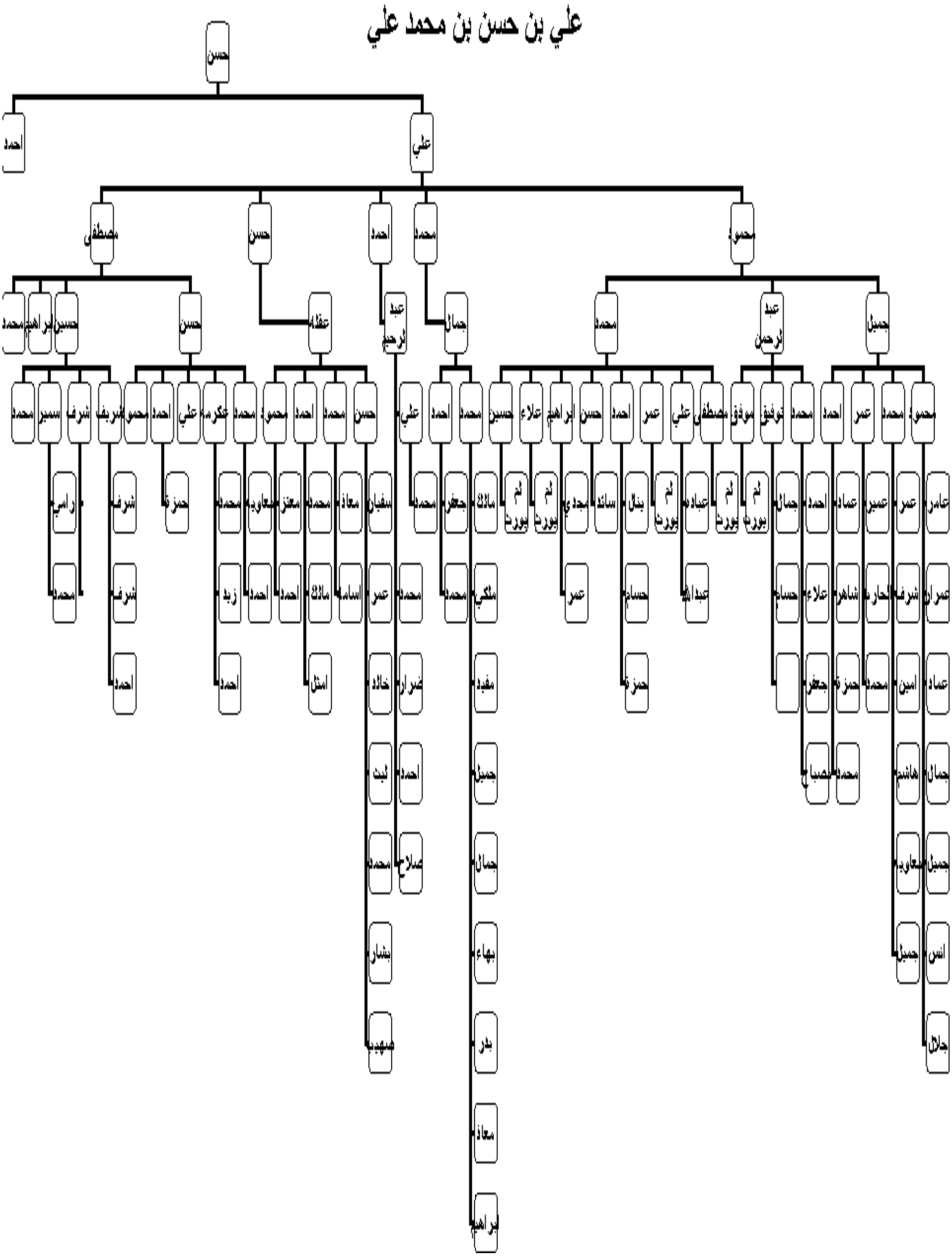
تابع عشيرة بنى عطا فرع ال حسن

احمد بن حسن بن محمد علي

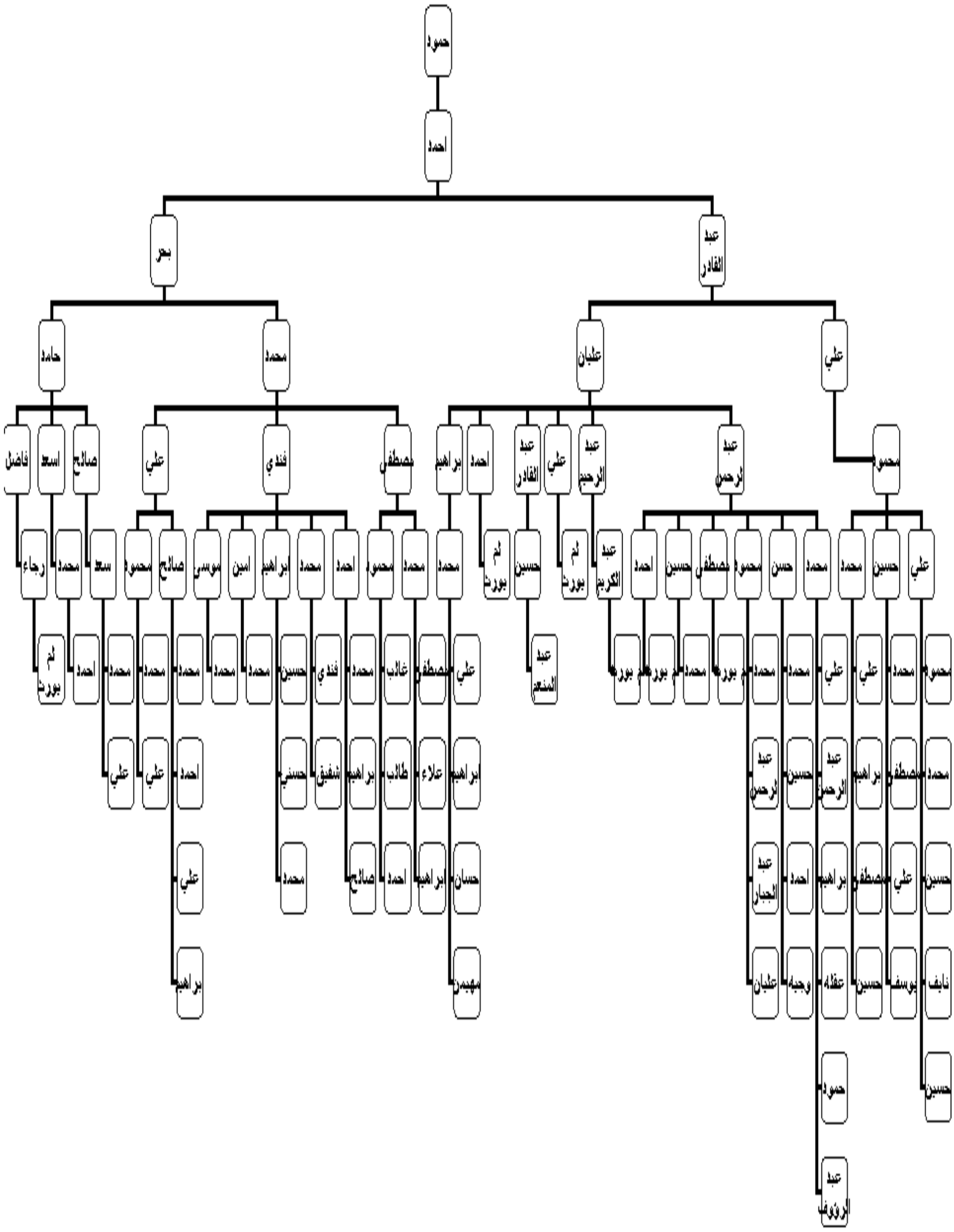


تابع عشيرة بنى عطا فرع ال حسن

علي بن حسن بن محمد علي

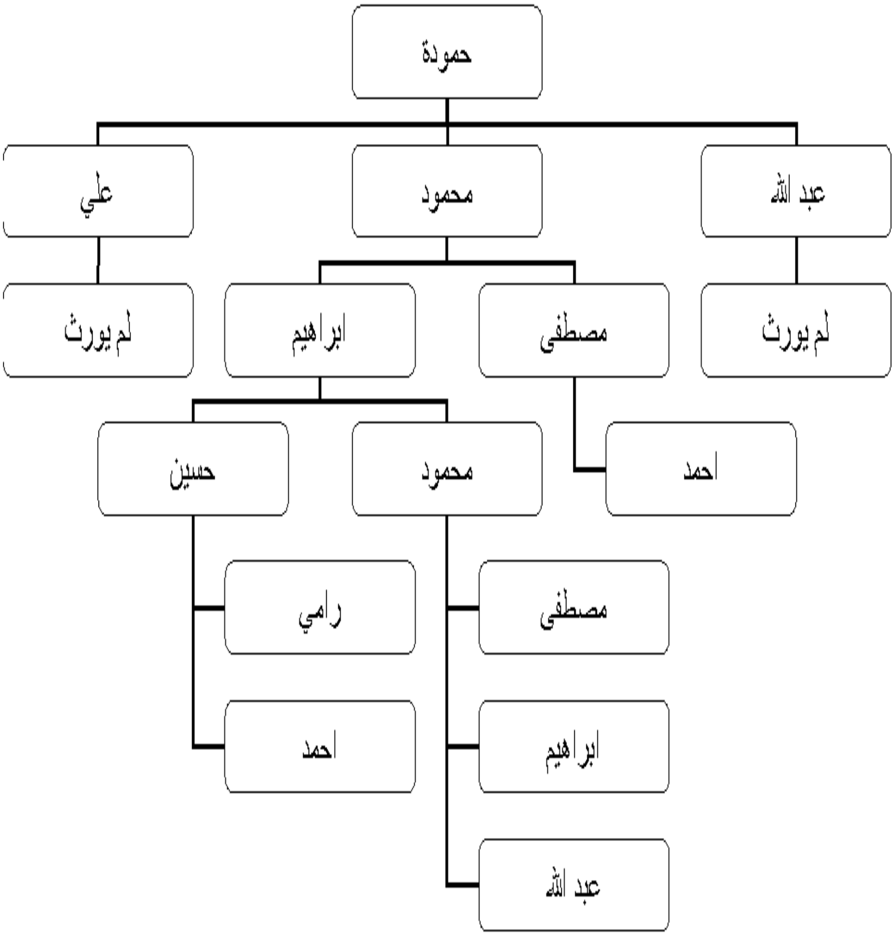


عشيرة بنى عطا / فرع بني حمود



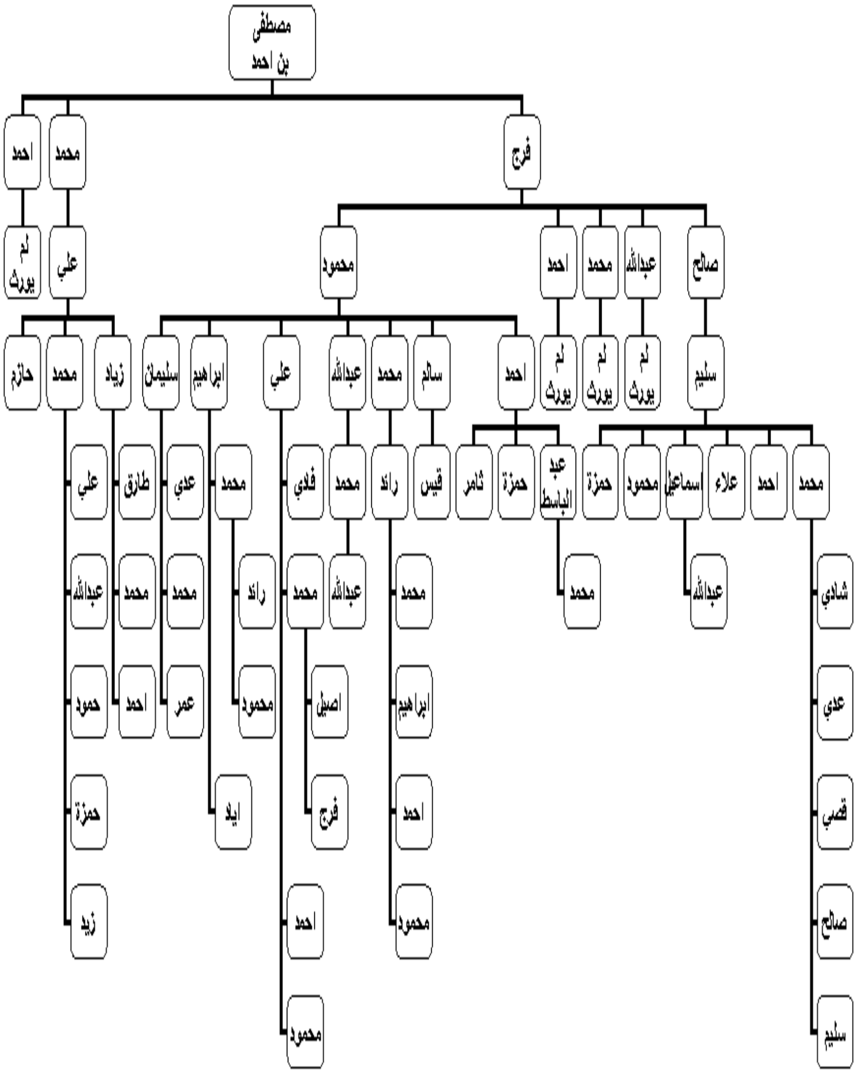
تابع فرع حمود (بيت حمودة)

من اقارب فرع حمود، بيت يدعى حمودة، تربطهم روابط قويه كالمصاهرة والجيرة في السكن والأراضي مع فرع حمود/ بني عطا، في كل مناسبات حياتهم ، لم اجد احدا يستطيع ربطهم مع فرع حمود بجد معين ، وهذا هو واقع الحال مع هذا البيت .



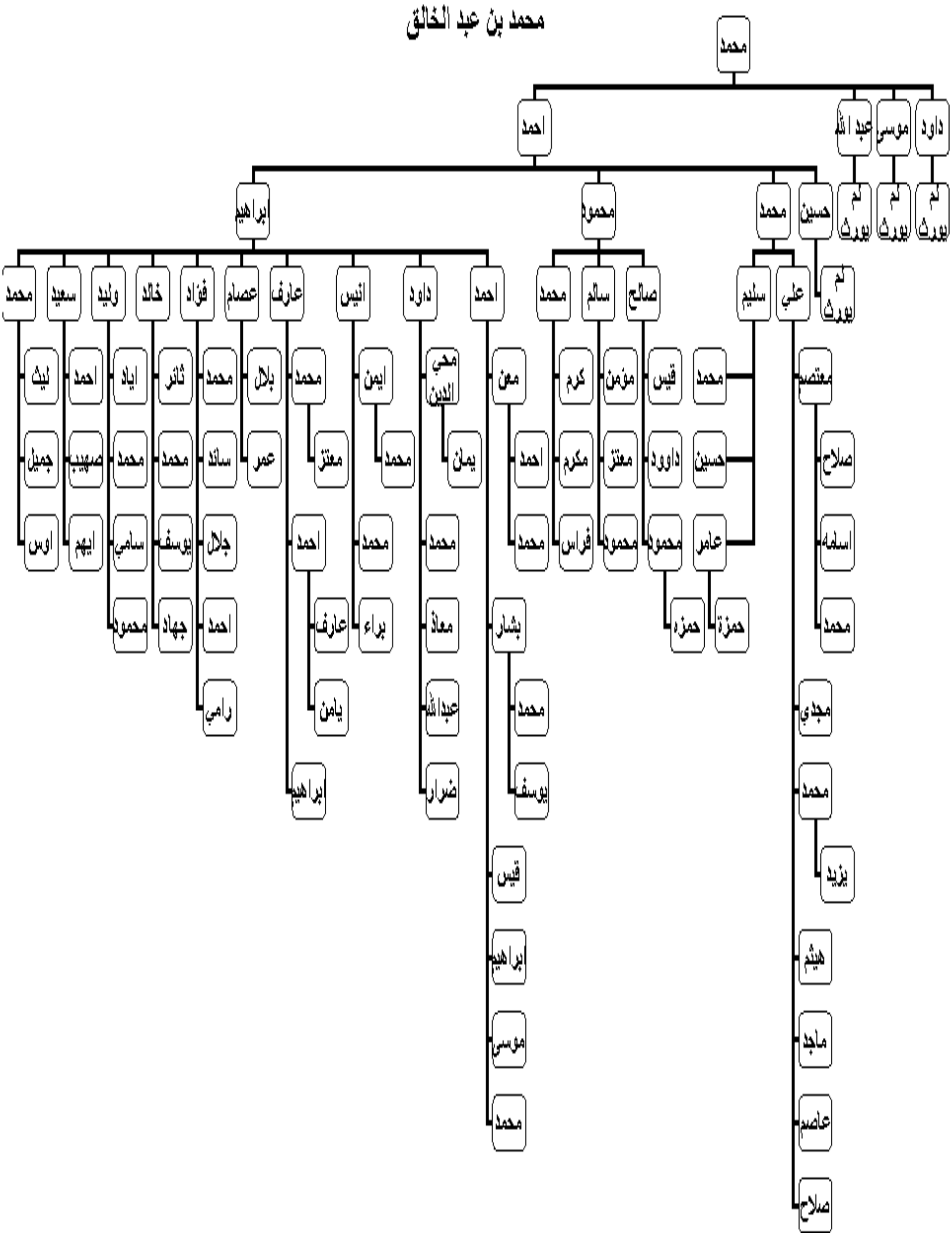
بيت مصطفى الاحمد / فرع حمود

من اقارب فرع حمود ، بيت يدعى مصطفى الاحمد لم اجد احدا يستطيع ربطهم مع حمود بجد واحد ولكنهم عاشوا مع فرع حمود منذ ان وجدوا في بلدة الهاشمية بينهم روابط قويه كالمصاهرة والجيرة ولديهم سند تمليك عثماني باسم مصطفى الحمود ،وهذا هو واقع الحال مع بيت مصطفى الاحمد .



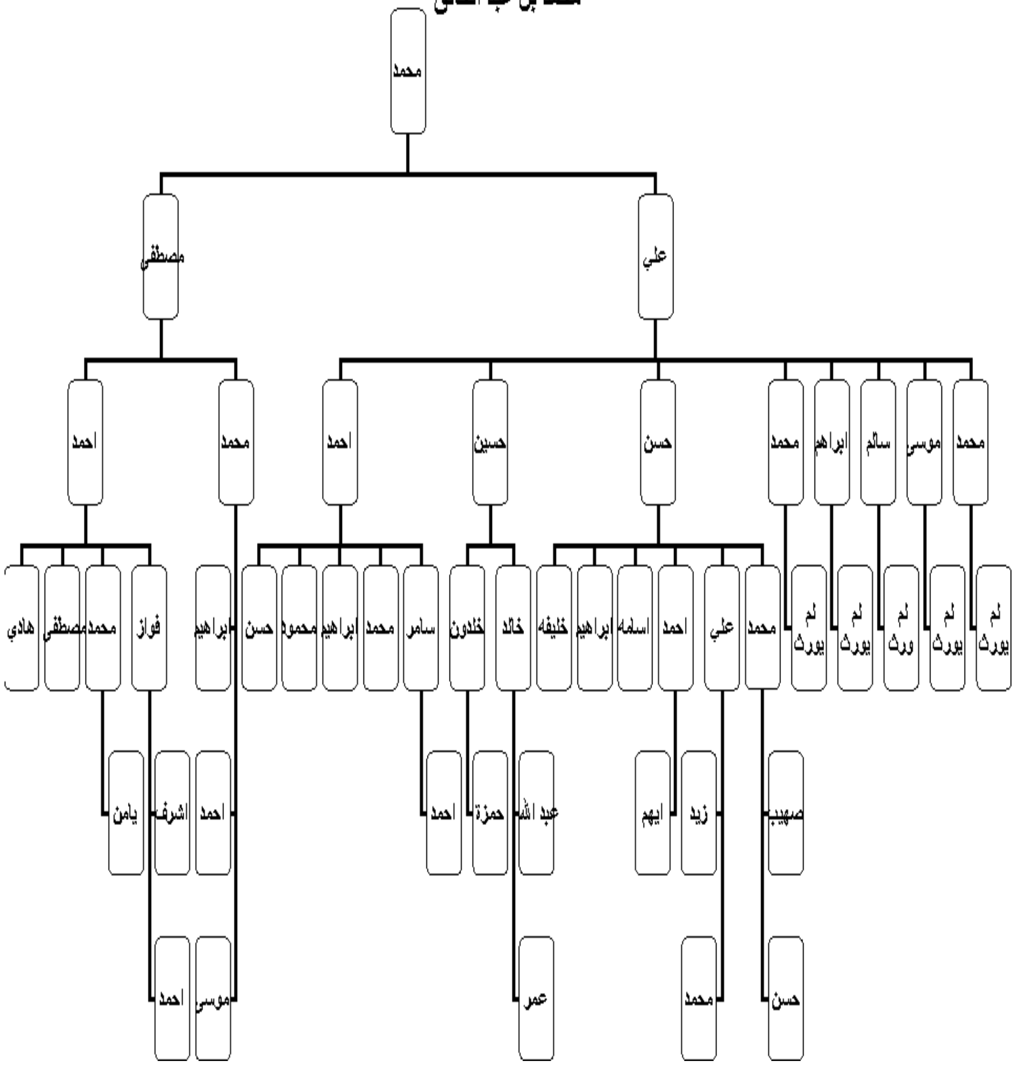
عشيرة بنى عطا (فرع الدواهده)

محمد بن عبد الخالق

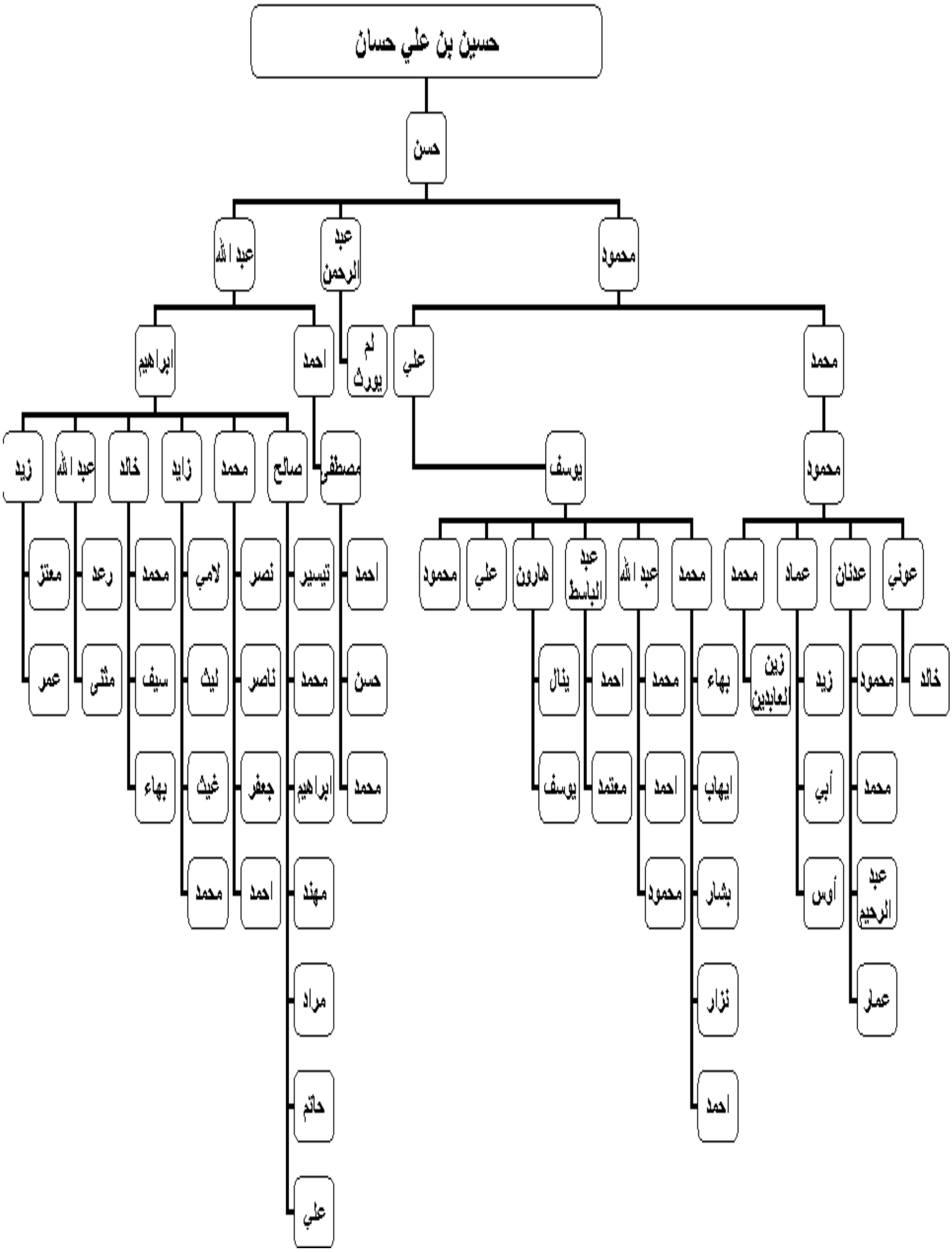


تابع عشيرة بنى عطا (فرع الدواهده)

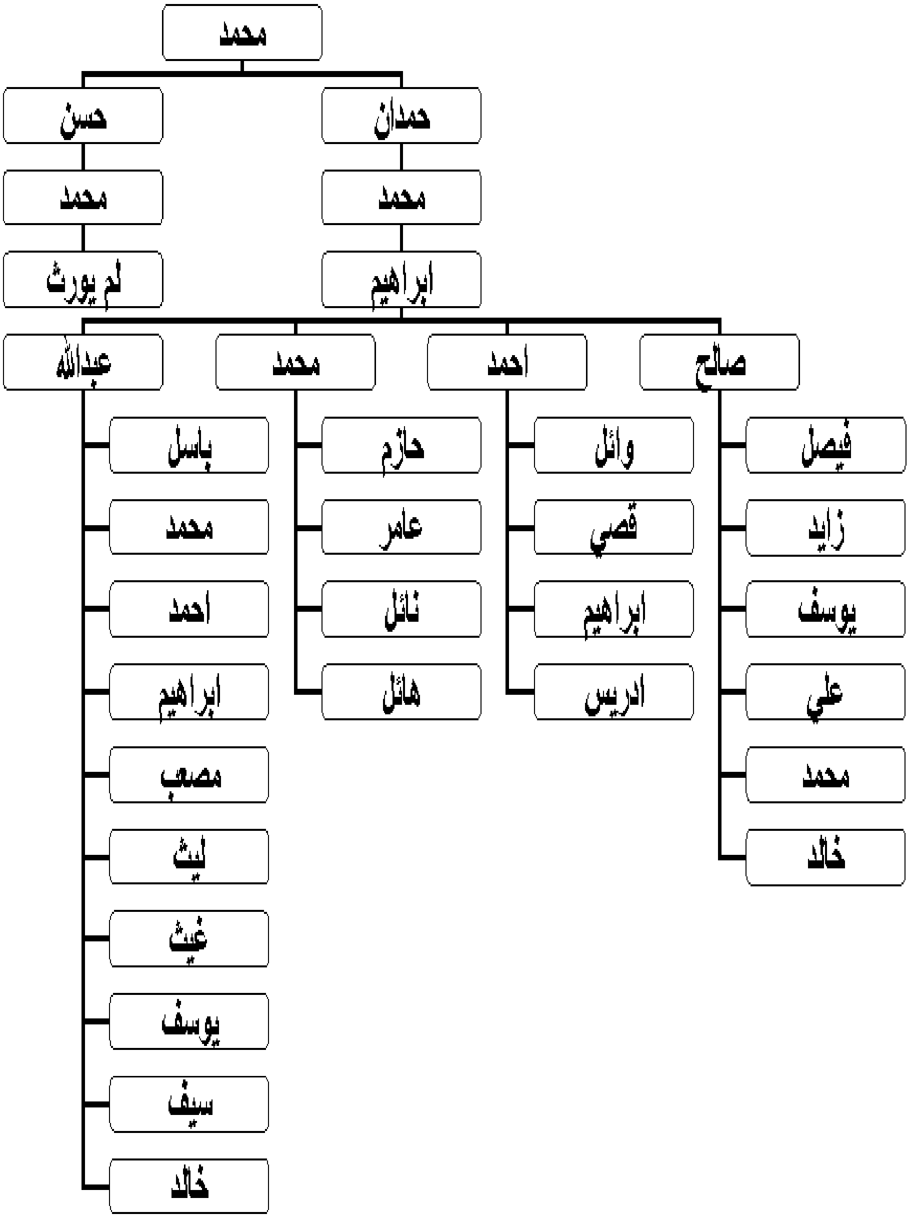
محمد بن عبد الخالق



عشيرة بني عطا /فرع القذيلات



عشيرة بنى عطا /فرع ال حمدان



2 -عشيرة الحايك

قبل إن نتحدث عن دار الحايك في الهاشمية لابد لنا أن نعود إلى الجذور ، وجذور هذه العشيرة تعود إلى عشيرة بني حمد الموجودة هذه الأيام في لواء الكورة وبشكل رئيسيي في بلدة الاشرفية (خنزيرة سابقا) وهي من عشائرها .

وتقول الروايات ان بني حمد فرع من عشيرة البطوش في بلدة الطيبة (خنزيرة سابقا) في محافظة الكرك ، وجدهم حمد من أحفاد محمد أبو دراهم وهو الجد الأكبر للبطوش(1)، نزح حمد مع أخوية ارشيد واحمد نتيجة مقتل ضابط تركي في جنوب الاردن ، كان نزوحهم باتجاة الشمال الى ان وصلوا إلى بيت رأس شمال الأردن ، ثم رحلوا إلى البارحة حيث استقر احمد هناك واعقابة الطبيشات فيها ، ورحل حمد وارشيد إلى قرية خربة الرأس في منطقة الكورة فبدلوا اسمها إلى (خنزيرة) الاشرفية حاليا ، على اسم قريتهم الأصلية في الكرك ، وإعقابهم بني حمد وبني ارشيد وهم موزعون في الاشرفية وكفرالما وجفين وغيرها .

قابلت الحاج عبدالله احمد علي الحايك في منزلة في بلدة الهاشمية وعند سوالي له عن عشيرة الحايك في بلدة الهاشمية اخبرني بان جدهم المدعو عبدالله الأحمد قدم من قرية خنزيرة سابقا (الاشرفية حاليا) ، وهم في جذورهم يعودون إلي عشيرة بني حمد فخذ بني خلف من قرية خنزيرة / الكورة ، وصل جدهم إلى قرية فارة قبل (**150**) سنة بقصد العمل حيث كان عبدالله (حايكا) يعمل بمهنة حياكة الصوف وصباغة الغزل ، واضافة إلى ذلك كان يجيد عمل العباءات الرجالية من الغزل وسجادة الصلاة ، وصناعة البسط والفجج ، والفجة تشبه البساط ولكنها اقصر وأكثر عرضا ، وكلمة الحايك هي مهنة الجد

(1) قاموس العشائر الاردنية / الروابدة ص106

لهذة العائلة ، والحائك كان يقوم (بصبغ الغزل) إي يعطي غزل الصوف لونا مناسبا ، وكان الحائك شخصا مهما في المجتمعات القروية .

وعن دار الحائك في الهاشمية حدثنا الحاج عبدالله الحايك عن عائلته ، بعد وصول جدهم عبدالله إلى فارة تزوج من بني عطا وأنجب علي ومن علي تناسل محمد واحمد وأولادهم من بعدهم ، عاشوا منذ البداية مع عشيرة بني عطا ، اكبر عشيرة في فارة في ذلك الوقت ، امتلكوا بيتا في وسط البلد قرب المسجد وامتلكوا بعض الأراضي الزراعية ، حيث تحول قسم من أبنائهم إلى العمل الزراعي ، تعلم ابناؤهم واحصلوا على شهادات جامعية كبقية ابناء الهاشمية ، يعمل قسم من ابنائهم بالقوات المسلحة وقسم اخر في الوظائف العامة ، ولهم مصاهرة مع عشائر الهاشمية .

يقول أبو علي (عبدالله الحايك) ظل تواصلهم مع عشيرتهم الأم مستمراالى يومنا هذا وأقاربهم يعيشون في بلدة الاشرفية بلواء الكورة .

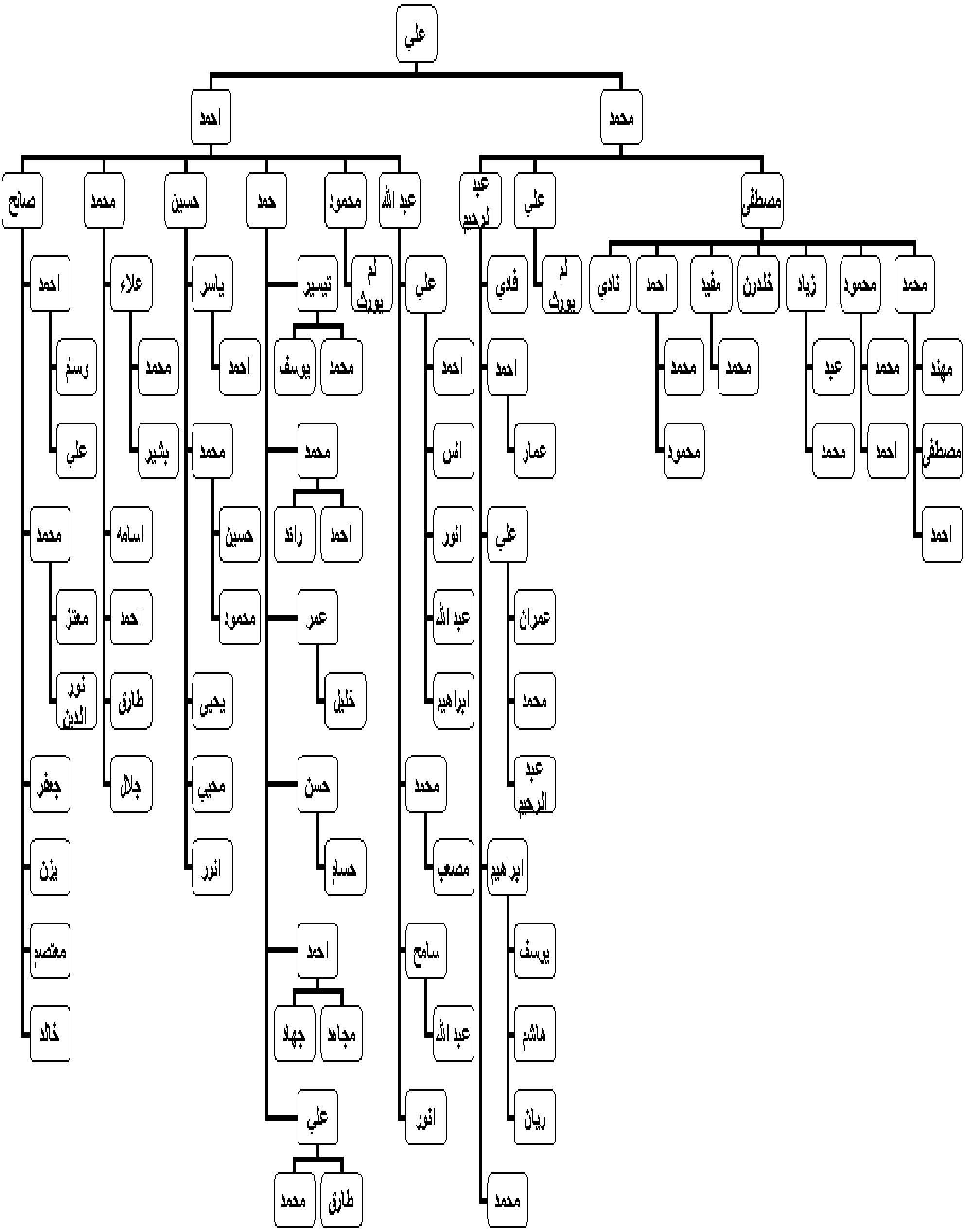
كانوا يحسبون لمدة طويلة من الزمن بأنهم من عشيرة بني عطا ، وكانت وثائقهم (شهادة الميلاد ، الهوية الشخصية ، جواز السفر) تنتهي باسم بني عطا ، إلا انهم غيروا اسم عشيرتهم عن طريق القضاء الأردني في نهاية القرن العشرين الماضي ، من بني عطا إلى دار الحايك ، حسب مهنتهم القديمة التي عرفوا فيها وهذا ما ذكره الحاج عبدالله الحايك(1) .

انظر شجرة النسب .....

(1) مقابلة مع الحاج عبدالله احمد علي الحايك .

عشيرة الحايك

جد هذه العشيرة هو علي بن عبدالله الاحمد



3 -عشيرة الربابعة

هم أحفاد الشيخ رباع بن علي بن محمد بن يحيى بن احمد بن أبي النصر محمد بن نصر بن عبدالرزاق بن عبد القادر الكيلاني بن موسى بن عبدا لله بن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبدا لله بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

وفي لقائي مع سماحة الشيخ على مصطفى الفقير الربابعة في بيتة في عمان وسؤاله عن جدهم رباع قال : خرج جدهم رباع من العراق الى سوريا ومنها الى شرق الاردن واستقر في قرية جديتا في منطقة الكورة وتوفي فيها واشتهر بالزهد والصلاح وله فيها مقام مشهور ويزار ، واشتهر بالتدين والعلم ، وظهر منهم شيوخ ورجال دين وقد انتشر إعقابه (الربابعة) بعد ذلك في كفر راكب والتي تكاد تكون المعقل الرئيسي للربابعة الكيلانية في الأردن ، إضافة إلى جديتا والشجرة والهاشمية (فارة سابقا) وكفر اسد ، و اربد والزرقاء والعديد من مناطق الأردن .

وذهب قسم منهم إلى قرية (أم ولد) في حوران ، وشكلوا عشيرة يطلق عليها اسم إل الطحان. يحتفظ الربابعه بشجرة نسب تؤكد ذلك وبوثائق تعفيهم من الضرائب والجندية في زمن الامبراطورية العثمانية بسبب هذا النسب . وهذه الشجرة محفوظة لدى الشيخ بدر الدين الربابعه في بلدة كفر راكب ، وهي مكتوبة على قطع من جلد الغزال بطول (5،4) م وعليها أكثر من ثلاثين ختما لإعلام ومشايخ وأصحاب طرق صوفيه وأختام رسميه تعود للدولة المملوكية والدولة العثمانية ، وأخرها ختم وقع على صحة هذا النسب كما يقولون جلالة المغفور له الملك المؤسس عبدالله الأول بن الحسين في بدايات إمارة شرق الأردن .

واربابعة علي علاقة قرابة مع الزعبية والملكاوية والمستريحية والزيدية (دار زيد الكيلاني) والقادرية فهم يلتقون جميعا بجدهم الأكبر الشيخ عبد القادر الكيلاني.

يذكر كتاب (عشائر شمالي الأردن) لمؤلفه الدكتور محمود محسن فالح مهيدات أن عشيرة الربابعة تقطن في منطقة الكورة في بلدات كفر راكب وجديتا وفارة وكفر أسد ، وأن قسماً منهم ارتحل من جديتا إلى بلدة الشجرة.

وتقول رواية أوردها مهيدات : إن الربابعة يعودون بجذورهم إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني وإنهم يلتقون في هذه الجذور مع عشيرة الملكاوية في شمال الأردن، ومع عشيرة الطحَّان بحوران في سوريا وهم شيوخ قبيلة بني تميم، وتشير الرواية إلى أن الدولة العثمانية كانت تعفيهم من الضرائب ومن الخدمة العسكرية تكريماً لانتسابهم للشيخ عبد القادر الكيلاني، وأخذت عشيرة الربابعة اسمها من جدها المؤسِّس ربَّاع.

وتجدر الإشارة إلى وجود عشيرة في الأردن تحمل اسم الربابعة(المعمر) وهي من عشيرة الخلايلة من الخوالدة من قبيلة بني حسن في محافظة المفرق .

ويُعزِّز كتاب (قاموس العشائر في الأردن) لمؤلفه الباحث حنَّا عمَّاري الرواية التي تنسب عشيرة الربابعة إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني (الجيلاني) الذي تلتقي في الانتساب إليه عشائر آل زيد الكيلاني والزعبية والملكاوية (الأردن وفلسطين) وعشيرة الطحَّان في حوران بسوريا.

ويؤكد عمَّاري الرواية التي تقول: إن الدولة العثمانية كانت تعفي أبناء الربابعة من الخدمة العسكرية ومن الضرائب تكريماً لانتسابهم للشيخ الكيلاني الذي يعود بنسبه إلى سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما وابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

ويذكر عمّاري أن الجد المؤسس لعشيرة الربابعة يُدعى ربَّاع ,وأنهم يتوزعون في جديتا وفارة (الهاشميه اليوم) والشجرة وكفر أسد وكفر راكب.

ويورد عمّاري اسم عشيرة تحمل اسم الربابعة هي (ربابعة المعمر) من عشيرة الخلايلة من عشائر الخوالدة من بني حسن في شمال الأردن، كما يورد اسمي عائلتين تحملان اسم الربابعة في فلسطين إحداهما مسيحية ولم يذكر موطنها، وأخرى تسكن في بيت ساحور، ولم يذكر إن كانت مسلمة أم مسيحية.

ويشير فردريك. ج. بيك في كتابه(تاريخ شرقي الأردن وقبائلها) إلى عشيرة تحمل اسم الربابعة في قرية فارة وهم فرع من عشيرة الربابعة بجديتا في منطقة الكورة، كما يشير إلى عشيرة أُخرى تحمل اسم الربابعة في قرية ذنيبة في شمال الأردن يقولون إنهم ارتحلوا إلى الأردن من الحجاز إلى قرية جيبين في منطقة الزوية بسوريا ثم استقروا في قرية ذنيبة في شمال الأردن، ولكن بيك لم يتطرق إلى وجود أو عدم وجود علاقة قرابة بين العشيرتين أو بينهما أو بين أي منهما مع ربابعة الكورة.

ويذكر فردريك. ج. بيك أن عشيرة الربابعة في جديتا وفروعها في قرى كفر راكب وفاره والشجرة يقولون إنهم أعقاب الشيخ عبد القادر الكيلاني وإن جدهم ربَّاع قدم إلى جديتا حيث تشكلت من أعقابه عشيرة الربابعة، ولكن بيك لم يذكر من أين جاء ولا متى جاء ربَّاع إلى جديتا.

ويُعزِّز الأديب المؤرخ روكس بن زائد العُزيزي في الجزء الرابع من كتابه (معلمة للتراث الأردني) الرواية التي تنسب جدهم المؤسس ربَّاع إلى الشيخ عبد القادر الكيلاني وينقل عن كبارهم قولهم إن الدولة العثمانية كانت تعفيهم من الضرائب ومن الجندية تكريماً لنسبهم الممتد عبر الشيخ عبد القادر الكيلاني إلى سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهما، ويشير

العُزيزي إلى أن ربابعة جديتا في الكورة لا يلتقون في قرابة مع ربابعة الطفيلة الذين هم فرع الوهابية (الأصح الوهيبات) إحدى عشائر الطفيلة وهم من الجوابرة ويتألفون من الربابعة والشرايدة والشقارين والرخاميم والزغانيم والطرقان.

ويورد كتاب (معجم العشائر الفلسطينية)لمؤلفه الباحث محمد محمد حسن شرَّاب أسماء ثلاثة عشائر فلسطينية تحمل اسم ربابعة في أرطاس وبيت ساحور وخاراس.

ويذكر كتاب (الطفيلة- تاريخها وجغرافيتها) لمؤلفه الباحث سليمان القوابعة أن ربابعة الطفيلة وهم من عشائر الوهيبات يقولون إنهم يلتقون مع ربابعة الكورة في شمالي الأردن في نفس الجذور، وإنهم يتفرعون عنهم من أحد أجدادهم واسمه عيسى .

يقول الأستاذ عبد الرؤوف الروابدة في كتابة معجم العشائر الأردنية ص**245** عن عشيرة الربابعة بأنها تنتسب إلى الشيخ عبدالقادر الكيلاني ، وجدهم رباع بن علي من نسل عبدالرزاق ابن الشيخ عبدالقادر ، كان يقيم في بلدة الهاشمية (فاره سابقا) بمحافظة عجلون ، وكان يشهد له بالصلاح والتقوى ، وقد رحل إلى بلدة جديتا بمنطقة الكورة في محافظة اربد ، أعقب رباع ولدين هما موسى واعقابة الربابعة في جديتا ، وعيسى واعقابة الربابعة الذين استقروا في بلدة كفر راكب .

يسكن الربابعة في جدينا وكفر راكب ، وقد هاجر فريق منهم من جديتا إلى الهاشمية (ومنهم إل الفقير) ، والى الشجرة والذنيبة بلواء الرمثاء والى كفر اسد بلواء الوسطية ، وأم ولد وطفس بحوران (وهم إل الطحان) ، وأقارب الربابعة الملكاوية والمستريحية والقادرية والزعبية .

يتفرع الربابعة في جديتا إلى إل يوسف وال محمد وال احمد وال رباع ، إما في كفر راكب فيتفرعون إلى بني خير وبني عيسى ، ومنهم عائلة في صما .

يقول الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابة (معجم القبائل العربية القديمة والحديثة صفحه (416) إن عشيره الربابعه بناحية الكوره بمنطقة عجلون تقطن قرية جديتا وخرج منها فرع إلى قرية كفر راكب وفاره وشجرة الشبول بالرمثا وقد أطلق عليهم الربابعة نسبة إلى احد أجدادها رباع الذي قدم إلى قرية جديتا ومات فيها ويقول في نفس الصفحة : الربابعة فرقه من الوهيبات إحدى عشائر الطفيله من منطقه الكرك .

أما الربابعة الموجودون في بلدة الهاشمية اليوم فهم جزء من عشيرة الربابعة الكبرى وخاصة المقيمين في بلدة جديتا ، لايزال أقاربهم وأبناء عمومتهم يقيمون في بلدة جديتا ، وعن مجيئهم إلى قرية فارة (الهاشمية) يقول الحاج عبدا لرحيم احمد عبدا لرحيم الربابعة أبو بلال مختار الربابعة من مواليد عام (1930 م) ،الذي التقيته في منزله في بلدة الهاشمية وبحضور فضيلة الشيخ العقيد نذير الفقير والسيد قصي احمد الفقير ، ان عبده هو جد الربابعة في الهاشمية ، ويعود بنا إلى رباع جد الربابعة بأنة الذي حضر من العراق إلى شرق الأردن ومنها إلى فلسطين فكان رجلا زاهدا معروف بالتقوى والصلاح ، وقد أقطعته السلطات العثمانية قطعة ارض وقف في مرج بن عامر بقي ابناؤه يأخذون ريعها حتى بعد الحرب العالمية الأولى بقليل ، ثم عاد من جديد إلى بلدة جديتا حيث اقاربة هناك ، وكان رحمة الله كثير الترحال ، نزح إلى قرية فارة ومنها إلى قرية حلاوة حيث استقربها عاملا بالفلاحة ، عند احد الأشخاص من عشيرة النجادات حيث زوجة بنته أو اختة وقد رزق منها ولدين يقال انهم موسى ومن اعقابة الربابعة المتواجدين في بلدة جديتا والهاشمية ، وعيسى واعقابة الربابعة الموجودون في بلدة كفر راكب ، توفي في حلاوة ودفن في جديتا وقبره معروف وكان يزار من قبل الناس ، ومن نسله الشيخ محمد الذي عاد للسكن في فارة

حيث أنجب أولادة فيها ، ولحق بة وعلى فترات بعض من الربابعة من جديتا مشكلين عشيرة الربابعة في قرية فارة ، اشتغل أبناؤهم بالزراعة وامتلكوا الأرض بالشراء من عشائر فارة في مختلف مناطقها ثم اشتغل بعضهم بالتجارة ومن خلالها ازداد امتلاكهم للأرض ، ونقلا عن المعمرين في بلدة الهاشمية فان الربابعة لم يمتلكوا الأرض في غور فارة عندما قسمت بين عشائرها ، وربما يكون السبب أن قسمة أراضي الغور بين عشائر فارة تم قبل قدوم الربابعة في فارة وهذا يؤكد من يقول بان الربابعة هم أخر عشيرة تشكلت في قرية فارة من العشائر التي تسكنها اليوم .

الربا بعه في بلدة الهاشمية عشيرة واحدة ترتبط بالجد رباع وهو الجد الأول لهذه العشيرة ومن فرع موسى احد أبناء رباع ، ومن النظر في شجرة النسب لديهم نرى ان جميع الربابعة في الهاشمية وان ابتعدوا بتسلسل النسب قليلا الا انهم يرتبطون بجدهم (سليمان) ، وحتى نبسط المعلومة للقارئ الكريم نجد ان الشيخ محمد الذي وصل الى فارة يتسلسل هكذا (محمد ابن احمد بن عبدة بن محمد بن سليمان) والجد سليمان تنتهي بة سلسلة النسب لكل من يعيش الان من الربابعة في الهاشمية .

لعشيرة الربابعة في بلدة الهاشمية مضافة باسم (مضافة الربابعة) بمساهمة جميع ابناء هذه العشيرة ، يقام فها جميع مناسباتهم وهي مقامة على قطعة ارض في موقع ممتاز قريب من مدخل الهاشمية من الجهه الشرقية .

هذه العشيرة (المكون الأخير) لمجتمع الهاشمية تمتاز كغيرها من العشائر المجاورة بنشاط أبنائها في العمل والتحصيل العلمي ، العديد من أبنائها يحمل موهلات علمية عالية ، منهم سماحة الدكتور الشيخ علي الفقير النائب والوزير الذي اشغل منصب وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلاميه في حكومة السيد مضر بدران ، ممثلا للكتلة النيابية المستقلة

في مجلس النواب في 6/ 12/ 1989م ، ومنهم أساتذة ومدرسون في الجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة في الأردن أو في الخارج وخاصة في السعودية ودول الخليج العربي . ومنهم الأطباء والمهندسون والمحامون ، ومنهم موظفون في درجات مختلفة في القطاع العام والخاص ، يغلب عليهم العمل في التدريس والوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف والقوات المسلحة الأردنية .

انظر شجرة النسب لافرع الربابعة في الهاشمية ......

<u>الذين تمت مقابلتهم من عشيرة الربابعة</u>

1 . سماحة الدكتور علي مصطفى الفقير الربابعة

2 . الدكتور محمد احمد صالح الربابعة .

3 . الحاج عبد الرحيم احمد عبدالرحيم الربابعة .

4 . الاستاذ تركي احمد صالح الربابعة .

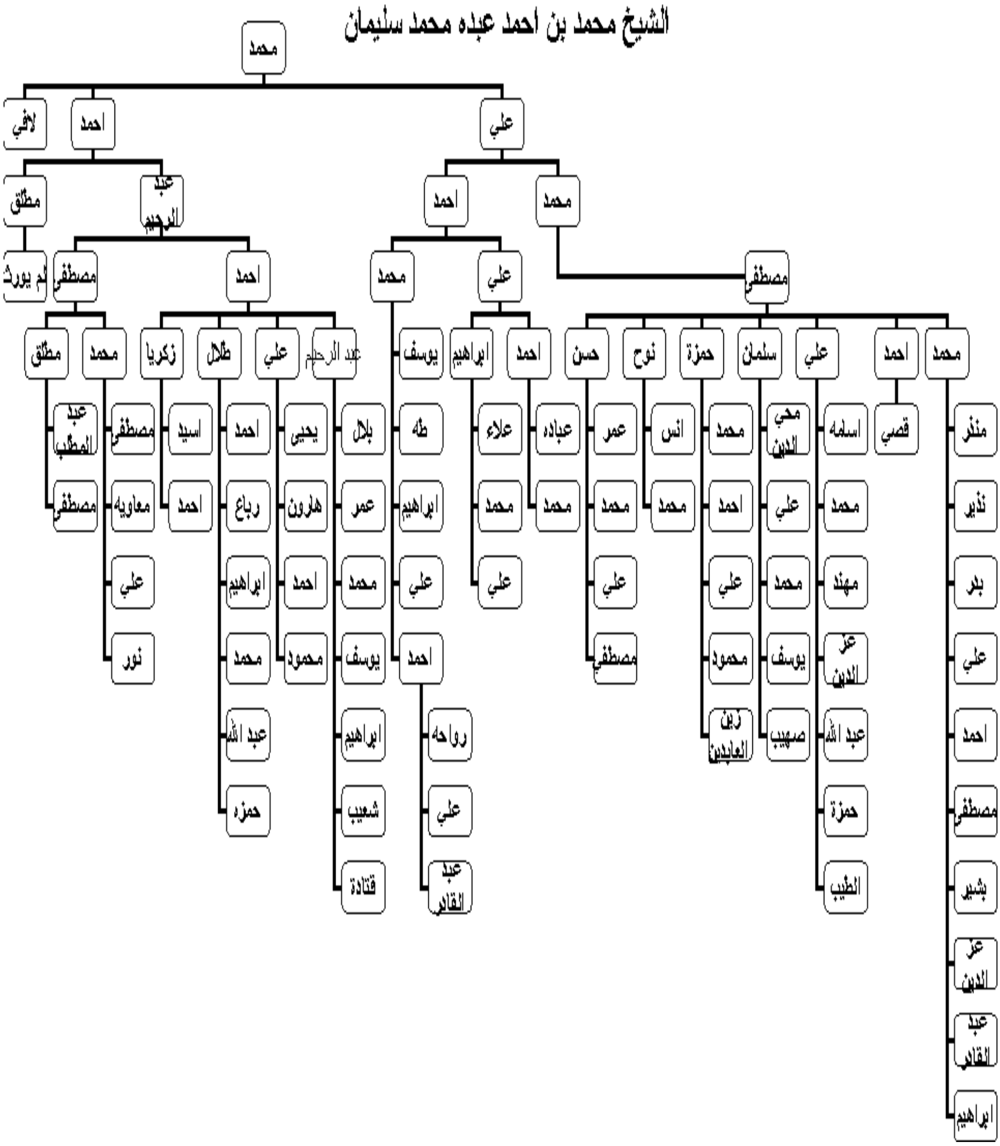
5 . الدكتور حسين محمد الربابعة

6 . الشيخ نذير محمد الفقير الربابعة .

7 . السيد قصي احمد الفقير الربابعة .

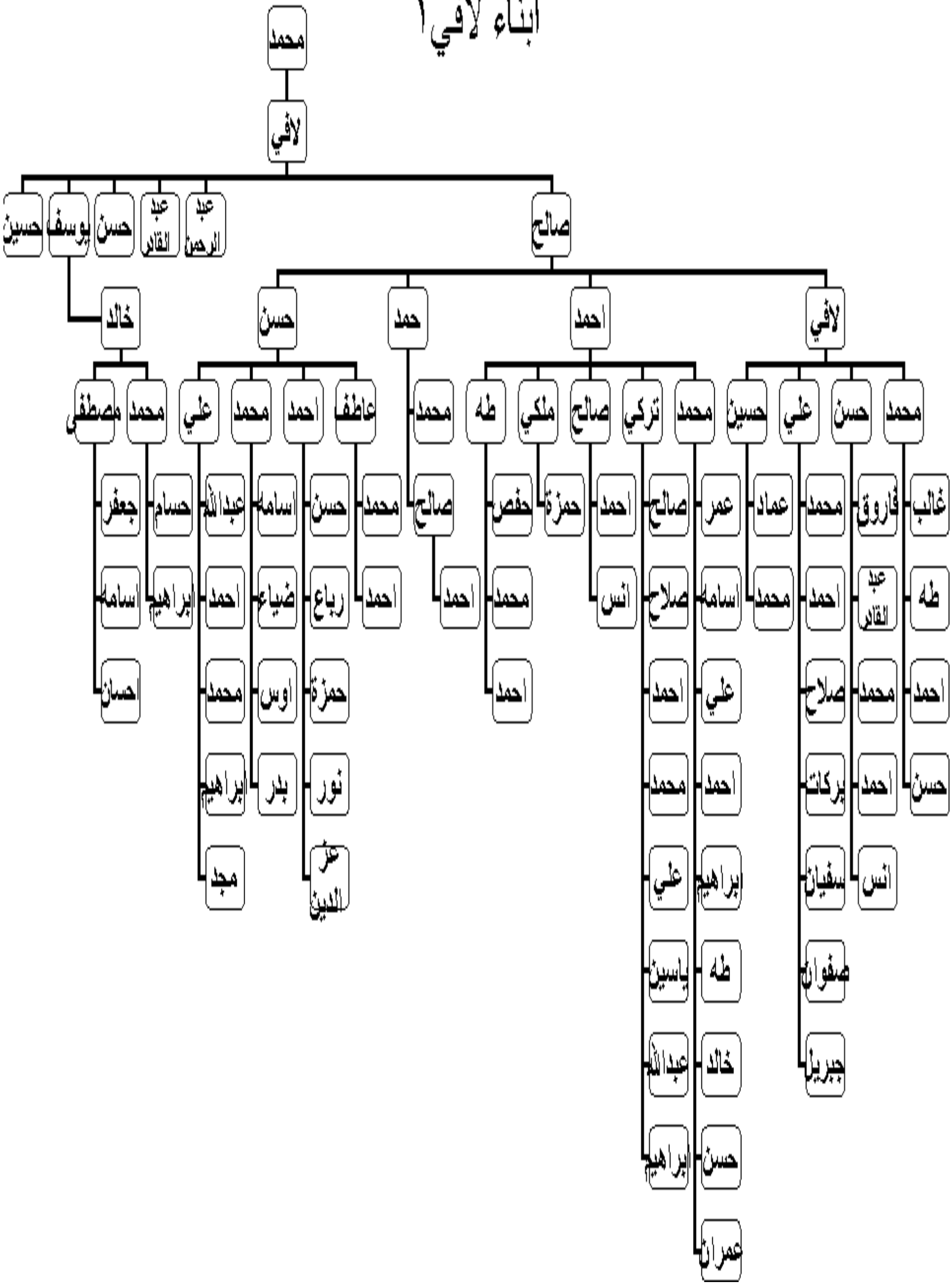
الرابعة

الشيخ محمد بن احمد عبده محمد سليمان

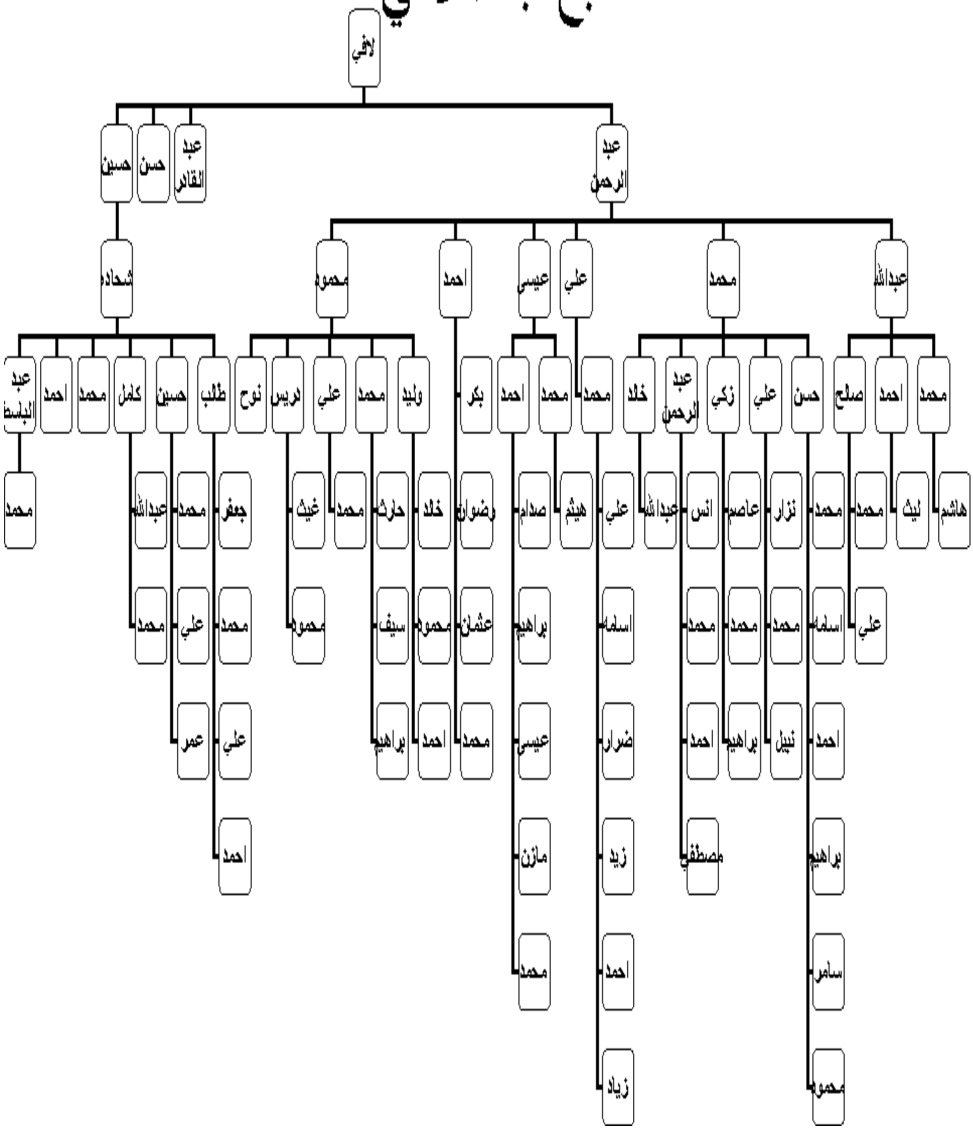


تابع الربابعه

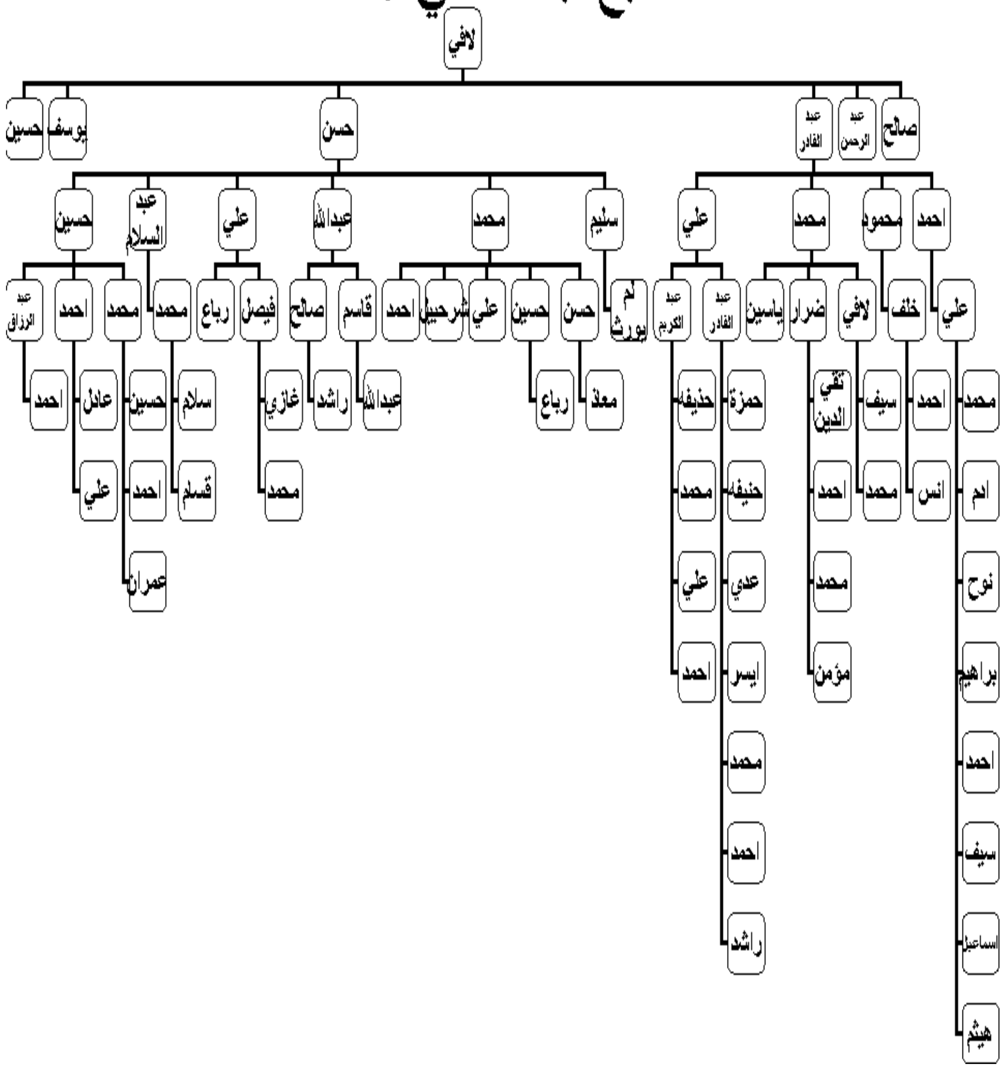
أبناء لافي١



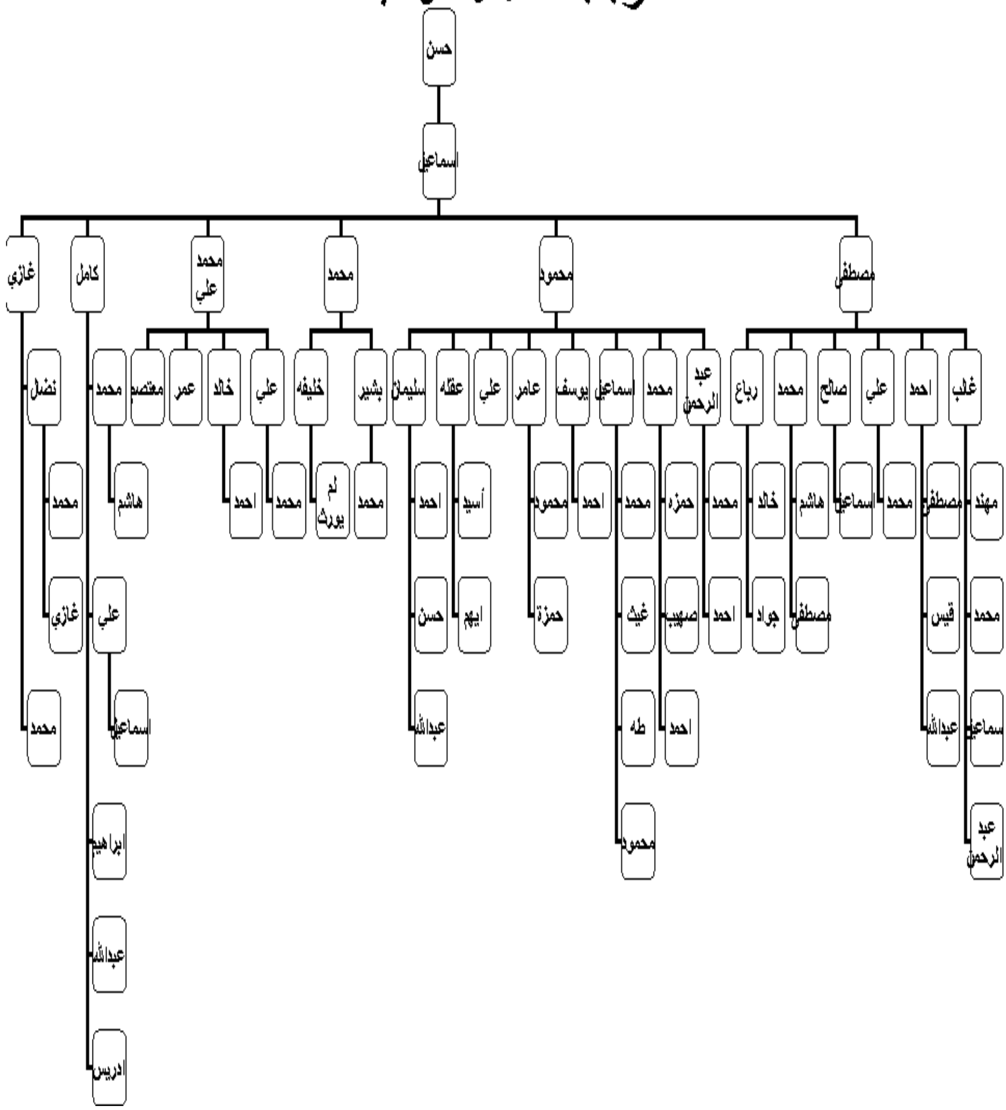
تابع ابناء لافي٢



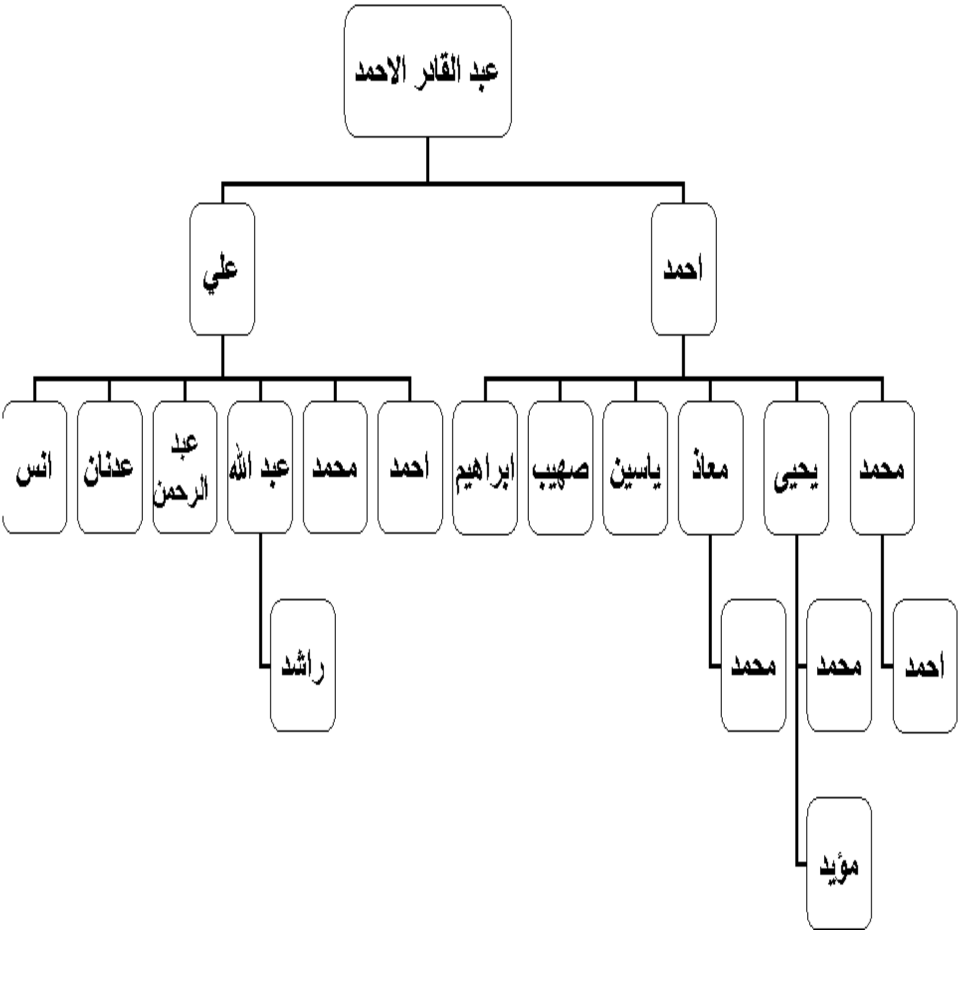
تابع ابناء لافي / ٣



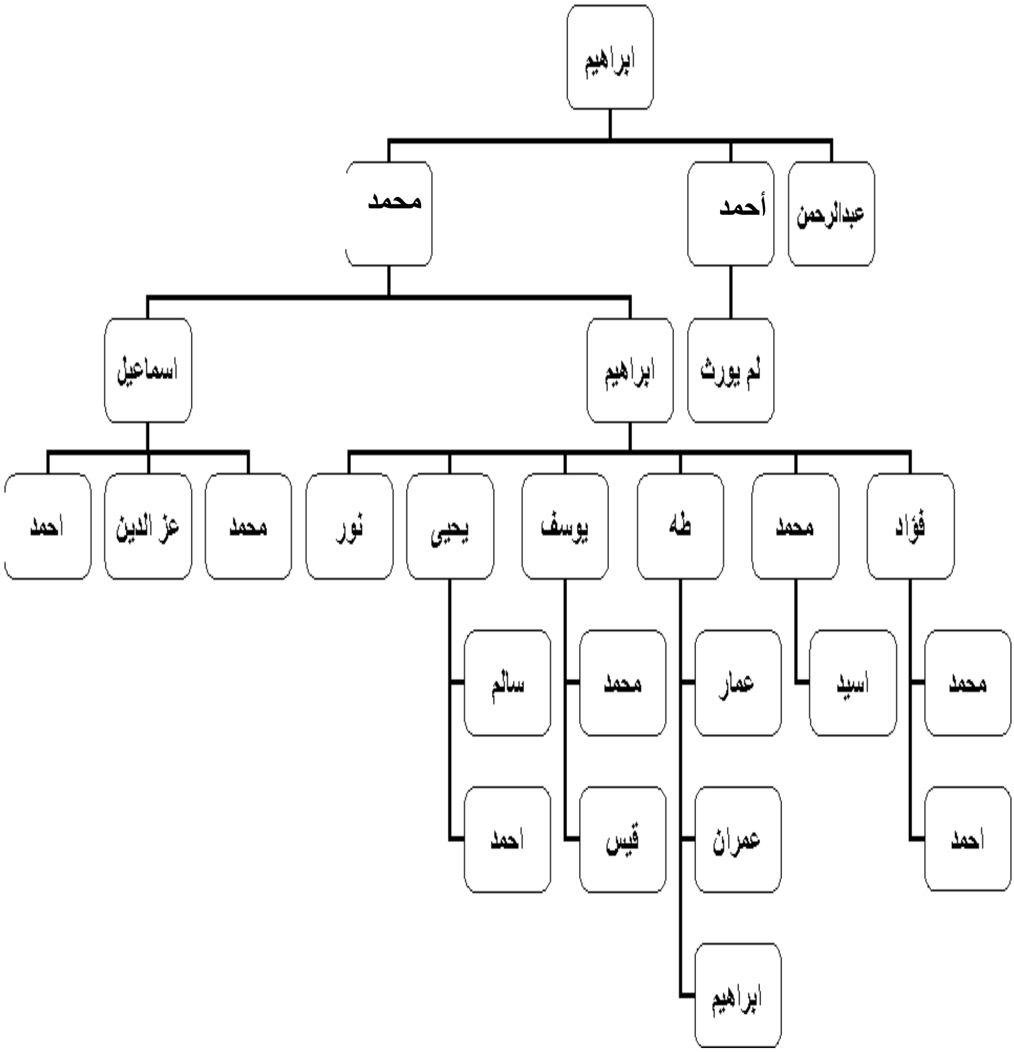
الربابعة / ال حسن العبد الله



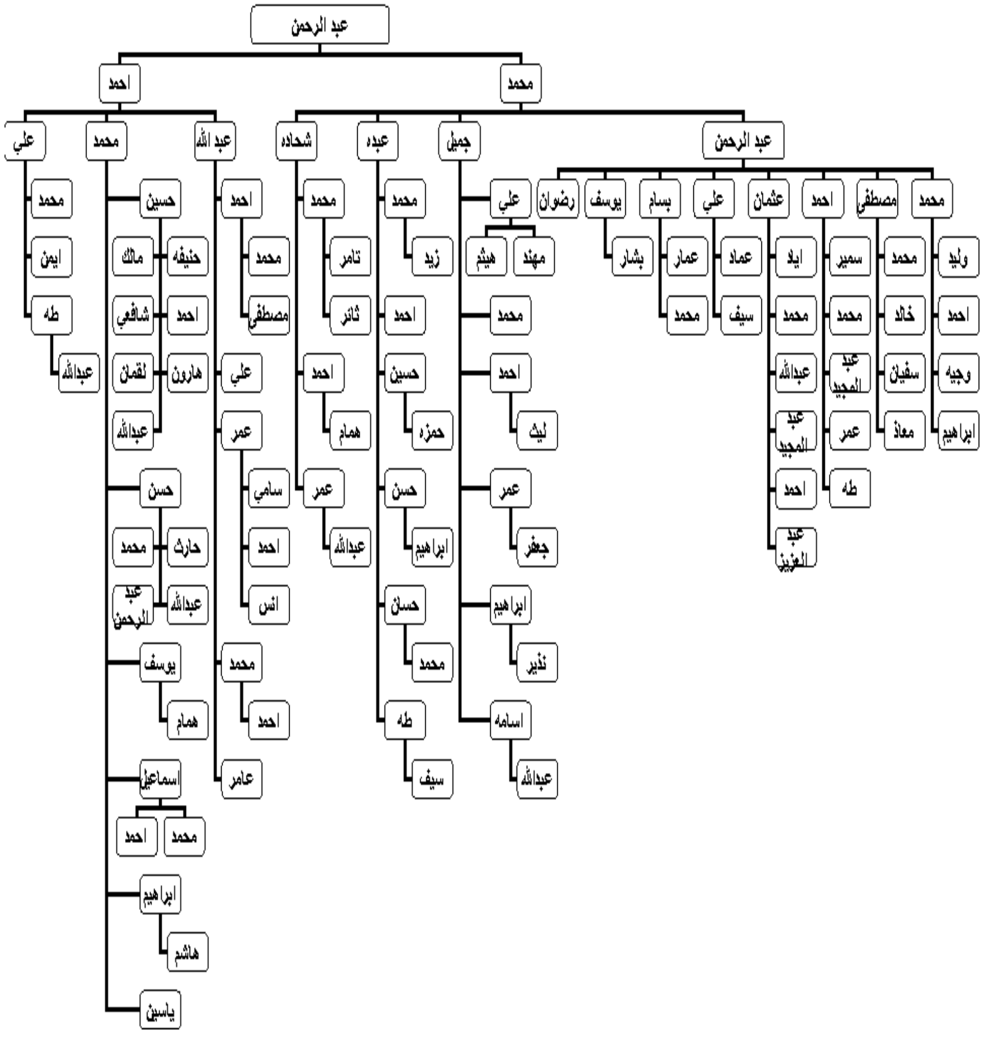
الربابعه /عبد القادر الاحمد محمد إبراهيم احمد



الربابعه / ابراهيم علي إبراهيم احمد ابن محمد



تابع الربابعه / عبد الرحمن بن إبراهيم



ملاحظة : كل افرع الربابعة التي ذكرناها اعلاة تلتقي عند الجد سليمان حسب الشجرة التي اطلعت عليها عند الاستاذ تركي الربابعة .

4 -عشيرة الزعارير :

من عشائر بلدة الهاشمية / عجلون تعد ثالث اكبر عشيرة فيها ، تتألف من الأفرع الاتية: (الربايعة ، الصبيحات ، القبلان ، ال (الخطيب والسعيد) ، العيادي ، ال سمور ، ودار كيوان) ، يقول كبار السن في الهاشمية بان الزعارير إحدى أقدم عشيرتين في بلدة الهاشمية، وهما (القواقنه والزعارير) .ويقول المعمرون فيها : بان فرع العيادي ربما يكون من أقدم فروع الزعارير في الهاشمية ، وهذا يعني إن الزعارير لم يسكنوا في قرية فارة دفعة واحدة بل كانوا يفدون إليها بالتدريج ، حيث أن البدايات لم تصل إلى هذه المنطقة معا في دفعة واحدة ، وكل الشواهد تدل على أن وجود الزعارير في فارة كان قديما .

وفي هذا المجال يذكر الباحث محمد حسن شراب في كتابة معجم بلدان فلسطين وهو يتحدث عن قرية عانين الفلسطينية ، التي تعد إحدى بلدات محافظة جنين ، وتقع إلى الغرب منها : كان عدد سكانها سنة **1961**م (**752**) نسمة ، وهم يؤلفون عائلة واحدة تسمى زعرور تعود بأصولها إلى قرية (فارة) من أعمال إربد ، قبل أن يسكنوا قرية عانين ويطردوا منها سكانها الأصليين من عرب المساعيد .

وكذلك يذكر المؤرخ مصطفي مراد الدباغ في الموسوعة الفلسطينية الجزء الثالث ص**183**، أنة في نيسان **1945**م قدر عدد سكان عانين الفلسطينية ب(**590**) نفرا ، جميعهم يؤلفون عائلة واحدة تعود في بأصولها إلى قرية فارة من إعمال اربد في شرقي الأردن، نزلت أولا قرية قومية من إعمال بيسان ثم كفردان فعانين ، ويذكر أن هذه العائلة استولت على عانين ، بعد أن أجلت عنها سكانها الذين وجدتهم فيها وهم الذين كانوا ينتسبون إلى عرب المساعيد .

يقول كبار السن من عشيرة الزعارير في بلدة الهاشمية : أن هذه العشيرة تعود في جذورها إلى قبيلة شمر ، التي تعد من القبائل العربية العريقة الأصالة ، وتمتد جذورها إلى بطن من بطون قبيلة طي ، وقبيلة شمر لها تاريخ عريق حافل بالإحداث والبطولات والأمجاد ، وشمر لهم حاضرة ، وقد أسسوا إمارة لمدة طويلة من الزمن وعاصمتها حائل .

ومن قبيلة شمر تفرعت عشيرة الحجا يا ، والتي يصفها الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابة التاريخي (معجم قبائل العرب القديمة والحديثة) ، بقولة : الحجا يا من قبائل بادية شرقي الأردن، يقال: إنها فرع من عشيرة عبده، من شمر، من طيي، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- المحمودين وجدهم محمود ، ومنهم :

الحمدانين ، الطفيلات ، الشتيوين ، الزمعان ، العليان .

2 – العليين وجدهم علي ومنهم :

الهدايات ، السراحين ، الطحاطرة ، الشحادات ، الحمدات ، الزعارير .

3- المناعين وجدهم مناع ومنهم :

المسعوديين ، العقار ، الصواوية ، المراغية .

وتقطن عشائر الحجا يا في جنوب الأردن في محافظا ت الكرك والطفيله ، وهي مناطق تقع على الطريق الصحراوي مثل القطرانه ، سد السلطاني ، محي ، وادي الأبيض ، الحسا ، جرف الدراويش ، والحامديه .

عندما تحدث الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابة السلف الذكر الصفحة 472 ، عن الزعارير في ناحية عجلون قال : أنها عشيرة تقيم بناحية عجلون وتقطن في خربة فارة ، ولم يربط بينهم وبين عشيرة الزعارير المتسلسلة من الحجايا وإنهم فرع من عشيرة العليين .

أما فيردريك باشا في كتابة تاريخ شرق الأردن وقبائلها الصفحة **295** ، (يقول عن الزعارير: بأنهم عشيرة من عشائر فارة ، ولا يعرفون عن أصلهم شيء)[1].

يذكر الدكتور محمود محسن مهيدات في كتابة عشائر شمالي الأردن الصفحة **327** عن فرع العيادي، بأنهم من عشيرة الزعارير من الهاشمية قضاء عجلون ، سكنوا عجلون قرية فاره (الهاشمية) وهم من أقدم العائلات التي سكنتها وأقامت فيها ، وفي بداية القرن الماضي انتقلوا إلى منطقة الأغوار واربد وجزء منهم ذهب إلى فلسطين وتربطهم علاقة عمومه بعشيرة الزعاير في بلدة الهاشمية .

أما الأستاذ عبدالرؤوف الروابدة في كتابة – (قاموس العشائر الأردنية) ص**262** .فيذكر بان الزعارير عشيرة في الهاشمية محافظة عجلون وسموع بمحافظة اربد ، ينتسبون إلى بني قيس ، قدموا من فلسطين ، رحل منهم عوض إلى بلدة كفرعوان في أواخر القرن التاسع عشر ، وكان يدرس أبناء القرية في الكتاب ، واعقابة الزعارير هناك ، ومن أقاربهم الزعارير في مأدبا ، وعائلة العيادي في الشونة الشمالية والمشارع .

واسم الزعارير ينتشر في الأردن في كل من الهاشمية / عجلون ، والكتة / جرش ومنطقة جنوب الأردن في لواء الشوبك ومنطقة الحسا ، أما في فلسطين فينتشر في كل من عانين / جنين ، والسموع / الخليل، وفي حمص في سوريا وكذلك يوجد اسم الزعارير في لبنان.

وفي بلدة الهاشمية التقيت وفي أوقات مختلفة ، مجموعة كبيرة من أبناء عشيرة الزعارير ومن كل الأفرع . ومنهم على سبيل المثال الحاج حسن عقاب الزعارير والقاضي محمد علي الزعارير والسيد يوسف الزعارير المتصرف في وزارة الداخلية والحاج سليمان احمد الزعارير

[1] الباحث لا يؤيد ولا يتبنى ما قاله فريدريك

والحاج محمد علي السعد الزعارير والحاج عقاب الهندي الزعارير والأستاذ راكان عايش الزعارير والأستاذ شهاب الزعارير والأستاذ محمود موسى العيادي الزعارير وغيرهم وكلهم اجمعوا بان عشيرة الزعارير من أقدم العشائر التي سكنت في قرية فارة من العشائر التي تسكنها اليوم ، وان هذه العشيرة تضم الأفرع الاتية (الربايعة ، الصبيحات ، القبلان، ال الخطيب والسعيد ، العيادي (العيادات) ، ال سمور ، ال كيوان) .

ويقول البعض منهم كما سمعوا ممن هم أقدم منهم : بان فرع العيادي ربما يكون من أقدم الفروع من هذه العشير التي وصلت إلى قرية فارة ، وسكنت في الجهة الغربية من البلدة،وكان لهم (بد حجري) ومعصرة زيتون حجرية قديمة حسب الأستاذ محمود موسى العيادي وأخر الأفرع المكملة لعشيرة الزعارير هو فرع ال كيوان(1) .

يجمع كل من إلتقيته من هذه العشيرة بان أفرع العشيرة التي تعيش بلدة الهاشمية اليوم هي عشيرة واحدة ، تمتاز بتعاونها بعضها مع بعض في انسجام تام ودون تمييز بين فرع وأخر ، تربطهم روابط القربى وبينهم مصاهرة ونسب متداخل وبينهم تعاون وتشاور في كل ما يهم عشيرتهم ، كما تربطهم روابط المصاهرة والجيرة مع جميع العشائر في الهاشمية وخارجها.

سكنت عشيرة الزعارير منذ القدم في الجهة الشمالية الغربية والشمالية الشرقية من قرية فارة وكانت بيوتهم قريبة بعضها من بعض ،وكانت لهم مضافة مشهورة يستقبلون فيها ضيوف العشيرة يقدم لهم فيها الطعام والمنام ، كان لهم كهف قديم يعرف ألان بعراق قبلان ، وكان لهم أكثر من معصرة زيتون قديمه (وبد حجري)، لدرس ثمار الزيتون وهرسها ثم عصرها ليستخرج منها زيت الزيتون .

[1] العيادي بطن يقطن في نجد ، ومفردها عيادي – تاريخ نجد للألوسي.

امتلك الزعارير العديد من قطع الأرض الزراعية في كل مناطق الهاشمية في العرش وخلة بني احمود وباطن الشوك والقطاطين ووادي الحروث ومسقاع فهد ، وفي كل من كركمة والسبيرة وهم اكبر ملاكي الأراضي في السبيرة ، قسم كبير من هذه الأراضي وصلهم بالميراث والقسم الآخر تم شرائه من العشائر الأخرى .

يقول أبناء هذه العشيرة بان حصتهم من ارض الغور السقي من اكبر الحصص وتقدر ب (17) فدان من أصل (47) فدانا ، ومن اكبر الملاكين في عشيرة الزعارير الحاج عقاب محمد الزعارير فكان بمفردة يمتلك أكثر من ألف دونم من أراضي السبيرة وحدها .

برز من عشيرة الزعارير الشيخ عقاب محمد ألبرهم الزعارير مختارا ووجيها في عشيرته وفي قرية فارة ، والكل يعلم بأنه كان للمختار دور كبير في الإدارة المحلية في منطقته ، وكان همزة الوصل بين المواطنين والسلطات الأمنية والإدارية في الدولة ، ونتيجة لهذا فقد عزز الشيخ عقاب الزعارير دورة مع الزعامات المحلية في جبل عجلون ، فأقام علاقات صداقة مع راشد باشا الخزاعي زعيم عشيرة الفريحات وزعيم جبل عجلون في ذات الوقت هذه العلاقات زادت من شعبية عقاب وسمعته في قرية فارة وخارجها ، ويقول بعض من التقيتهم من أبناء هذه العشيرة بان الجنرال الانجليزي كلوب باشا زار الشيخ عقاب في بلدة الهاشمية وأمضى في مضافتة ليلة من أجمل ما يمكن ، ورسمت في ذاكرة كلوب باشا أجمل الصور ، وذكر لي حفيدة القاضي محمد علي الزعارير بان الأستاذ الدكتور غازي الربابعة من بلدة الهاشمية ، وخلال دراسته العليا زار كلوب باشا في بريطانيا لإثراء بحثه عن القضية الفلسطينية والتي كانت موضوع رسالته لنيل درجة الماجستير ، سالة الجنرال كلوب : من أي المناطق أنت في الأردن ؟ أخبرة أنة من قرية فارة ، وعندها بادرة بالسؤال

عن الشيخ عقاب الزعارير ، وفي هذا دلالة على الصورة الطيبة التي كانت مرسومة في ذهنه عن قرية فارة وعن شيخها في ذلك الوقت .

وفي العدد **216** السنة السادسة من الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن عدد ممتاز ، تاريخ **28**/ كانون ثاني / **1929**م ورد اسم الشيخ عقاب ألمحمد ، شيخ قرية فارة بصفته مندوبا عنها للاشتراك بالانتخابات للمجلس التشريعي الثالث لإمارة شرق الأردن ، ومعه كل من : عارف المحمود من خربة الوها دنه وسعيد المنديل من قرية حلاوة .

اهتم أبناء عشيرة الزعارير بالتعليم ويوجد العديد منهم ألان يحمل المؤهلات العلمية العالية شانهم شان باقي عشائر الهاشمية لديهم عدد كبير ممن يحمل درجة الدكتوراه والماجستير ومنهم الأساتذة والمدرسون في الجامعات والمدارس الحكومية والخاصة ، ومنهم القضاة والأطباء والمهندسون والمحامون ومنهم موظفون في شتى الوظائف في القطاعين العام والخاص ومنهم من يعمل في القوات المسلحة والأجهزة الأمنية المختلفة ، ويعمل قسم من أبناء الزعارير في الزراعة والتجارة والإشغال الحرة ، ومنهم عدد كبير في بلاد الاغتراب ، وخاصة في السعودية ودول الخليج العربي ، يعملون في التعليم والوظائف الأخرى ،

السادة الذين قابلتهم من عشيرة الزعارير في أوقات مختلفة ، وأخذت منهم المعلومات عن أفرع عشيرة الزعارير ومن خلالهم نظمت شجرة النسب لكل فرع منهم .

1 . الحاج حسن عقاب محمد الزعارير .

2 . القاضي محمد علي حسن عقاب الزعارير .

3 . السيد يوسف احمد عبد الرحمن الزعارير .

4 . الحاج عبدالله احمد سلامة الزعارير .

5 . الحاج عبدالله سلامة حسن الزعارير .

6 . السيد زياد علي محمود الزعارير .

7 . الحاج حسن محمد هندي الزعارير

8 . الأستاذ شهاب محمد هندي الزعارير .

9 . الحاج محمد علي سعد الزعارير .

10 .السيد علي عبدالله محمود الزعارير

11 . الحاج سليمان احمد محمد الزعارير .

12 . الأستاذ راكان عايش الخطيب الزعارير .

13 . السيد حسين علي سعيد الزعارير .

14 . السيد مصطفى محمود محمد الزعارير .

15 . السيد محمد علي محمد الزعارير .

16 . السيد محمود موسى العيادي الزعارير .

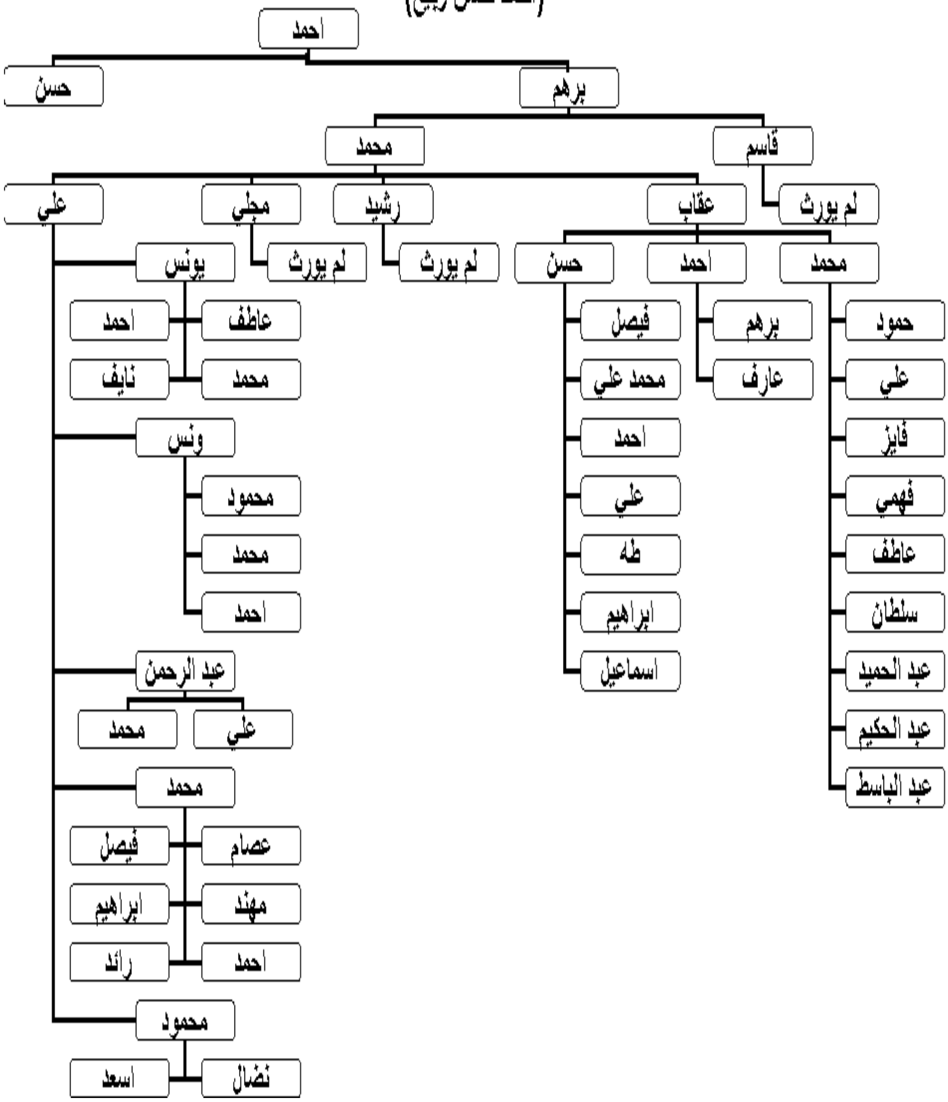
17 . الحاج مصطفى عبدا لرحيم قبلان الزعارير .

18. السيد خالد علي حسين الزعارير .

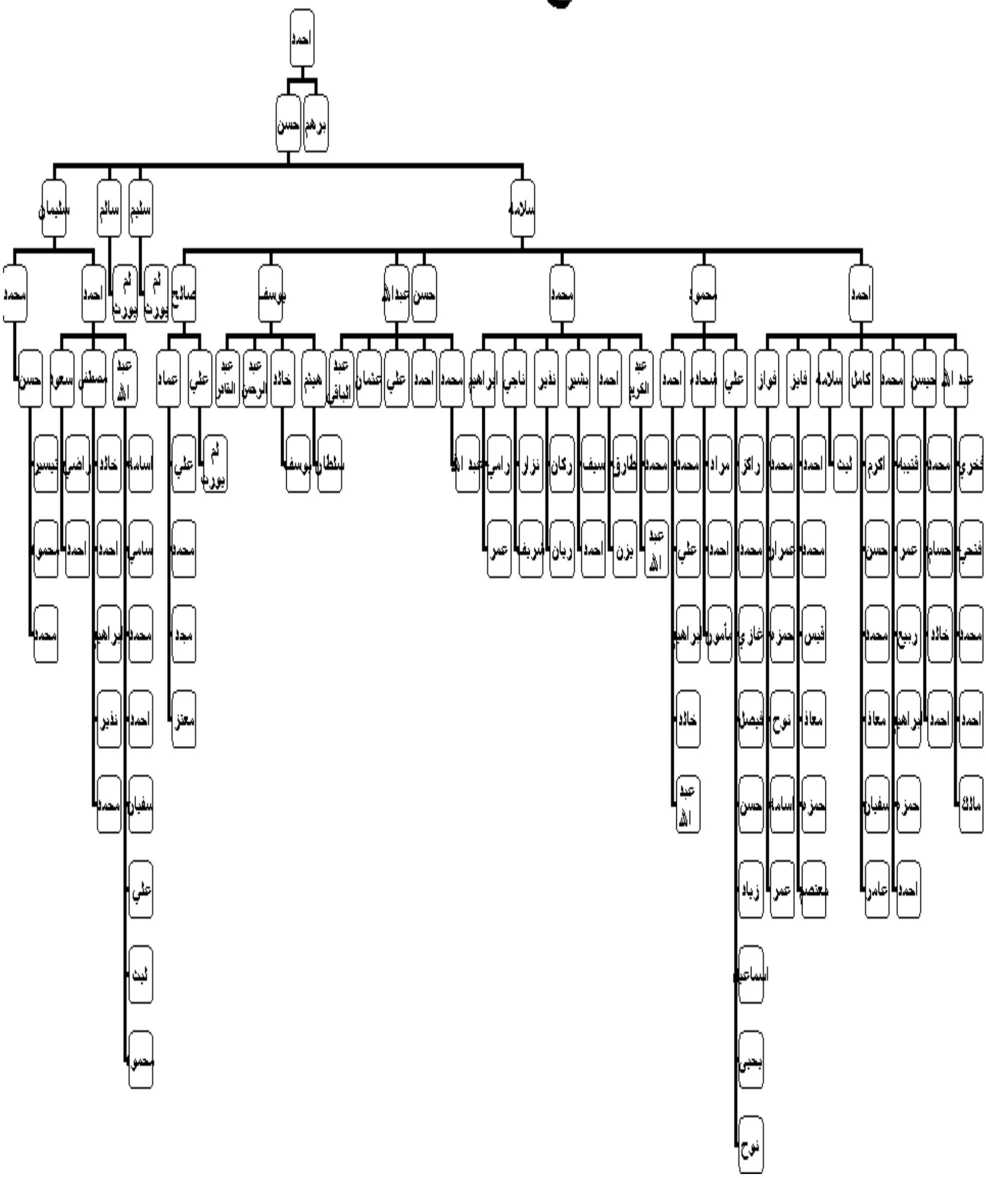
انظر شجرة النسب لأفرع عشيرة الزعارير ....

عشيرة الزعارير فرع الربايعه

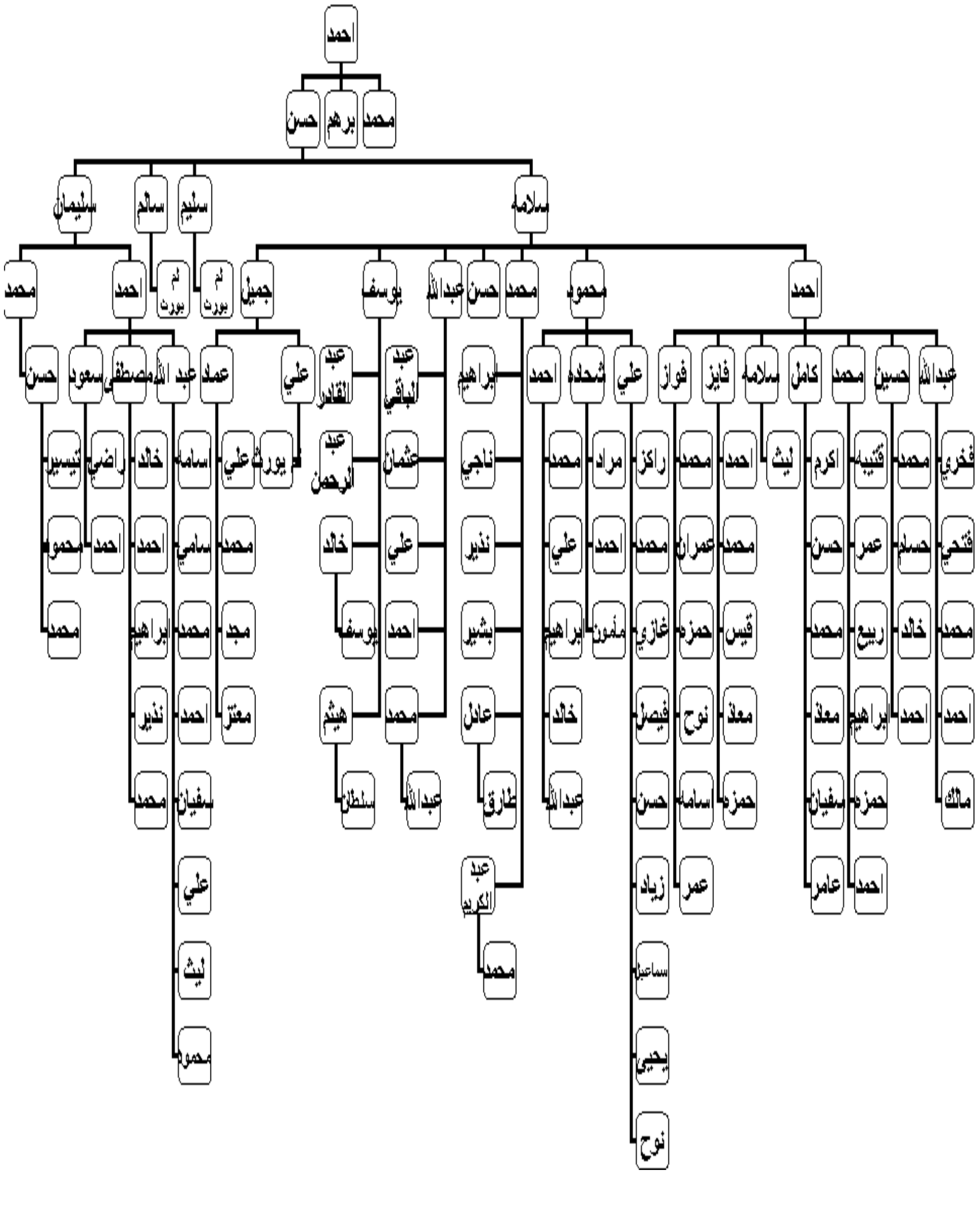
(احمد حسن ربيع)



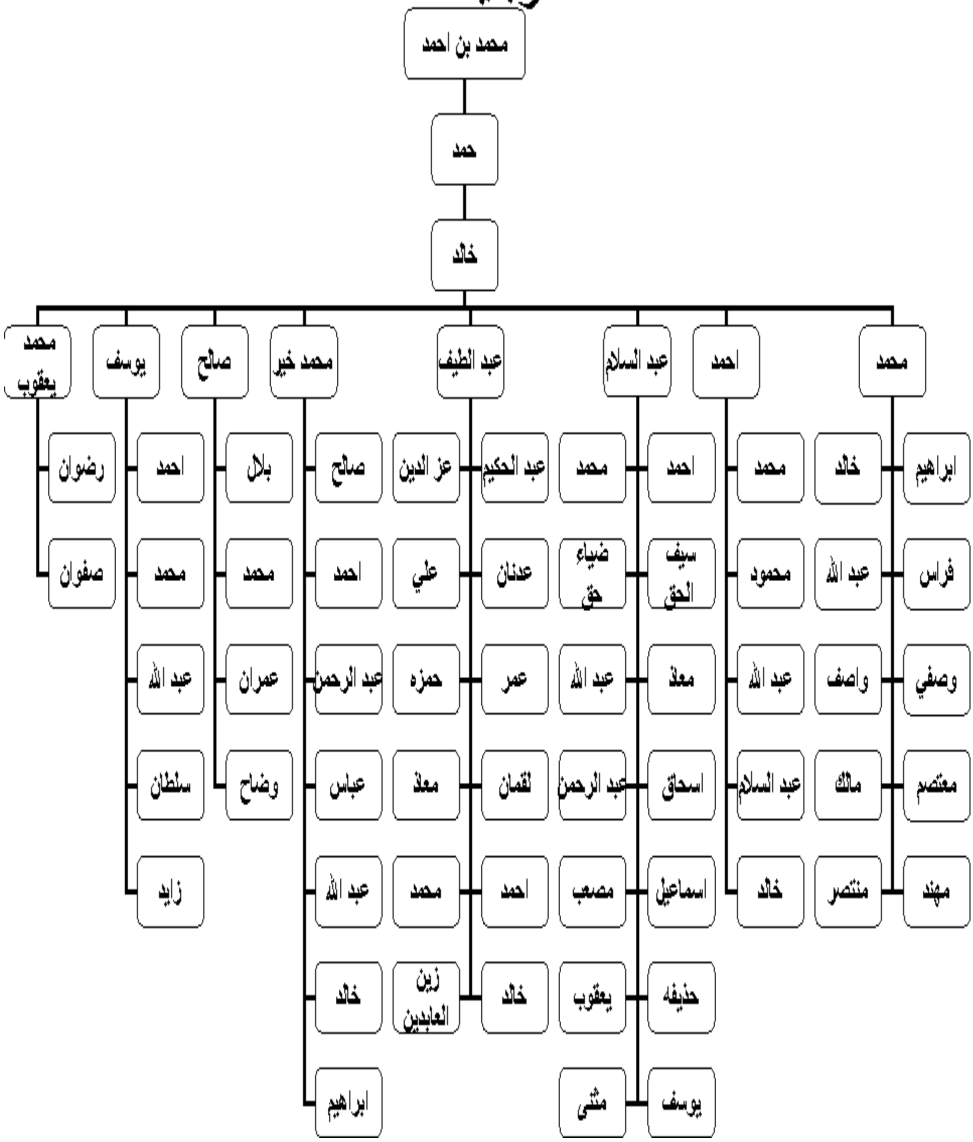
فرع الربايعه٢



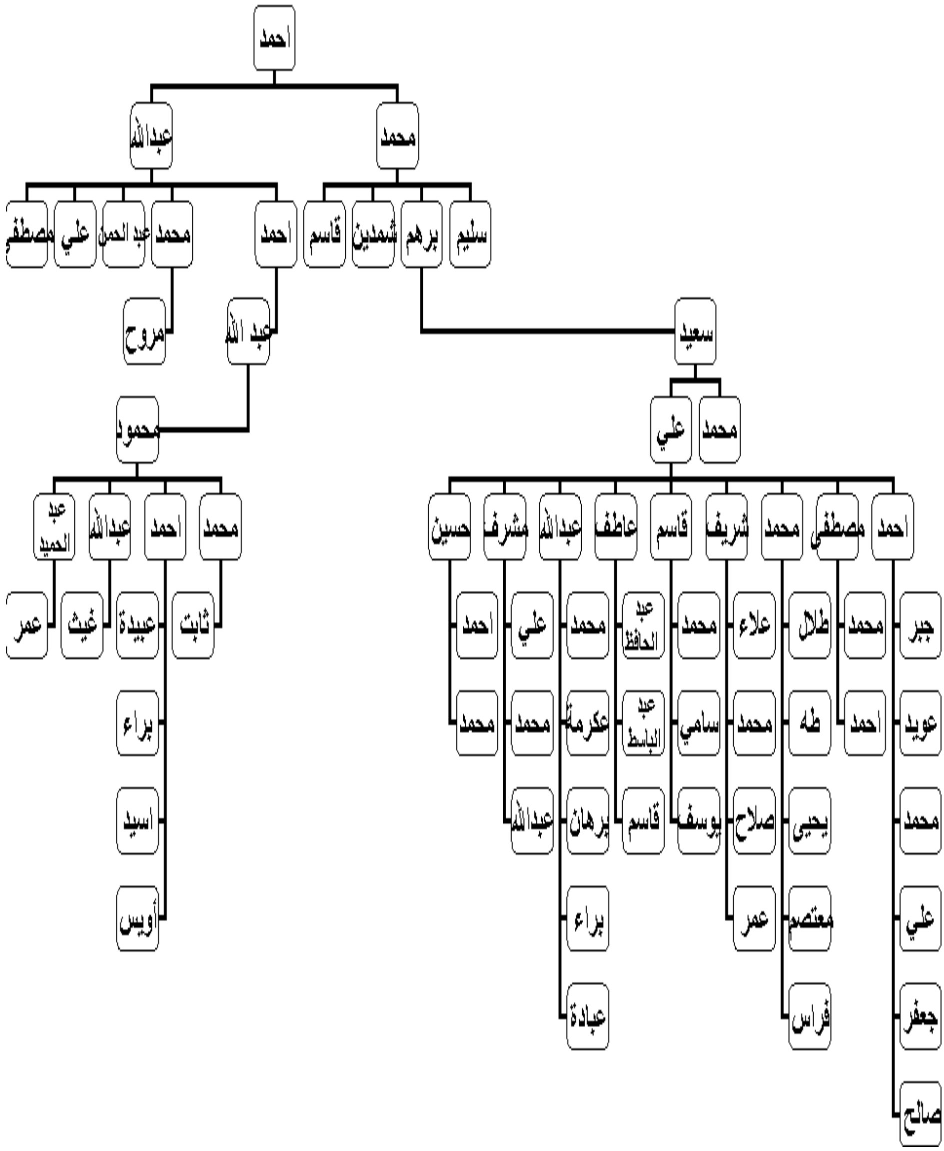
فرع الربايعه٣



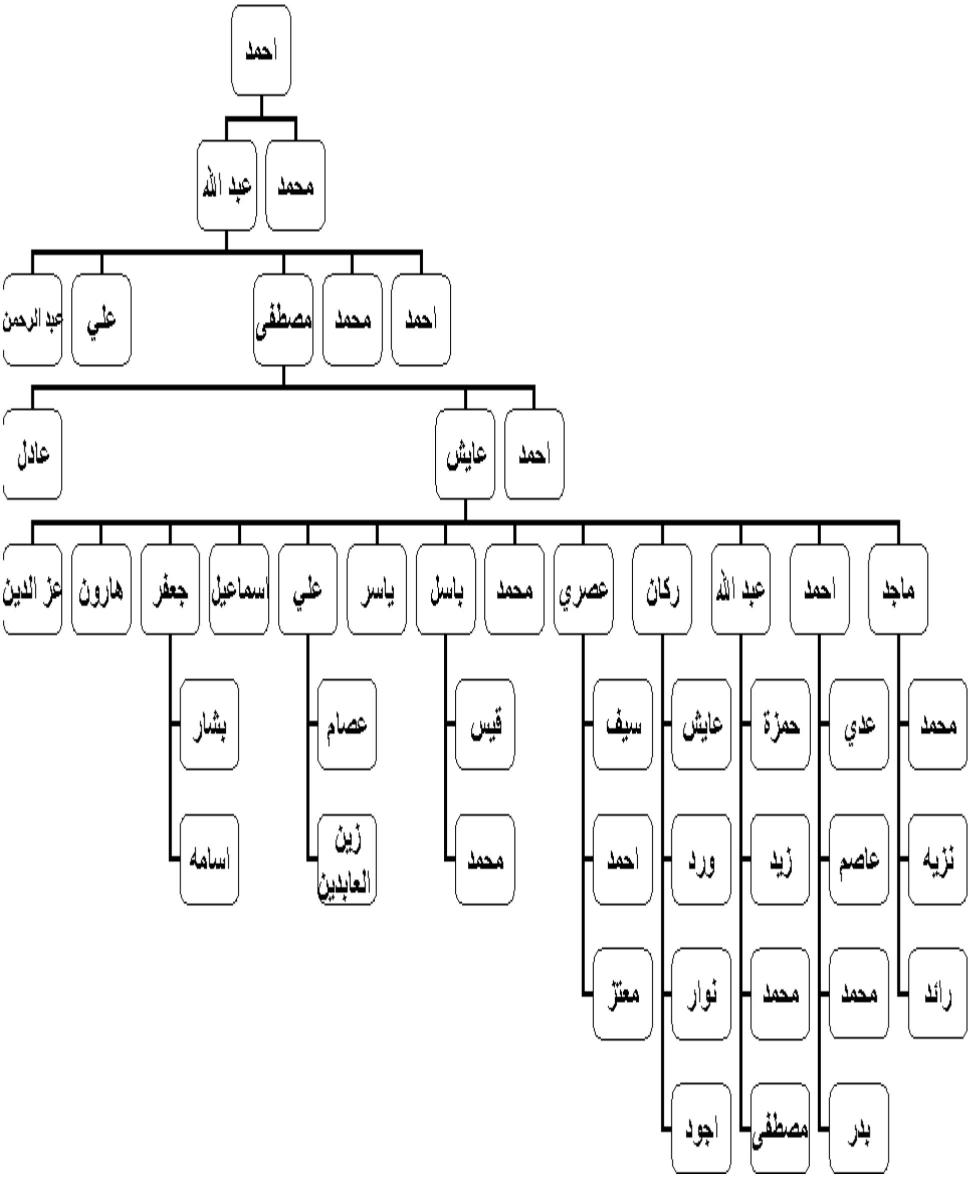
الربايعه٤


محمد بن احمد
حمد
خالد
محمد
احمد
عبد السلام
عبد الطيف
محمد خير
صالح
يوسف
محمد يعقوب
ابراهيم
فراس
وصفي
معتصم
مهند
خالد
عبد الله
واصف
مالك
منتصر
محمد
محمود
عبد الله
عبد السلام
خالد
احمد
سيف الحق
معاذ
اسحاق
اسماعيل
حذيفه
يوسف
محمد
ضياء حق
عبد الله
عبد الرحمن
مصعب
يعقوب
مثنى
عبد الحكيم
عدنان
عمر
لقمان
احمد
خالد
عز الدين
علي
حمزه
معاذ
محمد
زين العابدين
صالح
احمد
عبد الرحمن
عباس
عبد الله
خالد
ابراهيم
بلال
محمد
عمران
وضاح
احمد
محمد
عبد الله
سلطان
زايد
رضوان
صفوان

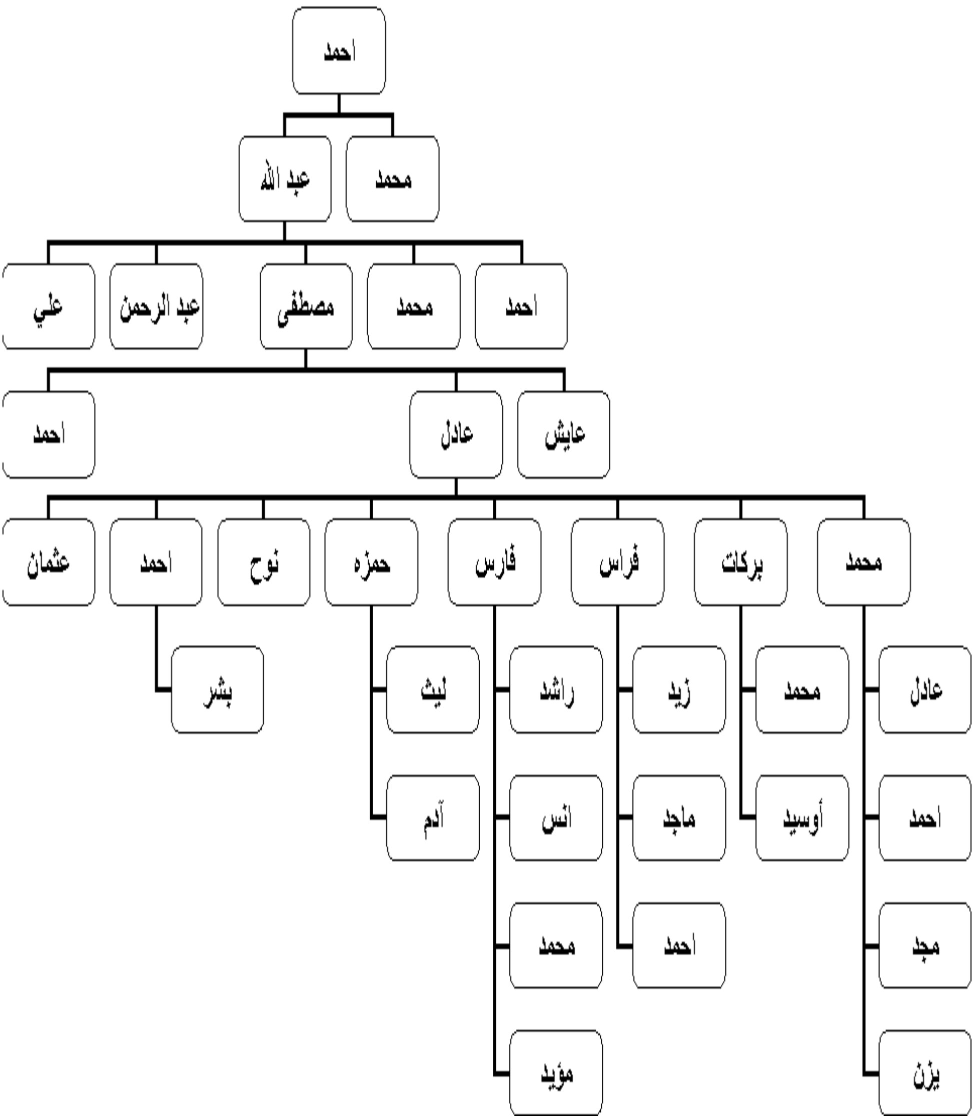
ال السعيد والخطيب١



تابع ال السعيد والخطيب٢

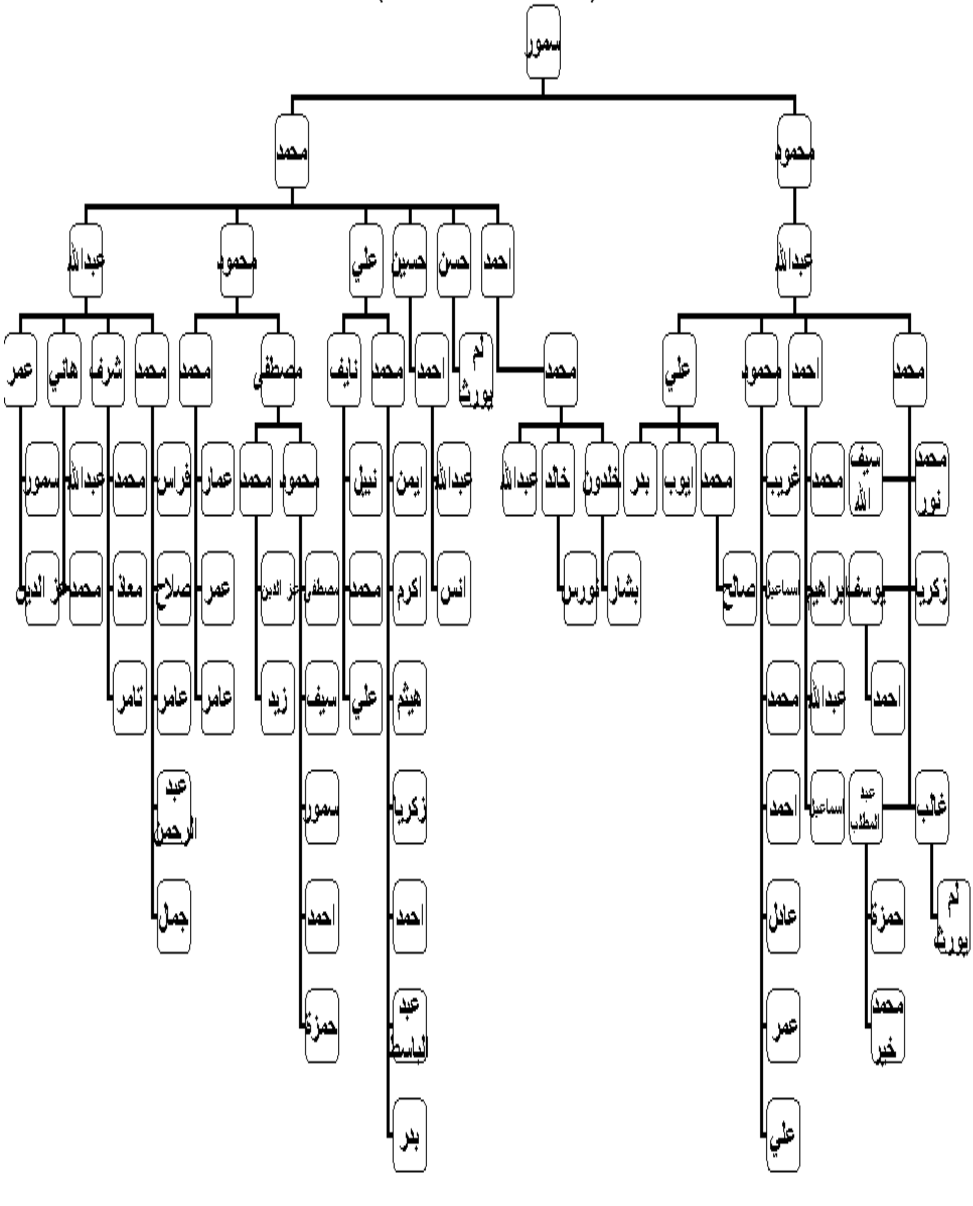


تابع ال السعيد والخطيب٣

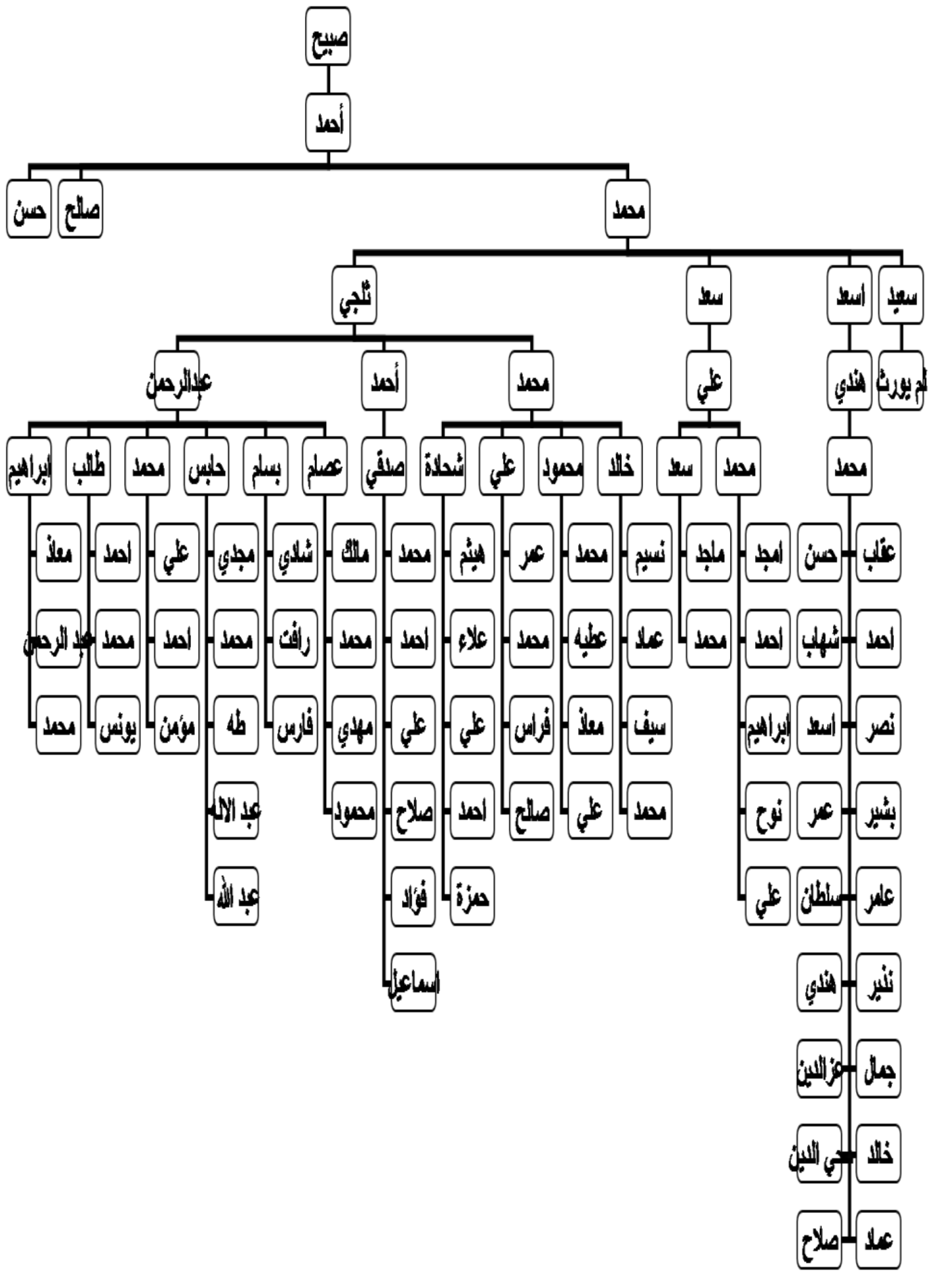


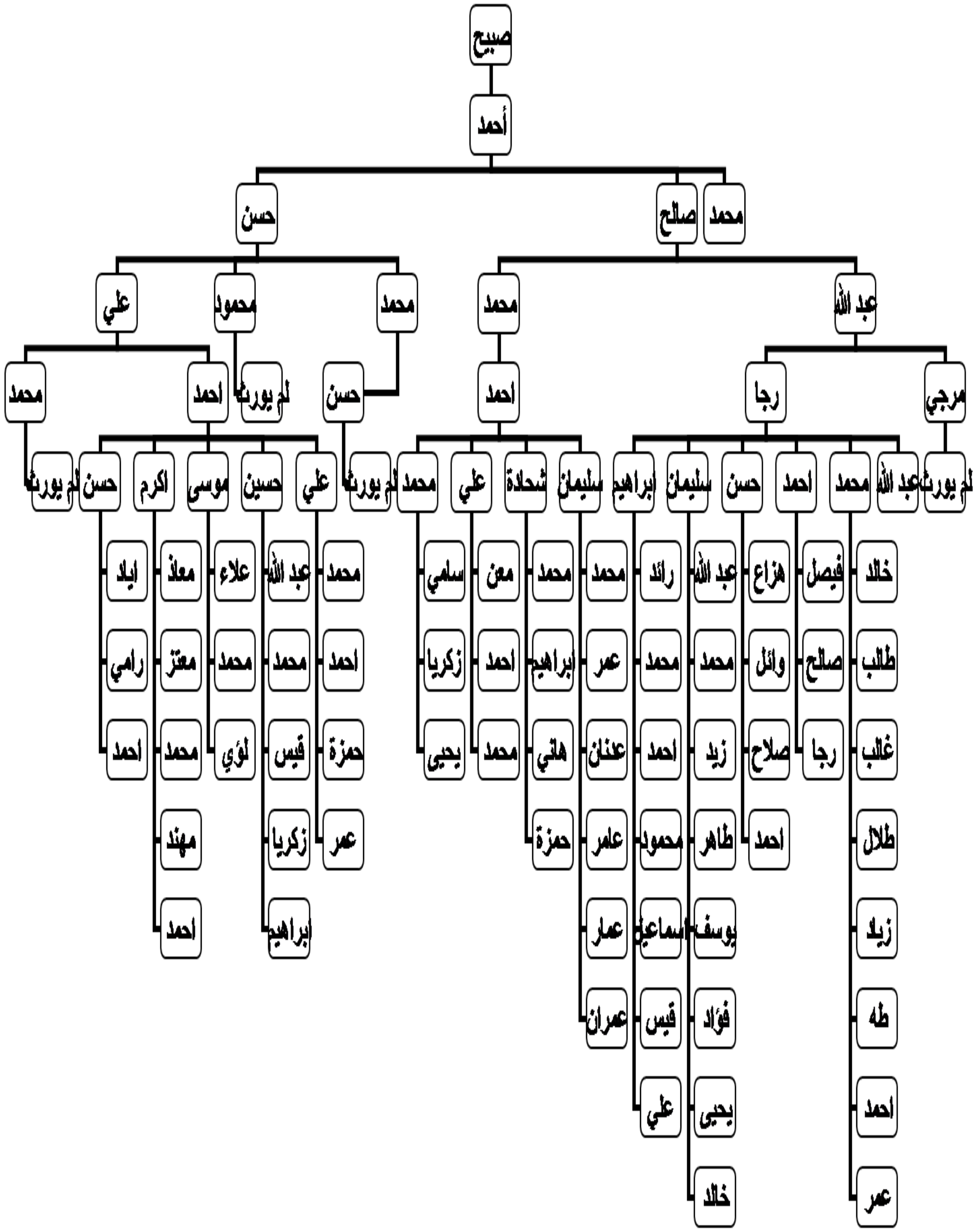
عشيرة الزعارير فرع دار سمور

(سمور ابن محمد سليمان)



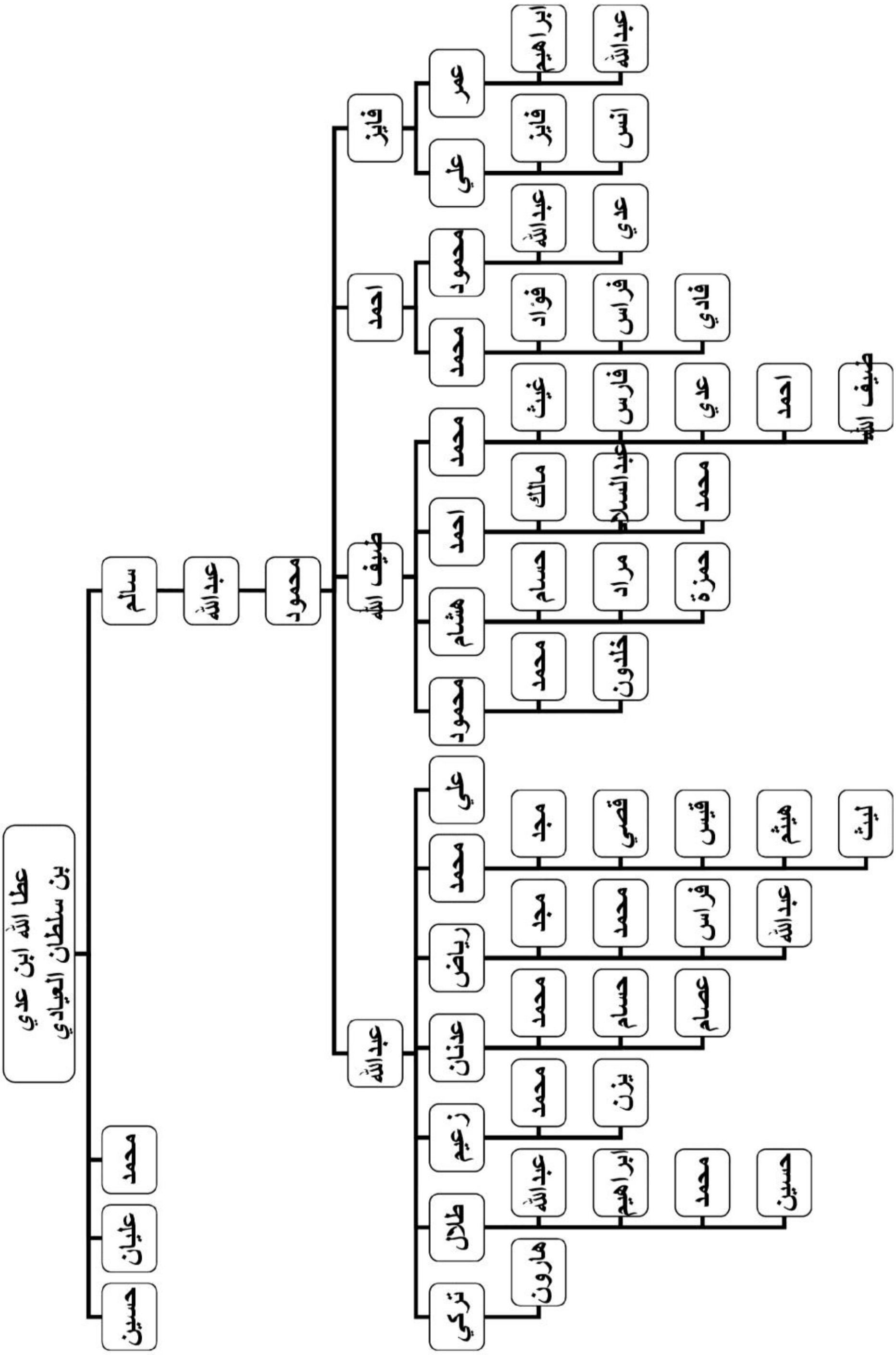
عشيرة الزعارير/ الصبيحات1



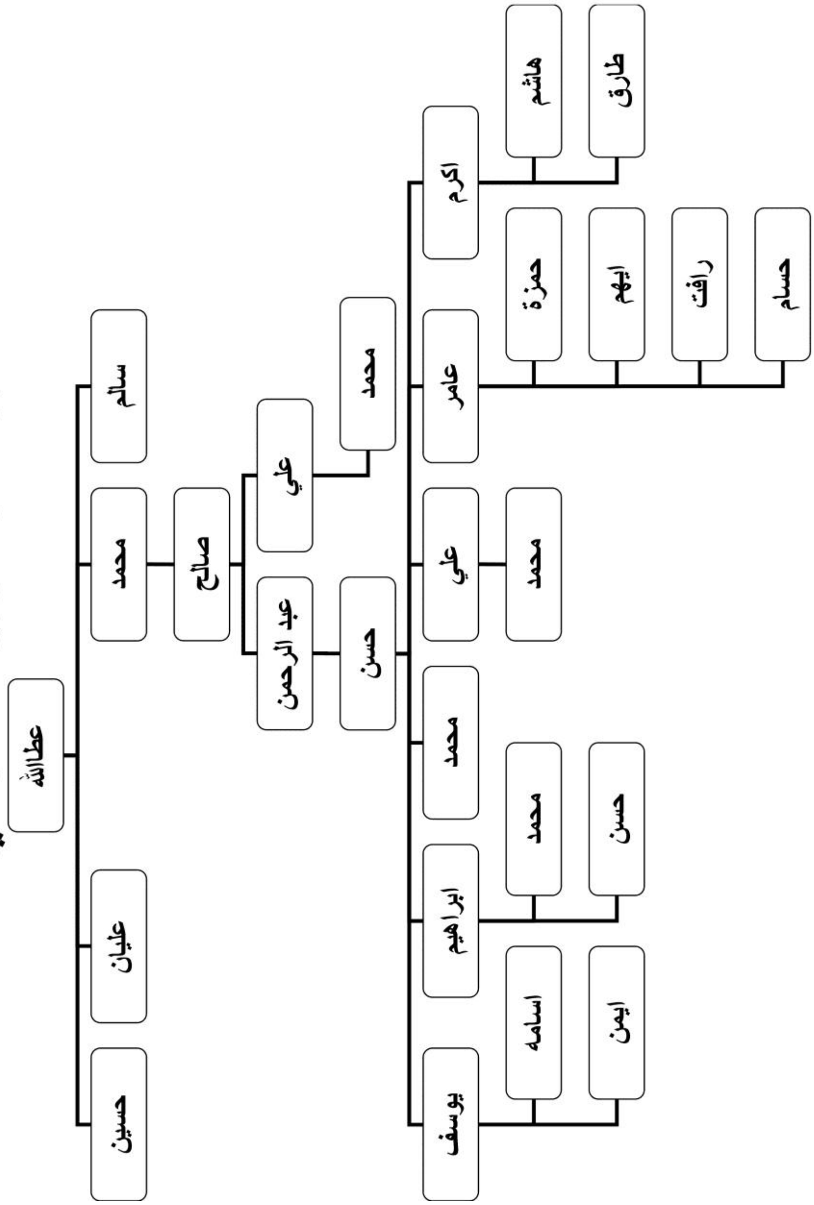


عشيرة الزعارير/ الصبيحات 2

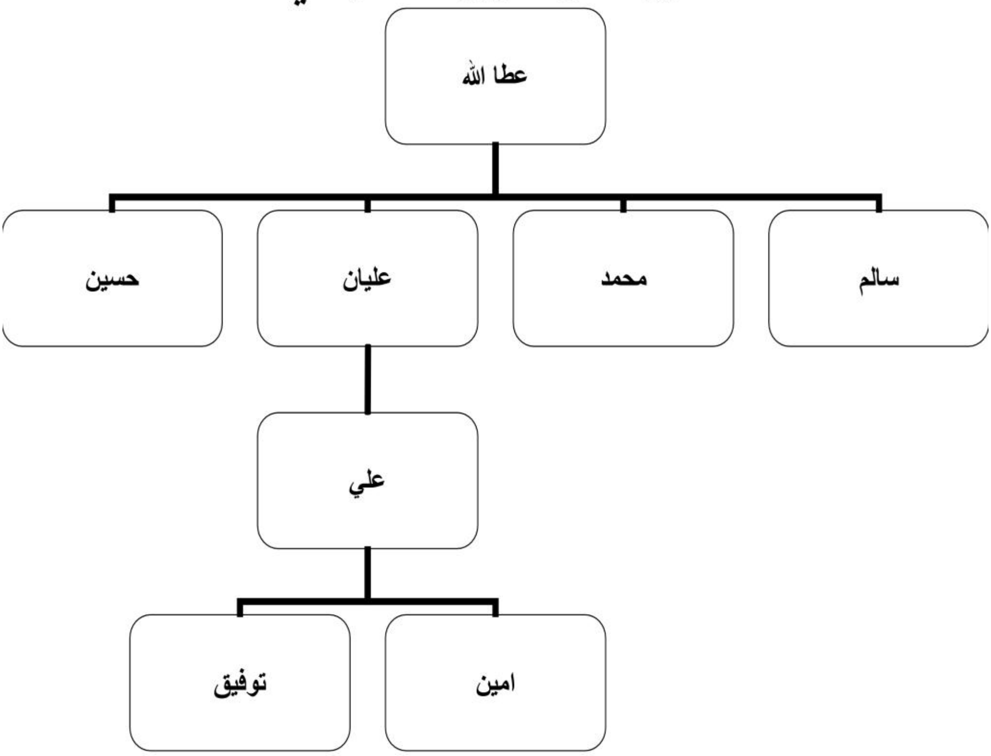
عشيرة الزعارير / العيادي ١



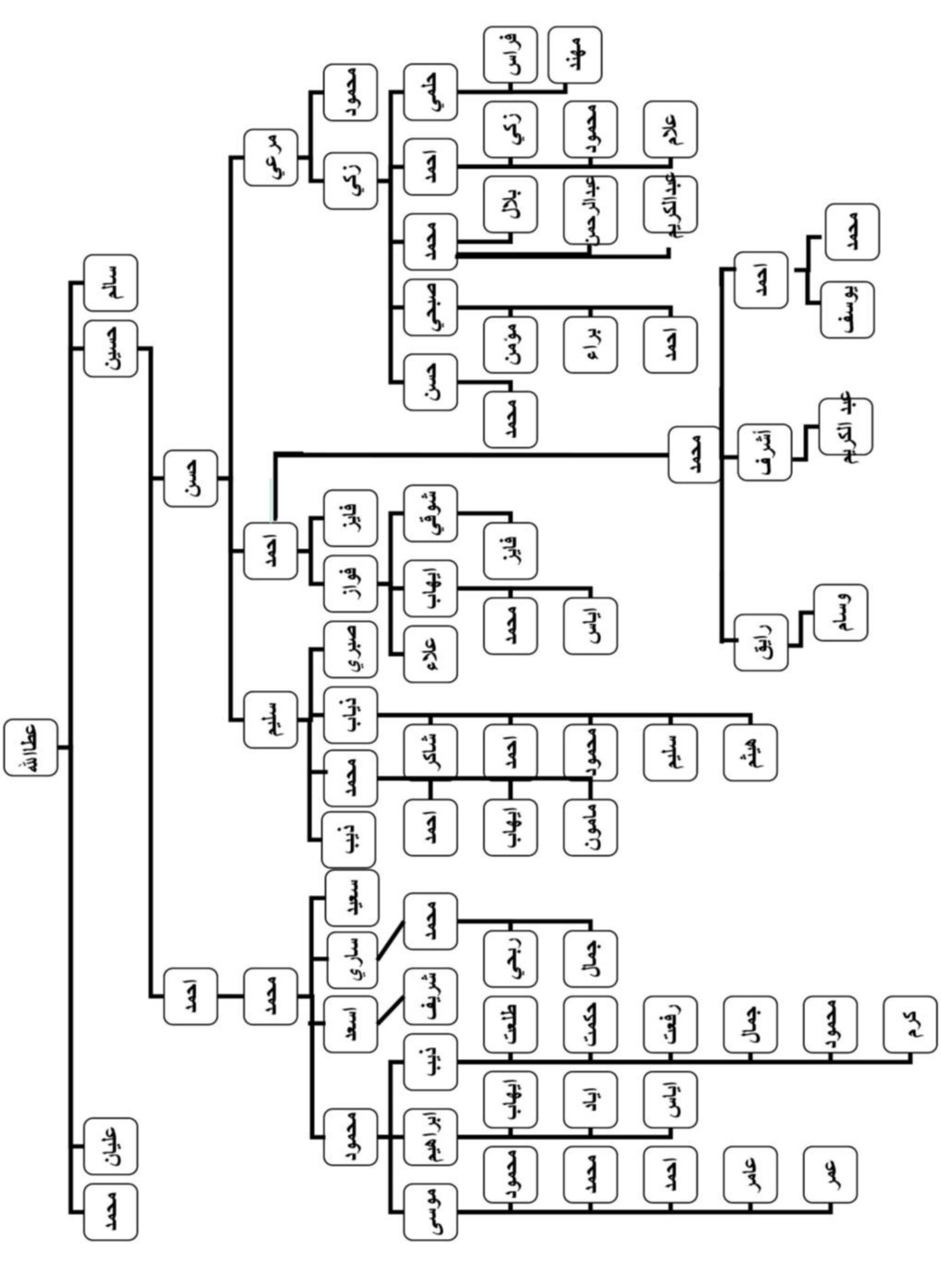
عشيرة الزعارير / العبادي ٢



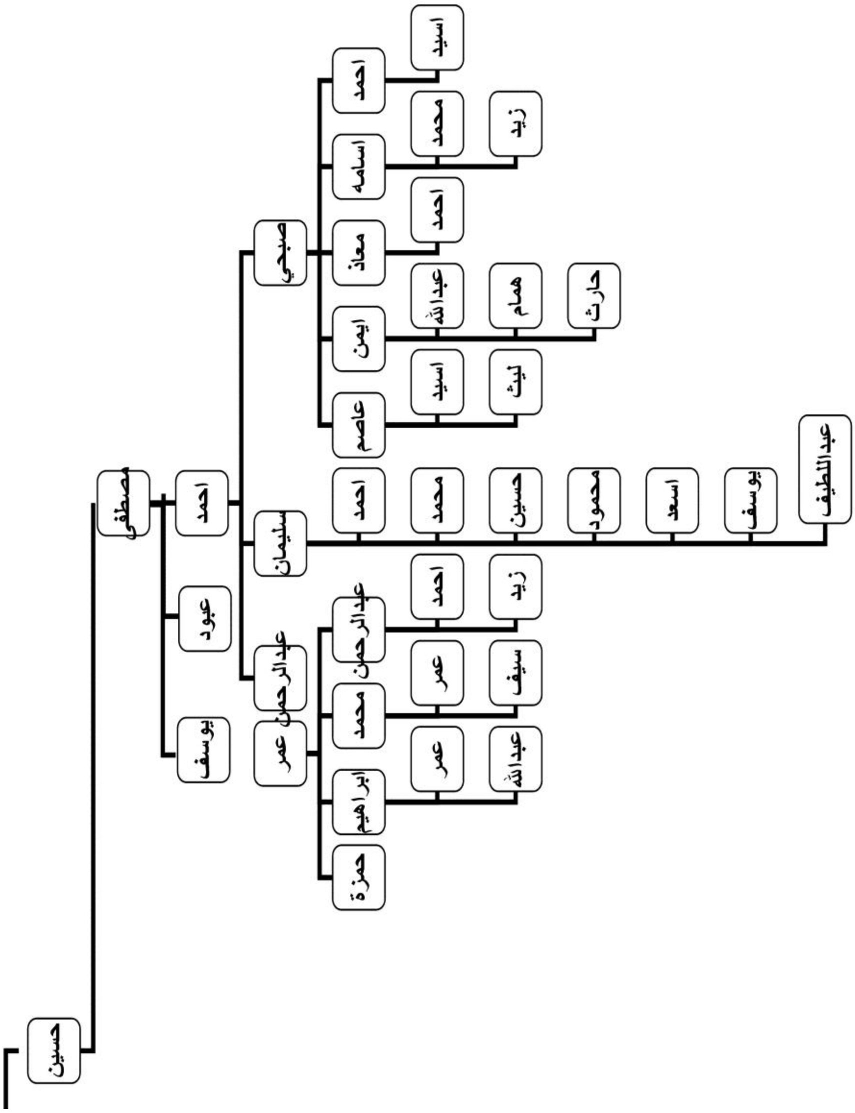
عشيرة الزعارير / العيادي٣



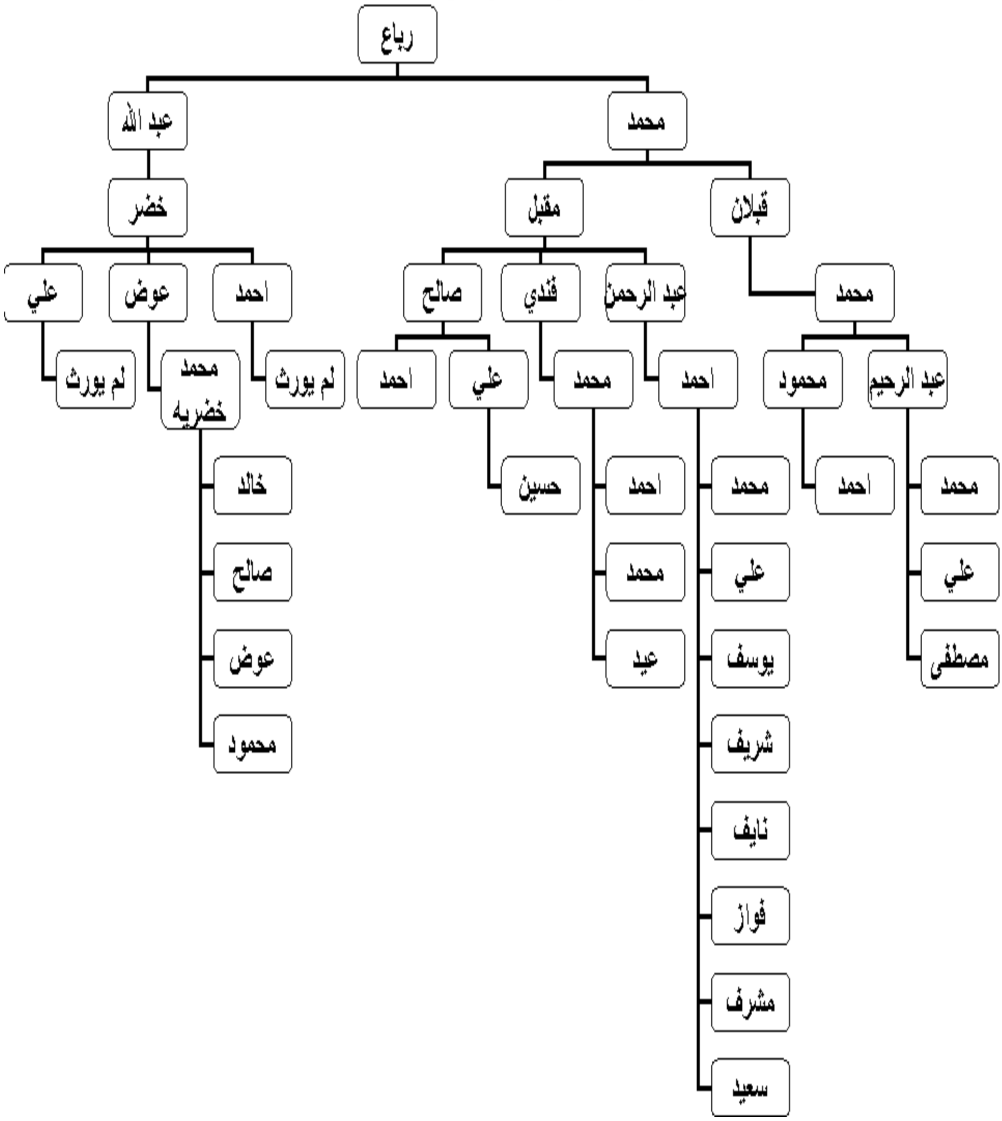
عشيرة الزعارير / العيادي ٤



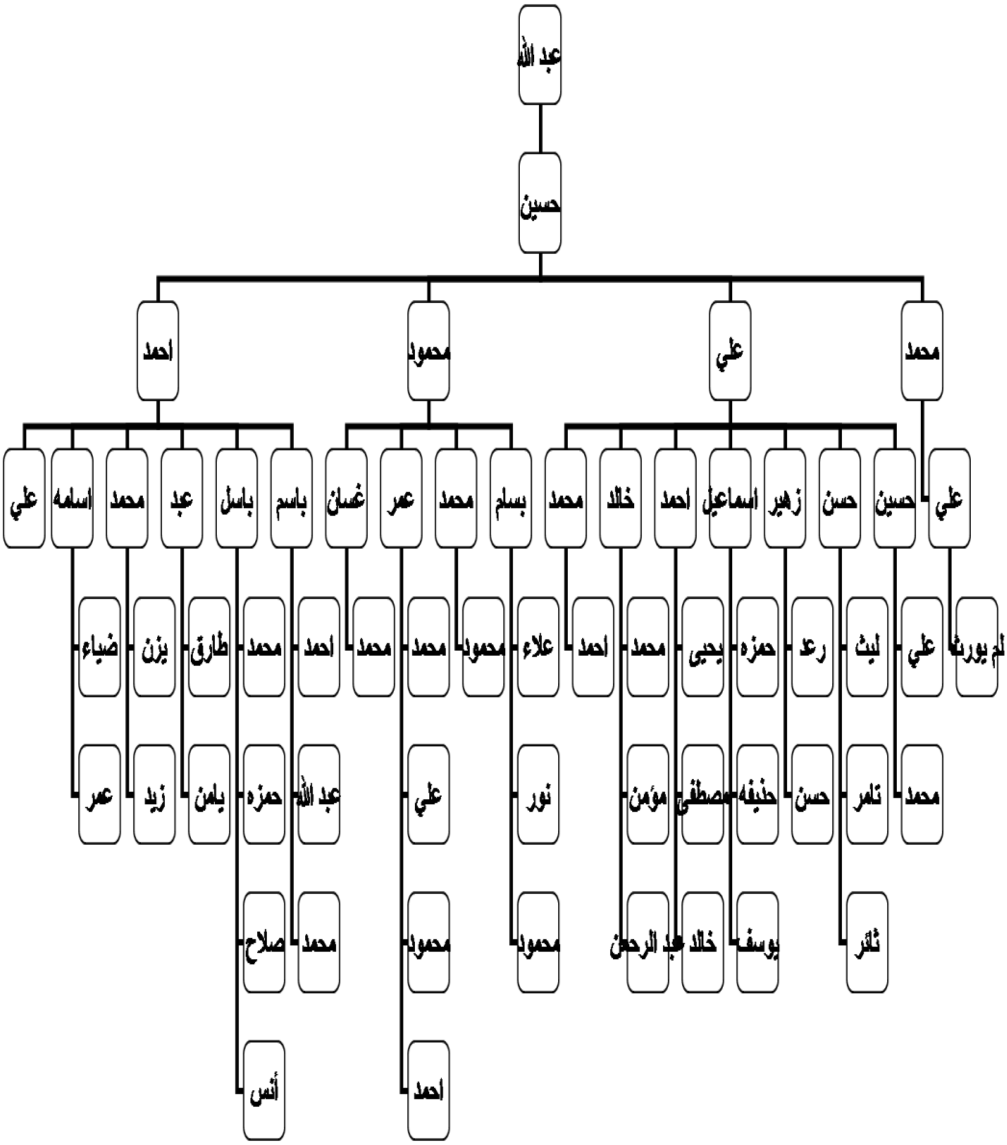
عشيرة الزعارير / العيادي ٥



عشيرة الزعارير ال قبلان



<u>عشيرة الزعارير (دار كيوان)</u>



5 -عشيــــرة الغرايبه

نتحدث في هذا المقام عن عشيرة الغرايبه التي تسكن في بلدة (فارة سابقا) الهاشميه حاليا ، والتي تتالف من الافرع الآتية : (الرحايلة ، الحصون ، الشهابات ، دار سليمان العبدالجواد ، العريان ، ابو نبوت ، دار ابو فياض ، دار الحسن) ، ويتركز الحديث على تاريخ هذه العشيره ونسبها ، وكيف وصلت إلى قرية فاره (الهاشمية)حاليا ، وما هي علاقتهم مع الغرايبه المنتشرين في كثير من مناطق الأردن وخاصة المنطقة الشمالية

وحتى نستطيع إلقاء الضوء على هذه العشيره ، لابد من الحديث عن عشيرة الغرايبه بشكل عام مع التركيز فيما بعد على عشيرة الغرايبة في بلدة الهاشميه ، والتي تعتبر مكونا أساسيا من النسيج الاجتماعي لبلده الهاشميه وتعد ثاني اكبر عشيره فيها بعد عشيرة بني عطا .

تعتبر عشيرة الغرايبه من العشائر المعروفة في شمال الأردن ، وقد تطرق للحديث عنها كثير من الباحثين والكتاب ، وسنتطرق لبعض ما كتبوا .

يقول العلامة ركس ألعزيزي في كتابة معلمة للتراث الأردني(1) ، الغرايبه من العشائر الأردنية الكبيرة في بني جهمة ويبدو أن هناك صلة بينهم وبين الغرايبه المقيمين في قرية (فاره) ، ويقول بأنهم قدموا من فلسطين ، ومن هنا جاء اسمهم ، أي أن الارادنه كانوا يسمون كل من جاء من فلسطين (غرباوي) ، لانه قادم من الغرب ، وكان أهل فلسطين يسمون من جاء من شرق الأردن (شرقاوي) بلفظ القاف كافا .

تتألف الغرايبه من الفروع الاتية : على لسان ألعزيزي من : الغرايبه ، الرشيدات ، الصياحين ، العودات ، الكناعنه ، والقبلان .

(1) ركس العزيزي .معلمة لتراث الاردني ،ص130

يرجع نسب الغرايبه كما تقول احدي الروايات(1) : إلى عرب الحسن من قبيلة زبيد القحطانية، التي عرفت بموطنها في محيط جبل شمر بالحجاز، وتعتبر هجرة هذه العشيرة من الهجرات المتأخرة، فقد غادر أبناؤها مضاربهم باتجاه الشمال ، بحثاً عن مناطق جديدة يتوفر فيها الكلاء والماء، وبعد فترات من الجفاف والقحط المتتالية، وصلوا إلى جنوب فلسطين في نهايات القرن الثامن عشر، حيث استقر قسم منهم في بلدة ترقوميا في حين واصل البقية رحيلهم نحو الشمال، بحثاً عن فرص أفضل، فسكن قسم آخر بلدة (طمون) بالقرب من نابلس، أما القسم الأكبر فقد عبر نهر الأردن، إلى منطقة جبل عجلون التي ضمت شمال الأردن من جرش حتى أواسط حوران ، وقد سكن جزء منهم في قرية (فاره) أو ما تعرف اليوم بقرية الهاشمية / عجلون .

تعود جذور هذه العائلة إلى عشيرة "شمر"(2) التي تسكن في "نجد" في المملكة العربية السعودية. وهي إحدى عشائر البنعمة(3) الستة التي نزحت من الجزيرة العربية إلى الشمال طلبا للماء والكلأ مثل الكثير من العشائر آنذاك ، حتى وصل غريب بن لهيب و الذي ينتسب إليه الغرايبه وأخوه "محمد وأولاده ناصر ومنصور ويوسف " إلى ديرة عشيرة بني حسن التي تقطن ما بين الزرقاء والمفرق وجرش في الأردن. لكنهم جميعا لم يستقروا هناك بل توزعوا في مناطق مختلفة في الأردن.

ويقال إن "ناصر" أنجب ولدين أسماهما "صياح وارشيد" وأنجب "منصور" أيضا ولدين أسماهما "كنعان وقبلان" أما يوسف فقد أنجب ولدا أسماه "عودة" ، ولسبب ما

(1) و(2) . منتديات بني حسن ، الشبكة العنكبوتية .
3 البنعمة تعني :ابناء العم وهم(الغرايبة ،الرشيدات ، الصياحين ،العودات ،اكناعنة ،القبلان)

غير معروف ترك هؤلاء منازل بني حسن ورحلوا إلى قرية جمحة التي تبعد حوالي سبعة كيلو متر إلى الغرب من مدينة اربد ، ومن هناك تفرقوا من جديد ، فقد ذهب "كنعان" إلى قرية كفر جايز والبارحة، وأسموا اعقابة الكناعنة، أما قبلان فذهب إلى بلدة "المغير" والتي تقع إلى الجهة الشمالية الشرقية من مدينة اربد وأسموا اعقابة القبلان، وكذلك فعل "صياح" الذي سكن في "المغير" وأسموا اعقابة الصياحين ولحق عودة بالقبلان والصياحين وسكن في "المغير" وأسموا اعقابة العودات ، بعد ذلك رحل عدد منهم إلى المغير بجانب أقربائهم القبلان والصياحين والعودات ، أما غريب فرحل إلى حواره بالقرب من اربد . رحل قسم من أبناء غريب إلى قرية فارة (الهاشمية حاليا) في جبل عجلون و استقروا هناك ، و لكن الأغلبية استقرت في بلدة حواره .

يذكر فريدرك.ج.بيك في كتابه (تاريخ شرقي الأردن و قبائلها(أن عشيرة الغرايبه تعتبر من أكبر حمايل (عشائر) ناحية بني جهمه في شمال الأردن و يتوزعون على عدة مدن و قرى في الشمال هي حوَّاره و اربد و كفر جايز و البارحة.

ويذكر كتاب (عشائر شمالي الأردن) لمؤلفه الدكتور محمود محسن فالح المهيدات أن عشيرة الغرايبة من أكبر عشائر بني جهمه ويسكنون في كفرعان والمغيِّر وحوَّاره وكفر جايز وإربد والبارحة، ويشير إلى أنهم فرع من فروع عرب الحسن التي تسكن في الغور الأوسط وفي جزء من الغور الشمالي، ويذكر أن عشيرة الغرايبة شكَّلت حلفاً للحفاظ على كيانهم مع عشيرة الكناعنة في كفر جايز وعشيرة العودات في المغيِّر وحاتم وعشيرة الصيَّاحين في المغيِّر وعشيرة الرشيدات في إربد وعشيرة القبلان في المغيِّر وعشيرة القصَّاصين في إربد والمغيِّر.

ويذكر كتاب (قاموس العشائر في الأردن وفلسطين) لمؤلفه الباحث حنا عماري أسماء ثلاث عشائر أردنية تحمل اسم (الغرايبه) هي:

1. عشيرة الغرايبة: ويقولون إنهم قدموا من مدينة نابلس إلى شرقي الأردن، وفي رواية أخرى يقال إن جدهم اسمه (غريب) وهم من فروع عرب الحسن التي تسكن في الغور الأوسط وفي جزء من الغور الشمالي، ويتألفون من الكناعنة في كفر جايز، والعودات في حاتم والمغير والقبلان والصيَّاحين في المغيِّر والرشيدات في إربد والقصَّاصين في إربد والمغيِّر، ويضاف إليهم الجمالين والكراسنه في حواره.
2. عشيرة الغرايبة من الرمالات من الكعابنة : من الطوفة من قبيلة بني صخر ومساكنهم في طور الحشاش بمنطقة مأدبأ.
3. عشيرة الغرايبه ومساكنهم في فاره.

ويذكر كتاب (مقدمة لدراسة العشائر الأردنية) لمؤلفه الدكتور أحمد عويدي العبَّادي أن عشيرة الغرايبة من عشائر ناحية بني جهمة/ البطون في شمال الأردن وأنها تتألف من الغرايبه والكناعنة والعودات والصيَّاحين والقبلان والرشيدات.

ويشير المؤرخ مصطفى مراد الدبَّاغ في القسم الثاني من الجزء الثالث من كتابه الموسوعي (بلادنا فلسطين) إلى أن عشيرة الغرايبة من عشائر ناحية بني جَهَمَة (بفتح الجيم والهاء والميم) أو ناحية البطون (البطين) في شمال الأردن ,ويصفها بأنها عشيرة كبيرة وكثيرة العدد ويتوزعون على حواره والمغيَّر وكفر جايز وإربد وغيرها .

اما الاستاذ عبدالرؤف الروابدة في كتابة (قاموس العشائر الاردنية) ص**413** ، فيذكر بانها عشيرة في بلدتي حوارة والمغير بمحافظة اربد ، وهم فرع من عرب

الحسن من قبيلة الزبيد القحطانية ، نزحوا من الجزيرة العربية من منطقة جبل شمر قبل ما ينوف على مئتي عام الى جنوب فلسطين ، ثم رحلوا الى شمالها .
جدهم غريب قدم من نابلس الى بلدة علعال ، ثم رحل اعقابة الى قرية جمحة ، واستقروا اخيرا في بلدتي حوارة والمغير .

وفي مقالة في جريدة الدستور الأردنية في ذكرى المرحوم محمود الخالد الغرايبة ، نجد إن نسب عشيرة الغرايبة يرجع لعرب الحسن من قبيلة زبيد القحطانية ، هاجر أبناؤها من منطقة جبل شمر بالحجاز في نهايات القرن الثامن عشر إلى جنوب فلسطين وبقي قسم منهم حتى اليوم في ترقوميا قرب الخليل ، وتوجه القسم الأكبر إلى شمال فلسطين وبقي قسم منهم في طمون قرب نابلس ، ثمَّ اجتاز قسم منهم نهر الأردن إلى عجلون وإربد واستقر قسم منهم في القرية التي تدعى الآن بالهاشمية وانتشر الآخرون في منطقة اربد وفي بلدتي حوارة والمغيـًّـر بعد أن لبثوا لبعض الوقت في قرية جمحة غربي اربد .

تعيش عشيرة الغرايبة في بلدة الهاشمية عشيرة واحدة تمتاز بتماسكها على الرغم من أنها تتألف من عدة أفرع (الرحايلة ، الحصون ، الشهابات ، دار سليمان العبد الجواد ، العريان ، أبو نبوت ، دار ابو فياض ، دار الحسن ،) ولكنك حين تتعامل معهم لا تستطيع إن تميز بين فرع وأخرفهم يعيشون معا فرعا واحدا متماسكا ، تسكن هذه العشيرة بكل أفرعها في الجهة الغربية والجنوبية من القرية ، لهم بيوت قديمة في قرية فارة متلاصقة كانت لهم مضافة قديمة يجتمع فيها ابناء العشيرة ويسقبلوا فيها ضيوفهم ويقدمون لهم الطعام والمنامه ، ولهم ايضا بئر ماء قديمة ويقول كبار السن منهم : كان لعشيرة الغرايبة معصرة زيتون حجرية

قديمه ولهم (بد حجري قديم) كان يستعمل لدرس (هرس ثمار الزيتون قبل عصيره) بقي شاهدا للعيان حتى السبعينيات من القرن الماضي .

كان الغرايبه قبل وصولهم قرية فارة يعيشون حياة البداوة ، يتنقلون من مكان لأخر يبحثون عن المكان المناسب لهم ولمواشيهم ، ولما وجدوا المكان المناسب المنشود حيث الأرض الطيبة الخصبة والمراعي الواسعة وقلة عدد الناس الساكنين في هذه الديار ، اخذوا بالاستقرار شيئا فشيئا ولهذا نجدهم كما يقول كبار السن منهم كانوا يقضوا معظم وقتهم في منطقة السبيرة والأغوار نتيجة لتوفر مصادر الماء وخصوبة الأرض ، فكانوا اخر من ترك المسكن في السبيرة .

امتلك الغرايبة شانهم شان باقي عشائر الهاشمية كثيرا من قطع الأراضي الزراعية في جميع مناطقها (جدر البلد وما حولها وكركمة والسبيرة) وكانو يمتلكون (خمسة) افدنه في غور فارة ، بدؤوا حياتهم رحل أصحاب مواشي ثم امتلكوا الأرض واستقروا فيها فلاحين ومزارعين ، ولايزال قسم منهم كذلك حتى الان ، إلا انهم ألان يعتمدون على العمل في القطاع العام(موظفين في دوائر الدولة المختلفة والقوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى) وفي القطاع الخاص وفي بلاد الاغتراب وخاصة في مجال التعليم في السعودية ودول الخليج .

خطا أبناء هذه العشيرة في العقدين الأخيرين خطوات واسعة في التحصيل العلمي ويحمل الكثيرمنهم درجات علمية عالية في الماجستير والدكتوراه انعكست عليهم في تحسين حياتهم ومعيشتهم .

قابلت العديد من أبناء هذه العشيرة وخاصة كبار السن والاكاديمين ووجدت منهم كل تشجيع ومساعدة وخاصة الدكتور المبدع خليف مصطفى الغرايبة ، الأستاذ المشارك في جامعة البلقاء التطبيقية .

وكما ذكرنا إن الغرايبة في بلدة الهاشمية تتالف من عدة أفرع وفي مجموعهم يشكلون هذه العشيرة ، التي هي جزء من عشيرة الغرايبة الكبرى في شمال الأردن التي تطرقنا لها ضمن هذا العنوان ، ولم استطع من خلال لقاءاتي المتعددة مع كثيرمن أبنائهم ، إن أصل إلى جد واحد يربط هذة الأفرع شانهم في ذلك شان بقية عشائر المنطقة بسبب عدم الاهتمام بالتاريخ والتوثيق فلم يستطيعوا معرفة كثير من تاريخهم وكيف كانت حركتهم من زمن هجرتهم من الجزيرة العربية حتى استقروا في جبل عجلون .

تبين لي من خلال حديثي مع ابناء هذه الافرع المكونه لعشيرة الغرايبة بان وصولهم لم يكن متزامنا بعضهم مع بعض ، وفي اعتقادي إن تجمع هذه الأفرع في قرية فارة دليل على أن علاقات قرابية قريبة مؤكدة كانت تربطهم مع بعض ، كان الاقارب في الماضي يميلون الى السكن معا ، وعلى هذا الأساس كانوا يبحثون عن أقاربهم ليعيشوا معهم ، وقد نلاحظ ان حركتهم الاولى كانت عن طريق فلسطين ، لان معظم أفرعهم عبرت الى شرق الأردن عن طريق فلسطين .

يقول الحاج فتحي احمد حسن اسعد الشهاب الغرايبة من فرع الشهابات : بان جدهم الذي يعرفون اسمه شهاب ابن عوض الأحمد الذي أعقب اسعد الشهاب ومن اسعد تناسل محمد وحسن واحمد وسلمان وعلي ومصطفى ومحمود وحمد ، فمنهم من أنجب وشكل هذا الفرع ومنهم من لم يورث ، كما هومذكور في شجرة النسب لهذا الفرع ،

ويقول الحاج فتحي بان الغرايبة كانوا يملكون (5) أفدنه من أراضي غور فارة والبالغة (47) فدانا .

أما فرع الحصون : فيقول الحاج علي الغصاب مواليد(1930م) بان جدهم هو مصطفى ألحصني الذي أعقب احمد وحمود واحميد وأولادهم من بعدهم مشكلون فرع الحصون ، كما هو في شجرة النسب ، كان لهذا الفرع حركه نزوح من هذه المنطقة ولعدة سنوات إلى منطقة الجولان قبل أكثر من مائة عام، ثم عادوا إلى منطقة أقاربهم في قرية فارة من جديد .

ودار أبو نبوت : احد افرع عشيرة الغرايبة ، يقول السيد فاروق علي ابو نبوت ، بان جدهم هو حسين ابن علي الغرايبة ، وأعقب علي وإبراهيم وأولادهم من بعدهم وهم الذين يشكلون أبو نبوت ، ومثلهم مثل بقية افرع العشيرة يمتلكون الاراضي مع عشيرتهم في معظم مناطق الهاشمية تربطهم روابط النسب والمصاهرة مع جميع الافرع ، ولهم بيت قديم في القرية القديمه ضمن هذة العشيرة .

والرحايلة : هم احد أفرع هذه العشيرة ويقال : وعلى لسان الحاج محمد احمد الرحيل الغرايبة بان جدهم اسمة غريب ، (ولا يعرف عن غريب ان كان سكن قرية فارة ام لا) ومن اعقابة : عبد القادر ، الذي اعقب احمد ،ومن احمد تناسل: أرحيل ويعتبر أرحيل هو الجد القريب لهذا الفرع ومن أرحيل تناسل: محمد ومحمود وسالم وهم أجداد هذا الفرع كما نلاحظه في شجرة النسب ويقول الأستاذ محمود الغرايبة أبو عكرمة : بان الرحايلة كانوا يملكون أراضي في كل مناطق فارة سواء اكانت في غور فارة ام السبيرة أو كركمة او حول القرية في منطقة الشفا ،ويقولون بان فرع الرحايلة اقرب ما يكون الى فرع الشهابات ، وجميع افرع هذه العشيرة قريبة بعضها من بعض وهي معا : تشكل عشيرة الغرايبة .

اما فرع سليمان العبد الجواد ، حدثني الحاج فهد محمد الجابر الغرايبة وعدد من اقاربة من هذا الفرع ، ويقول: ان جدهم سليمان هو ابن عبد الجواد ابن ظاهر ابن عبود ابن محمد الغرايبة ، وذاكرتهم تقول عن ماسمعوة ممن هم اكبر منهم من الاباء والاجداد بان جدهم عبد الجواد انجب ولدين هما سليمان وسعد اما سعد فلم يورث ، وسليمان انجب سبعة ابناء خمسة منهم لم يورثوا واثنين هما جابر وعبدالله واولادهم من بعدهم هم الجذور لهذا الفرع ، ويقول الحاج احمد محمد جابر الغرايبة مواليد **1942**م ، بانة حسب ما سمعة ممن هم اكبر منة بان هذا الفرع هو اقدم فروع الغرايبة وصولا الى قرية فارة ، ويقول بانه كان لجدهم مضافة باسم مضافة سليمان العبد الجواد في قرية فارة ولهم كثيرمن قطع الاراضي الزراعية حول القرية مثل فخيت سليمان العبد الجواد ، وخلة سليمان العبد الجواد وغيرها .

فرع العريان : من افرع عشيرة الغرايبة في بلدة الهاشمية وفي لقائي مع السيد ابراهيم مصطفي العريان (مقدم متقاعد) يقول بان جدهم اسمة : احمد العريان هو الذي يذكرة المعمرون من هذا الفرع ولا نعرف : هل العريان لقب ام اسم (والمرجح انه لقب) ، ولهذا يسمى هذا الفرع دار العريان ، واحمد العريان انجب ستة ابناء هم : عيسى وحسن وسليمان وابراهيم ومصلح ومحمود وهؤلاء هم اجداد هذا الفرع واولادهم من بعدهم ، وطالما اننا نعتقد بان الغرايبة لم يصلوا الى فارة دفعة واحدة ، بل كان وصولهم تدريجيا ، لذا لا يعرف متى وصل جد العريان الى قرية فارة وكل ما يعرفة ابناء هذا الفرع بانهم من عشيرة الغرايبة سكنوا مع اقاربهم فيها ، ولهم املاك في قرية فارة وصلتهم بالميراث كما هو مبين في احدى الوثائق المرفقة ، ثم نزح احدهم الى فلسطين للعمل فيها لغناها وتوفر فرص العمل هناك مقارنة مع شرقي الاردن ، (كان الفلاحون في شرق الاردن يعتبرون فلسطين جنه غنية بزراعتها وخبرات اهلها) ، وبعد ان استقر في العمل التحق بة اقاربة وبشكل متتال، وبعد

فترة من الزمن عاد قسم منهم الى قرية فارة ليعيشوا مع اقاربهم من جديد ، وبقي القسم الاخر في فلسطين وتحديدا في قرية طوباس وهم يتخذون لغاية الان ، العريان اسما عشيرهم.

دار ابو فياض : فرع من افرع عشيرة الغرايبة المقيمين في بلدة الهاشمية ، جدهم الذي يذكرون اسمه هو عوض الذي انجب ثلاثة ابناء هم : سالم وسليمان ولم ينجبا ابناء ومصطفى الذي انجب احمد ومنه تناسل ابناء هذا الفرع ، لهم علاقات قربى ومصاهرة مع بقية الافرع ولهم املاك (ارض) في اماكن مختلفة من بلدة الهاشمية .

اما فرع الحسن : فيقول عنة الحاج محمد عوض أبو فاكر ، بان جدهم هو (حسن ابن إبراهيم) ، الذي أنجب عوض الحسن ومن عوض تناسل (**13**) ثلاثة عشر ولدا وأولادهم من بعدهم ، مشكلين هذا الفرع من عشيرة الغرايبة ، تربطهم روابط نسب قوية مع فرع الجوابرة ، وكانت سكناهم مع الجوابرة باستمرار، ولهم علاقات متينة مع جميع أفرع الغرايبة .

وفي لقائي مع السيد كمال (احمد) محمد الغرايبة حدثني عن عشيرة الغرايبة التي تسكن في بلدة عرجان / محافظة عجلون ، بانهم من غرايبة الهاشمية وبينهم علاقات وتزاور ، نزحوا الى بلدة عرجان قبل اكثر من مئة عام وسكنوا عرجان وامتلكوا بعض الاراضي فيها ، ويعدون اليوم من عشائر عرجان .

اما عن الغرايبة الموجودين في محافظة مادبا قرية عليان ، فيقول : بان احد افراد عشيرة الغرايبة المقيمين في بلدة المغير واسمه : علي الغرايبة نزح قبل اكثر من مئة عام الى قرية عليان في محافظة مادبا اليوم واستقر فيها وارتبط الغرايبة مع الكعابنة فرع الخنان بروابط النسب والمصاهرة ، واستمروا فيها ، مشكلين فرعا باسم الغرايبة .

لعشيرة الغرايبة مضافة حديثة باسم (مضافة الغرايبة) ساهم باعمارها جميع ابناء هذه العشيرة ومن مختلف الافرع التي تشكل عشيرة الغرايبة ، اقيمت على قطعة ارض في الجهه الجنوبية من الهاشمية تقدر مساحتها حوالي (400) متر مربع وبكلفة تقدر بحوالي مئة الف دينار وهي مسجلة وقفا لكل العشيرة ، تقام فيها جميع مناسباتهم الاجتماعية ، وهي من اقدم المضافات الحديثة التي انشئت في بلدة الهاشمية .

انظر شجرة النسب لافرع عشيرة الغرايبة .....

المراجع :

بالاضافة الى المراجع المشار اليها في المتن ، تم مقابلة السادة التالية اسمائهم من عشيرة الغرايبة في اوقات مختلفة وتم الحديث معهم على حركة عشيرة الغرايبة المتواجدة في بلدة الهاشمية ومن خلالهم تم تنظيم شجرة العائلة لكل فرع من افرع عشيرتهم :

1- الحاج محمد احمد أرحيل الغرايبه
2- الأستاذ محمود محمد محمود ارحيل الغرايبه
3- السيد احمد محمد محمود ارحيل الغرايبه
4- السيد حسين محمد حسين الغرايبه
5- الحاج فتحي احمد حسن الغرايبه
6- الدكتور خليف مصطفى الغرايبه
7- السيد كمال محمد احمد الغرايبه
8- الحاج علي غصاب الغرايبه
9- الاستاذ حسين غصاب الغرايبه

10 . الاستاذ شاهر علي الغرايبه

11. الاستاذ بسام محمد الغرايبه

12 . السيد جهاد علي محمد الغرايبه

13 . السيد فاروق علي محمد الغرايبه

14 . الاستاذ حسن مصطفى عقله الغرايبه

15 . السيد ابراهيم مصطفى الغرايبه

16 . السيد محمد عوض الحسن الغرايبه

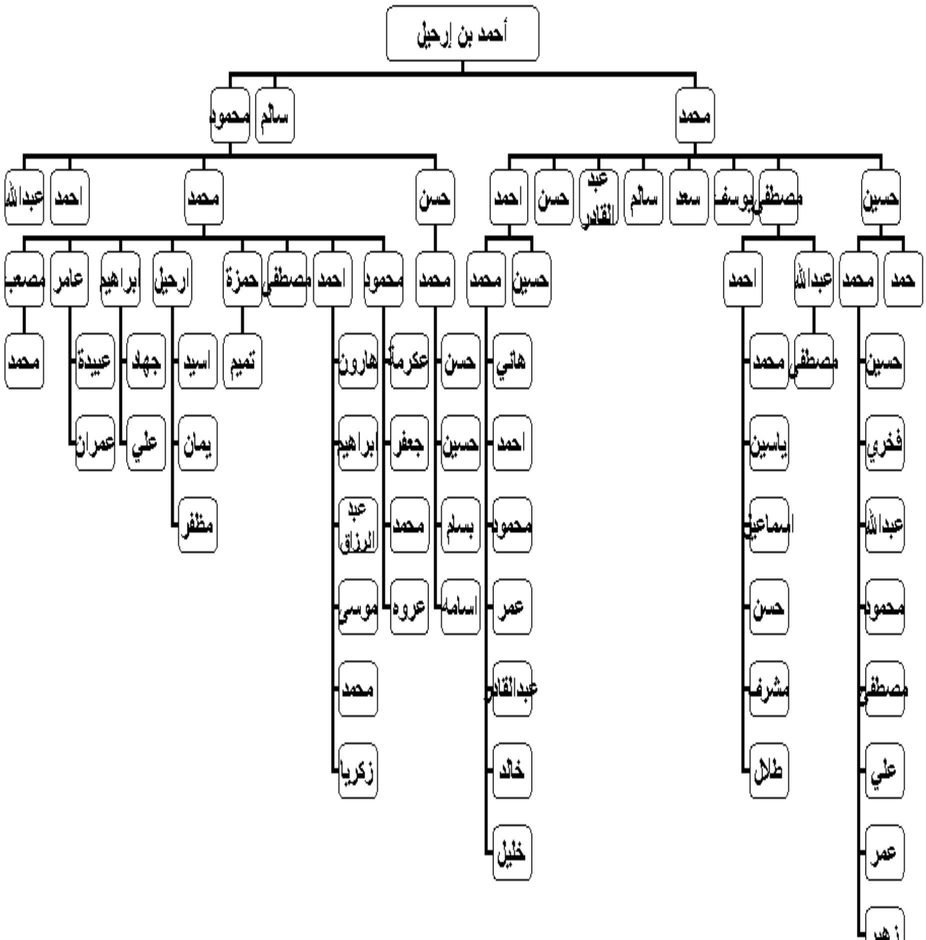
17 . الحاج فهد محمد الجابر الغرايبة .

18 . الحاج احمد الجابر الغرايبة .

19 . الاستاذ سليمان محمد الغرايبة .

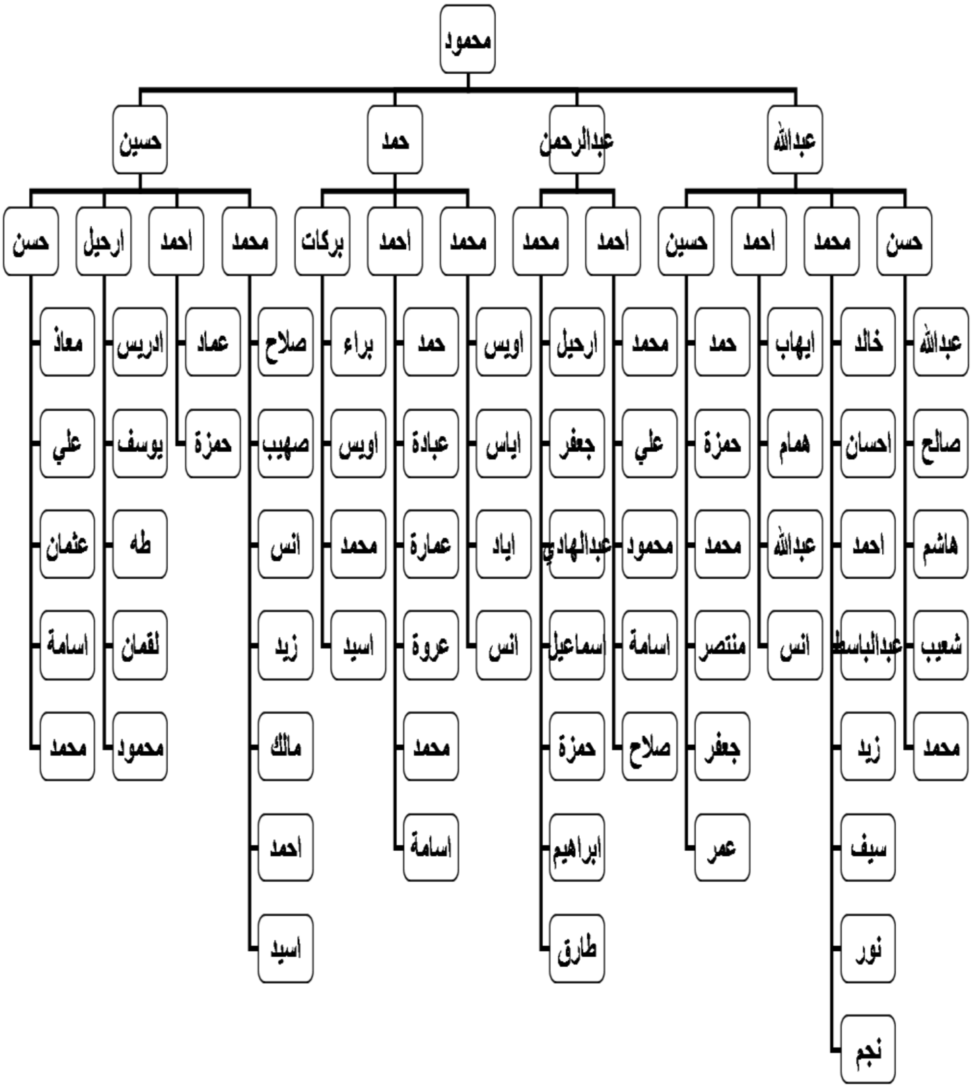
يبدا هذا الفرع بغريب ثم بابنه عبدالقادر ثم احمد بن ارحيل وهو جد الرحايلة.

عشيرة الغرايبة فرع الرحايلة١

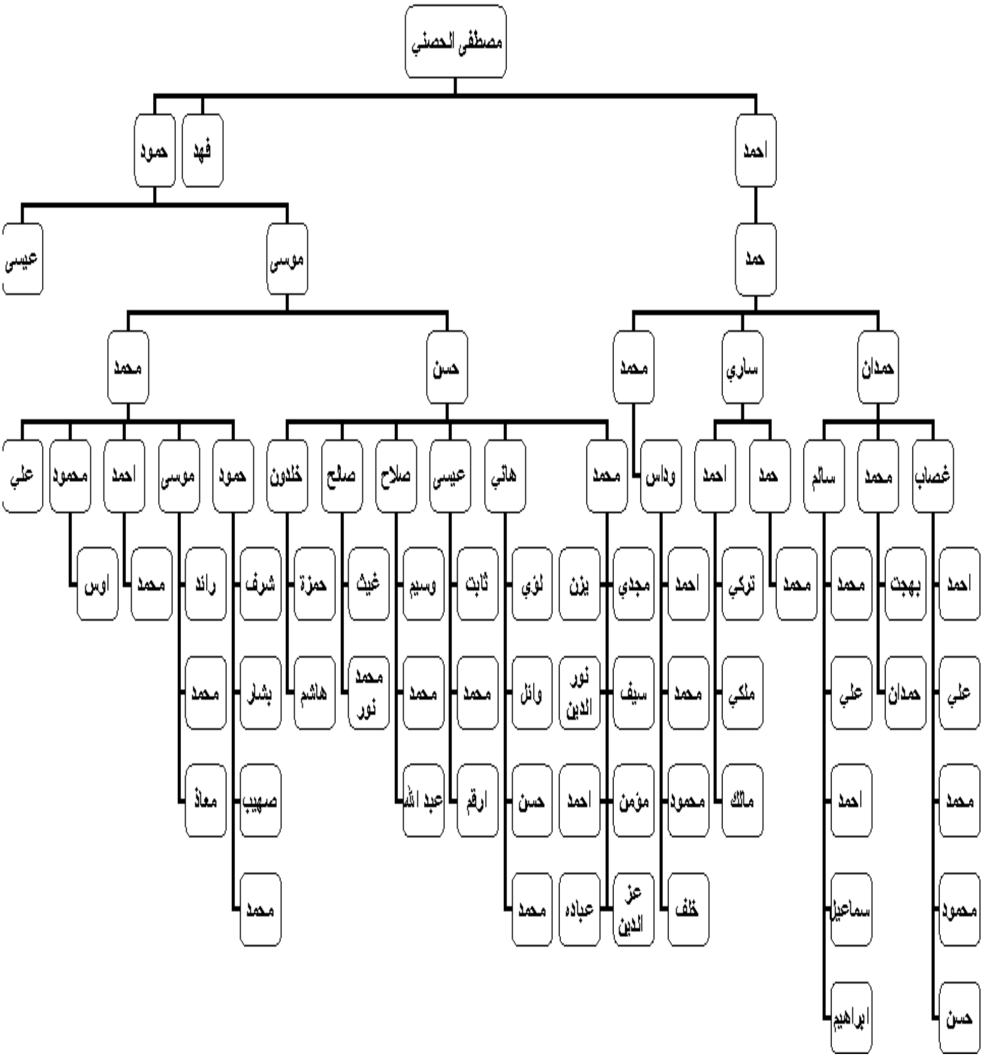


يبدا هذا الفرع بغريب ثم بابنه عبدالقادر ثم ارحيل وهو جد الرحايلة.

فرع الرحايلة 2

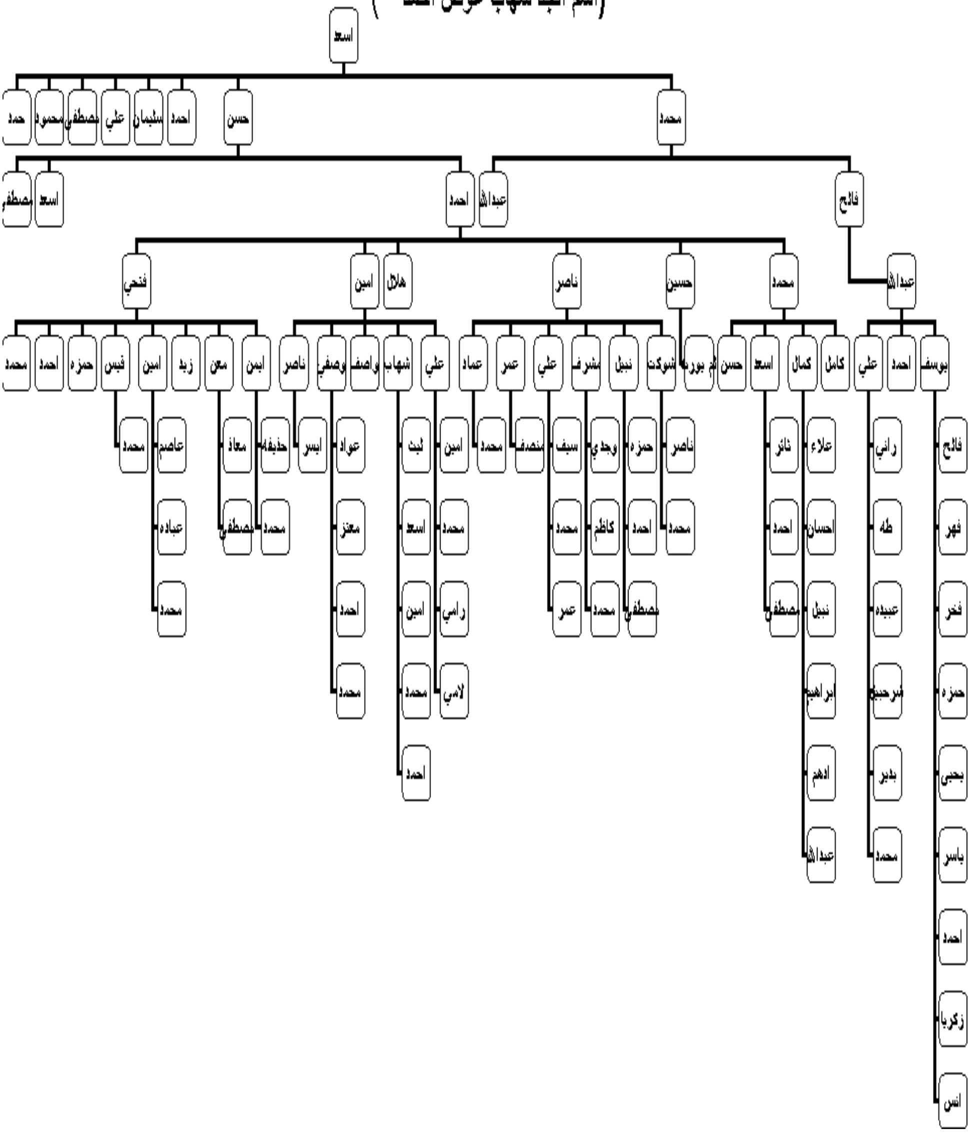


عشيرة الغرايبه / الحصون

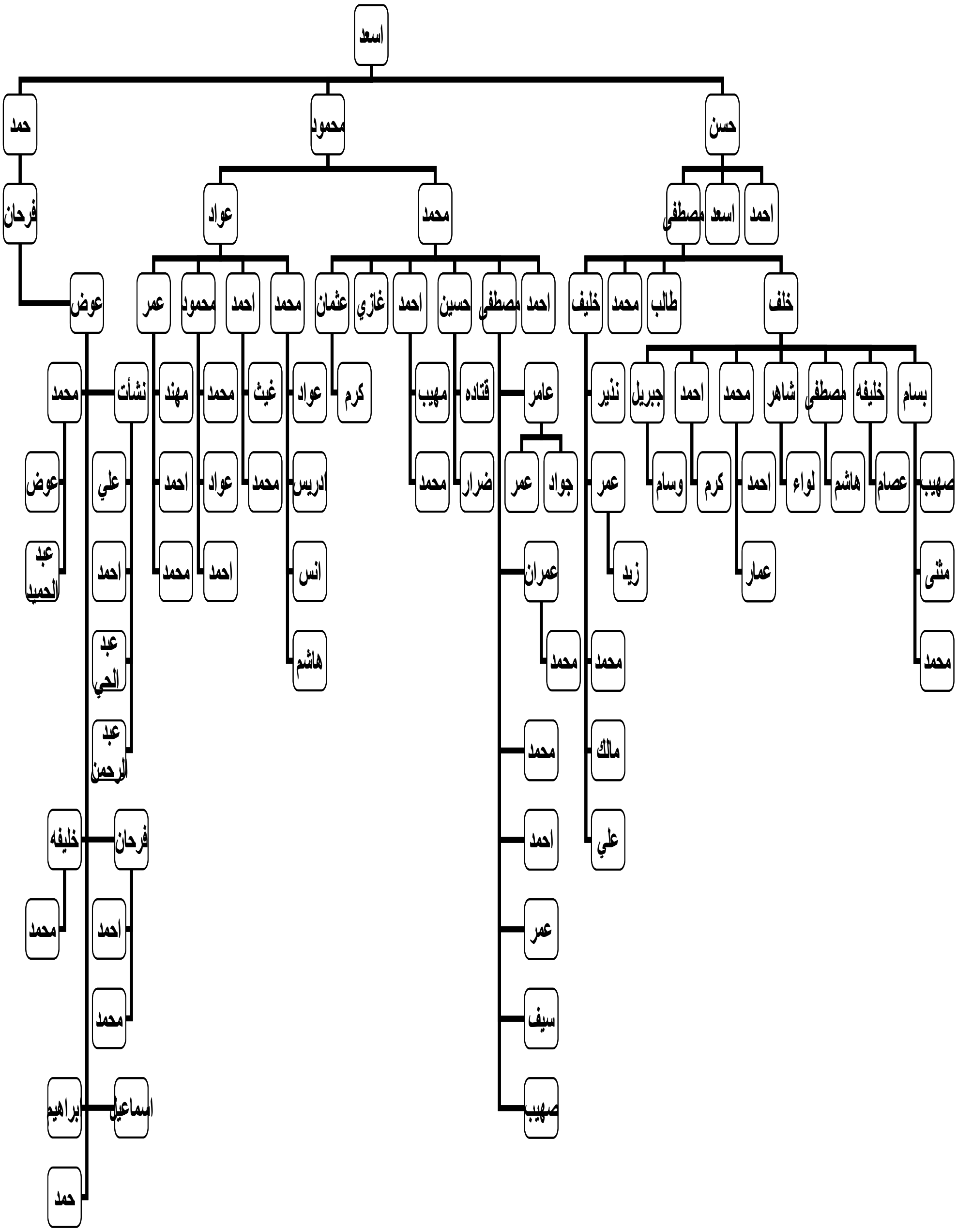


عشيرة الغرايبه / الشهابات ١

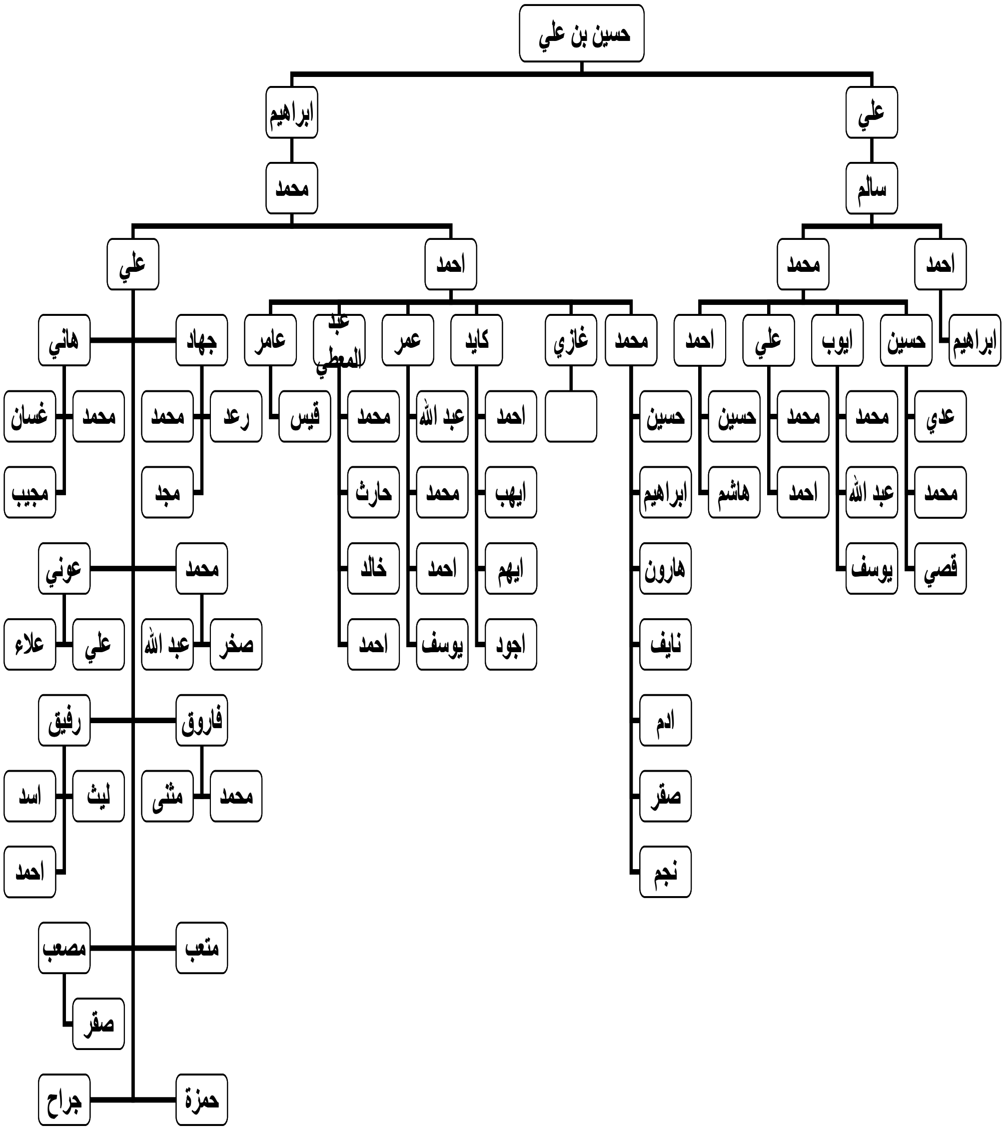
(اسم الجد شهاب عوض احمد)



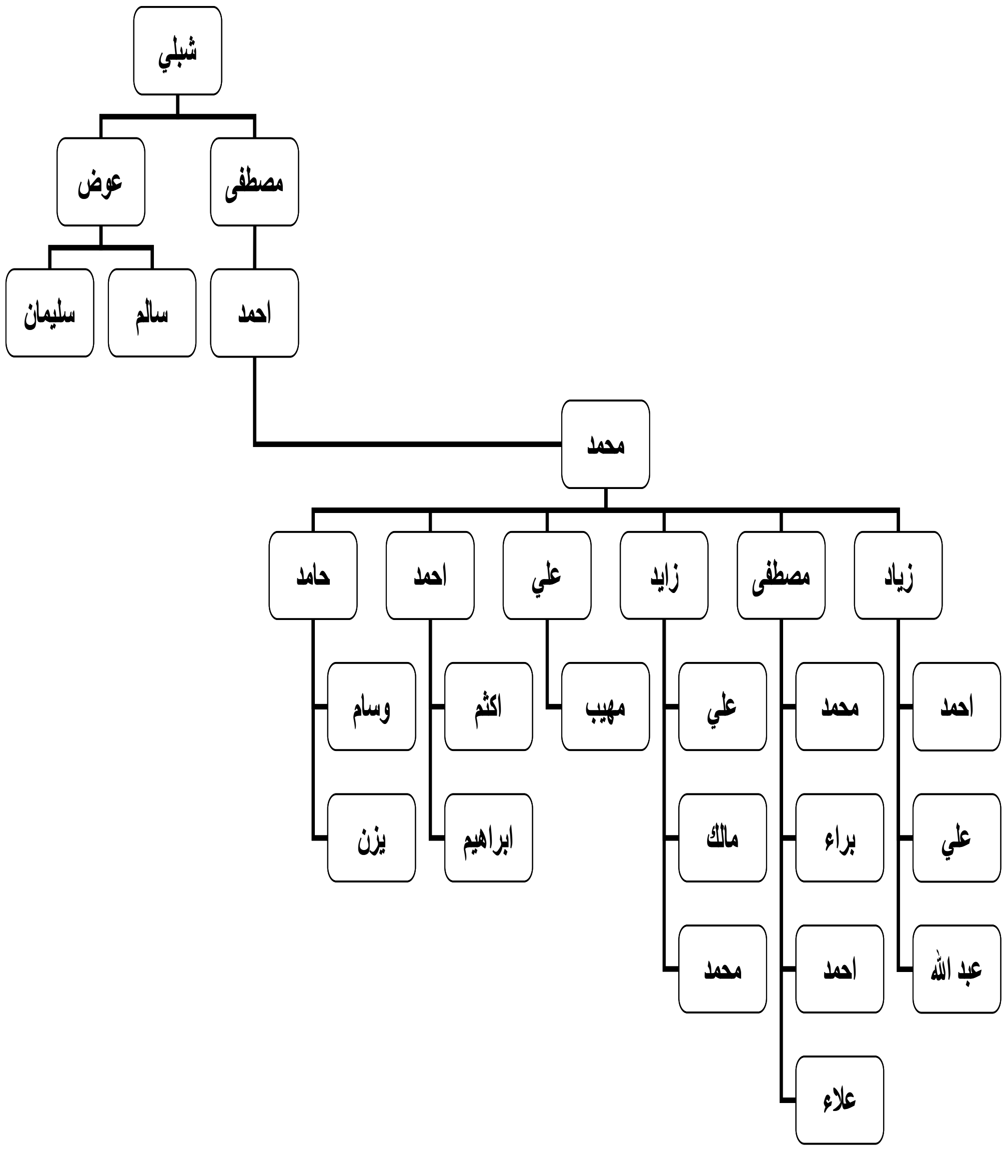
تابع فرع الشهابات٢



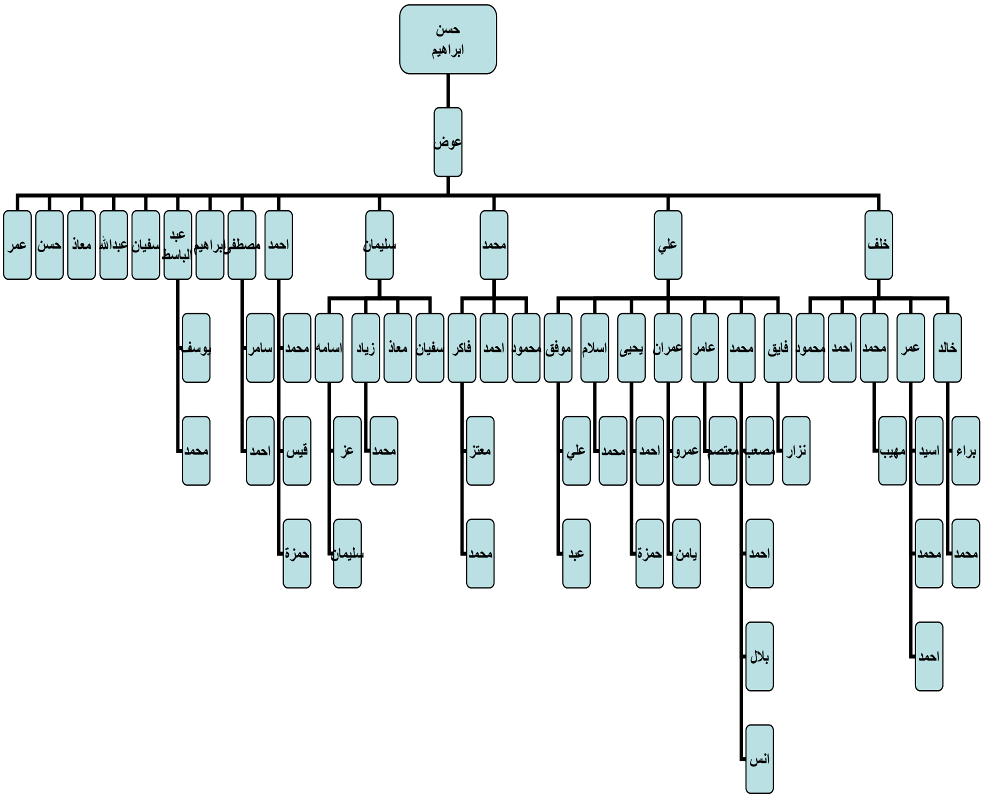
عشيرة الغرايبه /فرع ابو نبوت



الغرايبة دار شبلي/ابو فياض



عشيرة الغرايبة/ فرع الحسن



ملاحظة : بقية المشجرات موجودة مع الملاحق في نهاية الكتاب

6 -عشيرة القواقنه

عشيرة القواقنة من عشائر بلدة الهاشمية ، وتعتبر رابع عشيرة فيها من حيث العدد ، ويقول المعمرون من بلدة الهاشمية : بان القواقنة من أقدم العشائر التي تسكنها اليوم ، وكانوا من كبار الملاكين للأرض فيها سواء اكان ذلك في الشفا او في الغور ويقولون بأنهم كانوا يملكون (**16**) فدانا من أصل (**47**) فدان .

وقبل أن نتحدث عن القواقنة ، لابد من إلقاء الضوء على ما كتب عن هذه العشيرة ، من قبل كتاب التاريخ والمهتمين بالأنساب .

يقول الأستاذ عبد الرؤف الروابدة في كتابة معجم العشائر الأردنية في الصفحة **445**: أن القواقنه عشيرة من عشائر الهاشمية بمحافظة عجلون ، يقال بأنهم ينتمون إلى الشرارات ، وقد قدموا من دير قاقون بمنطقة نابلس ولهم أقارب هناك .

ويقول فيرديك باشا في كتابة تاريخ شرق الأردن وقبائلها ص**299** : أن القواقنه عشيرة بقرية فارة في قضاء عجلون ، لايعرفون عن أصلهم شيء .

أما الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابة معجم القبايل القديمة والحديثة الصفحة **969**: بان القواقنة عشيرة بناحية عجلون لايعرفون عن أصلها شيء .

وفي ما يقوله أبناء هذه العشيرة عن عشيرتهم التقيت مع الحاج محمد احمد مطلق القواقنة أبو كامل من مواليد بلدة الهاشمية عام **1942**م التقيته في بيته في الهاشمية يوم **13 – 4 – 2013**م ، يقول بان عشيرة القواقنة التي تعيش اليوم في بلدة الهاشمية تعود في جذورها إلى عشيرة ألعزام التي كانت تعيش في جبل العرب في سوريا ، ومنها خرج خمسة إخوة لايعرفون أسماءهم ، خرجوا لسبب من الأسباب باتجاه شرقي الأردن ويرجح ان خروجهم كان في بداية القرن السادس عشر الميلادي ، استقر ثلاثة منهم في منطقة الوسطية

غرب اربد (قم وقميم وكفر أسد) واتجه الرابع إلى فلسطين ، وكان يكنى (ب أبو هنطش) واستقر في قرية شويكة وبعد مدة من الزمن انتقل إلى قرية قاقون ،وشكل عشيرة هناك باسم دار أبو هنطش ، أما الخامس فقد توجة صوب قرية فارة في جبل عجلون ، وعاش فها فترة من الزمن ثم تركها ولحق باخية في فلسطين الذي استقر في قرية قاقون القريبة من طول كرم ، وعاش معه مدة من الزمن ثم تركة في وقت من الأوقات وعاد إلى قرية فارة ، وعرف بين الناس بالقاقوني نسبة إلى القرية التي وصل منها أخيرا ، وأصبح اعقابة يسمون فيها بعد بالقواقنه ، وهذا سبب تسمية عشيرة القواقنة .

يقال السيد مطلق صالح القواقنة : بان جدهم واسمه علي قدم إلى فارة من بلدة قاقون الفلسطينية قرب طول كرم ، (كان الناس اذا سالوا من اي المناطق قدم ربعك لا يذكرون الا المكان الاخير) ويقول بأنهم من أقدم العشائر التي تسكن فارة ، وكانوا يملكون أكثر من نصف أراضيها ، وقد امتلكوا (**16**) فدانا من أراضي غور فارة والبالغة (**47.5**) فدان ، ويقول : أن لديهم (كوشان عثماني) قديم سند تسجيل خاقاني باسم خضر الخضير، ويقول : أن خضر كان وجها من وجوه فارة وكان شيخ القواقنه ، كان لدى خضر الخضير عبد اسمه فرج وقد تزوج وانجب ولدا اسماة مسعود ، وقد ورد اسم مسعود في الوثيقة رقم / **1** في هذا الكتاب في معاملة بيع ارض باسم (مسعود بن فرج معتوق خضر) اي ان خضر الخضير قد اعتق هذا العبد واورثة ارضا ، ويقول بان لهم أقارب في بلدة قاقون قضاء طول كرم ، وبالتأكيد لم يحضر أجدادهم إلى فارة دفعة واحدة بل وصلواها على دفعات ،

يوجد للقواقنة معصرة زيتون حجرية قديمه و(بد) لدرس الزيتون وموقعها في دار (ملك للعشيرة) داخل حوش السلامات غرب موقع البلدية اليوم ، وكان لهم مضافة ملك لكل

العشيرة وموقعها غرب مقبرة القرية ، ويقولون بأنها أقدم مضافة في فارة وبقيت قائمة إلى السبعينيات من القرن الماضي ، ويقول أبو كامل القواقنة ، عن هذه المضافة ، وحسب ما سمعة من والدة واعمامة بأنة جرى ترميم للمضافة شارك فيه جميع أفرع العشيرة ، ويقول بأنة عند فتح الشوارع في نهاية القرن العشرين الميلادي في بلدة الهاشمية تم استملاك المضافة لوقوعها في استقامة الشارع وقد تم توزيع قيمة التعويض المالي على جميع عشيرة القواقنة ، يوجد للقواقنة مغارة (كهف قديم) باسم مغارة القواقنة ، وهي مغارة كبيرة واسعة من الداخل تتصل مع ثلاثة مغاير أخرى بواسطة سراديب داخلية ، كانت تستعمل لمواشيهم وحولها أبار ماء قديمة (كفرية) للشرب وسقاية الماشية

ويقول السيد مطلق القواقنة بانه : كان لجدهم خضرالخضير بيت في أرضة في هيشة خنص قرب دير الصمادية ، وله أراضي ابطاح خنص ، وعراق خنص ،ومراح خنص ، وكانت أملاك خضر الخضير تمتد من دير الصمادية إلى حدود اوصرة ولغاية قرية حلاوة في أم جاموس ، وأرض غرب قرية فارة وفي كركمه والسيرة والأغوار .

باع قسم كبير من أبناء القواقنة الكثير من قطع الاراض التي ورثوها عمن سبقهم من الإباء والأجداد، كما في بعض الوثائق الملحقة في نهاية هذا الكتاب .

من رجالات القواقنة الذين كان لهم تأثيرا وأصحاب الكلمة على العشيرة امثال خضر الخضير ومصطفى حسن موسى فارس القواقنة المكنى ب (أبو هنطش) .

تعيش هذه العشيرة بكل أفرعها متحابة متعاونة بعضها مع بعض دون تمييز بين فرع وأخر، وكلهم يعتزون بانتمائهم لهذه العشيرة والتي تعد مكون أساسي من النسيج الاجتماعي لمجتمع الهاشمية، تمتاز كغيرها من العشائر الأخرى بنشاط أبنائها في العمل والتحصيل العلمي ، العديد منهم يحمل موهلات علمية عالية (بكالوريوس ، ماجستير ، دكتوراه) ،

ومنهم أساتذة ومدرسون في الجامعات والمعاهد والمدارس الحكومية والخاصة في الأردن وفي الخارج ، ومنهم موظفون في درجات مختلفة في القطاعين العام والخاص ، ويعمل قسم منهم في الزراعة وفي القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية المختلفة .

قابلت السادة التالية اسمائهم من عشيرة القواقنة ومنهم اخذت هذه المعلومات عن عشيرتهم ، ومن خلالهم نظمت شجرة النسب لكل افرع عشيرة القواقنة :

انظر شجرة النسب لافرع عشيرة القواقنة ....

1. الحاج حسن عقلة عواد القواقنة ابو ماجد

2. السيد مطلق صالح القواقنة ابو محمد

3. الحاج محمد احمد مطلق القواقنة ابو كامل .

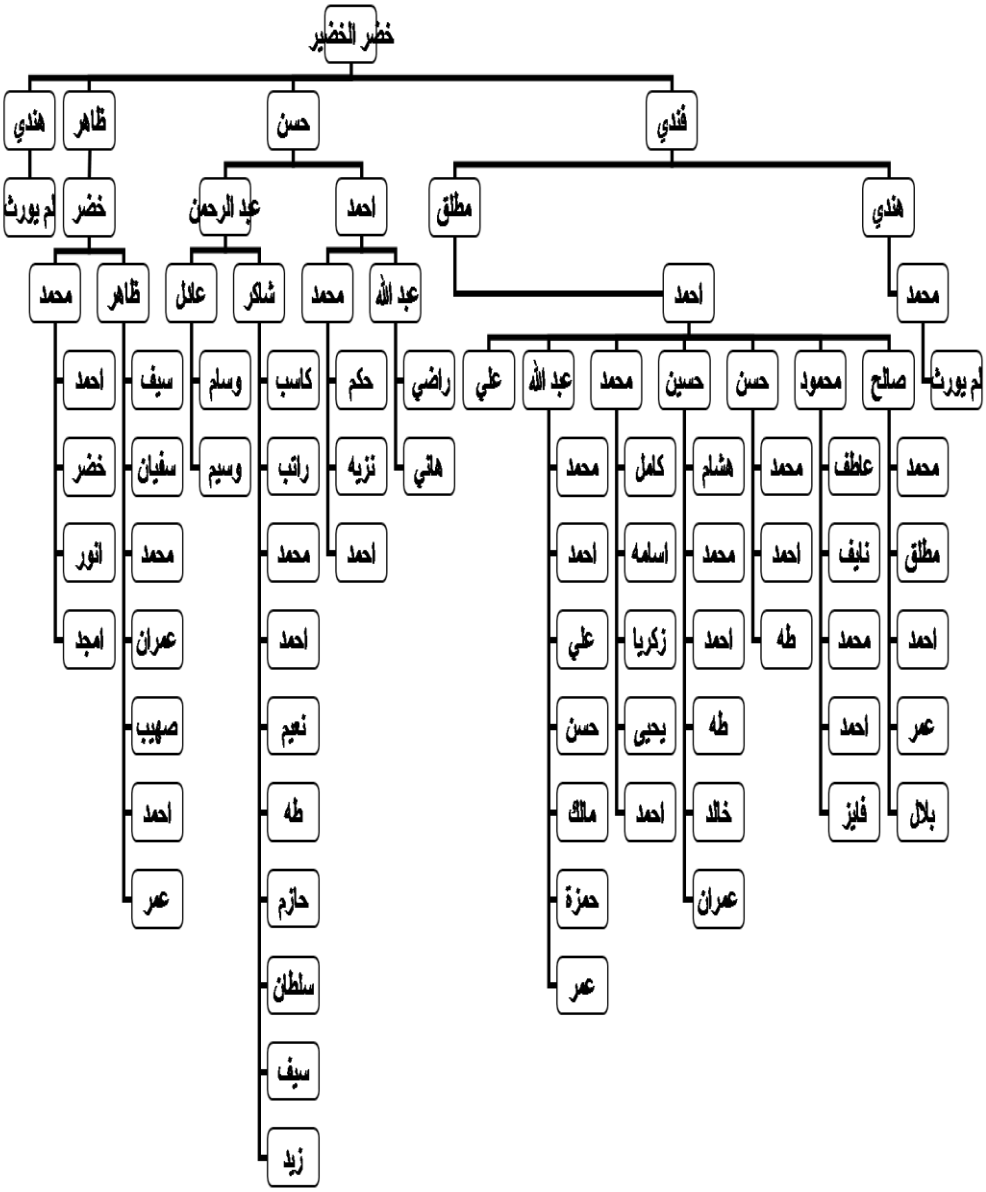
4. الحاج احمد مصطفى سلامة ابو غاندي .

5. الحاج حسن نهار حسن القواقنة .

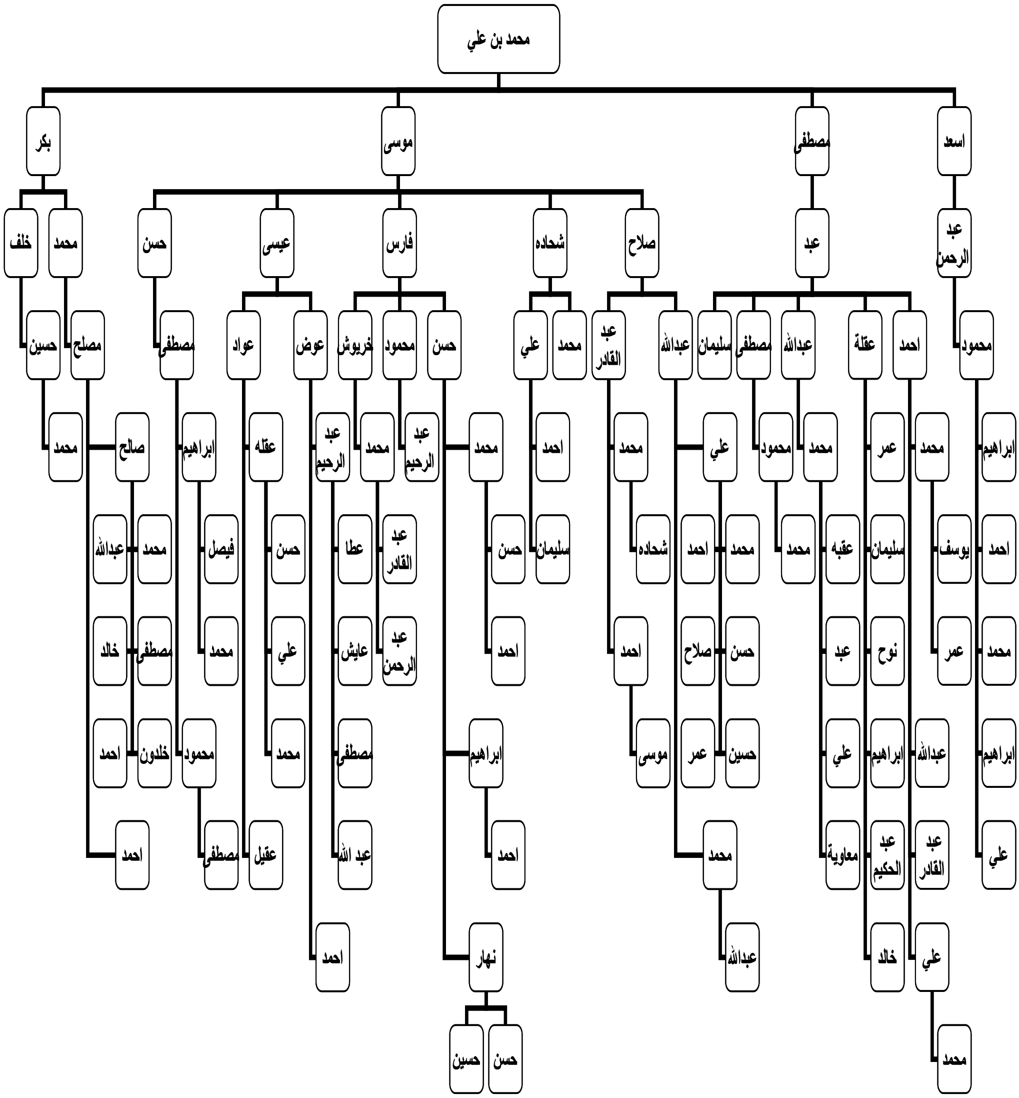
6. السيد مثقال علي عبد الرحيم القواقنة .

7. الحاج حسين نهار حسن القواقنة .

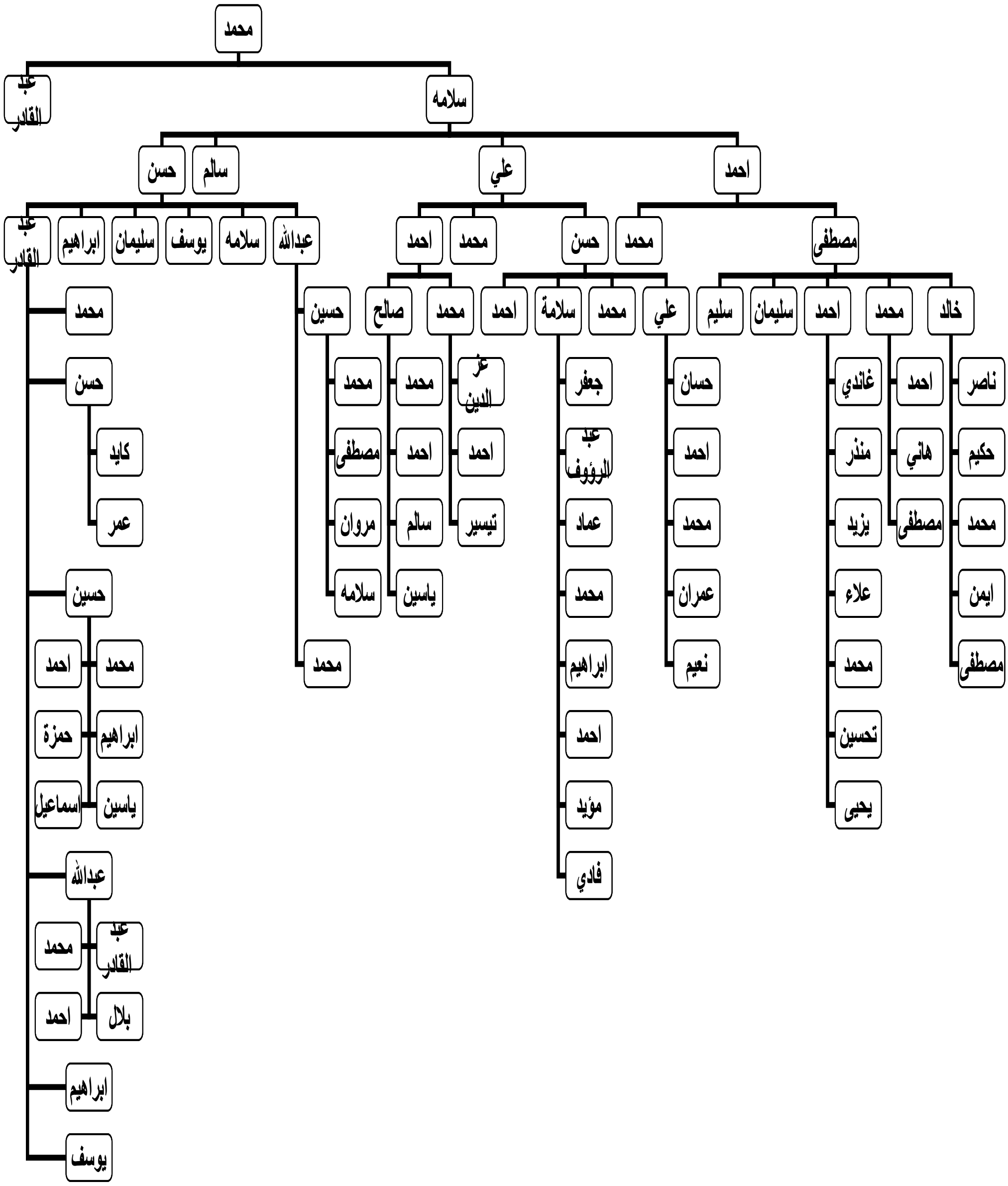
القواقنه / خضر الخضير



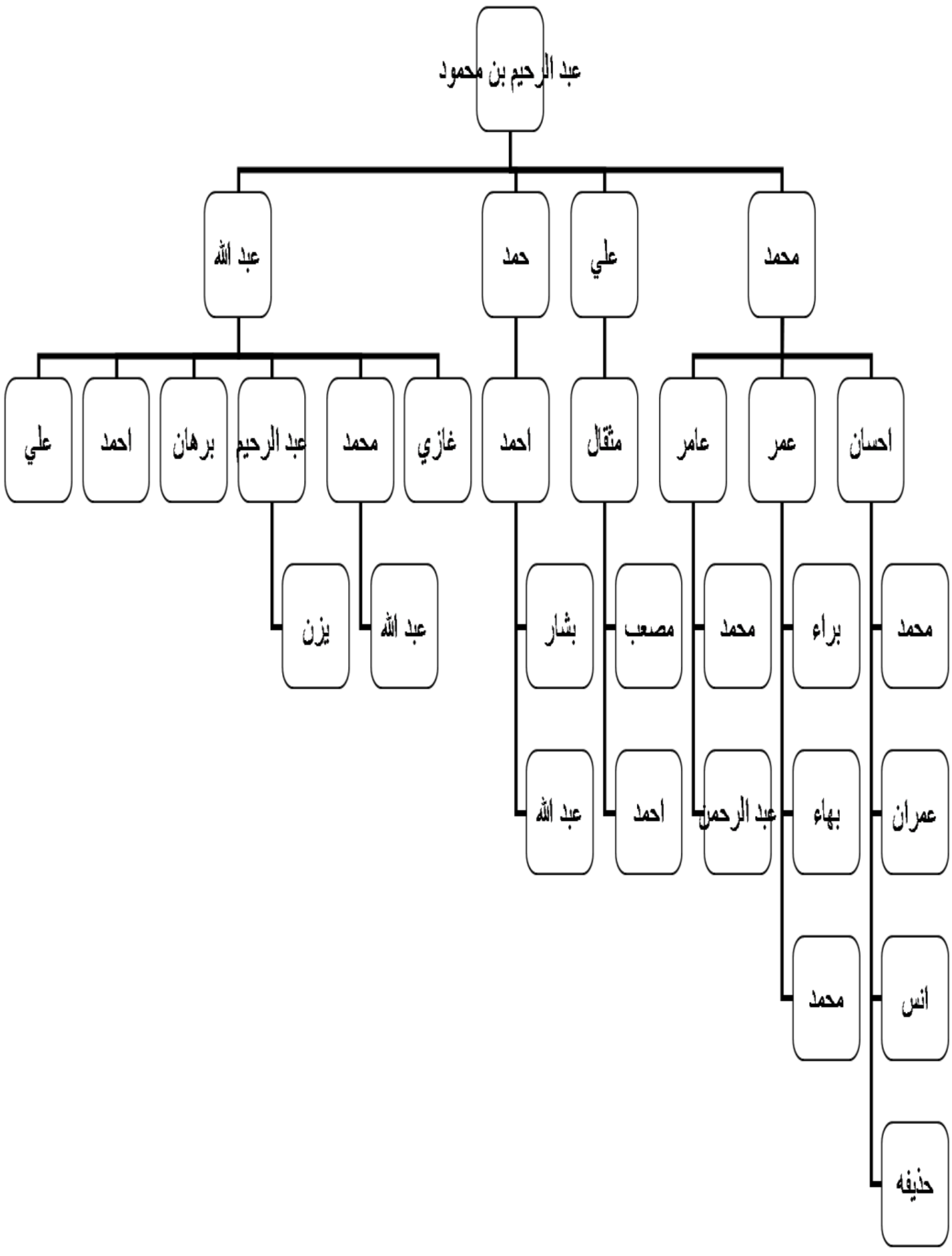
عشيرة القواقنه/ أبناء الجد علي



عشيرة القواقنه / السلامات



القواقنه/ فرع دار ابو حمد



7 - عشيرة الكساسبة

يقول الأستاذ عمر رضا كحالة في كتابة معجم العشائر القديمة والحديثة صفحة **983** : إن الكساسبة عشيرة بناحية الكورة بمنطقة عجلون ، قدم جدهم من قرية كثربة بجوار الكرك ، وعنها يقول فيردريك باشا في كتابة تاريخ شرق الأردن وقبائلها ص**326** : أنها من عشائر قرية جديتا من إعمال الكورة ، قدم جدهم من قرية كثربة القريبة من الكرك . ويقول كل منهما الأستاذ كحالة والجنرال فيرديرك انه يوجد عشيرة الكساسبة في منطقة الكرك وهي فرع من عشيرة الرماضنه من البرارشة إحدى عشائر الكرك .

اما عن عشيرة الكساسبة في بلدة الهاشمية ، يقول السيد سالم سليمان العبد القادر الكساسبة ، الذي التقيتة في بيته في بلدة الهاشمية بتاريخ **6/ 6/ 2012**م ، بان جدهم عبدالقادر كان يعيش في قرية جديتا حيث تسكن وتقيم عشيرة الكساسبة والتي هي من عشائر قرية جديتا ، وصل إلى قرية فارة في نهاية القرن التاسع عشر وقبيل الحرب العالمية الأولى ، هروبا من الأتراك بسبب قتلة لأحد جنودهم الذين طالبوه بالالتحاق بالعسكرية مع الجيش التركي عند استعدادهم للحرب العالمية الأولى ، استقر عبدالقادر في قرية فارة وعمل فيها بالزراعة ورعاية المواشي ، تزوج عبدالقادر وأنجب أربعة أولاد وهم : سليمان ، علي ، احمد ، محمود ، وأولادهم من بعدهم .

عاش جدهم مع عشيرة بني عطا واتخذ من اسم بني عطا عشيرة له ولأبنائه من بعدة ، الا انهم في الوقت الحالي غيروا اسم العشيرة عن طريق القضاء الأردني وعادوا إلى اسم عشيرتهم السابقة ووثائقهم الرسمية في هذه الأيام تنتهي باسم الكساسبة ، وهذا على لسان السيد سالم الكساسبة .

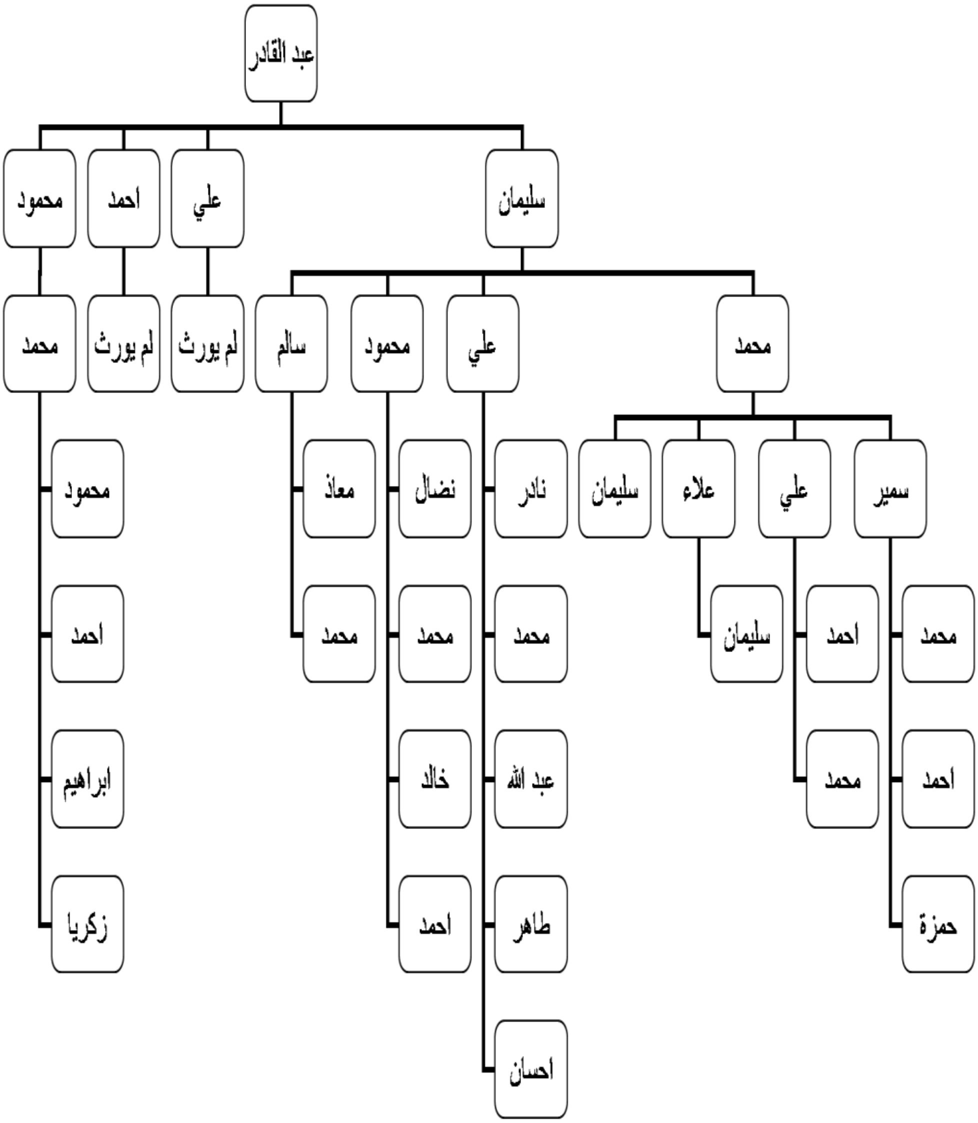
يقول السيد سالم سليمان العبدالقادر احد ابناء هذه العشيرة بانهم مستمرون في التواصل مع اقاربهم وعشيرتهم الام في بلدة جديتا .

وتربطهم علاقات مصاهرة مع جميع عشائر الهاشمية وخاصة بني عطا ، يعمل ابناؤهم في : الزراعة والوظائف الحكومية ، والقطاعين الخاص والعام ، والقوات المسلحة والاجهزة الامنيه وابناؤهم متعلمون ويحملون الشهادات الجامعية المتنوعة .

تم مقابلة السيد سالم سليمان العبدالقادر الكساسبة .

انظر شجرة النسب ......

عشيرة الكساسبه



8 -عشيرة آل حداد

احدى عشائر الهاشمية ،المسيحية، عاشت في قرية فارة بأمن وسلام وتعايش ديني عز نضيرة ، وقبل الدخول في تفصيلات عن تاريخ هذه العشيرة ، لابد من العودة إلى البدايات:

كلمة حداد هي لقب لمهنة الجد الأول لهذه العشيره التي تقطن في بلدة فارة سابقا (الهاشمية حاليا) قبل حوالي **200** سنه ولم يعرف بالتحديد متى وصلوا إلى بلدة الهاشمية . وفي الحديث عن هذه العشيره والتي تعود في جذورها إلى القبائل العربية (الغساسنه) الذين عاشوا في بلاد الشام :

يذكر الأستاذ عبد الروؤف الروابدة في كتابة معجم العشائر الأردنية ص**178**: إن عشيرة الحداد : عشيرة مسيحية ، أجدادهم من الغساسنة العرب ، هاجروا من ازرع بحوران إلى لبنان واستقروا في بلدة بسكنتا بجبل صنين ، ومنها تفرقوا في منطقتي الشوف وكسروان ، وكان معظمهم يتعاطى مهنة الحدادة ، هاجر فرع منهم إلى شرق الأردن وتوزعوا في دير أبي سعيد ، وعنبة والسموع والاشرفية والحصن واربد وجرش والسلط وعجلون ومادبا ، جدهم هو يعقوب الغساني .

(كما يذكر في نفس الصفحة بانه توجد عشيرة أخرى مسلمة تسمى عشيرة الحداد أو حداد قي بلدة حوارة بمحافظة اربد ، تنتسب إلى عشيرة الحمارشة في بلدة يعبد الفلسطينية ، وأصلهم من بني مخزوم . رحل جدهم فارس من يعبد إلى الصريح في مطلع القرن العشرين، ثم استقر اعقابة في حوارة حيث احترفوا مهنة الحدادة) .

إما فيردريك باشا فيقول في كتابة تاريخ شرقي الأردن وقبائلها صفحة **293** انهم حمولة مسيحية من حمايل قرية عرجان ، منقسمون إلى ثلاثة مذاهب : روم ارثودكس ولاتين

وكاثوليك ، ويزعمون إن أصلهم من راشيا بسوريا ، وقد خرج منهم فروع إلى قرى جبل عجلون ،وكفرنجة ، وفارة ، وخربة الوها دنه .

إما الدكتور عليان عبد الفتاح الجالودي يذكر في كتابه قضاء عجلون، بأن القس كلاين الذي زار قضاء عجلون في عام **1868**م، أوضح أن "القرى التي يسكنها مسيحيون في الستينات من القرن التاسع عشر هي: راجب، وبرما، والجزازة، والنبي هود، والكتة، ومقبلة، وخربة الوهادنة، وحلاوة، وأوصرة، وسوف، وريمون، وساكب، وعين جنا، وعنجرة، وكفرنجة، ودبين"، وذكر أن" هؤلاء يعملون في الأعمال الحرفية التي يحتاجها الفلاحون مثل صناعة المحاريث، وحذو الخيل، مقابل مقدار معين من الحبوب، وجميعهم إغريق أرثوذكس'

.'ولم يذكر اسم فارة من بين القرى التي عاش فيها المسيحيون في ذلك التاريخ ، أو ان بدايات هذه العشيرة في فارة وبعدد قليل جدا فلم ترع انتباه القس كلاين ، على الرغم من إن وجودة في تلك المنطقة كان من اجل دراسة أحوال المسيحيين فيها ، علما بانه ذكر أسماء قرى لايوجد فيها اليوم اى وجود للمسيحيين مثل : قريتي حلاوه ، واوصرة المجاورتين لقرية فارة .

تشير معظم الكتابات إلى إن وجود إل حداد في جبل عجلون لايزيد عن **200** عام خلت .

إما الباحث محمود الشريدة في كتابة (الوهادنه بين الماضي والحاضر) صفحة **141** : وفي لقائة مع الاب ضيف الله خليل حداد ، خوري عشيره حداد أو الحداد في بلدة الوهادنه، وهو خوري الحدادين في الهاشمية أيضا ، ولدى سؤاله كيف وصل إل حداد إلى جبل عجلون قال : عاش الجد الأول لهم واسمه يعقوب أبو سمور الحداد الغساني والملقب بأبي " عرقوب " في منطقة راشيا الوادي من عرقوب لبنان . ولكنه ترك بلده وهاجر إلى شرق

الأردن ، بسبب اضطراب الأمن في لبنان وتعرض المسيحيين إلى بعض المضايقات ، أستقر في منطقة جبل عجلون وفي منطقة وادي الطواحين ، ما بين مدينة عجلون وكفرنجه ، حيث كان هذا الوادي عامر بالحياة ، لتوفر الماء والطواحين ألمقامه على جوانبه والتي كانت تدار بواسطة المساقط المائية ، ولما كانت مهنته الحداده وهي من المهن المطلوبة في تلك الأيام، وهذا ما جعله يستقر ويؤسس عائله ، وقد تزوج وأنجب أربعة أبناء: الأول منهم واسمه : عبد العزيز ، أرتحل فيما بعد إلى قرية رخم في سوريا والثاني وأسمه سليمان :وهو جد آل حداد الموجودين في محافظة جرش والثالث : وهو مخائيل وهو جد آل حداد المقيمين في محافظة البلقاء (السلط) أما الأخير: وهو سمور جد آل حداد الموجودين في محافظة عجلون . سمور هو: جد إل حداد الموجودين في جبل عجلون (كفرنجة ، عنجرة ، الوهادنه ، عرجان ، فارة)

إما أبناء هذه العشيرة الموجودين اليوم في بلدة الهاشمية (فاره سابقا) بانهم لايعرفون متى قدم جدهم إلى فارة ومتى استقربها .

يقول السيد يوسف فريح حداد ، بان جدهم هو: يعقوب الذي أنجب ستة أبناء وهم : عبدا لله ، عيد ، مفضي ، عطا لله ، ذيب ، أديب ، وهم الجدود لهذا الفرع من الحدادين في بلدة الهاشمية ،

كانت بيوتهم في الجهة الجنوبية من المسجد القديم وسط البلدة ، وقد يكون (يعقوب) هو أول من سكن بلدة فارة من الحدادين ومنه تناسلت هذه العشيرة .

عمل أبناء هذه العشيرة في مهنة الحدادة وصناعة أعواد الحراثة(وسنّ) وتجهيز سكك الحراثة وحذو الخيل وغيرها من المهن التي تخدم الفلاحين . ومن ناتج عملهم استطاعوا إن يشتروا عدد من قطع الأراضي الزراعية في كل من منطقة الغور والشفا ، ومارسوا الزراعة

بالإضافة لحرفة الحدادة .اما في الوقت الحاضر فتوجة ابناؤهم للتعليم في مختلف التخصصات ، واحتصلوا على درجات علمية عالية (ماجستير ودكتوراة) ومنهم الاطباء والمهندسون والمحامون ومنهم موظفون في اجهزة الدولة والقطاع الخاص ،

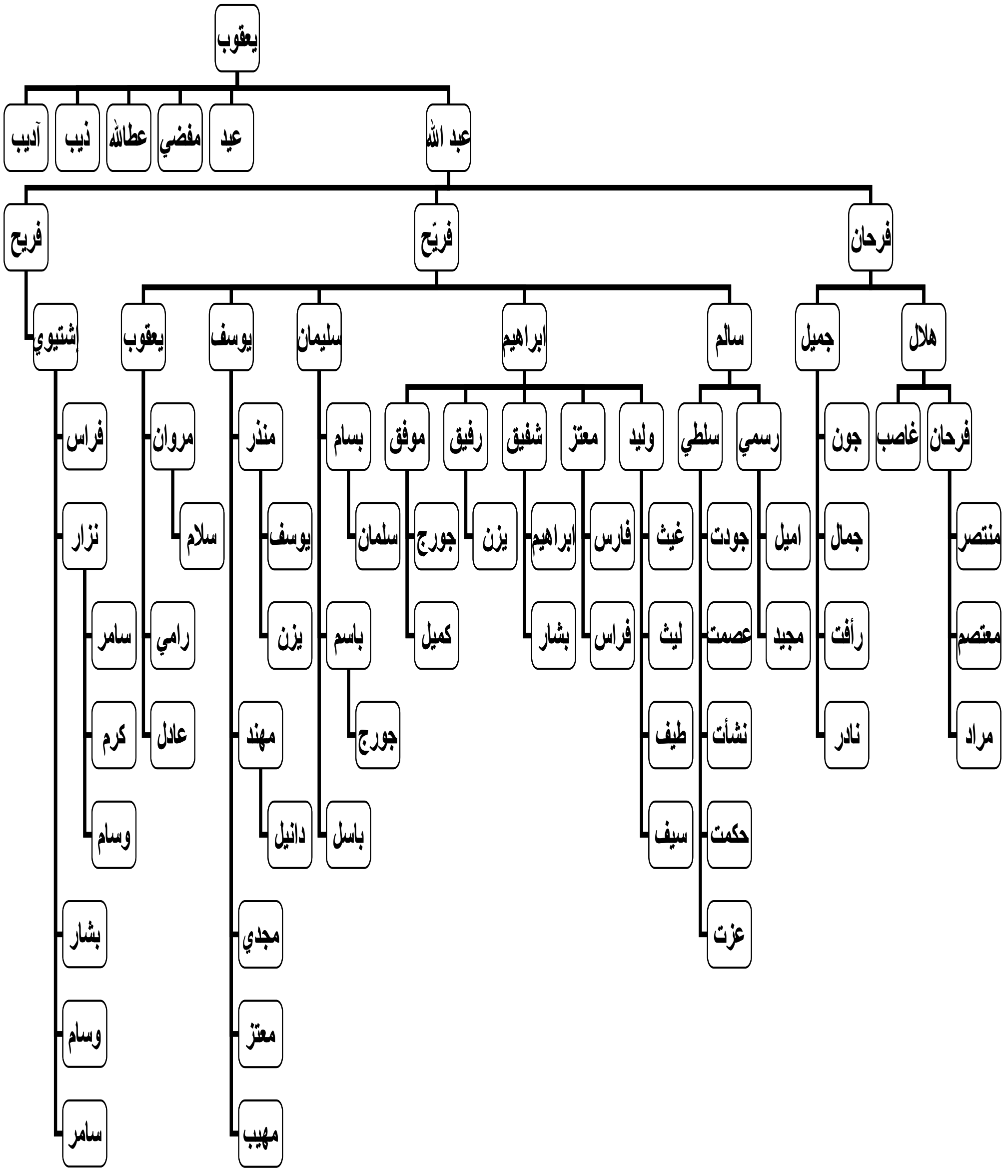
هاجر اغلب أبناء هذه العشيرة من بلدة الهاشمية إلى المدن الأردنية القريبة من الهاشمية أو البعيدة عنها ، كما هاجر قسم من أبناؤهم إلى الدول الأمريكية والاروبية المختلفة .

انظر شجرة النسب لهذه العشيرة

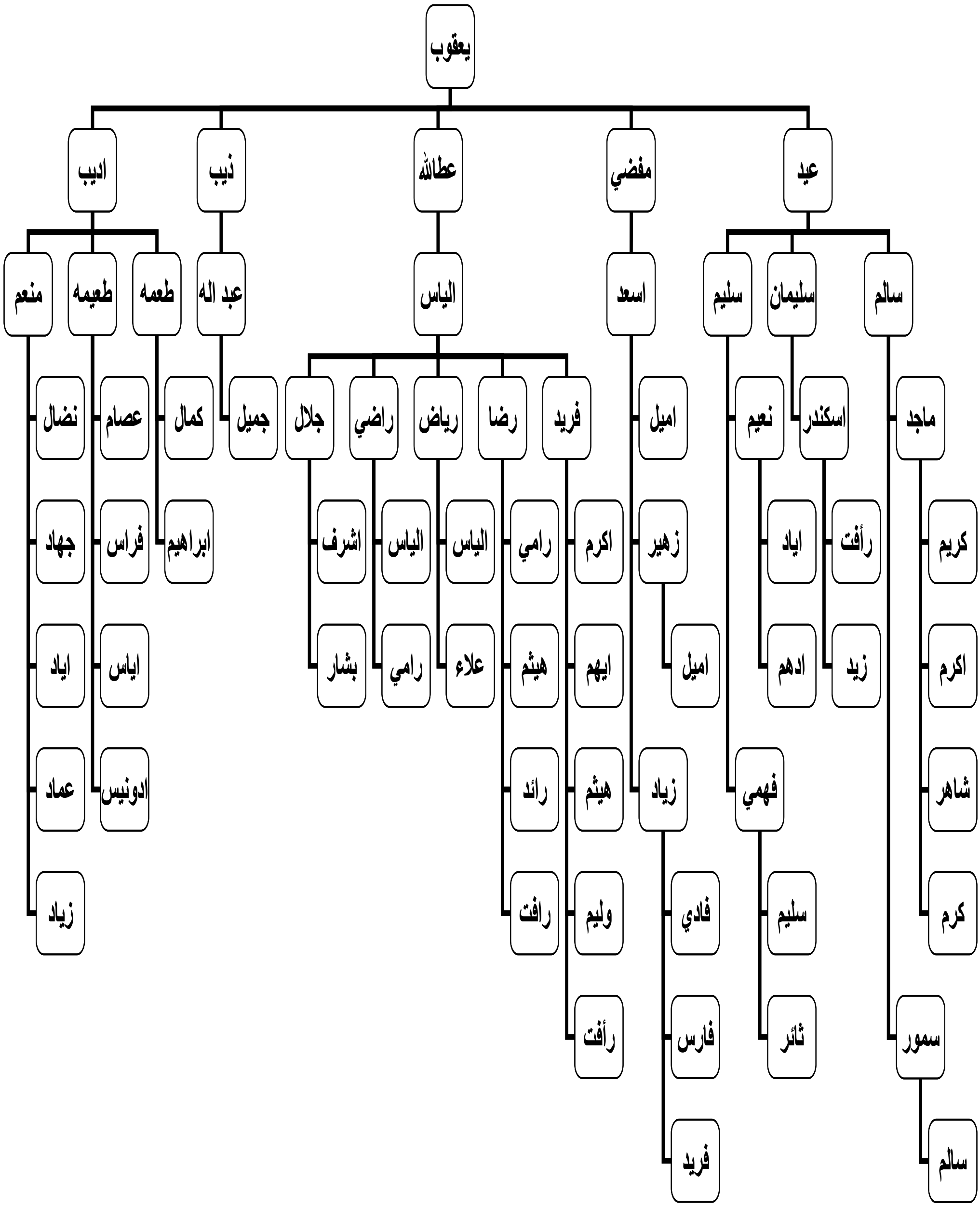
تم مقابلة :

1. السيد ابراهيم فريح حداد ابو الوليد .
2. السيد يوسف فريح حداد ابو المنذر .

عشيرة الحداد ١



عشيرة الحداد ٢



الفصـــل الرابع

1. الحياة الاجتماعية

المقدمة

تعتبر بلدة الهاشمية من المجتمع الريفي في محافظة عجلون ، على الرغم من التقدم التقني الذي يشهده الأردن ، ولاتزال هذه البلدة تحافظ على موروثها القديم من الحياة البسيطة ، على الرغم مما نشاهده من مبان عمرانية حديثه تعلوها الإطباق ألاقطه وشبكات التلفزه العالية واستخدام أبنائها للهاتف النقال ، ومع كل هذا لاتزال تحافظ على الطابع العائلي حيث يتوزع السكان بين مجموعه من العشائر (العشيرة مجموعة من العائلات او (الأفخاذ) وكل فخذ مجموعة من الأسر النووية او الممتدة، فهم يشكلون في مجموعهم سكان بلدة الهاشمية .

نلاحظ في بلدة الهاشمية وجود مجموعه من العائلات قليلة العدد ومن أصول ومنابت مختلفة استقرت في هذه البلدة منذ عقود طويلة وقد تصل الى أكثر من (200) عاما وعلى الرغم من انضمامها الى عشائر أخرى وانصهارها فيها ، إلا ان بعضها انفصل عن عشيرته وشكل عشيرة جديدة وباسم جديد ، وبعضها لايزال متواصلا مع عشيرته

ويرى الباحث ان العلاقات بين عشائر الهاشمية المختلفة متينة ومتداخلة ومتشابكة وخاصة علاقات الجوار بالسكن والأرض والمصاهر ، كانت العائلة في السابق تسكن وحدها إي في منطقة محددة ولا ترضى ان يسكن معها في الحي او الحارة شخص من عشيرة أخرى ، إلا في حالة واحده هي حالة الطنين (الدخيل) . إلا ان الوضع اختلف تماما في الفترة الاخيره وأصبح الانفتاح والتداخل في السكن امرأ طبيعيا وعلى الرغم من هذا لاتزال العصبية العشائرية عاملا أساسيا في التوترات الموسمية بين العشائر تظهر عند أجراء الانتخابات البلدية والبرلمانية ، وهم مثل كل القرويين كانت حياتهم بسيطة للغاية فهم

متجانسون لا تقع بينهم خلافات إلا بالمقدار الذي تفرضه ظروفهم المرتبطة بالأرض وتقاليدهم التي يعتزون بها ، وان وقع بينهم خلاف يسارعون الى حلة بما تملية عليهم اعرافهم وتقاليدهم السائدة .

يعيش اهل الهاشمية مستقرين في مساكن بسيطة شيدت بالطين والحجارة وسقفت بالقش والأخشاب الا ان الأمر تبدل لاحقا نتيجة لعوامل اقتصاديه أثرت مباشره في أبناء القرية .

كان يوجد في معظم القرى الاردنيه مسجد او كنيسه او كلاهما وفيها متاجر (دكاكين) ، والتاجر في الغالب فلاح (مزارع) ونادرا ما يكون متخصصا بالتجارة فقط ، كما يوجد في القرية مدرسة ابتدائه لتعليم الأولاد ومن ينهي منهم المرحلة الابتدائية يلتحق بالمدينة يدرس فيها على الرغم من تغير الظروف حاليا .

كان المختار هو محور الحركة في القرية وفي العادة كان شخصا وقور قوي الشخصية وهو صلة الوصل مع الاداره الحكومية بالمدينة وكان المختار قادرا على حل معظم مشاكل القرية.

الدين والثقافة

الدين :

سكان بلدة الهاشمية مسلمون سنة تسكن معهم عائلة مسيحية قليلة العدد سنتطرق الى ذكرها لاحقا ، وبما ان غالبية اهل البلدة مسلمون فلابد بداية من الحديث عن المساجد والتي نشطت فيها بشكل كبير جدا .

المساجد

المسجد مهم جدا في حياة المسلمين قديما وحديثا ، واول شيء فعلة رسول الله صلوات الله علية وعلى صحابته اجمعين عند وصولة للمدينة المنورة هو بناء المسجد فكان مكانا للعبادة

والتعليم وادارة الدولة وفي المسجد كانت تتخذ اهم القرارات في دولة الاسلام ، اما خليفة رسول اللة امير المؤمنين رضي الله عنه فكان يوصي قادة الفتح الاسلامي عند بناء المستقرات البشرية ان يبداوا اولا ببناء المسجد ومن حولة مساكن المسلمين ، فالمسجد في العادة هو مركز المدينة او القرية او اي تجمع سكني .

وفي بلدة الهاشمية يحدثني الحاج مصطفى الخليل بني عطا مواليد (1910م) عن ما يتذكرة عن مسجد قرية فارة بقولة : اتذكر وانا طفل صغير ان مسجدا صغيرا موقعة : مكان المسجد القديم اليوم ، وكان عبارة عن اربعة جدران من الحجر (الدبش) والطين وغير مسقوف ، وربما يكون السقف قد سقط لسبب ما ، وكان يوجد ملاصق للجدار الداخلي القبلي وبالقرب من المحراب ، حجر كبير بلون ابيض وكان مهذب الجوانب بشكل مربع يجلس علية الخطيب عندما يحدث الناس ايام الجمع وغيرها ، وبعدها تم تاسيس اول مسجد يدخل في بنائه الحديد والاسمنت ويسمى اليوم بالمسجد القديم وكان في مركز القرية ، وبعدها تعددت بناء المساجد حتى وصل عددها الى (12) مسجدا عند اعداد هذا الكتاب ، تعلوها المآذن الرائعة ترفع ذكر الله عاليا، يقوم على العمل فيها ائمة واداريون نذروا أنفسهم لخدمة الدين الإسلامي الحنيف ، وهنا نستذكر المرحوم الحاج مصطفى إسماعيل الربا بعه الذي عمل لمده تزيد على الستين عاما إماما في مساجد الهاشميه وكان له دور كبير في نشر الوعي الديني بين أبناء قريته وإصلاح ذات البين وحل الكثير من الخلافات التي كانت تحصل بين الافراد او بين عشائر الهاشميه ، وكل هذه المساجد المباركة كانت ولاتزال منارة إشعاع ديني وثقافي وعلمي وتربوي . ولاننسى الجهد الكبير الذي بذلة الحاج احمد عبد القادر ابو صيني في بناء المسجد القديم بظروف صعبة جدا .

وحتى نلقي الضوء على تطور المساجد وبنائها في بلدة الهاشمية ، لابد من اللقاء مع احد محبي المساجد ومن العاملين فيها وهو الدكتور ذياب ابو صيني امام مسجد الحرمين في بلدة الهاشمية ، الذي حدثني عن حالة المساجد فيها بقولة : اهالي الهاشمية متدينون بطبيعتهم وعندهم الرغبة القوية في حث ابنائهم على دراسة العلوم الاسلامية المتنوعة ولديهم العديد ممن يحمل درجات جامعية على مستوى البكلريوس والماجستير والدكتوراة في تخصص الشريعة الاسلامية ومنهم المدرسون في الجامعات او المدارس وعدد كبير منهم ائمة مساجد، ولهذا يوجد اهتمام كبير في بلدة الهاشمية لاعمار المساجد والعمل فيها ، ولهذا ايضا يوجد في هذه البلدة حوالي (12) مسجدا موزعة في كل مناطق الهاشمية :

1 . المسجد القديم :

بني هذا المسجد على أنقاض مسجد قديم كان في المكان نفسه ، بني من الحجر والطين وسقف باعمدة من سيقان الاشجار، وكان مغطى بالقصيب والأغصان الصغيرة من الاشجار ونبات البلان وفوقها طبقة كبيرة من التراب ، يقع المسجد القديم وسط البلدة ويعتبر مركزها ويقال بأن تحتة كهف قديم أثري يتصل مع أكثر من كهف ، وهذا الكهف يغطي مساحة واسعة وفوقه كانت منازل قرية فارة القديمه .

ويذكر الحاج مصطفي الخليل بني عطا من مواليد عام 1910م ، في حديثه عن المسجد الأول ، بانه : نتيجة لقلة الصيانة الكافية لسطح هذا المسجد سقط على الأرض ، فالمسجد عبارة عن مبنى من أربعة جدران من غير سقف ، ويذكر انه كان يوجد بداخله حجر كبير بشكل مربع موضوع بالقرب من المحراب ، كان يجلس علية الإمام لإعطاء خطبة الجمعة أو إعطاء درس ما ، وعلى انقاضة تم بناء نواة المسجد الحالي ، وذلك حوالي عام 1935م ، وقد قام بالاشراف علية المرحوم الحاج احمد عبدالقادر ابوصيني ، وقد بذل عليه رحمة الله

جهودا جبارة في بنائه ، ويقال : بانه كان يجلب الإسمنت من فلسطين / بيسان وكان يحمل على ظهور الدواب من بغال وحمير ، اما الرمل فكان يجلب ايضا من سيل وادي اليابس ومن جوانب نهر الاردن (الشريعة) ، تمت توسعة المسجد أكثر من مرة ، وهو يتسع لأكثر من (**600**) مصل .

2 . مسجد القادسية : وهو(المسجد الجامع) في بلدة الهاشمية .

يقع في وسط البلدة و، مقابل مكتب البريد ، مقام على بقعة أرض تم التبرع بها من قبل ابناء البلدة ـ تم إنشاؤه في الثمانينيات من القرن الماضي ، وهو مبني من طابقين ، و يوجد في الطابق الارضي منه قسم للخدمات ومصلى للنساء ، يتسع لحوالي (**700**) مصلي ، معظم كلفة بنائه جمعت من متبرعين من خارج الاردن وذلك عن طريق سماحة الشيخ علي الفقير الربابعة ، أشرف على بنائه المرحوم الشيخ مصطفى اسماعيل الربابعة ، ويعتبر اكبر المساجد في بلدة الهاشمية مساحة وسعة ، وهو المسجد الجامع .

3 . مسجد هارون الرشيد :

تم إنشاؤه عام **1999**م على طريق الهاشمية الغور وبالقرب من مقبرة البلدة ، يتسع الى (**250**) مصل ، أشرفت على إنشاؤه لجنه من ابناء البلدة .

4 . مسجد الشافعي :

تم إنشاؤه في الجهه الشرقية من البلدة وبالقرب من مدرسة الذكور الثانوية ، يتسع لحوالي (**350**) مصل ، أقيم على قطعة ارض تم التبرع بها من قبل أبناء البلدة ، أشرف على بنائه سماحة الشيخ علي الفقير الربابعة بتبرعات من محسنين من دول الخليج ، تم افتتاحه للصلاة عام **2001**م .

5 . مسجد المهاجرين :

اقيم هذا المسجد على المدخل الشرقي لبلدة الهاشمية وعلى طريق بلدة حلاوة . وبالقرب من ديوان عشيرة الربابعة ، يتسع المسجد لحوالي (350) مصل ، تم الانتهاء من بنائة عام 2000م من قبل لجنة إشراف من ابناء البلدة .

6 . مسجد سعد بن أبي وقاص :

اقيم هذا المسجد عام 2002م في الجهه الغربية من الهاشمية وبالقرب من حارة عشيرة الزعارير ، مؤلف من طابقين ، الطابق الارضي من عبارة عن مصلى للنساء وخدمات للمسجد يتسع لحوالى (1000) مصل ، وهو اكبر المساجد مساحة وسعة الا أن موقعة غرب البلد لا يجعله المسجد الجامع ، أشرفت على بنائه لجنة من ابناء البلدة .

7 . مسجد عكرمة بن أبي جهل :

بني هذا المسجد عام 2005م في الجهه الجنوبية من البلدة بالقرب من ديوان عشيرة الغرايبة ، وتبرع بالارض الحاج عبد القادر ابو صيني ، يمتاز هذا المسجد بطريقة هندسته ، حيث بني من الحجر والاسمنت وسقفه على شكل اقواس حجرية ، وأشرف على تصميمة المهندس عكرمه محمود الغرايبة ، يتسع المسجد لحوالي (300) مصل .

8 . مسجد الحرمين :

اقيم هذا المسجد عام 2009م في الجهه الشرقية من البلدة في حارة الدواهدة / بني عطا ، تبرع بالارض كل من السيد حسين عبدالقادر بني عطا والسيد محمود عبدالقادر ابو صيني، تم تحت اشراف لجنه من ابناء البلدة ، بني المسجد من ثلاثة طوابق ؛ الطابق الأرضي الأول عبارة عن صالة يمكن استخدامها لمناسابات متعددة ، والطابق الارضي الثاني مصلى للنساء وخدمات للمسجد ، والطابق الارضي الثالث صحن المسجد .

9 . مسجد الراشدين :

اقيم هذا المسجد عام 2011م في منطقة تسمى (قليع) شمال الهاشمية ، تبرع بالأرض الحاج مصطفى الخليل بني عطا ابو نايف ، يتسع المسجد لحوالي (200) مصل ، اشرف على بنائه لجنه من ابناء البلدة برئاسة الاستاذ إبراهيم كامل الربابعة ، وبتبرع من أحد المحسنين من الخليج .

10 . مسجد الانوار :

اقيم هذا المسجد عام 2013م جنوب الهاشمية في منطقة (عبريثا / الجلسة) تبرع بالأرض ابناء المرحوم احمد السلامة الزعارير ، تم الاشراف عليه من قبل لجنه من أبناء البلدة ، ويتسع لحوالي (350) مصل .

11 . مسجد الشيخ مصطفى الرباعي :

مسجد تحت الانشاء حاليا ، قد يتم افتتاحه هذا العام 2013م ، على طريق بلدة حلاوة تم استملاك الأرض من اراضي وزارة الزراعه ، اما كلفة البناء فهي من أبناء المرحوم مصطفى اسماعيل الربابعة ، يتسع المسجد لحوالي (200) مصل .

12 . مسجد تحت الانشاء :

يجري العمل في بناء هذا المسجد شمال شرق بلدة الهاشمية في منطقة باب الحباصية ، تبرع بالارض الاستاذ خالد ابو صيني ، ويشرف على البناء الأستاذ إبراهيم كامل الربابعة ، اما كلفة البناء فهي مقدمة من متبرع من دول الخليج ، يتوقع انتهاء البناء في نهاية عام 2013م .

- الشعائر المسيحيه :

وعند العودة للحديث عن عائلة الحداد المسيحية في الهاشمية ، التي تعيش العيش المشترك مع بقية العشائر بكل ماتعنية هذه الكلمة من معنى ، وتكاد وانت ترى تعاملهم فيما بينهم لا تفرق بينهم ، وهذة العائلة قدمت الى فارة منذ اكثر من (150) عاما ، نزح معظم ابنائها خارج هذه البلدة الى العديد من المدن الأردنية أو إلى خارج الاردن) ولصغر حجم هذه العائلة لايوجد لهم كنيسة في الهاشمية ، ويقيمون شعائرهم الدينية في الكنيسة الموجودة في بلدة الوهادنه المجاورة (5 كم) ، لهم مقبرة مسيحية في الجهه الغربية من البلده، تحدثنا عنها في موضع اخر من هذا البحث .

2 . 1 . 3 . الثقافة

الثقافة كلمة عريقة في اللغة العربية ، فهي تعني صقل النفس والمنطق والفطانة، وفي القاموس المحيط : (ثقف ثقفًا وثقافة) ، صار حاذقًا خفيفًا فطنًا، وثقَّفه تثقيفًا سوَّاه، وهي تعني تثقيف الرمح، أي تسويته وتقويمه .واستعملت الثقافة في العصر الحديث للدلالة على الرقيّ الفكري والأدبي والاجتماعي للأفراد والجماعات .والثقافة ليست مجموعَة من الأفكار فحسب، ولكنها نظريُة في السلوك بما يرسم طريق الحياة إجمالا، وبما يتمّثل فيه الطابع العام الذي ينطبع عليه شعبٌ من الشعوب، وهي الوجوه المميّزة لمقوّمات الأمة التي تُتمَيَّزُ بها عن غيرها من الجماعات بما تقوم به من العقائد والقيم واللغة والمبادئ، والسلوك والمقدّسات والقوانين والتجارب . ونستطيع القول : ان الثقافة هي الوعاء الذي يتضمن المعارف والعقائد والفنون والأخلاق والقوانين والعادات في مجتمع من المجتمعات.

مصطلح الثقافة من أكثر المصطلحات استخداما في الحياة العربية المعاصرة، لكنه من أكثر المصطلحات صعوبة في التعريف، ففي حين يشير المصدر اللغوي والمفهوم المتبادر للذهن والمنتشر بين الناس إلى حالة الفرد العلمية رفيعة المستوى، واستخدام هذا المصطلح كمقابل لمصطلح **Culture** في اللغات الأوروبية تجعله يقابل حالة اجتماعية شعبية أكثر منها حالة فردية ، وفقا للمعنى الحديث للثقافة ، وعلى هذا تكون الثقافة مجموعة العادات والقيم والتقاليد التي تعيش وفقها جماعة أو مجتمع بشري .

يستخدم مصطلح الثقافة وفقا للمفهوم الحديث في الإشارة إلى ثقافة المجتمعات الإنسانية، وهي طريقة حياة تميّز كل مجموعة بشرية عن مجموعة أخرى ، والثقافة يتم تعليمها ونقلها من جيل إلى آخر .

ونعاود القول ان الثقافة في اللغة العربية هي (الحذق والتمكن) ، وثقف الرمح أي قوّمه وسواه، ويستعار بها للبشر فيكون الشخص مهذبا ومتعلما ومتمكنا من العلوم والفنون والآداب، فالثقافة هي إدراك الفرد والمجتمع للعلوم والمعرفة في شتى مجالات الحياة ، فكلما زاد نشاط الفرد ومطالعته واكتسابه الخبرة في الحياة، زاد معدل الوعي الثقافي لديه وأصبح عنصرا بناءً في المجتمع .

وكان بعض الناس يتقربون إلى الله سبحانه وتعالى بوساطة الأولياء والصالحين بزيارة قبورهم ومقاماتهم وحرق البخور وإشعال المشاعل تطييبا لخواطرهم ، مثل مقام الشيخ عبدا لله ، الذي ربما يكون زاوية لأحد الصالحين كان يتعبد فيها قديما .كما كانت توجد شجرة على طريق فارة السبيرة القديمة وفي منطقة الحورة واسمها شجرة الفقيرة ، كان يتبرك بها المارون بقربها بتعليق بعض قطع القماش عليها تيمنا بالبركة وإيفاء للنذور إن شفي ابني أو بنتي سأعلق خلعه على شجرة الفقيرة ، وهذا موروث اجتماعي توارثه الناس

في بيئة يسودها الجهل وقلة العلم .ومن العادات القديمة والموروثة التي وصلت اليهم من ثقافات اخرى ومثال ذلك : اذا تعرضت مزروعات او أي ممتلكات أي شخص لاي اذى من قبل مجهول وحتى يعرف ذلك المجهول مرتكب الاذى وخاصة (السرقة) فانة يلجا الى المناداة على الناس من فوق سطح المسجد او يمشي في الحارات مرددا عدة مرات قائلا ((ياسامعين الصوت صلوا على النبي ، أولكم محمد وثانيكوا علي ، وثالثكوا فاطمة بنت النبي، يا من شاف ، يا من دري او عرف او حس ، الحاجة الفلانية (المفقودة) او اسم مرتكب الاذى (الفلاني) .... ويختم نداءة بالدعاء قائلا : واللي ينكر ريتو يتلقاها بنفسة وعيالة ومالة وحلالة)) .... وهذا النداء والدعاء الملحق بة ، كفيل بان يلجا من يعرف عن هذا الامر شياء ، ان يتقدم ويبلغ صاحب الحق عما يعرفة عن حقة المفقوده .

تعتبر بلدة الهاشميه (فارة سابقا) من البلدات الكبرى في محافظة عجلون ، ويسكنها عدد من العشائر والعائلات التي تزاوجت وتلاحمت حتى أصبحت نسيجا اجتماعيا واحدا ومتماسكا حتى اصبح يضرب المثل بقوة وصلابة الترابط الاجتماعي والأسري فيها ، سواء أكان على مستوى العشيرة أم على مستوى البلدة كلها ، مما أعطاها بعدا خاصا ومتميزا لأهلها ، جعلهم يتبؤاون مكانة متقدمة ومحترمة على المستوى المحلي والوطني ومما زاد في وضوح هذه المكانة المستوى العلمي والتعليمي والثقافي الذي وصل إلية أبناء وبنات هذه البلدة وتبوأته ، الأمر الذي وضعها في مقدمة البلدات الأردنية في هذا المجال .

يقول الأستاذ عبد المنعم حسين بني عطا بان احد رجالات بني عطا واسمه فندي البحر بني عطا ، هو أول من حمل مؤهل علمي في الهاشمية والقرى المجاورة وكان ذلك عام **1881**م من المدرسة اليسوعية في لبنان والتي تعد أساس الجامعة اليسوعية اليوم .

يتميز أبناء الهاشمية بالنشاط ، ويحمل قسم كبير منهم شهادة دكتوراه والماجستير ، أما حملة البكالوريوس والدبلوم فحدّث ولا حرج، ومدرستها قديمة وهي من أوائل مدارس محافظة عجلون ، كانت تهفو نفوس الطلاب إليها من القرى المجاورة .

ومن خلال دراسة(1) : اجرية لحصر حملة الشهادات الجامعية الثلاث في بلدة الهاشمية نلخصها على الشكل الاتي :

1 . مجمل حملة الشهادات الجامعية : (درجة الدكتوراة : (**80**) ، الماجستير : (**186**) ، البكلوريوس : (**1351**) ،).

1 . اعداد حملة شهادة : (الطب البشري : (**11**) ، طب الاسنان : (**8**) ، الطب البيطري: (**1**) ، الهندسة من كافة التخصصات الهندسية : (**105**) .

2 . اعداد حملة الدرجة الجامعية الاولى في اعلى التخصصات :

اسم التخصص	عدد الدارسين
اللغة العربية	**124**
المحاسبة	**75**
اللغة الانجليزية	**73**
الحاسوب	**70**
الرياضيات	**58**
معلم صف	**49**
تمريض	**48**

(1) اجريت هذه الدراسة في النصف الثاني من عام 2013م ، من قبل حمعية عجلون للبحوث والدراسات ، نفذها مجموعة من الشباب المتطوعين من بلدة الهاشمية ، وكان مؤلف هذا الكتاب هو رئيس الفريق الميداني الذي انجز هذة المهمة والتي انتهت في 15/ 9 /2013م .

الشريعة	47
القانون	40
الارشاد	33
تربية خاصة	29
ادارة الاعمال	29
تربية طفل	23
نظم معلومات ادارية	21

ينتشر أبناء البلدة في كافة محافظات المملكة للعمل ، وهناك أعدادا منهم خارج المملكة ، وقد برز من أبناء البلدة عدد كبير من الشخصيات المرموقة والتي شغلت مناصب رسمية رفيعة سواء : اكانت مدنية ام عسكرية ام حزبية .

يوجد في البلدة عدد من المدارس الحكومية ، أولاها مدرسة ثانوية متكاملة للبنين وهي من أقدم المدارس في ألمنطقه وأخرى ثانوية شاملة للبنات ، وهناك مدرستان أساسيتان لكل من البنين والبنات ، ومدرسه أساسيه مختلطة ، كما يوجد فيها مدرسه خاصة تبدا من ألروضه وحتى الصف الرابع الأساسي .

ومما يجدر ذكره قدم التعليم والتدريس بالبلدة ، فقد انشأت أول مدرسة فيها عام **1923**، وكانت تدرس حتى الصف الرابع الابتدائي وقد تخرج منها عدد كبير من الرعيل الأول من بلدة الهاشميه .

خرجت هذه المدرسة العديد من أبناء الهاشميه المبدعين في مجالات العلوم المختلفة ، قسم كبير منهم يحمل شهادة الدكتوراه أو الماجستير بنسبه تتفوق على أية مدينه أو بلده من المدن والبلدات الاردنيه اذا ما قورنت بعدد السكان .

ومن أبناء بلدة الهاشمية من تبوا مواقع رفيعة في الدولة ، أمثال : سماحة الشيخ الدكتور علي الفقير الربا بعه النائب والوزير السابق في الحكومة الاردنيه ، ، ومنهم من حصل على مراكز ورتب عسكريه عاليه أمثال اللواء الدكتور سمير بني عطا ، مستشار المفاصل المشهور في الخدمات الطبية الملكية واللواء ظاهر الغرايبه مساعد مدير الأمن العام ، ومنهم من حصل على أعلى الرتب الاكاديميه مثل الأستاذ الدكتور احمد صبحي العيادي الزعارير رئيس جامعة عجلون الوطنية .والأستاذ الدكتور أرحيل الغرايبة نائب رئيس حزب جبهة العمل الإسلامي ، أما الاساتذه والمدرسون في الجامعات فحدث ولا حرج : فتكاد لا تخلو منهم جامعه أردنيه خاصة أو حكوميه ، والعديد منهم يحملون العلم إلى أبناء الوطن العربي وخاصة في جامعات ومدارس السعودية ودول الخليج ومنهم القضاة والمحامون والأطباء والمهندسون والعديد من الوظائف والمهن الأخرى ، ومنهم رجال اعمال ناجحون ومنهم شعراء وكتاب مبدعون .

كان الاباء الاوائل في الهاشميه مهتمون بالعلم والتعلم ولهم نشاط ملموس في هذا المجال منذ بداية القرن العشرين وقبل ان تعرف المنطقة المدارس الحكومية كان التعليم يتم في مسجد القرية أو في بيت احد المواطنين من قبل إمام المسجد ويدفع أجرته من أولياء الأمور، وفي هذا المجال حدثني الحاج مصطفى الخليل بني عطا أبو نايف من مواليد عام **1910**م بان المعلم كان يدرس الطلاب قراءة القران الكريم والسيرة النبوية الشريفة والحساب والتاريخ وروى لي الحاج مصطفى الخليل بان راشد باشا الخزاعي زعيم جبل عجلون في ذلك الوقت زارهم في الكتاتيب في يوم من الأيام ويعتقد بأنه في عام **1917**في الطابور الصباحي وان المعلم (شيخ المسجد) طلب من الطلاب ان ينشدوا أمامه بعض

الأناشيد الوطنية ، وقد شوهد وان راشد باشا الخزاعي من شدة تأثره من كلمات هذه القصيدة سالت دموعه وكيف اخذ ينشفها بمنديله أمام الطلاب .

يقول كبار السن من بلدة الهاشمية ان أكثر المشجعين للتعليم هو الشيخ المرحوم عبد القادر أبو صيني ، كان يحب العلم ويشجع عليه ، ويقال بان أول سيده قارئه للقران الكريم هي من عائلة ابوصيني وبنت الشيخ عبدالقادر وكان ذلك في بداية القرن العشرين وبعد نهاية الحرب العلمية الأولى .

إما تعليم البنات وفي مدارس حكوميه فكان في عام **1960** حيث تأسست أول مدرسه لتدريس البنات في الهاشميه وقد خرجت الكثير من بنات الهاشميه ومنهن من يحمل شهادة الدكتوراه ومنهن الطبيبات والمهندسات والمعلمات وربات البيوت الفاضلات .

مضافة ابو صيني

بنيت هذه المضافة في العشرينيات من القرن الماضي في قرية فارة وبالقرب من المسجد القديم ، كانت عبارة عن بيت واسع من الحجر والطين مبني على شكل عقد دون اعمدة او جسور وكانت ارضية الديوان عباره عن قطعة واسعة من الفسيفساء الاثرية البديعة التشكيل ، قام بالاشراف عليها المرحوم الحاج عبد القادر ابو صيني وابن عمة ذياب ابو صيني كما اخبرني حفيده الدكتور ذياب ابو صيني ، تم استملاك هذا البيت الان من قبل دائرة الاثار العامة .

ولاستمرارية الدواوين العشائرية تم بناء ديوان جديد لابناء ال ابو صيني عام **2000**م بالقرب من المسجد القديم ، والبناء مكون من طابقين الطابق الارضي بمساحة (**200**) م**2** مستخدم بشكل خدمات ، والطابق الاول بمساحة (**350**) م**2** هو الديوان ، وهو

مبني من الحجر النظيف وبهندسة بديعه ، ويعد هذا الديوان الثاني من الدواوين الحديثة في الهاشمية .

2 . 3 . العادات والتقاليد .

الزواج :

الزفاف هو ذلك اليوم الذي ينتظره العروسان بفارغ الصبر، لينتقلا من بيت الأهل إلى عش الزوجية وبناء حياتها الخاصة، ولكن يسبق هذه الحياة الجديدة حفلة العمر وحفل الزفاف ليس كأي حفل آخر، له طقوسه واستعداداته الخاصة. كما تختلف تقاليده ومراسمه بين بلد عربي وآخر، إلا أن ما يجمع بين تلك الحفلات الآن، هو تراجع تلك الحفلات التقليدية وانقراضها، لتحل مكانها التكنولوجيا الحديثة والعادات والتقاليد الغربية التي أصبحت أكثر موضة .

ففي الأردن تحديداً تجد القاعة الواسعة والصالة قد حلت مكان (الصيوان)، والحفل الكبير بدلاً من ليلة الحناء.

ومن الموروثات الأردنية القديمة ، (الخطابة) والتي أدى غيابها إلى تزايد مشكلة العنوسة لدى الأردنيات ، بعد أن كانت تلعب دوراً مهماً في التوفيق بين الشباب والفتيات المقبلين على الزواج ، وهو تقليد منتشر في أغلب الدول العربية.

و"الخطابة" (هي امرأة لها علاقات اجتماعية واسعة مع كل طبقات المجتمع ولديها قدرة كبيرة على التواصل مع الناس) ، كرست كثيرا من وقتها للبحث عن الفتيات الصالحات لبيت الزوجية بتوصية من أهل العريس، واتخذت من تلك المهمة مهنة لها مقابل أجرة مالية تتفق عليها مع الأهل أو بدون مقابل في بعض الأحيان، حيث تطوف هذه الخطابة على جميع المنازل فيستضيفها الجميع أملاً في انتقاء ابنتهم لتكون العروسة القادمة.

واليوم لم يعد هنالك أي دور لهذه "الخطابة" بعد أن أصبحت مساحة التعارف بين الجنسين أكثر تحرراً، فأصبح الشاب يخطب لنفسه ، ويتقدم للفتاة ويتفق معها على كل شيء ثم يأتي بعد ذلك دور الأهل .

والجاهة، هي بداية طقوس الزواج بتقاليده وموروثاته الاجتماعية باللهجة المحكية الأردنية، وفيها يتحرك عدد كبير من أهل العريس في صف واحد، أو في طابور من الخيل (سابقا) التي استبدلت بها السيارات حديثاً تتوجه الجاهه إلى بيت أهل العروس.

وكلما زاد عدد الذاهبين في الجاهة ، زاد تفاخر أهل العريس بوجاهتهم ومكانتهم.

وبعد الاتفاق تبدأ مراسم الاستعداد للزواج من تقديم الذهب وتحضيرات إقامة الزفاف ، وتتم إقامة حفل الزفاف في باحة المنزل ، أو في الأماكن المفتوحة القريبة من منزل العريس ليس بالضرورة ان تكون الاجراءات متشابهه في كل الاماكن من الاردن ، وربما تجد اختلاف من منطقة الى اخرى .

ثم يأتي الاحتفال بالزواج في اليوم الثاني، وقد يكون الزفاف مشياً على الأقدام إذا كانت دار العروس قريبة من دار العريس ، وأثناء المشي إلى بيتها تقوم بعض النسوة برش القمح أو الأرز على رؤوس السائرين في الزَّفة من قبيل الفرح والبركة .

لكن ما طرأ اليوم حول "الزفة " تحولها إلى احتفالية ضخمة تتقاطر فيها عشرات المركبات والسيارات المزينة؛ لأخذ العروس والذهاب بها إلى قاعة حفل الزفاف مباشرة، وفي الكثير من الأحيان ، يكون مكان تزيين العروس قريباً من مكان الزفاف، فلا يأتي إلا العدد القليل مع العريس ؛لاصطحاب العروس الى صالة الأفراح .

اعتاد الأردنيون قديماً على إقامة أفراحهم في الساحات والحارات ، ولا يزال بعض الناس حتى يومنا هذا متمسكاً بهذه العادة القديمة، التي تجعل من زفاف أي شباب فرصة مواتية للفرح على مدار عدة أيام متتالية .

لكن الأمر اليوم مختلف تماماً ،إذ تحول كثير من المقبلين على الزواج إلى استئجار قاعات الفنادق أو الصالات لهذا الغرض ،متجاهلين التكلفة المترتبة على ذلك، حتى وإن كانت باهظة وبها مغالاة وتبذير.

ويرى بعض المقبلين على الزواج في المقابل أن كثيراً من الموروثات الاجتماعية المتعلقة بالزواج مكلفة ومرهقة مادياً وسلبية مثل: مأدبة الغذاء الكبيرة أو (النقوط) وغيرها ، ومن ضمن الموروثات الاجتماعية السيئة والمرتبطة بأعراس الأردنيين عادة :إطلاق الأعيرة النارية ابتهاجاً بالعروسين، والتي تذهب فيها أرواح الكثيرين سنوياً.

ويوم الجمعة هو المفضل لزفاف كثير من الأردنيين ،لما له من دلالات دينية واجتماعية. ويرتبط زفاف يوم الجمعة بالكثير من الطقوس الاستعدادات ومنها: حمام العريس ، والزفة ، والفاردة ، والغداء.

ولا ينتهي الأمر في الزفاف الأردني عند التقاء العروسين، بل هناك عادات كثيرة تأتي في الأيام التي تلي حفل الزفاف ،مثل الصباحية: او (الصبوحية) والعزائم وغيرها .

أخذت بعض هذه العادات تختفي تدريجياً لتحل محلها تقاليد جديدة: أكثر قرباً من التقاليد الغربية، مثل الزفاف في أي يوم من أيام الأسبوع، واستئجار غرفة في فندق فخم لـ (ليلة الدخلة) ، وحلّت محلّ الغذاء بـ (بوفيه عشاء مفتوح) ، وقضاء أسبوع أو أكثر (شهر عسل) .

وعند الحديث عن بلدة الهاشمية نجد ان مجتمع الهاشميه كغيره من المجتمعات يحافظ على مجموعه من العادات والتقاليد والأعراف والقيم العربية الأصيلة ، والخروج عليها يُعد خروجا على المالوف ، ومن أبرز سمات المجتمع القديمة :

(التعاون والمحبه والعونة) في كل شئ ، والوقوف معاً في حفلات الزواج وكل أمور الحياة العامة .

كان الزواج عندهم (قابل ومقبول) ، لا يوجد عقود موثقة للزواج ولا برتوكول محدد لطلب العروس ، وجاء هذا في أوقات متأخرة وبعد اختلاطهم مع مجتمعات أخرى .

ومن عادات الزواج عندهم أنها تبدأ بالزيارات النسائية من أهل العريس الى بيت أهل العروس والقصد منها التمهيد وجس النبض؛ لتحديد القبول أو الرفض، وهنا يدخل دور (الخطّابة) كما أسلفنا ،على الرغم من أن دور الخطّابة في (بيئة الشفاء) كان دوراً محدوداً .

الخطبة :

ومن هنا نبدأ ، يحدد وقت الخطبة وتاريخها، ثم تتحرك الجاهه المكونة من وجها البلد وأهل العريس وأصدقائه ، إلى بيت أهل العروس، وبعد إستقبال الجاهه في مكان معين ، يُقدّم فنجان من القهوة العربية ويوضع أمام أكبر أعضاء الجاهه سنا وقدراً ، وهو من يتكلم في موضوع الخطبة . وكان كثير من وجهاء الهاشمية يتكلمون قي هذه الجاهات، مثل : المرحوم عقاب الزعارير، والمرحوم عبد القادر ابو صيني ،والمرحوم احمد حسن الغرايبة ،والمرحوم احمد صالح الربابعة، وغيرهم ممّن يتكلم بأمر الخطبه ، ويقول احدهم لولي أمر العروس (بعد الصلاة على النبي صلى الله علية وسلم) : وجهاء الهاشمية جايينك يا أبو فلان اليوم طالبين القرب منك ، بخطبة بنتك فلانة الى ابن فلان على سنة الله ورسوله) ويردّ علية ولى أمر العروس أو شيخ عشيرتها بقوله: (أبشروا يا وجوه الخير

أجتكم بنتنا هدية ما من وراها جزية) ، ويرد عله رئيس الجاهه بقوله: (بارك الله فيك يا وجه الخير والكرم ، أبو فلان (والد العريس) يقدم لكم مهراً لابنتكم (كذا وكذا) وعلى نية القبول نقرأ الفاتحة وبعدها :اشربوا القهوة .

الزواج :

كان الزواج يتم في بلدة الهاشمية وفق عادات وتقاليد موروثة ، تبدأ بتحديد موعد الزواج بين اهل العريس واهل العروس، وبعدها يقوم العريس بشراء جهاز العرس (مستلزمات بيت الزوجيه الجديد) وقبل موعد الزفاف بأسبوع تبدأ ما يسمى بالتعاليل والسامر وحلقات الدبكه في بيت العريس ، وعاده تكون بعد غروب الشمس، ولعدم توفر الإضاءه ليلاً، كان يتم إشعال نار الحطب والجلوس حولها .

أما بالنسبة للعروس فلها حفلة الحناء، ووقتها في مساء آخر ليلة تسبق موعد الزفاف، حيث تجتمع صديقات وقريبات العروس ونسوة القرية في بيت والدها وبعض النسوة من عائلة العريس ، ويتم إحضار الحناء وتقوم إحدى النسوة بوضع الحناء على يدي العروس وعلى ايدي صديقاتها وخاصة من لم يتزوجن بعد، وفق تقاليد وطقوس معينه تصاحبها الأغاني والزغاريد الشعبية ابتهاجا بهذه المناسبة .

أما بالنسبة للعريس فيقوم أصدقاؤه في ألليله الاخيره بوضع الحناء على يديه، وسط الأهازيج والأغاني الشعبية ، وفي تلك ألليله، في بيت العريس: تذبح الذبائع تحضيرا لصنع طعام الغداء في اليوم التالي وفق التقاليد الموروثه ، ويقدّم الطعام الى المدعوين الجالسين في بيوت الشعر التي أعدّت خصيصا لهم، وبعد تناول الغداء تقام مراسيم الزّفه ، فيؤخذ العريس مشيا على الاقدام محاطا بأصدقائه ومعارفه وخلفهم النسوة من اهل العريس وأقاربه وجيرانه ، رافعين أصواتهم بالأغاني الشعبية التي تمدح العريس وأهلة الى مكان

محدد (الميسر) ، وهو المكان الذي كان يتم فيه حمّام سريع للعريس ،وهو محاط بطوق من أصدقائه وأقاربه ثم يرتدي ملابس الزفاف، وترش عليه وعلى الحضور العطور ويوضع غصن زيتون صغير في عقاله (تيمنا بالبركة) ،وتبدأ الزفه في طريق العودة إلى بيته (أو إلى مضافة العشيرة) بينما أصدقاؤه ممن يركبون الخيول يقومون بالطراد والسباق (سباق الخيول)، وكل منهم ينتخي ويهتف بحياة العريس ، مظهرا ما لديه من فنون السباق والمهاره في ركوب الخيل، وخاصة أمام نساء القرية المرافقات للزفة ، وتزداد حماسة الخيالة عندما تبدأ النساء بتمجيد الفرسان في أغانيهن .

يستريح العريس في بيت صديق او قريب له بعض الوقت، وخلالها تتم عملية (النقوط) أي يقدم كل من الحاضرين مبلغاً من المال هديه للعريس ، توضع في منديل أمام العريس، وينادي أحد الحاضرين لكل واحد قدم النقوط (خلف الله عليك يا فلان نقط دينار او المبلغ الذي يقدمه)

أما بالنسبة للعروس فتقوم النسوه من قريباتها وصديقاتها بتزيينها بالملابس الجديدة الخاصة بهذه المناسبة في بيت والدها ،(بينما يكون العريس جالسا في بيت احد الأصدقاء)، تذهب مجموعه من أقارب العريس وأصدقائه لاحظار العروس الى بيتها الجديد ، وعند وصول الفارده الى بيت العروس وهم يرددون الأغاني الشعبية التي تصف والد العروس بالكرم والصفات الحميدة ، وتكون برفقتهم النساء يرددن الأغاني والزغاريد خلف مسير الرجال ، فيلقاهم اهل العروس بالترحاب ، ومن العادات التي كانت سائدة عندهم أن خال العروس هو من يخرجها من بيت والدها ، ويسلمها الى اهل العريس بإركابها على ظهر الفرس ، وعادة من يقود الفرس التي تركبها العروس هو من يستضيفها قبل وصولها الى بيتها الجديد ، خاصة إذا كانت المسافة طويلة ، وفي حال وصول العروس الى بيتها

:تعطى قطعة من العجين تلصقها على مدخل الباب تيمنا بالبركة ، وبعد غروب الشمس يؤخذ العريس محاطا بأقاربه وأصدقائه الى بيته الجديد .

هذه التقاليد أصبحت من الماضي ،واستعيض عنها بصالات الأفراح والفرق الموسيقية وشهر العسل وغيره .

لوحات فنيه من الأغاني الشعبية

كان الآباء والأجداد يتغنون بها في مناسبات الأفراح ،وهي ليست مقصورة على بلدة الهاشمية ،فقط بل منتشرة في شمال الاردن

أغاني تردد من حالة الحركة (الزفة او الذهاب للخطبة):

هبت النار والبارود غنى ... يابَي فلان ياحامي وطنا

هبت النار وبراس السيقارة ... يابي فلان ياحامي العذارى

هبت النار وبراس الخروبة ... يابي فلان ياحامي العروبة .

اغاني الاعراس / الجوفية ...

يابو رشيدة قلبنا اليوم مجروح ... جرح عميق وبالحشا مستظل

جابو الطبيب ومددوني على اللوح ... قلت برخى لما عشيري يطل

جاني عشيري مقدام الثوب مسطوح ...

اغاني الاعراس / الدبكة ....

ياظريف الطول من هونا مرق ... مثل عود الزان جارد الورق

ياظريف الطول عبساطة يبيع ... بين الغرة والحاجب نبت ربيع

ياظريف الطول ياظريف ... وازرع النخلة على الحيط النظيف .

وايضا في الدبكة :

ياعسكري يامشوح اطلب اجازة وروح .. امك تبكي وتنوح وبيك بدة مصاري

ياامباش ياامباشينا ياللي بدرب فينا ... اعطينا اجازة يومين تانروح ع اهالينا

ياعسكر يااولاد الجيش ع حارتنا لاتيجيش .. أمّك من موديل أوّل وحامل هلكبره لويش.

ياريتني طير اخضر وأهدّي ع المعسكر ... عيني ماهي ع الضابط عيني ع بوشماغ احمر .

واكثرها شيوعا الدلعونا والمواويل :

على دلعونة على دلعونة .... الهوا الشمالي غيرلي لونه

الهوا الشمالي غيرلي حالي ...... هويت بدالي بنت الملعونا

على دلعونة ياما دلعنتيني .... خذيتي الاسمر ما خذيتيني

ويلي عليهم ويلي عليهم .... طالت الغربة واشتقنا ليهم

قلتلها الاسم قالت سميني ...... قلتلها الورد قالت يسميني

قلتلها الاسم قالتلي مريم .... بمدارس حيفا نزلت تتعلم

لبست البدلة وحرير مقلم ...... تسلم البدلة واليلبسوها

اغاني الاعراس / الفاردة للنساء

واحنا مشينا من الصبح للعصر ... واحنا خذينا طيبات الاصل

واحنا مشينا ليلتين بيوم .... وحنا خذينا بنت كبار القوم

واحنا مشينا ليلتين بليلة ... واحنا خذينا بنت اكبر عيلة

....

يابي فلان لاتقول نسيتك ... وانت المبدّى واول ماطريتك

يابي فلان لاتنام غضبان ...والحمد لله فزعتك صبيان

....

يمة ويايمة عبي لي مخداتي ... اطلعت من البيت وماودعت خياتي

يمة ويايمة شديلي قراميلي ... اطلعت من البيت وماودعت انا جيلي

......

يابي فلان وسّع الميدان ... العز لك والفرح للصبيان

يابي فلان كثّر الترحيب ... واحنا بنات عمك مابينا غريب

....

كثر الله خيركو يخلف عليكو كثر الله خيركو

ما حليلي غيركو بالنسايب كلهم ما حليلي غيركو

ما عجبني غيركو بالخلايق كلهم ما عجبني غيركو

المهاهه/ الزغاريد

ياما صبرنا وقلنا ماصبرناش ... صبر الطريق على الخيال والماشي

ياما شكينا ودمع العين رشراش ... الحمد لله صبرنا وما تفشلناش .

أغاني الختان

سموا على فلان وسموا علية ... طايح للطهور ذكر الله علية

طهره يا شلبي وسمي علية .... لاتوجع الغالي بندعي عليك

طهره ياشلبي وناولة لمه .... يادموع الغالية حدرت ع ثمة

طهره ياشلبي وناولة لخاله ... يادموعة الغالية حدرت ع خلخالة .

3 . 3 . الصلحات العشائرية

الصلحات العشائرية هي من التقاليد القديمة بين الشعوب ، حافضوا عليها وبمراسيمها لحل الكثير من المشاكل المختلفة التي كانت تحصل عندهم ، ومنطقة عجلون كغيرها من المناطق المجاورة طبقت حل المشاكل التي كانت تحصل عندهم وفق الاعراف الموروثة لديهم .

الصلح العشائري هو اجراء عشائري لانهاء الخصام وازالة ما علق بالنفوس من الاثار النفسية للجريمة وفتح المجال امام انشاء علاقات تقوم على اسس جديدة بين المتنازعين أهمها علاقات النسب والدم بين بعض العشائر ويكون دور الجاهه تقديم الحل الودي للخلاف ودفع الدية لجرائم القتل وتخفيض العقوبة في المحاكم النظامية والدعوة للتسامح بحيث تجعل الجاهه ، صاحب الحق يتنازل عن حقة حياء وخجلا . ويقول احد علماء الاجتماع الغربيين (سمنر)(1) ان الطرق الشعبية ليست مشاكل للحياة وانما حلولا لمشاكل الحياة ، وهي حلول قد انتهى اليها اسلافنا وقدموها لنا كحلول نهائية ، تحمل في طياتها الحق والصواب .كان وما يزال الدور الاجتماعي يمارس من قبل ابناء العشائر ، وخاصة تراس جاهات الصلح العشائري او المشاركة فيها مع وجوة معروفة من كبار السن في المنطقة ، غالبا ذوو سمعة حسنة ومكانه اجتماعية ونفوذ وخبرة وتجربة في الحياة . والمشاركة في جاهات الصلح العشائري في منطقتنا من المظاهر الاجتماعية المحببة للناس لما لها من الأجر من الله ، والسمعة الحسنة بين الناس .

عن انس بن مالك رضي الله عنة عن النبي صلى الله علية وسلم قال : من اصلح بين الناس اصلح الله امرة ، واعطاة بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ، ورجع مغفورا لة ما تقدم من ذنبة .

---

(1) الرمثا ومناطقها . م عاطف الروسان ، ص 156

مفاهيم ومصطلحات في الصلح العشائري

الجاهه : تتكون من الوجوة المعروفين ووجهاء عشائر وكبير الجاهه هو من يتراس الجاهه . ويكون من العشيرة التي دخل عليها الجاني ، اما فورة الدم وهي الثلاثة ايام وثلث اليوم التي تلي ارتكاب الجريمة ، والثار هو الافعال التي يتبع جريمة القتل والجلاء هو عملية ابعاد الجاني عن مسرح الجريمة حتى تهداء ثورة المجني علية .

الدخالة :

هي ضمان تعهد لكل طرف بالوفاء بالتزاماته ، الوجة هو كفيل منع اعتداء طرف على الاخر وتحصيل حقه .

كفيل الوفاء :

يكون من طرف المعتدي (الكفيل المالي) ، وكفيل الدفاء هو الملزم بحماية اهل الجاني حتى الصلح ، (الكفيل المنتخب)

العطوة :

مهلة زمنية او هدنه مؤقتة فور ارتكاب الجريمة خاصة في قضايا القتل والعرض ، يمنحها فريق المعتدى علية الى فريق المعتدي لاجل ان يتقدم للصلح حسب العادات والتقاليد وهي تكون بطلب من المعتدي بواسطة رجل معروف .

اقسام العطوة :(1)

1. عطوة امهال : وهي مدة محددة ليست لحل النزاع بل لامهال المعتدي وعشيرتة ليتدبروا امرهم .
2. عطوة اقبال : وهي قبول اهل المجني علية بالجاهه المرسلة من قبل الجاني.

(1) (1و2) .. م عاطف الروسان ، الرمثا ومناطقها ، ص 155

3. عطوة اعتراف : اعتراف المعتدي من اهل الجاني بالذنب وتحمل ما يترتب علية من التزامات مادية ومعنوية .
4. عطوة تفتيش : وهي امهال اهل الجاني مدة زمنية لاثبات عدم تورط ولدهم الجاني بعملية القتل ، اذا كان الجاني غير معروف ليتم التحري من عشيرة المجني علية لمعرفة الجاني تحديدا خلال هذه المدة الزمنية .
5. عطوة حق : وهي غير ملزمة للمعتدي باعترافة بالجريمة او اعترافة بفعل لا علاقة لة بالجريمة ، ويترك الامر للمحاكم النظامية ويكون قرار المحكمة ملزما .
6. عطوة امنية : وهي خاصة بجرائم القتل والعرض ، وتكون المدة ثلاثة ايام (فورة الدم) من تاريخ العلم بالجريمة ، وتتم هذه العطوة بناء على تكليف من الجهات الرسمية .

وفي حالة ان الجاني معروف يتم الاكتفاء بعطوة اعتراف وعطوة اقبال .

3 . 3 . الزى التراثي الأردني .

أزياؤنا الشعبية هي جزء من تراثنا، وهي مصدر تاريخي لنا، سواء ما بقي منها في الريف أم في البادية ، ومما يثير الانتباه أن هذه الأزياء لا تنتمي إلى فنان أو جيل بل هي من عمل الشعب كله ، فهو الذي صمم وابتكر وصنع الأزياء الشعبية بما يتلاءم مع البيئة والطبيعة والبنية الاجتماعية .

إننا نلاحظ أن سكان المناطق الباردة يرتدون الألبسة السميكة؛ فالمرأة ترتدي ثوباً مخملياً وتراعي أن تكون الألوان غامقة تمتص أشعة الشمس ولا تشعها ، بينما في الصيف يلجأ الناس إلى ارتداء الألبسة القطنية الرقيقة الواسعة التفصيل ذات الألوان الفاتحة لتعكس حرارة الشمس .

كما تختلف الأزياء حَسَب البيئية الاجتماعية ؛ فأزياء أغنياء المدن تعطينا بغناها وتعقيدها صورة عن الطبقة الأرستقراطية، نظراً لتكاليفها الباهظة وكثرة زخارفها المشغولة بخيوط الذهب والفضة ، على عكس الثياب الريفية التي تمتاز ببساطتها، ولكنها أحياناً لا تخلو من مطرزات بخيوط ذات ألوان بديعة تعكس ذوقاً رفيعاً وصنعة متقنة، وهي أحيانا في اختلاف نوع القماش و التطريز ترمز إلى المنطقة والبيئة.

تتصف أزياؤنا الشعبية بأنها ،أولاً :هي ثياب مريحة وذلك يتبين من خلال تفصيلها ومقاسها الفضفاض ، فهي أخلاقية محتشمة وصحية وهي كذلك جميلة وغنية بزخارفها .

4 . 3 . الازياء التراثية والشعبية

1 . 4 . 3 . لباس المرأة (النساء) :

قبل الحديث عن لباس المراه ، لابد من الحديث عن المراة نفسها : التي تشكل نصف المجتمع ولها دور رئيسى في تكوين الاسرة والمحافظه عليها ، ولايمكن للانسان ان يعمر الحياة دونها ، فهي الام والزوجة والأخت والبنت ، الإسلام كرمها وأعطاها حقوقها وأوصى بها رسولنا الحبيب صلى الله علية وسلم ، فكانت على الدوام موضع تقدير واحترام، ولكن في العصور المتأخرة كان يتفاوت تقديرها من مجتمع إلى أخر حسب أعراف هذه المجتمعات؛ فبعض هذه المجتمعات تعزز قيمة المرأة كلما كانت قادرة على إنجاب أكثر عدد من الأطفال وخاصة الذكور ، وليس ذلك فحسب ، فعليها ان تهيئ للأسرة أساليب الحياة المناسبة إضافة إلى تلبية رغبات زوجها في البيت والحقل ، والحفاظ على شرف العائلة سواء أكان الموضوع يخصها أم يخص بناتها .

مجتمع الهاشميه كباقي المجتمعات الأردنية ، استعمل الأزياء والملابس القديمة ، وكذلك استعمل أوانٍ وأدوات منزلية متنوعة ، كما ذكرت الحاجة أم راكز حسنه عبدالرحيم الزعارير مواليد (1936) ، التي حدثتنا عن لباس المرأة :

لباس المرأة في الماضي يختلف عنه في الحاضر ، حيث كان يميل الى اللون الأسود أو الداكن الذي كان يمتاز بالاتساع ، واقتصاره على كسوة واحدة أو كسوتين في أحسن الأحوال ، وكانت النساء تتزين بالأقراط والأساور وغيرها ، واستعملت الكحل لتكحيل العينين ، أما المُكحلة فكانت من الفخار أو الزجاج ، ومن المعدن في الأوقات المتأخرة ، وعملية تكحيل العين كانت منتشرة بين الرجال والنساء في الهاشميه ، لأنهم لا يعتبرون الكحل زينة فحسب ، بل واقياً للعين من الأمراض .

لباس المرأة يتألف مما يأتي :

كانت المرأة في الهاشمية ترتدي كل أو بعض الألبسة الآتية:

1. البيرمة :

وهي: الثوب الأسود الواسع الفضفاض ، يُرتدى هذا الثوب من قبل النساء المتزوجات ، يبلغ طوله قبل تفصيلة (26) ذراعاً من قماش يسمى (الملس أو المارونس او الحَبَر) وهذا هو القماش الذي كان متداولاً بين الناس قبل مدة من الزمن ، ترتدية المرأة في الهاشميه والمناطق المجاورة ، بشكل مطوي ثلاث مرات تربط علية حزاماً من القماش العريض فوق الطويَة الثانية ، ثم ترمي علية الطوية الثالثة بحيث لا يرى الحزام نتيجة اتساع هذا الثوب .

كان من المألوف أن ترى بعض النسوة هذا اللباس وهو يجر خلفهن ، كما هو بالصورة رقم (1) وتكون أكمام البيرمة واسعة ومفتوحة بحيث يلف هذا الكم (الردن) حول رأسها، وتحت الحطة أو فوقها، وفي هذا يقال: (العُبّ والشُّفّال واحد) ، اما اللباس الداخلي فهو:

قميص قطني أو صوفي موشى باليد ويظهر جليا عند فتحة الصدر أشكال بديعة رسمت بمهارة ، إضافة الى سروال طويل يصل الى الحذاء ، وهنا لابد من القول بان هذا اللباس غالبا تستعمله النساء المتزوجات والكبيرات في السن .

اما الفتيات الصغيرات (الصبايا) او غير المتزوجات ، فيرتدين القميص والسروال ثم (الدلق) الصورة رقم / **1** المطرز الذي يشبه الى حد بعيد الفستان ، وهو مفتوح من الصدر يظهر من خلاله القميص ، وفي العادة يكون فضفاضاً عند الذراعين .

2 . الحطة :

منديلٌ مصنوع من الحرير والقصب لغطاء رأس المرأة ، وتكون إما سوداء أو حمراء ترتديها فوق العرجة ،وتستعمل الحطه والعرجة للمناسبات السعيدة ، تثنى الحطة بشكل مستطيل تلفها المراة حول الرأس كما ترتدي تحتها (الشورة) .

3 . الشورة :

عصابة سوداء تلف حول الرأس مرتين أو ثلاثة مرات وتكون تحت الحطة ومنه يكون الملفع .

4 . العرجه :

تتكون من سفيفة (وهي: سلسلة عريضة من الفَضّة) وقطعة من القماش (شريطة مطرزة من الخرز الصغير الملون (النحيل) ، وتحتها الغازيات، وهي : قطع ذهبية خفيفة الوزن ، تصف فوق النحيل .

5 . السفيفة :

وهي عباره عن قطعه فضية بشكل حَلقيّ (حَلقات من زرد بعرض **2** سم وبطول **25** سم ، والسفيفه تنزل على ظهر المرأة من الخلف ، ويثبت عليها قطع فضية تسمى مجيديات ، وفي نهايتها شرابيش ملونة تصنع من الحرير .

6. الدامر :

وهو جاكيت (رداء) من الجوخ بلونين أزرق وأخضر ، ويرتدى على الوجهين ، ومطرز بخيوط ذهبية ، وهو غالي الثمن ، ولا يرتدى إلا من قبل نساء الذوات والميسورين ،ويُرتدَى فوق البيرمة في المناسبات .

تهتم النساء بالزينة وخاصة الحلي (الذهب والفضه) مثل: الأساور والخواتم والذهب (العصملي) المصفوف على العرجة، أو قلادة الذهب المحموله حول العنق وتصل الى الصدر ، واعتادت بعض النسوة استخدام الوشم على ظهر اليد او باطن الذراعين والعنق والذقن ، والهدف منه زيادة في الجمال والزينة ، او يستعمل لدَرء الخطر ورداً للحسد والشر .

3. 4 . 3 . لباس الرجل :

يقسم لباس الرجل إلى الأقسام الرئيسية الآتيه -:

(كما يصفة الحاج مصطفى الخليل بني عطا مواليد **1910**سنه) :

1 . المزنوك. وهو ثوب مفتوح من الأمام، يُلَفّ على وسط الرجل، يخاط من قماش الروز، ويركب على أطرافه ألقيطان الأبيض ،ولة قبّة تزين بالقيطان وتغلق على قدر حجم الرقبة ، ويُوضع عليه زنّار (حزام) من الجلد أو من القماش ، ويكون مناسباً حسب حجم الرجل . يُعلّق في الحزام ثلاث أدوات وليس بالضرورة ان تكون في وقت واحد ؛ الأولى محفظه من الجلد تسمى (الصّفن) يوضع فيها الزّنادَة وحجر الصُّوان والقدحه (أدوات إشعال النار)

أو أية مهمات أخرى، والثانية: محفظه لحمل المسدس (بيت المُسدسّ) وعلى الطرف الثاني ألشّبريّه أو الموس، وتعتبر من أدوات الدفاع عن النفس أو لذبح الذبائح .

2 . الشماغ : لباس الرأس وهو ما يسمى بالسلك ، كان في السابق لونه أزرق ، ويتم إحضاره من فلسطين أو من الشام ، ولا يزال عدد من المسنين يستعمل هذا النوع من لباس الرأس الى هذه الأيام ، وبعدها أصبح يستعمل اللون الأحمر المستعمل غالباً في الوقت الحاضر ،وهو مُهَدّب بخيطان القطن الأبيض، ويلبس بطريقة اللثام ،أو يُرَدّ من أحد جانبيه على العقال ، ويترك الآخر على الكتف ، وقد يستعمل بعض الأشخاص بدلاً من الشماغ الشّورة (القضاضه) ذات اللون الأبيض ويستعمل معها ومع الشماغ العقال ، وهو مجدول من شعر الماعز الأسود ويسمى عقال المرعز ، ويتباهى به الرجال .

3 . العباءة

وهي رداء فضفاض من القماش، وقد تزدان حواشيها بخيوط الذهب والفضة ، أكثرها يحاك من شعر الماعز أو وبر الجمال ، وهي ذات ألوان فاتحة وخفيفة في الصيف وغامقة وثقيلة في الشتاء وتكون واسعة بحيث يستطيع صاحبها أن يلف جسمه بها وينام ، وأحيانا يلبسها الرجل على الأكتاف .

1 4 . السروال (اللباس):

وهو(بنطلون)واسع وفضفاض يُلبس تحت المزنوك ، مصنوع من القماش الأبيض الخفيف أو الكتان ، ويُستعمل في فصل الصيف ، أو من القماش الثقيل الخاكي المُلوّن ، يستعمل في فصل الشتاء أو العمل . يربط برباط على قدر الرجل من الأسفل ويزم بشكل واسع من الأعلى على قدر الخصر. وتستعمل مع السروال ألدّكّة ، وهي خيط يدخل في السروال ويضمه حول الخصر وتستعمل في كلا النوعين من السراويل

2 5. البحيريه أو أجزمه :

وهي حذاء للقدَم مصنوعة من جلد البقر المدبوغ، تُخاط بجلد من السيور أيضاً ؛ويربط أعلاها بخيط قماش أو سير مجدول من الجلد .

3 6. البالوش :

نوع آخر من الأحذية المصنوعة محلياً من مادة الكاوتش ،مثبتة بعضها ببعض بالمسامير .

اما في الحقل فيلبس الفلاح ماكان قديماً من الملابس (قديم او مستعمل) لامتصاص العرق او تحمل الحركة المستمرة .و كان الرجال يستخدمون الدخان الهيشي الذي يزرعونه في الحواكير ، يوضع في الغليون اويُلفّ بالورق (سجائر) دفتر التومان .

لباس الرجل والمرأة بعض الادوات المنزلية -المصدر متحف راسون للتراث الشعبي



5 . 3 . الأدوات المنزلية :

المصدر : (الحاجة شيخة العبد القادر أبو حسان (**80**) عاماً) :

تقول: إنّ المطبخ كان داخل بيت السكن سواء أكان في البيت الدائم أم في (الكهف الحجري) المكان الذي يسكن به الناس وقت الحراثة والحصاد ، وكانت عملية الطهي تتم على نار الحطب ، حيث يخصص مكان وسط البيت يسمى النُّقرة تشعل فيها النار ويطبخ الطعام .

الأدوات الآتية تستعمل في خدمة البيت :

1- القِدر : وهو إناء كبير من النحاس ذو سعه كبيرة ،ويستعمل لطبخ الطعام في المناسبات

2- المنَسف : وهو (اللقن) ، إناءً واسع من النحاس قليل العمق ، يُستعمل لتقديم الطعام للضيوف .

3- اللَّقن : أصغر من المنسف وله نفس الصفات .

4- الكبشية : إناء نحاسي له يد تستمل لسكب الشراب (اللبن المطبوخ) على المنسف .

5- معلقة الخشب : وهي كبيرة الحجم مصنوعة من الخشب ، تستعمل لتحريك القدر

6- الطّوس : وهو إناء مصنوع من النحاس يستعمل لنقل الطعام من مكان لآخر .

7- طناجر النحاس : (طاسات) بأحجام مختلفة تستعمل لطهي الطعام .

8- حماميه : (او السحلة) إناء نحاسي يستعمل لوضع اللبن أو الشنينة .

9- الجراب : وهو وعاء مصنوع من الجلد ، يستعمل لتخزين السميد والعدس ويوضع فيه اللبن في بعض الأحيان .

10- الشِّكوه : وعاء من الجلد يستعمل لخضيض اللبن لاستخراج الزبدة والشنينه.

11- الحُقّ : إناء مصنوع من الفَخّار لحفظ السمن والزيت .

12- الظَّبيه : وعاء من الجلد يستعمل لحفظ اللبن .

13- المِعجن : إناء مصنوع من الفخار يستعمل للعجين ، ثم استعمال الإناء النحاسي لنفس الغاية ، عندما انتشر استعمال النحاس .

14- الطبق : مصنوع من القش لوضع العجين ، ولحفظ الخبز .

15- المجفيه : وعاء مصنوع من القش لنقل الحبوب مثل القمح والعدس .

16- العُكّة : وهي وعاء من جلد المعز الصغيرة الحجم ، تستعمل لزيت الزيتون والسمن البلدي، وبعد تعبئتها ، يربط فمها وتعلق ب (وَتَد) ، في إحدى نواحي البيت .

17- الظرف : وعاء من جلد الماعز أو الضأن الكبير الحجم ، يراعى عند سلخة الدقه المتناهية ،خوفاً من إحداث أية ثقوب فيه ، يُستعمل لحفظ زيت الزيتون أو السمن البلدي، وخاصة عند نقلة على الدواب من منطقة إلى أخرى .

اطباق القش



خرزة البئر



(الرَّحى أو الطاحونة) ، وكانت تستعمل لطحن الحبوب يدوياً



بئر الماء ويظهر معه الدلو   القِدر النّحاسي لطهي الطعام





جرة الماء (الخابية) قدر الطعام مع الملعقة الخشبية والميجنة





نشمية تخض اللبن بالشكوة وتظهر معها الرُّكّابة



كما يستعمل في البيت الأمور الآتية :

1- الغربال : وعاء مصنوع من الخشب ، وسيور وخيطان من الجلد متشابكة يستعمل لغربلة الحبوب وتنظيفها من الأوساخ .

2- الكواير : أوعية كبيره جداً مصنوعة من الطين ، وقد تطرقنا لها في باب العمران، وتستعمل: مستودعات لحفظ الحبوب ،وقد تتسع هذه الكوارة الى 20 مُدّ من القمح أو الشعير .

3- الخابية : جرة مصنوعه من الفخار تستعمل لحفظ ماء الشرب .

4- السِّراج : عبارة عن وسيلة للإنارة يتألف من وعاء للوقود (زيت الزيتون أو كاز) مع فتلة من القماش ويد للإمساك به ، يستعمل للإنارة ليلاً .

5- المُنخل : وعاء مصنوع من إطار خشبي وشبكة متداخلة من الأسلاك المعدنية الرفيعة التي لا تصدأ عادةً ، يستعمل لفصل الطحين عن بقية الشوائب .

نلاحظ هذه الأيام عدم استخدام أهالي بلدة الهاشميه لهذه الأدوات بشكل نهائي ، فقد تم الاستغناء عنها واستبدلت بها أوانٍ وأدوات منزلية حديثة ، وأن ما تبقى منها يستعمل للتذكار .

6 . 3 . القهوة العربية في حياة الناس

استخدام القهوة : عادة عربية مشهورة وقديمة يقوم العربي بتقديمها للضيوف قديما وحديثا. ويختلف تذوقها من ناحية المزاج والكيف ، فالبعض يفضلها سوداء والبعض بيضاء والأخر بنية. وأكثر المداومين عليها يومياً هم من فئة كبار السن . قد تكون القهوة خفيفة عند البعض توضع فيها حبات الهيل (البهار) ، وهناك القهوة الغامقة عند البعض الآخر ،وهي عادة : تكون مرة وليس فيها سكر أبداً، وتقدم في فنجان صغير فمه أوسع من قاعدته

تُعتبَر القهوة رمزًا من رموز الكَرَم ، والعرب يُفاخرون بشربها وتُعَدّ مظهرًا من مظاهر الرّجولة في نظرهم. ويعقدون لها المجالس الخاصّة ، وللقهوة بروتوكولات خاصّة بها وأوانٍ خاصة ، ومنها ما تُسمّى الدلة او البكرج التي يجلبها بعض الناس من بلدانٍ بعيدةٍ وبأسعارٍ باهظةٍ طمعًا في السّمعة الحسنة.

وتثور ثائرة المعزب إذا أخبره أحدٌ أنّ قهوته فيها خلل أو تغيّر في مذاقها، ويُعبّرون عن ذلك بقولهم (قهوتك صايدة) ولا بُدّ في هذه الحالة أن يُغيّر المعزب قهوته بقهوه جديده .

القهوة تحظى بالكثير من الاحترام عند الناس ، لها عادات قبلية متعارف عليها. فيجب أن تسكب القهوة للضّيوف وأنت واقف وتمسك الدلة في يدك اليُسرى وتقدم الفنجان باليد

اليُمنى ولا تجلس أبدًا حتّى ينتهي جميع الحاضرين من شرب القهوة. بل وأحيانًا يُستحسن إضافة فنجانٍ آخرٍ للضّيف ، في حال انتهائه من الشّرب خوفًا من أن يكون قد خجل من طلب المزيد، وهذا غاية الكرم .

عند سكب القهوة وتقديمها للضّيوف يجب أن تبدأ من اليمين عملاً بالسّنة الشريفة، أو تبدأ بالضيف مباشرةً إذا كان من كبار السّن. والمُتعارف عليه أنّك تصبّ القهوة حتّى يقول الضّيف "كفى" ويُعبّر عن ذلك بقوله: "بس" أو "كافي" أو بِهَزّ فنجان القهوة. مهارةُ صبّ القهوة أن تُحدِثَ صوتًا خفيفًا نتيجة ملامسة الفنجان للدلّة. وكان يُقصَد بهذه الحركة تنبيه الضّيف إذا كان سارحًا، أو كما تقدم في الأفراح، أما في الأحزان كالعزاء مثلا فلا يصدر صوتاً ولو خفيفاً، كما أنّ مِن مهارة شرب القهوة أن يهزّ الشّارب الفنجان يمينًا وشمالاً حتّى تبرّد القهوة ويتمّ ارتشافها بسرعةٍ ،وللقهوة مكانه عالية في انفس الناس وفنجان القهوة يحل أكثر المشاكل تعقيداً ، ومن العادات العربية بالقهوة أن يقدم فنجان القهوة في بداية كل جلسه وخاصة جلسات حل المنازعات أو الزواج أو الضيافة ، ولفنجان القهوة حقوق وواجبات يجب مراعاتها والتقيد بها ، ويقول الشيخ خليل الشويات : أن فنجان القهوة ثلاث ، الفنجان الأول : للضيف أي يقدم لأي ضيف مهما كانت مرتبته أو مكانته ، والثاني : للكيف أي للمغرمين بالقهوة أو المحبين لها ، والثالث : للسيف أي للشخص صاحب ألمكانه الرفيعة المميزة في الكرم والشجاعة أو العلم .

بلغ من احترام الناس للقهوة أنّه إذا كان لأحدهم طلب عند شيخ العشيرة أو المُضيف، كان يضع فنجانه وهو مليء بالقهوة على الأرض ولا يشربه، فيلاحظ المُضيف أو شيخ العشيرة ذلك، فيُبادره بالسؤال: (ما حاجتك) فإذا قضاها له، أَمَره بشرب قهوته اعتزازًا

بنفسه. وإذا امتنع الضّيف عن شرب القهوة وتجاهله المُضيف ولم يسأله ما طلبه فإنّ ذلك يُعدّ عيبًا كبيرًا في حقّه، وينتشر أمر هذا الخبر بين الناس .

تُحمّص القهوة أوّلاً على النار في إناءٍ معدنيٍ مقعرٍ يُسمى" المحماسة"، وتُحرّك القهوة حتى تنضج جميع حباتها باستخدام عصى من الحديد تشبه الملعقة الطّويلة، تسمى (يد المحماسه)، ثم تُطحن القهوة في إناءٍ معدنيٍ يُسمّى (النجر أو المهباش) وتوضع مع بهاراتها المعروفة، كالقرنفل والزّعفران والهيل، في دلةٍ كبيرةٍ ثم تُسكَب بعد عدّة عملياتٍ مُركّبةٍ في دلةٍ مناسبةٍ تسمى (البكرج) وتُقدّم للضّيوف.

تطوّرت هذه الأدوات الآن، فالنجر مثلاً تقابله الطاحونة أو المطحنة الكهربائية، و"المحماسة" تقابلها المحمصة الكهربائية، والدلة تقابلها الحافظات أو الترمس

أدوات وأواني القهوة العربية

أدوات وأواني القهوة العربية كما ذكرها الشيخ خليل الشويات (80) سنه ، تتألف مما ياتي:

1. المهباش : قطعة من خشب (البطم) غالبا ، مفرغة من الداخل تستعمل لطحن القهوة وتدق بيد خشبية ، تسمى يد المهباش ويكون المهباش عادة مرصعا بالقطع الفضية والنحاسية ، وأشهر من يصنع المهباش في منطقة شمال الاردن هم : أهل المزار الشمالي .

2- المحماسة : إناء يستعمل لتحميص القهوة على النار (قلي القهوة) وهي مصنوعه من الحديد السميك ولها يد طويلة من نفس المعدن تستعمل لتقليب القهوة أثناء تحميصها .

3- المبردة : قطعة خشبية مجوفة ولها فتحة ، تستعمل لتبريد القهوة بعد تحميصها وقبل طحنها .

4- أطقم الدلال : وهي أوان نحاسية بأحجام مختلفة تستعمل لغلي القهوة وسكبها وقد يصل عددها الى أربعة أباريق ، اضافة الى البكرج وهو الإبريق الذي تسكب منه القهوة في الفنجان وتقدم الى الضيوف .

5- الكانون او المنقل : يستعمل لاشعال النار من الحطب او الفحم، لوضع الدلال والبكرج حول النار لتبقى القهوة ساخنة .

6- الضبية : عبارة عن كيس من خيوط صوفية ملونه توضع فيها القهوة ويكون مربوط معها كيس آخر أصغر حجماً يوضع فيه البهار (الهال) .

ادوات القهوة العربية



ادوات القهوة العربية



7 . 3 . الاسكان :

تعد بيوت (الطين والحجر) احد فنون العمارة (القديمة) التي تعكس التطور الحضاري للشعوب في الزمن القديم ، وتعبر عن تطور حاجة الأنسان في كل زمان ومكان ، فتلك المساكن المتلاصقة التي بنيت على الأرض لترسم لنا بعض معالمها بتجانس بهيج لم ترهق كاهل أصحابها في بنائها ، كما انها لم تثقل وجه الأرض بحفرها ودق أسياخ الحديد وصب كتل الأسمنت فيها ، بل كانت تلك المساكن تعتمد في بنائها على الحجر مع استخدام الطين المضاف اليه"القش"لزيادة صلابة البناء وتماسكه ، تلك البيوت القديمة الطينية اتسعت لأصحابها في ذلك الوقت ، على الرغم من صغر مساحتها وكثرة عدد الافراد القاطنين فيها ، خلافاً لبيوتنا الان التي ضاقت بنا ذرعاً رغم اتساعها ، فمن يرى تلك

المساكن يحن للعراقة ويأنس للماضي الجميل ويستعيد شريط الذاكرة ويقف أمام منجزات الأجداد متأملاً ابداعاتهم .

ففي هذه المساكن عاش اباؤنا واجدادنا ، ومنها خرج رجالات كان لهم دور بارز في بناء هذه البلاد واعمارها .

البيوت القديمة

تتميز هذه المنازل بارتفاع سقفها من الداخل ، اضافة الى ان الابواب والشبابيك مبنية على شكل اقواس ، وذلك للتخفيف من الضغط على الباب والشباك بسبب عدم استخدام الحديد في ذلك الوقت للبناء.

يتكون البيت في الغالب من حجرتين ، وساحة واسعة توجد بها (حظيرة) اسُتخدمت قديماً لتربية الماشية والطيور"الدجاج البلدي"كما ان المنافع الصحية تقع خارج هذا البيت، ويوجد في جدران البيت الخارجية فتحات او ما تسمى "طواقي" لتربية الحمام ،كما تحتوي هذه المساكن في بعض الاحيان على بئر ماء يتم انشاؤه داخل الساحة الخارجية للبيت ، ويتم تجميع مياه الامطار من هذه الساحة عن طريق قناة موصلة للبئر ، ويتميز البناء القديم باستخدام حجارة ذات حجم كبير ، فكانت سماكة عرض الجدار يزيد عن المتر ، وتحيط بهذه المساكن اسوار عالية من الحجر والطين ، ولها مداخل على شكل اقواس وقناطر ، اضافة الى وجود مضافة في بعض الاحيان مساحتها تقدر بحوالي 50 مترا مربعا ، واستخدمت هذه المضافة في السابق لاستقبال الضيوف ، وكان مبنى المضافة يخلو من عنصري الحديد والاسمنت ، فقد تم بناؤه من الطين"والتبن"وهي مادة تخرج من حصاد القمح او الشعير وتسمى(بالقش) يتم طحنها وخلطها مع الطين لزيادة قوة البناء

وتماسكه، اضافة الى استخدام جسور الخشب واعواد (القُصيب) الذي يستخدم في دعم سقف البناء ، ومن ثم وضع الطين المخلوط بالتبن عليه .

تتميز هذه المساكن بالدفء في فصل الشتاء والبرودة اثناء فصل الصيف ، اعتاد بناء هذه البيوت اناس من فلسطين ، فقد تميز اهل نابلس باحتراف بناء المساكن على طريقة "الاقواس والقناطر. "

ويوجد في هذه المساكن (جرة خاصة) تستخدم لحفظ الماء وكانت تسمى قديماً (بالخابية) وتوضع في زاوية البيت من الداخل او الخارج ، وفي بعض المساكن يتم تثبيتها على ارتفاع من سطح الارض وتستخدم للاغراض المنزلية كالشرب والطبخ.

اما "الكواير" وهى بناء لخزن الحبوب على شكل مستطيل ويبلغ ارتفاعه اكثر من مترين ، يقع بين القنطرتين ، والمواد المستخدمة لبناء الكواير هي نفس المواد المستخدمة في بناء البيت ، ليتم بها حفظ انواع الحبوب المختلفة من قمح وشعير وذرة ومحصول "الكرسنة"الذي يستخدم لاطعام الدواب المختلفة ، وفي حالات اخرى يتم وضع الحبوب في ابار تشبة الكواير .

مرت حياة الناس في الهاشمية بمراحل متعددة ، تطورت حياتهم فيها مع تطور الحياة من حولهم خاصة نمط المعيشة وأساليب العمل ، ومن مذاكرتنا لكبار السن ، نطل على حياة من سبقنا منهم ، لنضعها بين أيدي شبابنا ممن وجدوا في أفياء الحضارة ألحديثه وما فيها من تقدم علمي وتقني .

وقبل أن نتحدث عن تطور بيوت السكن وأشكالها وأقسامها ، نتحدث عن مواقع مساكن عشائر فارة القديمة وأين كانت ؟ .

تتربع قرية فارة القديمة على ربوه صغيره ، ترتفع حوالي (615) متر عن سطح البحر ، يوجد داخل هذه الربوة عدد من الكهوف القديمة يتصل بعضها ببعض كانت تستخدم في السابق لسكن الإنسان : الذي كان يعيش هنا منذ قديم الزمان ، وقد تحدث لي بعض الاشخاص من بلدة الهاشمية ، نقلا عن بعض من دخل هذة الكهوف بانها واسعة جدا من الداخل يتصل بعضها ببعض وفي اطرافها فجوات واسعة قد تكون مخازن للغلال او اشياء اخرى ، تعتبر هذه الربوة هي مركز القرية على الرغم من توسعها ألان في جميع الاتجاهات وخاصة باتجاه الشرق ، وهي تمتد اليوم على ثلاثة مرتفعات وعلى مسافة لأتقل عن ثلاثة كيلومترات ، تجمعت بيوت عشائر فارة فوق هذه الربوة ، كانت بيوت عشيرة بني عطا على قمة الربوة وحول المنطقة التي أقيم عليها أول مسجد في فارة (المسجد القديم) ، واختلطت مساكن كل من القواقنه والزعارير في الجهة الشمالية والغربية اما عشيرة الغرايبه والحدادين كانت مساكنهم في الجهة الجنوبية ، والربابعة من الجهة الشرقية .



وعن كيفية مساكن الناس في فارة منذ القدم يقول الحاج مصطفى الخليل بني عطا أحد أكبر المعمرين في الهاشمية مواليد (1910م) ، اعتاد الناس على السكن في الكهوف الحجرية الموجودة بكثرة في الهاشمية ، وهذه الكهوف متعددة الأحجام ولا تزال تسمى بعض هذه الكهوف بأسماء العشائر التي سكنتها أو بأسماء أخرى ، ومنها مغارة الربابعة ومغارة بني عطا ومغارة القواقنه ومغارة الزعارير ومغارة العيادات ومغارة قبلان ، وكان الناس يسكنون بشكل مجموعات في الكهف الواحد ، وذلك حسب سعة هذا الكهف ، ومعظم الكهوف منحوتة في الصخر وبشكل منتظم وخاصة المداخل ، وقد يوجد لبعضها منافذ (طواقي) بالسقف لدخول الضوء أو الهواء ، ولون جدرانها الداخلي أسود قاتم ، نتيجة لإشعال النيران فيها من أجل طهي الطعام والتدفئة . ويقال بأن هذه الكهوف حفرت منذ زمن بعيد ، وقد استخدمت من قبل حضارات غابرة ، وبعض هذه الكهوف يتصل مع كهوف أخرى مجاوره بممرات وسراديب أرضيه ، وقد يتصل بعضها بآبار جمع الماء .

وأضافه إلى الكهوف أعتاد الناس على بناء المساكن المبنية من الحجر والطين وكانت هذه المساكن تمتاز بصغر حجمها وقلة ارتفاعها وكان يطلق عليها(الخص) ثم تطور الأمر مع تطور الحياة إلى بناء المساكن الواسعة المبنية من الحجر والطين

ونستطيع تقسيم مساكن الناس إلى قسمين (1) :

1- المساكن الدائمة المستقرة :

وهي ما أعتاد الناس الاستقرار فيها بشكل دائم أو أطول مده من السنة ، وهذه المساكن بيوت مبنية من الحجر والطين ، وكانت تمتاز باتساعها وبعرض جدرانها

(1) محمود الشريدة ، مرجع سابق

وقلة النوافذ فيها ، وكانت معظم البيوت متقاربة جدا" وخاصة مساكن العشيرة الواحدة ، وتكاد تكون الجدران متلاصقة ، وجميع البيوت تفتح أبوابها على ساحة واحده تكبر أو تصغر حسب كبرالعائلة او صغرها ، تحيط بها المساكن من جميع الجهات ، ويكون لها مدخل واحد مسيطر عليه للضرورات الامنيه .

يبنى البيت من الطين و الحجارة (الدبش) ، التي يتم قطعها من المحاجر أو الصخر ، وكان يقوم عليها أناس متخصصون في البناء يتم استقدامهم من فلسطين أو الشام ، ويعتمد حجم البيت ونوع الحجارة المستعملة في البناء على الوضع الاجتماعي لصاحبه .فبيت الفلاح العادي يكون ضمن التجمع السكني للعائلة ، أو ما يسمى " بالحارة " ، أما بيت الوجيه أو المختار فيكون منفصلا محاطا بسور عال ،

تستعمل فيه الحجارة المقطوعة بشكل هندسي لبناء الواجهة الاماميه والأبواب والشبابيك ، وعادة يكون في البيت أكثر من حجره ، وقد تصل مساحة ألحجره الواحدة إلى أكثر من **70** م**2** ، كما هو الحال في بيت (المرحوم عبدالقادر ابو صيني وبيت المرحوم عقاب محمد الزعارير) وغيرهم ، ويبنى البيت بشكل عام على نوعين:

أ. بيت الطين(1) : وهو عبارة عن فناء واسع من أربعة جدران عريضة ، قد يصل عرض الجدار إلى متر أو أكثر ، مبني من الدبش والطين ، ويقام فيه عدد من (القناطر) ، وهي أقواس من الحجارة ألصلبه المصنعة بشكل هندسي ، واجبها حمل السقف، الذي يتكون من عدة طبقات ، الطبقة الأولى منها : مكونة من خشب أشجار الطرفا أو الحور الصلبة والمستقيمة ، توضع فوق القناطر متلاصقة ، وتوضع فوقها طبقه من القصيب أو أغصان الدفلى ، ثم تليها طبقه من البلان ،

(1)محمود الشريدة ، مرجع سابق

ثم طبقه سميكة من الطين المخلوط بالتبن، ثم طبقه من تراب وقد يصل سمك هذه الطبقات على السطح لغاية **50** سم ، ثم يغطى كل ذلك بطبقة من طين ، وتقوم النسوة بدلك الطبقة الأخيرة بأحجار مصقولة تسمى (المدلك)، لإغلاق أية تشققات فيها لمنع تسرب الماء منها أو لمنع نمو الإعشاب على السطح، مع ترك ميلان في السطح إلى جهة معينه لسهولة تصريف مياه الأمطار باتجاه (المزراب) ، وتترك عدة منافذ في السطح لتفريغ الحبوب والتبن في مخازنها . وهذا النوع من البيوت هو السائد في معظم منازل فارة القديمة .

ب. بيت الحجر (العقد) : وهو فناء واسع تصل مساحته إلى **100**م**2** مبني من أربعة جدران متينة عريضة مبنية من الحجر والشيد (الكلس) ومسقوف بالحجارة على شكل قناطر متلاصقة تعلوه قبة صغيره قليلة الميلان ، وجميعها من الحجر المصنع بشكل منتظم ، لا يوجد بداخله أية دعائم للسقف سوى الجدران ، يعلو السقف كميه من الطين لمنع تسرب الماء إلى الداخل يسمى هذا البيت (بالعقد) وعاده لا يستعمل هذا النوع من البيوت إلا شيخ العشيرة أو المختار ، وكما هو في منزل المرحوم : عبدالقادر حسن ابو صيني ، ومنزل المرحوم: احمد صالح لافي الربابعة وبيت المرحوم : عقاب محمد الزعارير وغيرهم ، ولا يزال بعض هذه العقود ماثلا للعيان

أقسام بيت الطين

صمم بيت الطين ليكون البيت الدائم للفلاح ، وجرت العادة أن لا يكون البيت إلا حجره واحده ، وفي هذه الحالة ، تتطلب الضرورة أن تكون هذه ألحجره واسعة وقد تصل حوالي (**100**) م**2** ، وقد يقام هذا البيت على كهف وفي هذه الحالة يكون

صاحبه محظوظا لاستخدامه بسهوله لأمور حياته ، كما هو في بيت المختار الحاج عبد الرحيم الربابعه ، ونتيجة لذلك يقسم البيت حسب حاجة صاحبه إلى الأقسام الاتية :

(وقد لا توجد هذه الاقسام في كل البيوت ولكنها توجد في معظمها)

(1) المصطبة:

وهي القسم العالي من أرضية البيت ، وقد يكون ارتفاعها حوالي متر واحد ، حتى لاتصل إليها الحيوانات التي تبيت في قاع البيت . وتستعمل المصطبة من قبل الساكنين في البيت للجلوس أو النوم والأكل ، وعلى المصطبة يتم الطبخ وصنع القهوة ، ويتوسطها موقد النار ويسمى (النقرة) وفيه يتم إعداد الطعام وصنع القهوة . وخاصة في فصل الشتاء ،وفي الغالب تكون المصطبة ضمت أكثر من نصف مساحة البيت من الداخل .

(2) المطوي :

وهو مكان خاص يسمى "بالمطواة"او المطوى وهوالذي يتم علية ترتيب الفراش العربي الذي يصنع من"صوف الغنم ، اضافة الى اللحف التي تصنع من نفس المادة ، والبسط التي تستخدم لفرش الارضية في اوقات الشتاء ، تصنع هذه البسط من شعر الماعز، وقد توضع داخل جدار البيت أو توضع بشكل بارز في أحد أركانه .

(3) الرف :

يصمم من الطين ويرتكز على أعمده خشبية تدق بالجدار ، ويقسم بشكل أحواض توضع بداخله الأدوات المنزلية ، وتحفظ فوقه المواد الغذائية من سمنه وجبنه وزيت ، أو يخزن فيه كميات من الرمان والليمون ، التي يتم الاحتفاظ بها إلى فصل الشتاء .

وقد يوجد في الجداربعض الاحيان خزائن تستخدم لحفظ المواد الغذائية التي كانت تتم صناعتها يدوياً كاللبن واللبنة والجبنة والسمن البلدي والكشك والخبز وغيرها ،

(4) الكواره:

وهي المكان الواقع ما بين القنطرتين الحاملتين للسقف ، تبنى من الطين والتبن وقد يوضع معه شعر الماعز لزيادة المتانة ، ويخزن فيها مادة القمح أو الطحين ، وقد يفتح لها منفذ من السطح ، لتفريغ القمح فيها من أعلى سطح البيت ، ولها فتحة صغيرة في اسفلها ، لتفريغ القمح منها عند الحاجة .

(5) ألمتبن(التبان):

هو شبيه بالكواره ، ولكنه يخصص لوضع علف الحيوانات ، من : شعير أو ذره أو تبن.

(6) سدة الحطب:

تقع بين قنطرتين مرتفعه عن مستوى أرض البيت ، يوضع عليها الحطب الذي يخزن من أجل استعماله للتدفئة في فصل الشتاء، أو لطبخ الطعام طيلة أيام السنة.

(7) العقدة :

تكون العقدة في البيوت الواسعة المساحة ، ولا يستخدمها سوى وجهاء العشائر أو المختار، كماهر في بيت المختار احمد الصالح الربابعه ، والعقدة : طابق أول داخل البيت ، تبني في إحدى واجهات البيت وعلى حافة المسطبة ، ويصعد إليها بارتقاء ثلاث أو أربع درجات مبنية من الحجر ، ومسقوفة بالحجارة علي شكل أقواس أو تسقف بالخشب ، وللعقدة في البيت أكثر من فائدة ومنها :

ا . استخدامها للجلوس والنوم من قبل الضيوف .

ب . إعطاء مكانه اجتماعيه مميزه لصاحب البيت .

ج. استخدام داخلها (الفراغ الذي تحتها)لإيواء المواشي أو الفرس أو تخزين مونه البيت

كل هذه الأقسام توجد داخل البيت لتؤدي وظائفها في أي وقت من الليل أو النهار أو أي يوم من أيام ألسنه ، ولكن يوجد ملحقات للبيت الدائم وخاصة إذا كان منفصلا عن بيوت الحارة ومنها :

(8) ألعريشه:

موقعها خارج البيت وهي غرفة ملاصقه للجدار الخارجي بجانب الباب ولها درج خارجي يصل الى سطحها ، ويتصل سطحها بالعقدة بمنفذ بصورة باب صغير وسطحها هو المكان المخصص للنوم والجلوس والسهرات في فصل الصيف والخريف . ومساحتها تعتمد على حجم الاسره وعلى الوضع الاجتماعي لصاحب البيت .

(9) بئر الماء :

يوجد في بلدة الهاشميه كثير من آبار الماء ، وقد تكون داخل البيت ، او في فناء الدار وداخل الحوش أو خارجه. ومعظم الآبار التي كانت مستعمله في بلدة الهاشمية قديما" هي آبار روميه أو كفريه كما كان يسميها الأهالي ، تمتاز بعمقها وسعتها ، ولكن في الفترات اللاحقة تعلم الناس حفر آبار الجمع في أي مكان يريدون ، ويستعمل ماء البئر للاستخدام المنزلي وسقاية المواشي ، لعدم وجود مياه النبع في نفس البلدة .

(10) الخم (ألقن) : يستعمل لتربية ومبيت الدجاج والطيور الأخرى .

(11) الصيره:

هي المكان المخصص لمبيت المواشي في فصل الصيف ، أما في فصل الشتاء وأيام البرد والمطر فيلجأ الفلاح بمواشيه الى الكهف أو داخل بيته ، وهذا يعتمد على مقدار ما لدية من مواش.

(12) الحوش:

وهو السور الذي يحيط بالبيت ويكون ارتفاعه من ثلاثة إلى أربعة أمتار ، وذلك للضرورات الامنيه ، وعادة يكون للسور جدار متين ، وفي داخل الحوش يوجد مكان (موقدة خاصة لخبز الشراك) . كما يوجد باحد اطرافة مكان خاص يسمى بالطابون لانتاج الخبز ، وهو: فرن من الطين يشبه الفخار في صلابته ، تستخدم به (الجله) وهي ما جف من مخلفات الحيوانات ويتم اشعالها حول الفرن ليلاً وعند الصباح يكون قد اكتسب درجة حرارة عالية ، فيتم تنظيفه ومن ثم الخبز فيه .

(13) الخشاش:

وهي غرف صغيرة الحجم تم استعمالها في أوقات لاحقه من أجل مبيت " الفدان " وهوما يستخدم من الدواب من خيل أو بغال أو بقر أو حمير ، لحراثة الأرض أو نقل ما يلزم عليها .

التعاون في صيانة البيوت

وبعد الانتهاء من عملية البناء يتم "تبييض"البيت ويتم ذلك من خلال قطع نوع من الحجارة والصخور الطرية ذات اللون الابيض ، ومن ثم طحنها على حجارة الصوان ونقعها بالماء لفترة معينة من الزمن ومن ثم دهن البيت بها باستخدام نبات يسمى"المكانس"ويستخدم هذا النوع من النباتات في تبييض المنازل وتنظيفها ايضاً ،

كانت الحياة في السابق تتميز بالبساطة والتعاون ، فكانت نساء القرية يتعاون معا في ترميم هذه المنازل في فصل الصيف ، استعداداً لاستقبال الشتاء ،

تميزت الحياة السابقة بالبساطة فكان كبار السن من اهل القرية يسهرون كل يوم عند شخص معين ويعرف هذا النوع من السهر باسم التعليلة ، كانوا يستخدمون السراج الذي يعبأ بمادة زيت الزيتون وهو مكون من قارورة فخار او معدن توضع فية قطعة من القماش ملفوفة ، تخرج من فتحة معدة لذلك يتم اشعالها لاعطاء بعض النور ، ثم تطورت فيما بعد الى قارورة زجاجية لها اداة حديدية تسمى (الجرس) ويوضع بها قطعة خاصة من القطن وتوضع عليها (البنورة) وهي : زجاجة شفافة تساعد على اعطاء انارة اوضح ، وتستعمل فيها مادة الكاز ، وتطور كل ذلك حديثا الى مصباح الكهرباء .

وكانوا يستخدمون للتسلية لعبة"المنقلة" ، وهي قطعة خشبية لها حوالي **14** عين وتستخدم فيها حجارة صغيرة ، اما الاكلات الشعبية في ذلك الوقت فاهمها"المنسف والمجدرة والمكمورة والمفتول والمطابق والمردد والمسخن" والبرغل وهو قمح مسلوق يتم جرشه ، اضافة الى الكشك الذي ينتج من البرغل واللبن فيتم تجفيفه ويستخدم على طول ايام السنة ، ومن الاكلات ايضاً "جعاجيل"وهي تتكون من طحين القمح والبيض ونبات اللوف والجعدة التي تنمو في السهول يتم خلطها جيدا ، ثم تطبخ على نار هادئة باضافة اللبن اليها ، وهي من انتاج وحواضر البيت في ذلك الوقت.

اما الشبابيك يتم صنعها من الواح خشبية متصلة بعضها ببعض ، ويوضع عليها شبك حديدي لحمايتها ، ويتم التحكم بفتح واغلاق الشباك باستخدام قضيب من الحديد يسمى"بالشنكل" ، يوفر لها نوعا من الحماية . وكان بيت السكن وبجميع أنواعه يغلق

بباب ضخم من الخشب القوي ، وفي بعض الأحيان يبطن بصاج من الحديد زيادة في القوه وحماية لة من الحريق ،

لقد عاش في هذه المنازل سابقاً جميع افراد الاسرة او ما يعرف"بالاسرة الممتدة"وهي الاسرة التي تتكون من الاب والام والابناء المتزوجين وغير المتزوجين ، اذا كانت طبيعة اعمالهم الزراعية تقتضي منهم ان يكونوا موجودين معا للقيام باعمال الزراعة والحصاد وتربية الماشية.

2- المساكن غير المستقرة:

نظرا" لطبيعة عمل سكان بلدة الهاشمية الزراعية ، واعتمادهم على الحيوانات في أعمال الفلاحة ، مثل الأبقار والخيول ، والحمير ، وكذلك تربية ورعاية الأغنام ، ونظرا" لاتساع أراضيهم الزراعية ، وبعدها عن مركز بلدة الهاشمية كان الفلاح يضطر إلى ترك منزله الدائم في أوقات معينة من ألسنه للقيام بانجاز أعماله ، بعيدا" عن مسكنه وعلى النحو الاتي :

أ. يترك الفلاح منزله الدائم في بداية فصل الشتاء ، ليسكن في بعض الكهوف الحجرية الكبيرة والمنتشرة في أجزاء كثيرة من منطقة الهاشمية ، وقد يسكن الفلاح أو مجموعه من الفلاحين في كهف واحد ، لأسباب متعددة منها : الدفاع ضد اللصوص وقطاع الطرق وقد تصل مدة سكناهم في هذه الكهوف إلى شهر أو أكثر ، وهي ألمده الزمنية التي تستغرقها عملية حراثة الأرض ، او حصاد الزرع .

وغالبية أهل الهاشمية كانوا يسكنون في هذه المواسم (حراثة الأرض والحصاد في كل من خربة كركمه وخربة السبيرة على الرغم من أن بعضهم كان يقيم في

السبيرة بشكل شبه دائم وخاصة عشيرة الغرايبه ، ومن هنا اعتمدوا في سكناهم على بناء المساكن وخاصة المبنية من طوب الطين (اللبن) وهو قطع من الطين الممزوج بالتبن لزيادة متانته ، وسنتطرق له في موقع أخر .

ب. يترك الفلاح منزله الدائم مرة أخرى في بداية موسم الحصاد ليستقر في حقله ، وقد يسكن الفلاحون مجتمعون أو قريبين بعضهم من بعض مشكلين مجموعة بشريه قريبه من حقولهم طلبا" للأمن وتوفير دفاع قوي ضد أي خطر يداهمهم . وقلما يسكن الفلاح وحده ، وفي هذه الحالة يكون أمنه مهددا بكل شيء ، يسكن الفلاحون في بيوت الشعر ، ويختلف حجم بيت الشعر من واحد لآخر حسب مكانة صاحبه الاجتماعية ، وقد يكون بيت الشعر بعمود واحد أو عمودين أو ثلاثة أعمده ، وسنأتي للحديث عن بيت الشعر في مكان آخر من هذا البحث .

ج. يترك الفلاح مسكنه الدائم في فترات وأوقات مختلفة من ألسنه ، ليبحث مع مواشيه عن المراعي المناسبة ، سواء اكان ذلك في منتصف الربيع ام في الصيف ، وتكثر في هذه المرحلة عمليات الترحال من مكان لآخر ، وقد يسكن الفلاح في هذه المراحل إما الكهوف أو بيوت الشعر. ويروي بعض المعمرين في هذه ألبلده أن بلدة الهاشمية كانت تخلو من السكان في فترتين من ألسنه هما فترة حراثة الأرض ، وفترة حصاد المحصول ، وذلك لان طبيعة عمل هذا المجتمع هوالفلاحة ، ولا يبقى في القرية سوى بعض كبار السن من الجنسين .

بيت الشعر وهو من السكن غير الدائم



الأوضاع الاقتصادية

تعتبر منطقة عجلون ومنها منطقة الهاشمية من أهم المناطق الزراعية في شرق الأردن ، وذلك لخصوبة أرضها واعتدال مناخها وقابلية أراضيها لزراعه الأشجار وخاصة الزيتون والكرمة ، وكذلك الخضار والحبوب . إلا أن أهميتها ألاقتصاديه قلت في أواخر الحكم العثماني ، مقارنة مع الفترات التي سبقت أيام الايوبين أو الفترة التي تبعتها ، وحتى قيام المملكة الاردنيه الهاشمية : وذلك لأسباب عده منها كثرة الضرائب المفروضة على الفلاحين أبان الحكم التركي واضطراب الأمن في جبل عجلون في كثير من الأحيان .

وعند الحديث عن الاقتصاد لابد من التطرق لعناصره الاساسيه بشكل من التفصيل والتركيز على الزراعة لان سكان هذه المنطقة مزارعون :

1 . 2. الزراعـــــــه

الزراعة تعني اليوم : عملية إنتاج (الغذاء والعلف)، وسلع أخرى عن طريق التربية النظامية (للنبات والحيوان) وكلمة زراعة تأتى من (زرع) الحبَّ زرْعاً أي بَذَرهُ ، وحرَثَ الأرض للزراعة أي هياها لبذَر الحبَّ.

كانت الزراعة قديما تعنى: "علْمُ فلاحة الأراضي" فقط ، ولكن كلمة زراعة الآن تغطيي كلما سبق ذكره من الأنشطة الأساسية لإنتاج الغذاء والعلف والألياف، شاملة في ذلك كل التقنيات المطلوبة لتربية ومعالجة الماشية والدواجن.

وتاريخ الزراعة مرتبط ارتباطاً وثيقا بتاريخ الإنسان، وكانت التُطورات الزراعية عوامل شديدة الأهمية في التغير الاجتماعي لهذا الإنسان

كانت الأرضُ سخيَّةً في أيامهم، وكانت قلوبهم سخيَّةً في مَحَبَّةِ الأرض، اما أيديهم فكانت لا تَعْرفُ غيرَ العطاء. هم يُعطون الجهد والعمل والله يملأ بطنَ الأرضِ بالخيرات والطيبات ، والذين كانوا لا يعرفون غير العطاء ، راحوا ولم يبقَ منهم في ديرتنا غيرُ سِّكَةِ الحراثة المكسورة والمعول المهجور.

قبل إن نتحدث عن ألزراعه في الهاشميه لابد من الحديث عن الموارد المائية في هذه المنطقة . والتي تقسم إلى ثلاثة أقسام وهي :

1. الري الدائم : وهوالمتمثل في قناة الملك عبد الله المارة في الجزء الغربي من أراضي الهاشميه
2. المياه الجوفية : والمتمثلة في الآبار الجوفية : تم حفر بعض الآبار الجوفية من قبل سلطة وادي الأردن مثل (بئر كركمه ، بئر البياضه)
3. مياه الينابيع : يوجد في منطقة الدراسة بعض الينابيع ومن أهمها :

أ. عين السبيره : تنبع عين السبيرة من مكانين المسافة بينهما لاتزيدعن مئتي متر ، العين الفوقيا تنبع من أسفل تل السبيرة بقوة أربعين مترا في الثانية ، والعين التحتا تنبع من طرف وادي السبيرة وتقدر قوة تدفق الماء منها بحوالي عشرين مترا في الثانية ، وعنده تلتقي العينان معا مشكلتين عين السبيرة المعروفة ، كانت مياه العين تستخدم لري قسم من الأراضي الزراعية حولها تقدر ب (**350**) دونما من أصل (**5000**) دونم هي أراضي السبيرة وما جاورها .قامت سلطة وادي الأردن في الوقت الحاضر بحفر بئر ارتوازي بالقرب من العين الفوقا لتحسين استخدام والاستفادة منها في تزويد المجمعات السكنية الجديدة المجاورة بماء الشرب ، وعند الانتهاء من حفر البئر اختفى جريان الماء من النبع (عين السبيرة الفوقا والتحتا) ، ولم يعد للنبع اي اثر ، فأعطي جزء من مياه البئر لري المزروعات والقسم الأكبر زود به كل من التجمعات السكنية في القرن وأبو سيدو وكريمه .

ب. عين أم الضباع : تنبع عين أم الضباع من شمال أراضي الصفر أسفل الوادي المتجه نحو أراضي أبو هابيل وهي ؛ نبع صغير يستخدمه الناس للشرب ولإرواء مواشيهم ، جفت هذه العين في الوقت الحاضر وخاصة في فصل الصيف لقلة التغذية المطرية في فصل الشتاء .

ج . عين القرن : نبع صغير ينبع من منطقة شمال وادي القرن لا تكفي للزراعة ، تستخدم للشرب وسقاية المواشي كانت قبل عشرات السنين اقوي مما هي علية الان .

نظرا" لوقوع منطقة الهاشميه الزراعية في المنطقة الغورية والشفاغوريه ولتوفر المياه ألصالحه للري في المنطقة الغورية وتوفر الإمطار في المنطقة الشفاغوريه. مع توفر التربة ألصالحه للزراعة ، عرف سكانها نوعين من ألزراعه وهي :

1- ألزراعه ألبعليه(1):

تركزت هذه الزراعه في المناطق التي لا يوجد فيها نظام ري دائم خاصه المنطقه الشفاغوريه، مثل مناطق الصفر وكركمه ، الصير الميسر والمدراج ،وادي اللبة ، الوطية ، الخرابة ، ام جاموس ، راس الخلال ، ابو القيعان ، وادي التون ، خلة الصوانة ، القهاقير ، خلة الصنام ، الحورة ، الشكارة ، وادي راشد ، باطن الشوك العرش ، الحباصية ، القطاطين، ام الذياب منطقة الربع وغيرها ، وتقدر مساحة الاراضي التي تزرع بعلا اكثر من (5000) دونم .

أقتصرت الزراعه فيها على المحاصيل الشتويه مثل القمح والشعير أو المحاصيل الصيفيه مثل السمسم والذره ، والاشجار مثل الزيتون والكرمه ، والتين ، واللوزيات وغيرها ، كانت هذه المحاصيل تعتمد في إنتاجها على معدل كميات الامطارسنويا وكان انتاجها يتغير من سنه الى اخرى .

ألزراعه المروية(2)

تركزت هذه ألزراعه في المناطق التي تتوفر فيها الينابيع ومعظمها في منطقة الاغوار ، خاصة مناطق المعجحه ، شرحبيل ، وادي اليابس ،ابو هابيل ، السبيرة ، زور ابو السوس ، زور مراد . واقتصرت فيها ألزراعه على الحبوب ، مثل القمح والشعير والذره والسمسم ،

(1) د. خليف الغرايبه : مرجع سابق ، ص129

(2) مقابلة مع الحاج حسن عقاب الزعارير

وبعد مرور قناة الملك عبدالله من غور فارة توجه الناس الى زراعة الخضروات بكافة انواعها ، وزراعة الموز والحمضيات والنخيل والزيتون وغيرها من الاشجار المثمرة .

في بداية الأمر ومنذ الحكم العثماني كانت الارض مشاعا يتم تقسيمها على عشائر الهاشميه في بداية موسم الشتاء لتعرف كل عشيره حصتها من الارض ، كانت تحصل خلافات في كثير من الاوقات عند تقسيم الاراضي وخاصه في منطقة الغور أما المنطقه الجبليه والشفاغوريه فكانت الملكيه متفقا عليها ولا يوجد عليها إيه خلافات .

ونظرا" لقلة عدد سكان المنطقه(1) كان كل فلاح منهم يقوم بزراعة أرضه بالطريقة التي يراها مناسبة حيث يقوم باستغلالها بنفسه وقد يستعين ببعض العمال أو ما يتفق على تسميتهم بالمحراثين .

حيث يقوم الحراث بجميع أنواع العمل من حراثه وحصاد ودرس البيدر مقابل ربع الناتج على أن لا يدفع أي شيء من النفقات . وقد يستغل المالك أرضه بزراعتها بالاشجار وخاصة الزيتون.

وقد عرف بين الفلاحين في هذه المنطقة أسلوبان لاستثمار الأرض وهما :

1. الاستثمار المباشر للأرض :

ويكون من قبل مالك الأرض نفسه وعائلته أي جميع أفراد الاسره يعملون بالأرض بدون استثناء (الزوج ، الزوجة ، الأولاد ، البنات) فيقومون بجميع مراحل ألزراعه من الحراث وحتى جني المحصول ووضعه في البيت .

2 . الاستثمار غير المباشر. وهنا يستغل الارض شخص أو أشخاص غير المالك وعلى النحو الاتي :

---

(1) د. خليف الغرايبه : مرجع سابق ، ص 131

ا . المناصفة : يأخذ صاحب الارض نصف الناتج من المحصول على أن يقدم اضافه إلى الارض ، نصف البذار، وعلى الشريك تقديم النصف الثاني من البذار مع أدوات العمل والقيام بجميع العملية الزراعية من الحراث حتى جني المحصول .

ب.المثالثه : يقدم المالك الارض وثلث البذار ويأخذ ثلث الناتج والباقي يقدمه الشريك مقابل حصوله على ثلثي الناتج .

ج.المرابع (الحراث): يقدم المالك اضافه الى الارض كامل البذار وكامل المصاريف وأدوات العمل وعلى المرابع (الحراث) القيام بالعمل مقابل حصوله على ربع الناتج بدلا من تعبه.

أنواع المزروعات

مارس الناس في الهاشميه الزراعة في بداية الأمر بطرق بدائيه ، إلا انهم وباختلاطهم بمن حولهم من المجتمعات تطورت أساليبهم وأدواتهم الزراعية والتي سنتطرق لها في موقع أخر من هذا البحث . وكان هدف الناس من الزراعة هو الاكتفاء الذاتي لرب الاسره ومواشيه ، وربما يكون السبب صعوبة اتصالاتهم مع مجتمعات أخرى والاطلاع على نمط حياتهم . فتواصلهم محدود مع المجتمعات المجاورة والمشابهة لهم . وكذلك قلة الوعي بينهم الذي أغفلت تعزيزة ألدوله العثمانية .

ومن أنواع المزروعات التي اعتاد الفلاح في الهاشميه وغيرها من القرى المجاورة على زراعتها :

1. الحبوب(1) :

اعتاد الفلاحون في هذه المنطقة زراعة أربعة أنواع من الحبوب وهي :

(1) محمود الشريدة ، مرجع سابق ،ص 196

أ. القمح : وهو أكثر نوع من الحبوب أهتم الفلاحون بزراعته لما له من أهميه خاصة عندهم ، ويعتبر المادة الاساسيه في غذائهم ، ومن أنواع القمح ما ياتي :

1- الزغيبيه السوداء : من أجود أنواع القمح ويزرع في منطقة الغور ويميز " بالسفير الأسود " أي رأس السنبلة لها شعيرات سوداء .

2- الزغيبيه البيضاء : من النوع الجيد يزرع في المناطق الغورية الشفاغوريه ويمتاز بالسفير الأبيض .

3- النعيميه : حبته متوسطه تمتاز السنبلة بالنعومة .

4- الاسترالي : يشبه في حبته النعيميه ومنشأه من أستراليا وغير مرغوب بالخبز .

ب . الشعير : لا يحتاج الى كثير من كميات المطر ، ينضج أبكر من القمح، يستخدم علفا للحيوانات ، وقد استخدم للاستهلاك البشري في كثير من الأوقات كما أعلمني بذلك الحاج حمدان حسين الغزو

ج. ألذره البيضاء : تزرع مروية في المناطق الغوريه في كل من وادي اليابس وشرحبيل ،والسبيره وبعليه في كل من الصفر وكركمه ، وقد أعتمد عليها السكان علفا للحيوانات وغذاء للإنسان ، والذره محصول صيفي تزرع في نهاية شهر أيار وتجنى على دفعتين وفي هذه الحالة يتم قص المحصول ويبقى الجذر في الأرض لينتج موسما جديد في فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر .

د. السمسم : وهو محصول صيفي تتم زراعته في أوائل الصيف وكانت تتركز زراعته في كل من كركمه والصفر وشمال القرن ، كان السمسم يدخل في غذاء السكان مضافا" الى مواد أخرى.

2 . البقوليات[1]:

عرفت زراعة أنواع عديدة من البقوليات وأشهرها :

أ. الكر سنه : تعتبر مصدرا رئيسيا لعلف الحيوانات وخاصة الأبقار ، وتزرع هذه المادة في المنطقة الشفاغوريه مثل الصفر وكركمه والصير ،

ب. العدس . يعتبر من المحاصيل الرئيسية لغذاء الإنسان ، وتبنه غذاء رئيسي للحيوان غني بالبروتين وأكثر ما يزرع في المناطق الشفاغوريه

جـ .الحمص والفول : محاصيل غذائية هامه للإنسان وتبنها غذاء للحيوان كانت تزرع في جميع مناطق الهاشميه .

3 . الخضروات[2] :

لم تعرف الهاشميه زراعة الخضروات إلا في أوقات متأخرة وبعد انتشار الوعي الزراعي في الأردن ، فكانت الخضروات تزرع بشكل محدود ومقصورة على مادة البند وره والفقوس والبصل ، وكانت كلها للاستهلاك العائلي وليس لإغراض تجاريه ، وقد انتشرت زراعة الخضروات بشكل جيد بعد شق قناة الملك عبدالله ومرورها من أراضي الهاشميه وتوفر مصادر ري دائمة وكافيه ، واختلاطهم الواسع بغيرهم من الناس ، وخاصة بعد نزوح أعداد كبيره من أبناء فلسطين بعد النكبة الفلسطينية . فاصبحوا يعيشون في مجتمعات زراعية مستقره أكثر واصبحت لديهم خبره في الزراعة أوسع ، وتعاملوا مع أنواع جديدة من الخضروات ، لم تكن معروفه لدى الفلاح في الهاشميه

(1) و (2) الشريدة . مرجع سابق . ص 196.

اصبحت زراعة الخضروات على ألطريقه العصرية ، وانتقلت زراعة الخضروات من الغور الى المناطق الشفاغوريه ، وتبلغ مساحة الأراضي الزراعية التي تستغل لزراعة الخضروات (3000) دنم . ومن أشهر أنواع الخضروات التي يتم زراعتها في هذه المنطقة مادة : (البندوره ، الباذنجان ، الخيار ، القرنبيط ، الفلفل ، الفاصوليا، الباميا ، البصل ، البطيخ ، الشمام)، وغيرها .

4 . الأشجار المثمرة(1) :

عرفت زراعة الأشجار المثمرة في منطقة الهاشميه منذ قديم الزمان ، وجدت فيها أشجار الزيتون المعمر (الرومي)، في الاماكن الاتية : (الميسر ، الصرار ، وادي راشد ، الشكارة ، وادي الحروث ، الفخيت ، الشلا، الوادي الكبير ، باطن الشوك ، عبريثا ، وعرة النمر) وأشجار ألكرمه ، والرمان والتين واللوز والصبر وكانت هذه الأشجار منتشرة في المنطقة الشفاغوريه وحول القريه ، حيث تشكل غابه من أشجار الزيتون في منطقة الميسر ، وكانت هذه الأنواع من الأشجار تشكل جزءا مهما من الدخل السنوي للفلاحين .

وفي الفترات اللاحقة ازدادت زراعة الأشجار المثمرة وخاصة الزيتون في الاماكن الاتية : (العرش ، حصيد ابو الفول ، راس الخلال ، ابو القيقان ، الشكارة ، وادي التون ، ابو الطيارة ، راس العقبة ، الصير ، ارض الجامع ، السبيرة) .

وكذلك تمت زراعة الأشجار المثمرة المختلفة في المنطقة الغورية وخاصة المروية منها مثل : الحمضيات بأنواعها والموز والرمان والد راق وأشجار النخيل ثم زراعة اللوزيات والتفاح في المناطق الشفاغوريه ، وأصبحت ألزراعه هي الدخل الرئيسي للسكان فأثرت على حياتهم بشكل كبير، وانتقل الفلاح من أنتاج المونه البيتية إلى مزارع يؤثر في اقتصاد السوق.

(1) مقابله مع الحاج حسن عقاب الزعارير

مع تطور الزراعة تغيرت حياة الفلاح في كل مناحي الحياة وخاصة مع توجه الدوله الاردنيه لتوفير الخدمات المختلفة لمواطنيها .

الحراث والحراثة

الحراثة

استخدم الفلاح (قبل دخول الآلة) الحيوانات والمحاريث الخشبية، فكان يحرث على الخيل والثيران والحمير؛ لأن الارض غالبا ما تكون طينية وغالبا تتم الحراثة بعد سقوط المطر وبعد عملية الإرواء ، ففي البدء يحرث الفلاح خطوطا متباعدة قليلا (تسمى بالردة) او : الكراب ، وتسمى هذه العملية بفلاحة الأرض ، وهي لتهيئة الأرض للزراعة ثم تبذر الحبوب، وتحرث من جديد لطمر البذار .

وتتم الحراثة بعد أن تجف الأرض قليلا من المطر الموسمي، وهناك من يحرث ويبذر قبل نزول المطر، ويسمون ذلك " عفيرا.

وكان من العادات الموروثة عند الفلاحين في السنوات شحيحة المطر وعند تأخر نزول المطر وتحقيق الوسم ، كانت تخرج الصبية وخاصة في الليل وبعد الغروب ويناجون ربهم بشكل جماعي ، باهازيج يلتمسون منه تعالى ان ينزل عليهم المطر ، ومن اهازيجهم :

يا الله الغيث ياربي ...... تسقي زريعنا الغربي

يا الله الغيث يا ابو الجود ...... تسقي زريعنا الموجود

يا اللة الغيث يادايم .... تسقي زريعنا النايم

يا ام الغيث غيثينا وبلي قرعة راعينا

راعينا حسن الأقرع لابزرع ولا بقلع

زرع اشكاره بالغور أكلها ألحمري والزر زور

ويخرج لهم الاهالي عندما يمرون من إمام باب بيت احدهم فيرشون عليهم الماء تفاؤلا بنزول المطر ، وقبل نزول المطر نورد بعضا من الحكايات الشعبية القديمة عن خمسينية الشتاء :

خمسينية الشتاء

(سعد الذابح– البالع – السعود – الخبايا)

من منا لم يسمع في حياتة عن(سعد الذابح او سعد الخبايا او سعد السعود او سعد البلع) و غالبا هذه الدلالات كانت للتعبير عن: شدة البرد او بدء الدفء او بدء تبرعم الأشجار.

سمعت من والدي عن قصة هذا السعد (اسم علم) الذي كان في طريقه للسفر نصحه أبوه أن يتزود بفراء وقليل من الحطب اتقاء لبرد محتمل، فلم يسمع نصيحة أبيه ظانا أن الطقس لن يتغير كثيرا أثناء رحلته، وهو في ذلك الوقت كان دافئا. ولكن ما أن بلغ منتصف الطريق إلى حيث يقصد حتى اكفهرت السماء وتلبدت بالغيوم وهبت رياح باردة وهطل مطر وثلج بغزارة

و لم يكن امام سعد سوى ذبح ناقته و هو كل ما يملك ، حتى يحتمي بأحشائها من البرد القارس. لذلك ذبح الناقة وسمى (سعد الذابح)

و بعد ان احتمى في احشائها من البرد , دب الجوع في سعد و لم يجد امامه سوى احشاء الناقة و لحمها للأكل و هكذا سمى (سعد البلع)

و هذا بعد ان انتهت العاصفة و ظهور الشمس خرج سعد فرحا من مخبئه وفرحا بكتابة الحياة لة مجددا بسبب ذكائه وسمى (سعد السعود) و حرصا منه على متابعة طريقه دون مشاكل قام بصنع معطف له من وبر الناقة و بحفظ زاد له من اللحم المتبقي من الناقة بواسطة الثلوج لذلك سمى (سعد الخبايا) .

اما من الناحية الفلكية فظاهرة السعود تعود الى ما يعرف بـ خمسينية الشتاء و هي من التسمية مدتها **50** يوما، وتاتي بعد اربعينية الشتاء ، تقسم الخمسينية الى **4** (الذابح ، البالع , السعود ، الخبايا) فيكون كل سعد مدته **12.5** يوم

الأول / سعد الذابح:

تبدأ عادة في أول شباط وتنتهي في منتصف نهار **13** شباط، أي تبلغ **12.5** يوما ، ويكون البرد قاسيا جدا كحد السكين وهي ابرد ايام السنة ، وقيل فيه "سعد الذابح ما خلى ولا كلب نابح"، أي لم تبق كلاب في الخارج من شدة البرد.

الثاني / سعد بلع:

وهي فترة تبدأ عادة في النصف الثاني من يوم **13** شباط وتنتهي في منتصف نهار **26** شباط، ويقال أنه مهما أمطرت الدنيا في هذه الفترة فإن الأرض تبتلع المطر بسرعة، وطول هذه الفترة هو أيضا **12.5** يوما. ومن بعد سعد الذابح يأتي ما يسمى بـ"سعد بلع"، وقصته مرتبطة بسعد الذي اختبأ بالناقة ، إذ بقي فيها، وبعد **12.5** يوم بدأ (يبلع) ، أي بدأ يأكل من لحم الناقة التي ذبحها. ومن هنا جاء الاعتقاد بأن الأرض في (سعد بلع) تبتلع كل المطر الساقط ، فلا تظهر برك على سطح الأرض.

الثالث / سعد السعود :

يبدأ في **26** شباط وينتهي ظهر يوم **10** آذار ، وقد نجا سعدا ، وهنا يبدأ الدفء والحرارة، ولهذا يقال "في سعد السعود بدور الدم في العود"، أي يتحرك الدم في شرايين سعد، بعد أن كان مُتجمداً من البرد. وفي رواية : يدور الماء في العود (اي : يبدا نمو النباتات بصورة واضحة . والمثل صحيح، حيث تنتهي في أواخر شباط فترة سبات النبات الذي يبدأ في

امتصاص الغذاء من الترب ، ويقال فية بسعد السعود بتدور الماوية في العود .

الرابع / سعد الخبايا :

وهي فترة تبدأ من ظهر يوم **10** آذار وتنتهي في منتصف نهار يوم **22** آذار، أي **12.5** يوما، وبذلك تنتهي خمسينية الشتاء، ويبدأ فصل الربيع.

ويقال في (سعد الخبايا)، تخرج جميع الحيوانات المختبئة من البرد، كالأفاعي وغيرها، وفيه أيضاً خرج سعد من مخبئه، فسُمى (سعد الخبايا) وفيه قيل في سعد الخبايا تخرج الحيايا (الأفاعي) وبتتفتل الصبايا . وهذه القصة لها علاقة مباشرة بالتقويم الهجري و ما يسمى منازل القمر

ومن الحكايات الشعبية ايضا هذه الحكاية :

المستقرضات : حدثني عنها (والدي علية رحمة الله) فيما سمعة عن أجداده حول (المستقرضات) يقول :

سبعة أيام تمر خلال هذه الخمسينية، تعد من أكثر الأيام برودة ومطرا، ورياحا خلال الموسم المطري، وهي ما يسمى بـ (المستقرضات) وهي الفترة التي تمتد من **25** شباط، ولغاية الرابع من شهر آذار تكون ماطرة وباردة، وبناءً على هذه الرواية، عندما يبدأ الطقس بالتحول إلى الدفء، تخرج إحدى العجائز من البيت، وتبدأ في غزل الصوف، مستمتعة بأشعة الشمس الدافئة، والجو المعتدل. وقد جاء في الرواية أن تلك العجوز بدأت تشمت من شباط وتقلباته، فسمعها شباط وغضب لهذه الإهانة، واستنجد بابن عمه آذار قائلا اذار يا ابن عمي، أربعة منك وثلاثة مني بنخلي دولاب العجوز يغني ، (والدولاب هنا هو المغزل) . وهذا التاريخ

من السنة يسمية الفلاحون حسب : الحاج (1) حمدان حسين الغزو (90) عاما ب (المستقرضات او قران السبيعي).

ففي شهر شباط مثلا يردد الناس الكثير من الأمثال ومنها (شباط الخباط)، (لن شبط ولن خبط ريحة الصيف فيه). (شباط ما عليه رباط). (شمس شباط بتخلي الراس زي المخباط). (شباط جر العنزة بالرباط)، (شباط عدو العجايز) (وبالعودة الى الحراثة) ، وبعد إن ينهي الفلاح حراثة الأرض ينتظر سبعين يوما ليبداء حصيد الشعير والعدس والكر سنة ، أما القمح فيمكث في الأرض مئة يوم ـ هذا بالطبع في الأماكن الشفا غوريه (العرقوب)(1) .

إما في الغور فيكون أبكر من ذلك ـ وعندما ينبت (الزرع) نبات القمح وكافة الحبوب ، ينبت معه شوائب نباتية غريبة ، وهنا لابد من خلع الإعشاب الضارة الغريبة وهذه العملية تسمى (العشابة) ، وبعد عملية العشابة يبقى الفلاح يتابع حقلة الى ان يجف وتنضج سنابلة ، وعندها يهيئ نفسة للحصاد يحدوه الامل بخير وفير .

بعض الادوات التي تستخدم في الزراعة

(عود الحراث) المصنوع من خشب البلوط توضع سكة حديدية حادة في نهايته يكون الهدف منها قلب التربة الزراعية قبل نثر بذور القمح، ومن تفرعاته (السكة ، الناطح ، البلعة، النير ، الكدانه ، الشرعه ، الرياح ، المنساس ، الذكر ، الكابوسة

ويعتبر (العِدل) اداة مهمة لتخزين الحبوب بداخله وهو كيس مصنوع من: شعر الماعز.

(1) مقابلة مع الحاج حمدان حسين الغزو مواليد1924م

عود الحراث (المحراث الخشبي)



الحصـــــــــــــــاد والحصادون

الحصاد :

بعد أن ينضج الزرع ويتغير لونه الى اللون الأصفر يصبح جاهزا (للحصيده) وكانت الحصيدة تتم بالأيدي والمناجل، والمنجل هو الأداة البدائيَّة البسيطة التي عرفها الفلاَّحُ منذ أقدم العصور.

تخرج القرية أو العشيرة عن بكرة أبيها في الصباح الباكر؛ ليحصد كل واحد حقلة (زرعه) ، أو ليحصدوا جميعا زرع أحد المزارعين، ويسمون هذه الجردة الجماعية (عونه، أو فزعة)**,** وهذا بالطبع مظهر من مظاهر التعاون الاجتماعي،الذي يشتهر به أبناء هذه المنطقة ، ومن لا يملك زرعا يستطيع في هذا الموسم أن يحصد بأجر، وكان الأجر زهيدا إذا ما قورن بعدد ساعات العمل التي يقضيها الحصاد في عملة ، كان الفلاح يعمل من شروق الشمس حتى مغيبها . وقد يعمل الحصاد باجره يوميه متفق عليها ، أو بالمقاول أو المقطوعيه

وتكون الأجرة كمية من الحبوب ، يحصل عليها الحصاد بعد انتهاء الدراسة و(تخريب البيدر) أي إنهاء موسم الحصاد .

كيف يتم الحصاد

عند المباشرة في الحصاد يقف الرجال صفا واحدا أمام القطعة المراد حصدها، يتقدمهم أنشطهم وأقواهم ، ويسمى (الشاقوق) الذي يقف مواليا للزرع ، تاركا مسافة لكل حصاد، ويستخدم الحصاد المنجل لحصد القمح والشعير، وإذا كان الزرع بعيدا عن القرية ؛ يضطر الحصادون إلى أن (يعزبوا) يسكنوا أياما عند الزرع ،

تاتي عملية الحصاد في الصيف حيث الحر والقيظ وطول النهار، ويعمل الحصادون تحت أشعة الشمس الحارقة، وكي يروحوا عن أنفسهم، ويلهوها عن هذا العناء والتعب الشاق، نراهم دائمي الحداء أي ترديد أغاني الحصادين أثناء عملهم؛ إذ ينشد قائد المجموعة بيتا على مقطعين بصوت عال، ويردد الحصادون خلفه، وغالبا ما يكون في هذا الحداء شيء من الطرافة والنكتة ، لإضحاك الحصادين؛ كي يزداد نشاطهم كلما شعروا أن عزيمتهم قد فترت فيحدو الحادي الشطر الأول عدة مرات، ويردد خلفه الحاصدون، ثم يأتي بالشطر الثاني ويكرره مرات عديدة .

وهذا النشيد يحرض الحصادين ليعملوا بنشاط ومنها :

منجلي يابو رزة .... واش جابك بلاد غزة

جابني حب البنات .... والعيون الذابلات

يا منجلي وامنجلاه .... رحت للصايغ جلاه

ما جلاه الا بحبة .... يجعل هالحبة عزاة

ويضع الحصاد ما يجمعه على الأرض على هيئة أكوام صغيرة منتظمة، تسمى (غمورا) ـ مفردها غمر ـ وبعد الحصاد تجمع هذه الغمور إلى كومة كبيرة في طرف الزرع ؛ تدعى (حلة) وهذا عمل شاق أصعب من الحصاد نفسه ، وكلها تتم تحت لهيب الشمس ,التي تكوي جلود الحصادين وتلفح وجوههم ، والأرض تشوي أقدامهم، وقالوا في الأمثال : (كلما طالت ترمي غمور) ويصف الحادي هذه الحياة بين حصاد وتغمير بأنها حياة شاقة مرهقة : فينشد :

عقب الحصيده غمارة ..... يا عيشة العزارة

ومما كان يردد أيضا : للتعبير عن قساوة حياة الفلاح :

مات والمنساس بيده ....والبقر يجعر عليه

ياما غربل وياما كربل ..... وياما هال التبن عليه .

وغالبا تقوم النساء بالغمارة ، فيحملن حزم القش على رؤوسهن إلى الحلة، ثم تنقل هذه الحلل على ظهور الإبل والدواب بواسطة القادم او في شباك من الحبال إلى البيدر، والبيدر قطعة صغيرة من الأرض صلبة تخلو من الحجارة وفي منطقة مفتوحة غير محجوبة عن الهواء لتساعد على التذراية .

ينقل القش تباعاً من الحقل إلى البيدر رَجَّادُ مجتهد وحيوانٌ نشيط. الى أرضٌ معدَّة للغاية ممهَّدة وصلبة؛ هي البيدر. حيثُ يتمُّ تجميع الرزم في كومة كبيرة، هرمية الشكل حادة الانحدار.

القادم وبعض الادوات المستخدمه من قبل الفلاح



يقلب القش في البيدر باستمرار كي لا يتعفن ، واداة التحريك " الشاعوب " وهو عصا غليظة يثبت في طرفها حامل حديدي بأربعة أصابع على هيئة شوكة الطعام، وبعد حمل الحلل من المكان المحصود ترعى الماشية مكان الحصيد، فتتلقط السنابل الساقطة، وجذور الزرع والأعشاب الدارسة، ويعمد بعض الفقراء إلى جمع هذه السنابل في أكياس، ويسمون هذا العمل (اللقاطه) .

يُنشرُ القشُّ في طرحِهِ بالتوازي مع استدارة البيدر، ليُدْرسَ بلوح خشبيٍّ، لا يتعدى حجمُهُ متراً ونصف مربَّعاً يجُرُّهُ حصان او بغل . تعلو مقدِّمة اللوح قدَماً أو بعضَ "قدَم" لتسهيل مروره فوق القش المحصود ، أمَّا جهتهُ الملامسة للقش، فخشنة بفعل حجارة مسنَّنة من الصوان او الحجر البركاني الاسود ، حُشِرت في ثقوب معدَّة لذلك.

يقف على اللوح شاب قوي صبور ، ينهر الحصان بعصا طويلة حادَّة الطرف هي "المَنساس". ليبقى مستمر بالحركه والنشاط .

لوح الدراس الخشبي والمذراة من الادوات المستخدمة من قبل الفلاح



وقد تكون عملية الدراس بطريقه اخرى بان تربط مجموعه من الحمير او البقرمن (**3-4**) بشكل مقترن ويسوقها احد الشباب الاقوياء بعد ان تنزل الطرحه الاولى من قش البيدر لتدور عليه هذه المجموعه من الحمير لتكسره تحت ارجلها وتحوله الى تبن ناعم ، وبشكل

منتظم يتم تقليب الطرحه لرفع كميه القش لاعلى الطرحه لتكسيره من خلال دوران الحمير حول البيدر .

ومن اغاني درس قش الحبوب قولهم :

هب الهوايا ياسين .... ياعذاب الدراسين

يا عذابي معاهم .... ضو القمر طالعهم

طالعهم وايلاليهم .... وايشلع طواقيهم

يا حمرا يا لواحة .... لونك لون التفاحة

لن حدرتي ع البحر .... لاحدر وراكي سباحة

وان طلعتي للسماء .... طير مرفرف جناحة

وعند انتهاء عملية الدرس تبدأ التذراية،بواسطة المذراة ولها سبعة أصابع خشبية، ويحمل المُذَرِّي الدريس ويرفعه عاليا كي يتطاير التبن، ويسقط الحب، ويجب أن ينتهز المذري الوقت المناسب حيث يكون الهواء مستقرا وخفيفا ليسهل العمل، ويتم فرز الحب عن التبن، وقالوا في ذلك من الأمثال : " هب الهوا يا ياسين يا عذاب الدراسين " لانتهاز الفرصة المناسبة حتى لو كان فيها ما يزعج الصاحب؛ لأن هبوب الريح المناسبة فرصة نادرة يجب اقتناصها. وغالبا ما يضعون حواجز من حجارة أو حطب لتمنع التبن من الابتعاد، ويغني المذري لمذراته:

يا مذراتي ودي وهاتي .... وعبي عباتي لاوليداتي

صورة فلاح يستخدم المذراه لفصل القمح عن التبن



ولا ننسى دور الغربال الذي كان يستخدم لتنقية حبوب القمح والشعير ، اما المقطف فكان يستخدم لتنقية حبوب الحمص والفول من الشوائب .وكل منهما كان يصنع من خيوط تعمل من جلود الحيوانات واطار خشبي طري .

بعض الادوات المستخدمة من قبل الفلاح



والقمح أهم الحبوب التي يجنيها الفلاح ، لأنَّها تتحول إلى خبز "لا يحيا الإنسان دونه". وبعد أن يصبح القمح كومة جاهزة تبدا عملية نقلة من البيدر فيوضع في أكياس (شوالات من الخيش) ابو خط احمر.

ويبدا الكيل ، والشخص المكلف بالكيل يهيئ نفسه بعد ان يجدد وضوءة ،ويحضر غصن شجرة وسكين ، ويضعها بجانبة الايسر ، ويجلس ملاصقا لكوم القمح من جهة الشمال متوجها للقبلة ، وهنا تتجلى طيبة الناس وشدة تدينهم أملين من الله سبحانه وتعالى ان يبارك لهم موسمهم ، وأول صاع يسمى صاع الفتاحة او

البركة يوزع على الأولاد الموجودين او يشترى بة حلوى ويوزع على الموجودين على البيادر ،

ثم يتابع الكيل والعد على الشكل الاتي (1) :

1. الله واحد 2 . مالوثاني 3. ثلاثة 4. الربح من الله

5 . خمسة 6 . سترك يا الله 7 . سمحة ، او السماح من الله 8. يالله الامانه

9.تسعد يللي تصلي على النبي 10. عشرة رسول الله

11 . ياهادي 12 . بركة من الله .

وهنا يشكر الله ويحمدة ، ويبدا في الكيل من جديد ، ويكرر التلفظ باسم كل صاع بصوت مسموع حتى يفرغة ، وهكذا ... وعندما يكمل كيل 12 صاعا ، يتناول الغصن ويسن عية بالسكين ثلمة وهكذا ...

وكانت وحدات كيل الحبوب المستعملة من الاصغر للاكبر على النحو التالي :الثمنية وتعادل 3كغم ، الربعية وتعادل ثمنيتين ، الصاع ويعادل اربع ثماني ،المد ويعادل صاعين ، العلبة وتعادل ثلاثة امداد ، الكيل ويعادل ستة امداد ، البطيحة وتعادل اربعة اكيال ، واخيرا الغرارة وتعادل 12كيلا .

يحتفظ المزارعون بالبذار اللازم ومؤونتهم من الحنطة والحبوب الأُخرى، كالحمص والعدس والذرة والفاصوليا وسواها، فتُسحبُ حاجتهم وتخزن في الكواير قبل بيع الفائض لمصاريف العام المقبل ، والفلاّح الناجح يدركُ أهمية مخزون التبن وحبوب العلف ، ما يكفي ويزيد عن حاجة الماشية والدواجن ولا ينسى حصة الطابون من القصل .

(1) تراث واحداث سبعون عاما من تاريخ الاردن الحديث . عبدالكريم عبدالله المومني .ص 45

يخزن المحصول النظيفة في الكوارات او الكواير ومفردها كوارة وهي (حاويات من الطين مبنية في جدران المنازل) ،توضع فيها الحبوب لتستهلك تباعاً بانتظار الموسم القادم.

وهنا لابد من القول بان الحصيدة كانت هي: الخير الذي ينتظره الفلاح والعامل والتاجر طوال السنة – هي الإنتاج السنوي – هي مؤونة العام الكامل ، يقوم الناس بحصد محصول – القمح– الشعير – الحمص – العدس – القطاني – وهي غذاء الناس والدواب ، تكثر في الحصيدة السواليف للترفيه عن النفس وإعادة الذكريات وتكثر الحركة فأناس يحصدون وآخرون يجمعون المحصول (يغمروا) وآخرون يرحلون هذا الحصاد إلى البيادر وآخرون يدرسون هذا المحصول ويذرون وينظفون ، وناس ينتظرون هذا الإنتاج فالتاجر – والصانع – النجار – الحداد – كل واحد من هؤلا ينتظر هذه الساعة حتى يأخذ اجرتة السنوية من هذا المحصول ، وهناك جيش أخر يقوم بجمع ال غذاء وهو النمل والطيور وحتى الحشرات تنتظر الحصاد وتأخذ نصيبها منه .

معاصر الزيتون وماتور الطحين

عاشت قرية (فاره) الهاشمية حاليا مثلها مثل سائر القرى من حولها تعتمد على معاصر الزيتون الحجرية القديمة: لاستخراج مادة الزيت من الزيتون ، وهو ما كان يعتبر ماده أساسيه في غذاء الناس في الماضي ،

كان في قرية فاره كثير من هذه المعاصر ، وهي عبارة عن تجويف بسيط في الصخر الأملس المصقول يعلو مسطبة صغيره تنتهي بقناة من خلالها يتم جمع الزيت ووضعه في جرار الفخار أو الأدوات المعدنية .

هذه المعاصر كانت موجودة في قرية فاره منذ قديم الزمان وهي تعود إلى حضارات سابقه عاشت في هذه المنطقة ، كان يتبع لكل معصرة (بد) وهو عبارة عن كتله كبيره من الصخر

القاسي يتم قطعه على شكل دائري يوجد في وسطه فتحه توضع فيها قطعه من الخشب لتساعد على تحريكها لتكسير وطحن ثمار الزيتون تسمى(المهر) ، تجلس هذه ألكتله الصخرية (المهر) وسط صحن كبير مجوف من الصخر يوضع ثمار الزيتون بداخله وتطحن من خلال حركة المهر فوقها بواسطة تدويره أما بواسطة الدواب أو بتحريكه من قبل الإنسان .

كان يوجد في فاره وحتى أواسط القرن الماضي (معصرة حجريه وبد) لكل عشير من عشائر فاره وكانت تسمى بأسمائهم ،

كانت تعمل على الشكل الاتي : بعد عملية تكسير وطحن ثمار الزيتون الجافة تسمى هذه العملية (بالدريس) يوضع الدريس في كفه آو وعاء صغير من خيوط القنب ثم توضع الواحدة منها فوق الاخرى على المسطبة اسفل التجويف الصخري في المعصرة الحجرية ويضغط عليها بواسطة قطعة خشب قويه يوضع طرفها في التجويف الصخري ويربط بالطرف الأخر كتله حجريه مربوطة بحبل من الليف أو شعر الماعز وتشد بواسطة دولاب لترتفع عن الأرض مشكله ثقل كبير على (كفاف) الدريس ألموضوعه تحت قطعة الخشب ومن الضغط المستمر على قطعة الخشب التي تضغط على (كفاف) الدريس يبدا الزيت بالخروج من(الكفاف) وتستمر العملية التي تسمى عصير الزيتون لاستخراج الزيت منه.

استمر أهل فاره بعصير الزيتون بهده الطريق إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية ، بعدئذ بدا يدخل المنطقة بعض المعاصر الميكانيكية ، ويحدثني الأستاذ تركي الربا بعه عن أول معصرة زيتون ميكانيكيه وصلت إلى قرية فاره كانت عام **1955** ، فقد اشترى المرحوم احمد صالح الربا بعه معصرة تعمل على الديزل من المدعو أبو عبدا الله العكوبه من قرية خربة الوهادنه وبقيت تعمل في فاره حتى عام **1971** . وبعدها اخذ أهل فاره يعصرون

منتجوهم من الزيتون في المعاصر في القرى المجاورة إلى أن تم إنشاء معصرة حديثه ومتطورة تعود إلى عشيرة الربا بعه .

مطاحن الحبوب (الطحين)

اعتاد الناس في قرية(فاره) الهاشمية طحن حبوب القمح لإنتاج مادة الطحين (وهي المادة الاساسيه والرئيسية في غذاء الناس) في المطاحن التي تعمل بقوة المساقط المائية وكانت تسمى (الطاحونة) وكانت الطاحونة الموجودة في وادي الريان تعود ملكيتها للحاج حسين الحسن الربا بعه ، وعلى الرغم من عملها البطيء إلا أنها كانت تكفي حاجة الناس في إنتاج مادة الطحين لتصنيع الخبز . وكان بعض الناس كما يذكر كبار السن في هذه القرية يتوجهون الى بعض الطواحين الموجودة في وادي كفرنجة (وادي الطواحين) لطحن حاجتهم من الطحين .

وفي الأربعينيات من القرن العشرين دخلت إلى الهاشمية خدمة طحن الحبوب بواسطة المواتير الميكانيكية والتي تعمل على وقود الديزل ، وكان أول ماتور لطحن الطحين يعود إلى الحاج محمد عبد الرحمن أبو صيني ، كان يديره شخص من فلسطين اسمه حسن ذيب الأخرس ، وفي بداية الستينيات من القرن العشرين تم شراء وتركيب ماتور جديد يعود إلى السيد محمود إسماعيل الربا بعه .

واستمرت هذه المطاحن بالعمل على طحن القمح حتى بداية الثمانينيات من القرن العشرين . وفي هذا الوقت توقف معظم الناس عن استخدام طحين القمح في صناعة الخبز في البيوت واستعاضوا عنها بالخبز الجاهز من المخابز المتخصصة لإنتاج الخبز بإشكاله المختلفة.

2 . 2 . التـــــــجاره

امتازت التجارة في منطقة قرى غرب عجلون ببساطتها وقلة نشاطها او ركودها وذلك لبساطة حياة السكان فيها من جهه ، ووصولهم الى مرحلة الاكتفاء الذاتي فيما يحتاجون الية من غذاء من جهه اخرى ، وكان في كل قرية او مجموعه من القرى دكان صغير ، يحتوي على حاجاتهم البسيطه كالالبسة والادوات المنزلية ، واتبع السكان اسلوب المقايضة او المبادلة في تعاملاتهم التجارية ، كان الناس يبدلون القمح بالعنب والتين وغيرها .

اما صادراتهم فكانت من المنتجات الحيوانية : (منتجات : الاغنام والماعز والابقار ومن مشتقات الحليب) ، اما المنتجات النباتية فقد تركزت على الفحم النباتي .

واما الواردات : فقد انحصرت بالاقمشة والملابس وبعض الادوات المنزلية والمواد الغذائية ، مثل السكر والقهوه والبهار (الهال) وغيرها .

وقرية فارة شانها شان بقية القرى المجاورة ، كان عمل غالبية سكانها : تنحصر في الزراعة وتربية الماشية ، اما التجارة فكانت في اخر اهتماماتهم ، كون منطقة جبال عجلون صعبة وقاسية في طبيعتها وهذا اكسب سكانها الاعتماد على انفسهم في كل شيء من مقومات الحياة وكانت طبيعة المنطقة لاتساعدهم على الاختلاط مع الناس من حولهم ببساطة ، ناهيك عن اضطراب الامن والجهل الذي فرضة العثمانيون على قرى الفلاحين ،

قرية فارة كانت بعيدة عن الطريق العامر بالحركة من فلسطين مرورا بمنطقة بيسان ، طبقة فحل ، كفرابيل ، عرجان ، عين جنا ، عجلون ، ومنها اما باتجاة جرش او باتجاة الغور طريق وادي الطواحين ،مقام ابي عبيدة ، ثم باتجاة فلسطين ، هذه الطريق حرم اهل منطقة الشفاء من اكتساب خبرات هؤلاء المارين منها ، لذا ظلوا مجتمع شبة مغلق كان اهتمام الناس مركزا على الزراعة وتربية المواشي، وهذه الظروف اضعفت اهتمامهم بالتجارة .

كان الناس يحصلون على مستلزماتهم من الزراعة والمواشي ولم يحتاجوا غير القليل من المواد مثل الاقمشة والقهوة والسكر والشاي ، ونظرا لان اقتصاد المنطقة كان يعتمد على توفير مستلزمات الحياة من البيئة المحيطة او ما يعرف (بالاقتصاد المنزلي) ، كان هم الفلاح هو توفير المونة الاساسية لاسرتة وكانت المادة الاساسية في حياة الناس هي الحبوب التي توفر الخبز لهم والعلف للمواشي والدواب التي يعتمد عليها الفلاح في عملة ، الاراضي الزراعية الخصبة وفرت لهم الحبوب والتبن وشجر الزيتون اعطاهم الزيت ومن الطبيعة تكامل غذائهم ، ولهذا كان اهتمام الناس بامتلاك النقد قليل ، وكان التركيز على التعامل بامتلاك المواد اللازمه لمبادلتها بمواد اخرى ، وظلوا على هذه الحالة حتى النصف الثاني من القرن التاسع عشر ،

منطقة الهاشمية الممتدة من الشفا الى نهر الاردن ، جعلت ابناءها يتوجهون الى فلسطين لابتياع حاجياتهم الحياتية مثل الملابس والادوات المنزلية وغيرها ،مما شجع بعض التجار بالمغامرة في ارتياد هذة المنطقة على الرغم من الظروف الامنية الصعبة لعرض بعض البضائع على اهلها موفرين عليهم مشقة السفر الى فلسطين لابتياعها ،

وبالتدريج اهتم الناس بالتجارة فاخذ بعض (الدواجين) يجوبون المنطقة يحملون القليل من البضاعة على ظهر الدواب لمبادلتها بما يملكة الفلاحون من القمح او السمن اوالجميد وغيرها ، كان (الدواجين) يحملون الاقمشة والقهوة والسكر والحلوى ويعودون بالقمح والزيت او السمن او الجميد وبعضهم ياخذ الصوف وشعر الماعز وغيرها ، ويذكر المعمرون من الهاشمية : الدواج مرمش وناصر محمود من فلسطين ، كان من اوائل من تاجر على حمارة مع اهل الهاشمية ، اما التاجر المتنقل احمد محمد القضاة فكان يتنقل مع بضاعتة في ايام الحصيدة من حقل الى حقل يعرضوها على الفلاحين وياخذ ثمن البضاعة

قمحا او شعيرا او عدسا وغيرة عند انتهاء الموسم ، اما محمد الدواس فكان معظم عملة في منطقة السيبرة ، وبالتدريج وفي عهد الامارة وبعد الاستقرار الامني عاد الناس لمزاولة أنشطتهم المختلفه ، وبقي اسلوب المقايضة هو الاسلوب التجاري الاكثراتباعا بين السكان . ومن اقدم من عمل بتجارة المواشي الحاج عقاب محمد الزعارير الذي كان يشتري المواشي ويبيعها في اسواق فلسطين ،ومن اوائل التجار في الهاشمية كل من محمد عبدالرحمن ابو صيني ، اسماعيل الحسن الربابعة ، علي محمد محمود بني عطا ،عوض احمد اليعقوب الزعارير ، حسين ابراهيم ابو وردة من قباطية على محمد السمور ، هؤلاء بعض من اوائل التجار في الهاشمية ، اما في السيبرة كان محمد الدواس والحاج حسن عقاب الزعارير الذي قال بانة: عمل بالتجارة في السبيرة منذ عام **1956**م.

كانت البضاعة تجلب من فلسطين على ظهر الدواب ، وكانت عملية جلب البضاعة متعبة للتجار ينقلها على مراحل حتى تصل الى الدكان في الهاشمية وتباع للمواطنين ، كان اسلوب التجارة في الهاشمية ، بان ياخذ المواطن حاجته من المواد الضرورية ويدفع ثمنها لاحقا اي (بالدين ذمم) ويتم تسجيلها على الدفتر الى ان يحين موعد الحصاد وبعد الانتهاء من كل عمليات الحصاد واستخراج المحصول عندها يكون التاجر جاهز لاسترداد ثمن بضاعته التي اخذها الفلاح ، وفي بعض السنين المحل لايكفي المحصول لسداد الديون فؤجل السداد الى السنه الجديدة وعند تراكم الدين وتضاعفة لايستطيع الفلاح ايفاء التاجر حقة ، وعند عجز الفلاح عن سداد ديونه يضطر الى بيع ارضة ليتمكن من سداد ديونه ، ونظرا لفقر الناس يكون التجار اقدر الناس على شراء الارض ، ولهذا نرى اليوم بان من عمل بالتجارة هم اكثر الناس امتلاكا للارض .

النقد المتداول عند المواطنين

تعامل المواطنين بالعملات العثمانية التي كانت متداولة أيام الحكم العثماني وهي عبارة عن قطع نقدية معدنية ومنها :(1)

كان من مفردات العملة التركية كل من (البارة وهي اصغر قطعة نقدية من العملة العثمانية، حيث كان كل **40** اربعون بارة تعادل قرش عثماني ، يليها المتليك ، كان المتليك الواحد يساوي **10** عشرة بارات ،) البارة والمتليك لم تكن شائعة الاستعمال في جبل عجلون ،

1- القرش العثماني : (فضي أو نيكل) وهو يعادل **4** متاليك أو **40** باره .

2- البشلك : (نحاس أو فضه) ويعادل **2.5** قرش.

3- ألمجيدي : (فضي) ويعادل **20** قرش .

4- الجنيه التركي : (الليرة الذهبية التركية) العصملي وتعادل **100** قرش.

واضافة الى ذلك تم استعمال الليرة الذهبية الانجليزية ، والليرة الذهبية الفرنسية . وفي **7** كانون الأول عام **1927**م تم إقرار استعمال العملة الفلسطينية محل العملة العثمانية. ومنها :

1. المليم الفلسطيني .
2. القرش الفلسطيني .
3. الجنيه الفلسطيني .

(1) محمود الشريدة . مرجع سابق ، ص 203

وبقيت العملة الفلسطينية متداولة بين السكان حتى بداية عهد الاستقلال وقيام المملكة الاردنيه الهاشمية عام 1946م ، حتى تم صك النقد الأردني وكان يتألف من :

1. الفلس وهو اصغر مفردات النقد الاردني ولم يستعمل في تعاملات الناس اليومية
2. نصف القرش تعريفه ويساوي (5 فلس) .
3. قرش ويساوي (10فلس) .
4. خمسة قروش ويساوي (50 فلس) .
5. عشرة قروش ويساوي (100 فلس) .
6. نصف دينار ورقي يساوي (50 قرش) .
7. دينار ورقي ويساوي (100 قرش) .
8. خمسة دنانير ورقية .
9. عشرة دنانير ورقية .
10. عشرون دينار .
11 . خمسون دينار .

الذين امتلكو السيارات

- محمد مصطفى الفقير ، امتلك تراكتور زراعي
- عايش الخطيب ، امتلك تراكتور زراعي
- ملكي الربابعة ، امتلك سيارة خاصة
- حسن العقاب ، امتلك سيارة عمومي
- حسن مطلق قواقنه ،امتلك سيارة عمومي

2.3 . الصناعة :

الصناعة بمفهومها العام لم تكن موجودة في قرية فارة سابقا ، ولكن كان هناك صناعات بسيطة محلية الهدف منها خدمة حاجات الناس وحياتهم ، هذه الصناعات بسيطة وسهلة كان يقوم بها الناس دون ان تكلفهم مهارات كبيرة او معدات خاصة ولا يحتاج العمل فيها الى تدريب ، وهي حرف ورثوها عمن سبقهم من الاباء والاجداد ، ولاتحتاج الى عمليات تخطيط او مراحل انتاج ، وكانوا في ذلك الوقت يعتبرونها من ضروريات حياتهم .

لم تكن صناعات الفلاحين في الزمن الماضي تهدف الى التجارة او الربح او تصديرها خارج قراهم ، بل كانت متوفرة في كل القرى الهدف منها تسيير أعمالهم الزراعية والحياتية ، ولم يقتصر انجازها على الرجال فقط بل وجدت صناعات تقوم بها النسوة ايضا كما سنلاحظه لاحقا .وحتى يسهل علينا التعرف الى الصناعات المحلية التي كانت موجودة في الماضي في بلدة الهاشمية ومن خلال مقابلاتي للعديد من المعمرين فيها نستطيع تقسيم الصناعات الى قسمين ، صناعات يقوم بها الرجال وتحتاج الى مهاراتهم ، وصناعات كانت من نصيب السيدات ، وهي حكر عليهن كما سنراة بالتفصيل :

الصناعات التي يقوم بانتاجها الرجال (1):

كان الناس فيما مضى يتعتمدون على انفسهم تقريبا في كثير من امورهم الحياتية ، ونظرا لطبيعة الحياة وصعوبة تضاريس منطقة الهاشمية ووصعوبة المواصلات فيها ، اعتمد الانسان على استخدام وتطويع الموجود في الطبيعة من حولة لتسهيل معيشته والاستمرار فيها ، فقد لجاء الى الغابات من حولة ، وهي التي غطت الغابات مساحات واسعة من جبل عجلون ومن ضمنها منطقة الهاشمية ، وقد وصف الرحالة هذة الغابات وابدوا

(1) د هند ابو الشعر (تاريخ شرق الاردن في العهد العثماني) ص 372 .

اعجابهم بجمال اشجارها وضخامتها .وقد مارس ابناء فارة ، مثلهم مثل غيرهم من سكان جبل عجلون مهنة التحطيب من الغابة ، واستخدموا اخشابها في كثير من امور حياتهم ، فكانت الصناعات الخشبية تمس جميع الناس وتدخل في كل مناحي حياتهم .

كان المواطن يستخدم الخشب واغصان الشجر في بناء بيتة ، كان يصنع منها السلم الذي يستخدمة في رفع الحجارة والطين عند بناء الجدران ، ويستخدم الخشب لسقف البيت ، ومنه يصنع الابواب والشبابيك ، ومن الخشب يصنع العصي للفاس والمجرفة والفاروعة والطبر والقدوم ، ومنة يصنع ادوات المطبخ مثل الباطية والكرمية (الجرمية) وبعض الصحون والمعجن ، كان يصنع من الخشب الادوات التي يستخدمها في الفلاحة ومنها المحراث الخشبي والادوات الزراعية مثل لوح الدراس والمذراة وعصى الشاعوب ويد المنجل والصاع والثمنية والميجنة ، اما في بيوت الشعر والخرابيش فيستعمل اعمدة البيت والشعب والاوتاد والعرزان والمطوى وغيرها . وكان يصنع من الخشب مهابيش القهوة ، حيث كان اهالي المزار الشمالي يختصون بصناعتها ، وبالعادة تصنع المهابيش من خشب البلوط او المشمش او الخروب وافضلها ما يصنع من خشب البطم ، وذلك بمواصفات خاصة ، فبعد قطع ساق الشجرة المناسب يتم خزنة لمدة تتراوح بين عام او عامين في كهف او في باطن الأرض بعيدا عن ضوء الشمس ، ثم تجري علية عملية حفر بادوات بسيطة وبمهارة خاصة ثم يراعى تزيينة باشكال رائعة .

تعلم المواطن من مهارة الاخرين صناعة الفحم النباتي من اخشاب الاشجار ، وهي تقريبا الصناعة التي كان المقصود منها التجارة والتصدير، الى مناطق لاتوجد فيها غابات او اشجار مثل الشام او فلسطين ، وكان الفحم يستخدم للطبخ والتدفئة ، ومن الدلالة على اهمية قرية فارة ، كتاب قديم رقم(**5/ 11/ 2971** تاريخ **3/ 9/ 1930**م) يطلب فية

متصرف لواء عجلون ،اربد ، موجة الى ديوان رئيس الوزراء والى مدير الزراعة والحراج والمعادن يطلب فية تمديد فترة مناقصة تعهد الفحم من حراج قرية فارة وكمية (**500**) قنطار فحم من **3-9-1930**الى **13-9-1930**م ، المرفق صورة عنة بالملحق .

ومن الصناعات التي تعتمد على الرجال ، استخراج الزيت من ثمار الزيتون وما تمر بة من مراحل مثل القطف والسلق والدراس (هرس ثمار الزيتون) ثم عصرة بواسطة المعاصر الحجرية التي كانت منتشرة في قرية فارة سابقا ، كانت كل عشيرة تمتلك معصرة زيتون حجرية (وبد) لهرس ثمار الزيتون ، وكذلك طحن الحبوب على المطاحن التي تعمل بواسطة المساقط المائية التي كانت موجودة على مجرى وادي اليابس .

ومن الصناعات التي كانت موجودة في قرية فارة صناعه متخصصة وهي الحدادة التي كان يقوم بها : ال حداد المقيمين في قرية فارة ، ومنها : سن الفؤوس وادوات قطع الاشجار (الفارعة والطبر والقدوم) والسكاكين وسكة الحراثة ، وهذا يتطلب صناعة (الكور البدائي) للمساعدة في اشعال النار لاحماء المعادن ، ومن الصناعات المتخصصه ايضا المنسوجات الصوفية ، التي كان يقوم عليها عائلة الحايك في قرية فارة ، ومنها صباغة الغزل بالوان متعددة زاهية ونسج الفجج بالنول وعمل العباءات الرجالية وبسط للصلاة وغيرها .

<u>**الصناعات التي تقوم بها النساء :**</u>(1)

اهم الصناعات التي كانت تقوم بها النسوة هي ذات منشا حيواني ومنها تحويل الحليب الى لبن (رائب) ثم خضه بالشكوة واستخراج الزبدة ثم تحويلها الى السمن الحيواني (البلدي) ومن اللبن المنتج (المخيض او الشنينة) تحويلة الى الجميد البلدي واللبنة

(1) د خليف الغرايبة . مرجع سابق ، ص 148.

والكشك، ومن الحليب مباشرة يتم استخراج الجبنة البلدية ، هذه المنتجات كانت في السابق للاستهلاك الذاتي ، ولكن فيما بعد اصبحت هذه المنتجات سلعا يمكن تبادلها بمواد اخري مثل القماش (الملابس) او القهوة والبهار وغيرها من المواد غير الموجودة في بيئة الفلاحين في منطقة الهاشمية ، ومن جلود الاغنام تستطيع النسوة تحويلها الى ادوات ضرورية لحياة الفلاح ومنها تحويل الجلود بعد معالجتها بالدباغة الى الشكوة لخض اللبن ، والقربة والسعن لجلب الماء والخافة لحفظ الحبوب (البرغل والفريكة والعدس وغيرها) ، والظبية والشراع لحفظ اللبن ،والظرف والعكة ، لحفظ زيت الزيتون والسمن البلدي ، والجراب لحفظ الخبز ، والجاعد والفروه للجلوس واللبس ، والصوف وشعر الماعز لصناعة بيوت الشعر والبسط والفجج والخرج وظبية القهوه والعدول (العدل) لنقل الحبوب والطحين ، وصناعة الحبال وغيرها .

أما الصناعات التي منشؤها النبات فهي كثيرة ومتعددة منها :

تحويل حبوب القمح بعد سلقة الى برغل واستخدامة في غذاء الانسان ، ومن سنابل القمح قبل نضوجها نعمل الفريكة بعد حرق السنابل بالنار ثم فركها واستخدامها في غذاء الانسان ، وكانت النساء تعمل من سيقان سنابل القمح (القصل) ومنه تبدي ادوات مهمه في بيوت الفلاحين ومنها : الطبق لاستخدامة في رق قطع العجين قبل خبيزها سواء بالطابون او الصاج (خبز الشراك) ، ومن القصل تصنع المجفية (الجونة) والقبعة والمروجة وغيرها ، ومن ثمار الاشجار تعمل الدبس والمعقود ، ومن العنب تصنع الزبيب ومن ثمار التين تعمل القطين ، ومن ثمار البندورة تعمل المشروح ومعقود البندورة ، اما الصابون فقد صنعتة النسوة من الانواع غير النقية من زيت الزيتون ، وذلك بخلطة مع مادة اسمها القطرونة ، وغلية على النار ، ثم تجفيفه وتقطيعة الى قطع مربعة واستعمالة لغسيل

الملابس والحمام .ومن لحاء شجرة السنديان وقشر الرمان تعمل مادة لدباغة الجلود ، ومن ثمار الخروب تعمل الرب ، وكانت النسوة تصنع من الفخار الخابية والزير لحفظ الماء والابريق للشرب والطشطوش للطبخ والحق للاكل وغيرها .

اهتمت النساء في قرية فارة بالمنسوجات الصوفية في صناعة الاثاث المنزلي (الفراش والبسط) وفي صناعة بيت الشعر ، واستخدم في هذه الصناعة الادوات الاتية :(1)

1 . المغزل الخشبي : وبواسطتة يتم تحويل الصوف او الشعر الى خيوط .

2 . الصيصاة : اداة نسيج وترتيب الخيوط ، وهي مصنوعة من الحديد المعكوف ولها قبضة خشبية .

3. النيرة : اداة خشبية تصنع من الخشب وتستعمل لتقسيم الخيوط المراد نسجها الى قسمين متناصفين ، يكون نصفها تحتها والنصف الاخر فوقها .

4. الميشع : عبارة عن عصا يلف حولها الخيوط المغزولة وتستعمل في نسيج المفارش او شقق بيت الشعر ؟

5.المنساج : قطعة خشبية طولها متر وعرضها حوالي 10سم ، تصنع من خشب العبهر او القيقب ، ويستعمل لدك خيوط المفرش . واضافة الى صناعة المفارش او البسط كان يصنع بيت الشعر المؤلف من عدد من الشقق ومفردها شقة عن بساط منسوج من خليط من شعر الماعز والصوف وعددها ثمانية شقق ، طول الشقة 15م وعرضها نصف متر ، تخاط اطرافها ليتصل بعضها ببعض مكونة بساطا واحدا ، ويضاف لها وصلات لربط الحبال والاعمدة والشعب ، اما الحبال فتجدل من شعر الماعز المخلوط بالصوف لمتانتة .

(1) د. خليف الغرايبة . مرجع سابق ، ص 151 .

كانت معظم صناعاتهم موجهه للاقتصاد المنزلي ، وعندما تغيرت ظروف المنطقة من حولهم بعد خروج العثمانيين من البلاد العربية تحول اقتصادهم وبالتدريج الى اقتصاد السوق في بعض جوانبة ، وهذا ساعد على الاستفادة من هذه الصناعات بشكل اكبر مما ادى الى تطوير حياتهم تيسيرها .

1 . الادارة المحلية

نشطت دراسة المدن والقرى الأردنية منذ مدة من الزمن ، فنجد بعض هذه دراسات اتخذت إشكالا متعددة منها التاريخية ، ومنها الانثروبلوجية ، ومنها الاجتماعية ، وهذة الدراسات تتوقف على اهميتها التاريخية او الاجتماعية او رغبة ابنائها او المهتمين بيها ، واذا ما نظرنا حولنا في منطقة عجلون نجد انها لاتزال غير نشطة وخاصة ان الدراسات السابقة عن هذه المنطقة كانت قليله ، لذا توجب على أبنائها ان ينشطوا في توثيق تاريخها وخاصة التاريخ الشفوي الذي يعتمد على الرواة وخاصة كبار السن ، وانه من المؤسف ان نرى هؤلاء المسنين يتوفون امامنا قبل ان نوثق ما لديهم من معلومات ، ومع انهم هم، فقط ، مصادر معلوماتنا عن تاريخنا الماضي ، نظرا لندرة التاريخ المكتوب والموثق عن قرانا خلال فترة الحكم العثماني وما قبلة .

الهاشمية كغيرها من القرى عاشت عشائر وافرادا، وكونت مجتمعا بشريا متماثلا قامت بينها علاقات مختلفة محكومة بما لديهم في كل مرحلة من الزمن بالعادات والاعراف السائدة التي تنظم حياة الناس في ذلك الزمن ، كانت حياتهم تخلوا من الدساتير والقوانين الواضحة والمحددة التي تنظم مجالات حياتهم خلال فترات الحكم المتعاقبة (الايوبيين ، المماليك ، العثمانيين) التي حكمت هذه المنطقة ، كانت اهم القوانين عندهم ما يتعلق

بفرض الضرائب وطرق جمعها ، اما حقوق الناس الشخصية والمجتمعية فكانت متروكة للعادات والاعراف .

كانت ملكية الارض مشاعا يحددها الاقطاعيون ، فلايوجد بينهم تقاض ، فالغزو والسلب والنهب لايحكمها الا القوه (قوة العشيرة او القوة الفردية) ولهذا ساعدت التكتلات بين العشيرة وافرعها او بين العشائر في القرى وارتضائهم باعراف يتفقون عليها ساعدت في تنظيم حياتهم ، ومن هنا برز دور الشيخ او الوجيه في العشيرة او في القرية لتدبير امور العشيرة والقرية ، فكان لابد من وجود شيخ او وجية لكل عشيرة يسمع كلامة ويطاع ، وهنا يتحتم على هذه الشخصية ان تتصف بمواصفات معينة ليكون مقبولا من عشيرتة ويكون قادرا على التعاون مع الشيوخ او الوجهاء الاخرين .

وفي حديثنا عن الهاشمية وعن دور الشيوخ والوجهاء فيها ، ولعدم توفر المعلومات المكتوبة والموثقة عن دورهم في حيات الناس في السابق ، لابد من البحث عنها في تاريخ الهاشمية الشفوي الذي يحتفظ به ابناؤها وخاصة كبار السن ، ونظرا لانشغالهم خلال الاربعين او الخمسين سنة الماضية بالزراعة والوظائف في الداخل والخارج ، فقد اصبحوا قليلي الاهتمام بجمع التاريخ الشفوي من المعمرين ، ولو اتيحت لنا الفرصة للبحث عن تاريخ الهاشمية قبل خمسين سنة او اكثر ممن كانوا في تلك الفترة على قيد الحياة لاستطعنا الوقوف على كثير من المعلومات التي تفيدنا في هذا البحث ولكننا حرمنا منها الان بموت تلك الاجيال .

ومن خلال مقابلاتي لكثير من ابناء الهاشمية المسنين اطلعت على معلومات شفوية لا تتعدى (**150– 200**) سنة ماضية .

1 . 1 . الزعامة و ألشيخه

لم نجد دراسات عن بلدة الهاشمية (فارة سابقا) نطلع من خلالها عن وجود اشكال من الزعامات مارست حكما محليا بمعناة الحقيقي ، اما الزعامة في فارة القديمة كانت من خلال شيوخ ووجهاء ومخاتير القرية .

وهنا لابد من الحديث عن مفهوم (الزعامة والشيخة والمخترة) في اطارها النظري، وحسب موسوعة علم الاجتماع وعلم النفس والانثربلوجيا الاجتماعية (1980) تعرف الزعامة (بأنها سلطة الرقابة الداخلية وحق التمثيل الخارجي لجماعة ما)(1) ، وهناك كثير من التعاريف للزعامة (على أنها قدرة شخص على التأثير في سلوك الإفراد وجعلهم ينفذون الأوامر بالرضي وطيب خاطر أو عن طريق استخدام القوة أو السلطة أو التهديد باستعمالها) . وهنا نقول بان زعيم القرية هو السيد الذي تدين له جميع شيوخ العشائر أو وجوه القرية بالولاء ، وهو صاحب النفوذ القوي فيها ،

اما الشيخة فهي مكانه اجتماعية مرموقة يفرزها المجتمع نفسه دون تدخل خارجي ، ويتمتع الشخص الذي يشغل هذا الموقع بنفوذ اداري واجتماعي عام ، ويمكن أن يبرز بشكل تلقائي نتيجة لظروف معينه وصفات شخصيه ، كالشجاعة والقوه والكرم وسداد الرأي ، وشيخ العشيرة هو الشخص الذي (يمون) على باقي إفراد العشيرة وانَ ما يقوله ينفذ من قبل إفرادها ، كما انَه ممثل للعشيرة في جميع المناسبات ، وقد يستمد هذا الشيخ سلطته بالوراثة عن والده ، وبالاعتماد على قدرته على إقناع إتباعه بتنفيذ أوامره عن طيب خاطر أو بالقوة إذا لزم الأمر .

2 . 1 . (المختـرة): او المختار

المختار هو زعيم يستند منصبه الذي تحدده الحكومة مقابل أجرة معينه يتقاضاها من الأهالي، كان المختار يحظى بمكانة اجتماعية مرموقة بصفته مسئوولا عن جميع أحوال القرية الأمنية والاجتماعية والمالية وكانت صلاحياته التنفيذية واسعة النطاق ، وكان يوجد للمختار ختم خاص به لتوثيق المعاملات الصادرة من أبناء القرية ، وعلى اثر تطبيق التقسيمات المحلية للنواحي في لواء عجلون ، عندما طُبق قانون الولايات العثمانية عام 1886م ، اعتبر المختار أصغر موظف في الجهاز الإداري العثماني(1).

مارس المختار دوراً مهماً في هذه المرحلة ، وبداء نجمه بالظهور ، حيث أصبح همزة الوصل بين إدارة القضاء والأجهزة المختلفة وبين سكان القرى ،

كانت المضابط التي يقدمها ذات أهمية كبيرة ، خاصة فيما يتعلق بالأراضي وتطويبها وتسجيلها بأسماء المنتفعين بها في دوائر الطابو ، وكذلك تسجيل وقوعات الزواج والمواليد ، والاهم منها الكشوفات التي كان يقدمها للتجنيد الاجباري وخاصة ايام (سفر برلك) السيئة الذكر . ولما كانت الزعامة والوجاهه والمخترة تحتاج الى مقومات أهمها ملكية الأرض ، وملكية الأرض بحد ذاتها دلالة كبيرة على الزعامة واذا اضيف اليها امتلاك المواشي التي تسهل على الزعيم اكرام الضيوف والمسؤلين المدنيين والعسكريين وخاصة ايام الحكم التركي ، لذا سعى هؤلا الزعماء الى ان يكونوا من اكبر الملاكين للارض ولقطعان المواشي . ولما كانت الاراضي في الزمن الماضي مشاعا وخاصة اراضي الغور سعى الشيوخ والوجهاء الى امتلاك الكثير منها ، اما بالنسبة لاراضي غور فارة ويسمى في بعض الاحيان (غور الحصون) كما هو في بعض الوثائق المرفقة في نهاية الكتاب ، وكما سمعتة من الكثير

(1) (1و2) عليان الجالودي ، قضاء عجلون في عصر التنظيمات العثمانية ص 24

من المعمرين من ابناء الهاشمية بان اراضي الغور قسمت الى (47) حصة (فدانا) وفي اعتقادي ان كل شخص رب اسرة او رجلا بالغ قادرا على العمل من ابناء عشائر فارة ، كانت لة حصة واحدة (فدان) ، وقد اشرنا سابقا (بمشاعية ملكية الارض في غور فارة)، فهذا يقودنا للاستنتاج بان ارباب العائلات عند تقسيم اراضي غور فارة كانوا (47) رب اسرة ، وعند تدقيق النظر في نصيب العشائر من هذه الحصص نجدة مختلفا ولم يكن متساويا في العدد ، وهذا يقودنا للاعتقاد بان عدد الاسر في كل عشيرة ،كان بعدد ما حصلت علية من الافدنه .

ويتفق الكثير ممن التقيتهم من كبار السن في الهاشمية (شهادة سماعية) بان عشيرة الزعارير: حصلت على (17) فدانا ، وعشيرة القواقنة حصلت على : (16) فدانا ، وعشيرة بني عطا : حصلت على (8) افدنه ، وعشيرة الغرايبة : حصلت على (4) افدنه ، اما عشيرة الحداد: فكان نصيبها (1) فدانا واحدا ، وهناك فدان اخر باسم خزينة الدولة ، واكرر هنا مرة اخرى بان هذه الارقام هي شهادات سماعية ممن التقيتهم في الهاشمية .

وهنا نجزم بان هذا التقسيم تم قبل وصول الربابعة وتشكيلهم لهذه العشيرة في الهاشمية ، والا لماذا لم تعط عشيرة الربابعة حصة ،عند تقسيم ارض غور فارة .

اما بالنسبة للاراضي في منطقة الشفا كانت واضحة المعالم منذ القدم بعكس اراضي الغور ، فكثير من العائلات لا تزال تحتفظ بنسخ من السندات الخاقاني العثمانية ، كما هو في الملحق ، ولم تحدث منازعات على هذة الملكية لوضوحها ،

1.2.1. مخاتير الهاشمية :

الهاشمية مثلها مثل سائر قرى المنطقة فيها تنوع عشائري ، لذا لابد من وجود اكثر من مختار فيها ، ومن خلال التاريخ الشفوي الذي سمعتة من المعمرين فيها تردد اسماء لكثير من

الاشخاص وجهاء وشيوخ لعشائر الهاشمية ، وكانت لهم الكلمة المسموعة في عشائرهم ، وكانوا حلقة الوصل بين هذه العشائر وبين المسئولين من مدنيين او عسكريين ،

وبعد خروج قوات محمد علي باشا وابنه ابراهيم باشا من بلاد الشام في النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم بعض التغييرات الادارية في التشكيل الهيكلي لولاية سوريا فقسمتها الى عددا من الالوية ، واللواء الى عدد من الاقضية ، والقضاء الى عدد من النواحي ، والناحية الى مجموعة من القرى ، وعلى راس كل قرية مختار معين ومعه عدد من الاعضاء وكلهم من وجهاء القرية ، واصبح المختار هو اصغر موظف في الجهاز الاداري العثماني ، واصبح لقرية فارة مختارا حسب التنظيم الاداري الجديد ، لم نستطع تحديد من هو اول مختار معين بقرار رسمي ، ولهذا يقول كبار السن(شهادات سماعية) بان السيد محمد البرهم الزعارير ربما يكون من اقدم المخاتير في قرية فارة ، لم نستطع معرفة تسلسل من عمل في وظيفة مختار بشكل دقيق ، (علما بانني بحثت في ارشيف المكتبة الوطنية الاردنية عن وثائق تشير الى قوائم من عملوا في وظيفة مختارفلم اجد) الا ان الروايات من المعمرين تجمع على التسلسل الاتي :

1 .السيد : محمد البرهم الزعارير ، يعتقد انه من مواليد **1830**م ثم من بعدة ولدة السيد : عقاب محمد الزعارير ، وهو من مواليد عام **1870** م كما يقول ابناؤة واحفادة ، وكان مختارا لاكثر من عشيرة من عشائر فارة ، وفي ايامة عام **1947**م وفي بلدة فارة زاره الجنرال كلوب قائد الجيش الاردني السابق ، وامضى في مضافة الزعارير يومين ، ومن بعدة ولدة السيد : محمد العقاب الزعارير لمدة خمس سنوات ثم السيد : مصطفي الخطيب الزعارير وغيرهم .

2. السيد : فندي المقبل بني عطا ، ويقال بأنه : اول مختار لعشيرة بني عطا ، ثم السيد : عبدالقادر ابو صيني، ثم يليه ابن أخيه محمد عبد الرحمن أبو صيني، ثم محمود علي بني عطا، ثم محمد أحمد حسن بني عطا ، ثم محمد خليل بني عطا ، ثم مصطفى الحسن بني عطا، ، ثم : محمد عبدالرحمن عليان بني عطا ، ثم جمال محمد بني عطا وبعده حسين عبد القادر عليان بني عطا وغيرهم .

3. السيد : حمد الاسعد الغرايبة، مختارا لعشيرة الغرايبة ، ومن بعده السيد : احمد الحسن الغرايبة ،ومن بعدة السيد احمد الغصاب الغرايبة .

4 . السيد : احمد الصالح اللافي الربابعة مختارا لعشيرة الربابعه ومن بعدة السيد: عبد الرحيم الربابعة .

5 . السيد : خضر الخضير القواقنه شيخا ووجية لعشيرة القواقنة ، ثم السيد : حسن موسى القواقنه (أبو هنطش) ، ثم ولده مصطفى حسن موسى القواقنة (وجيها)، و أول مختار معين من وزارة الداخلية لعشيرة القواقنة الحاج حسن العقلة القواقنه، وبعد وفاته تم تعيين ولده العميد المتقاعد ماجد حسن العقلة القواقنه مختارا لهذه العشيرة .

وتقول الروايات بان السيد : علي الكايد الفريحات اصبح مختارا في الهاشمية في اواخر القرن التاسع عشر ، لمدة لاتقل عن اربع سنوات ، ممثلا لبعض عشائر فارة .

3.1. المجالس القروية والبلدية

المجلس القروي

بعد ان هجر أهالي فارا المسكن في كل من قريتي كركمة والسبيرة ، واستقروا في قرية فارا، ونظراً لزيادة عدد السكان واتساع العمران في فارا، أصبحت الحاجة ملحة لإنشاء مجلس قروي لإدارتها ، فتم تأسيس أول مجلس قروي بتاريخ 1/ 1/ 1971م وكان رئيس

المجلس السيد علي محمد محمود بني عطا (ابو معروف) تلاه السيد حسن عقلة القواقنه أبو ماجد.

أما أعضاء المجلس هم:

1. احمد غصاب الغرايبة.
2. عقله حسن بني عطا.
3. حسن العقله القواقنه.
4. عبد الرحيم احمد الربابعه.
5. يونس علي محمد الزعارير.
6. فريد الياس حداد .

وخلا مدة هذا المجلس قام الرئيس والأعضاء بالسعي الحثيث لخدمة المواطنين ولتوفير الخدمات الضرورية لقريتهم فيما يتعلق بنواحي التعليم و الصحة و المواصلات المياه وغيرها ، واستمروا بالعمل حتى تم استحداث بلدية في بلدة الهاشمية بتاريخ **1/ 1/ 1981**م .

المجلس البلدي

وفي **1 / 1 / 1981** م تم تحويل المجلس القروي الى مجلس بلدي ، وقد تم تعيين لجنه توافقيه برئاسة السيد :علي محمد محمود بني عطا وبنفس اعضاء المجلس القروي السابق وحتى **31 / 2 / 1983**م ، وتم انتخاب السيد : علي محمد محمود بني عطا (ابو معروف) رئيسا لاول مجلس بلدي بالتزكيه بتاريخ **31 / 2 / 1983**م ولمدة اربع سنوات .

وقد تقلب على رئاسة المجلس البلدي الاتية أسماؤهم مع ذكر المدة الزمنية التي عمل بها كل واحد منهم :

ت	الاسم	من	الى	الوظيفة	ملاحظات
1	علي محمد محمود بني عطا	81-1-1	83-2-13	رئيس لجنه	بالتوافق
2	علي محمد محمود بني عطا	83-2-27	1987-2-3	رئيس بلدية	منتخب
3	حسن عقلة عواد القواقنه	87-3-5	91-2-12	رئيس بلدية	منتخب
4	محمد غصاب الغرايبة	91-2-23	94-8-31	رئيس بلدية	منتخب
5	م. نصفت الصمادي	94-9-1	95-7-10	رئيس لجنة	هندسة البلديات
6	راكان عايش الزعارير	95-7-15	99-7-13	رئيس بلدية	منتخب
7	محمد محمود مصطفى بني عطا	99-7-17	2001 -4-21	رئيس بلدية	منتخب
8	فهد محمد الجابر الغرايبة	رئيس بلدية بالإنابة لمدة ثلاثة أسابيع بعد وفاة رئيس البلدية			
9	حسين محمود عبد الله بني عطا	2001 -4-22	2001 -8-5	رئيس بلدية	منتخب
10	م. عبد الرؤوف درويش	2001-8-5	-12-19 2001	رئيس لجنة/ الشفا	هندسة البلديات
11	م. عوني العتوم	2001 -12-19	2007 -4-22	رئيس لجنة	هندسة البلديات
12	م. محمد حمد العريقات	2007-4-22	2007 -7-31	رئيس لجنة	هندسة البلديات
13	مصطفى سليم الغزو	2007 -8-1	2011-3-15	رئيس بلدية	منتخب
14	م. فايز شعبان	2011-3-15	2013-8-31	رئيس لجنة	هندسة البلديات
15	محمد محمود سمور الزعارير	2013-9-1	الحالي	رئيس بلدية	منتخب

ملاحظه :

بتاريخ 14-7-2001 توفي السيد : محمد محمود مصطفى بني عطا . وهو رئيس بلديه منتخب بعد فوزه بمدة لاتزيد عن عشرة اشهر ، تسلم على اثرها السيد : فهد محمد الجابر الغرايبه ، رئيس بلديه، كونه نائب رئيس بلديه لمدة ثلاثة أسابيع ، جرت على اثرها انتخابات بلديه وفاز السيد : حسين محمود عبدالله بني عطا بمنصب الرئيس.

الفصل الخامس

1 . الخدمات :

1 . 1 . التعليم

1 . 2 . الماء .

1 . 3 . الكهرباء .

1 . 4 . الصحة .

1 . 5 . البريد والاتصالات .

2 . مؤسسات المجتمع المحلي .

1 . الخدمـــات

1 . 1 . التعليم

تطور التعليم في الهاشمية

عاشت منطقة عجلون مدة طويلة من الجهل والتاخر ، بسبب عدم اهتمام الدولة التركية للولايات التي كانت تحكمها ، بالتعليم ، وهو اساس تنوير كل بلد وتقدمة في جميع الاتجاهات ، وعلى الرغم من ذلك الواقع المؤلم الا ان الناس كانت تسعى قدر امكانها لتعليم ابنائها القراءة والكتابة على الرغم من ان طريقة حياة الناس لم تكن تتطلب من الجميع ان يكون متعلما ، والتعليم بحد ذاتة كان صعبا للغاية عند قرى الفلاحين فارة وما جاورها من القرى بسبب قلة المتعلمين فيها ، لذا كان ابناء القرى يضطرون الى استحضار شخص متعلم لتدريس أبنائهم، واقدر المتعلمين للقيام بهذه المهمة الصعبة هو امام المسجد (الخطيب) بعلمة المتواضع في ذلك الوقت ، وكان بعضهم لايكاد (يفك الخط) كما كان يقال عنة ، الا ان بعض الاهالى كانوا يسعون لاستقدام هؤلاء المشايخ لتعليم ابنائهم ، ويحدثني الحاج مصطفى الخليل بني عطا احد اكبر المعمرين في بلدة الهاشمية مواليد (1910م) بانة درس في الكتاتيب لمدة سنتسن وبعدها ترك التعليم بطلب من اهلة ليعمل معهم في الزراعة ورعاية الغنم ويقول بان معلمه (اسمه عوني التاجي وهو من فلسطين) ، كان اماما للمسجد ويدرس ابناء القرية .

ووجد من ابناء قرية فارة من مخاتير ووجهاء امثال: المرحوم عبدالقادر ابو صيني والمرحوم: صالح الربابعة والمرحوم : عقاب محمد الزعارير : من بذل الكثير من اجل تعليم ابناء القرية ، ولم يقتصر التعليم على الذكور فقط ، بل تعداة الى تعليم الاناث وقد كان من اوائل من يقرا القران الكريم من نساء منطقة عجلون ، واحدة من بنات قرية فارة ، ومن

بنات ال ابو صيني التي تعلمت قراءة القران وعلمته لابنائها في بداية القرن العشرين ، وهي الحاجة: فاطمة عبدالقادر ابو صيني .

كانت عملية القراءة والكتابه في بلده الهاشمية ، تتم عن طريق الشيخ او الامام الذي يقوم بتعليم ابناء هذه القريه ، وكان الاهالي يقدمون له بيتا من بيوتهم لاستخدامه للتدريس (مدرسه)، وكانت ادوات ألكتابه في ذلك الوقت بسيطة ، وكان الطلاب (الأولاد) يكتبون على تنك من الصفيح او سطل او جلد شاة ، ثم اصبحت الكتابة عل قطعة خشب لكل طالب : يتعلم عليها مهارات الكتابه والحساب ، اضافة الى تعلم القرآن الكريم ، وعندما يتمكن الطالب من قراءة القرآن الكريم (ختمه) يكون قادرا على القراءة والكتابه بالشكل المطلوب ، ويتم تخريجه من المدرسه بحفل مناسب بعد ان يقدم الى الخطيب او الشيخ الذي علمه هديه مناسبه (بالعادة تكون : إما ثوب او كمية من القمح أو العسل أو السمن او عدد من الشياه) .

لم يكن في بلده الهاشمية من بين ابنائها شيخ او خطيب يقوم بتعلم الطلاب ، لذلك كان يستدعي الاهالي عن طريق مختار القريه شيخ (معلم) وفي الغالب جرة العادة ان يكون من فلسطين أو من الشام .

ونستطيع القول: ان عملية التعليم في قرية فارة بدأت من نهاية القرن التاسع عشر على الرغم من اعتمادها على ما يقوم بة الخطيب في الكتاتيب ، الى بداية عهد الامارة الاردنية ، كما حدثني الاستاذ عبد المنعم حسين بني عطا ، رئيس قسم التخطيط في مديرية تربية محافظة عجلون (1) ، بان التعليم في شرقي الاردن اصبح اجباريا وان الاهالي ملزمون باستدعاء معلم لتدريس ابنائهم : على نفقتهم الخاصة ، وتخصيص بيت من بيوتهم ليتم التعليم فية ، وكان ذلك في عام 1923م ، حيث كانت اول مدرسة اميرية تشرف عليها

الدولة في فارة ، وكانت مكونة من غرفتين من الحجر والطين في وسط القرية وفي بعض الاحيان كان المعلم يشتكي على أولياء امور الطلاب : الى الشرطه ، لإجبارهم على احضار ابنائهم الى المدرسة ، لانهم كانوا ياخذونهم من المدرسة وقت الحصاد والسكنة في الحقل .

واستكمالا لما سبق نستطيع ان نحدد مراحل التطور التي مرت بها عملية التعليم في الهاشمية بالمراحل الاتية :

المرحلة الاولى :

بدات هذه المرحلة في نهايات الحكم العثماني الى بدايات الامارة الاردنية ، وكانت عملية التعليم تتم عن طريق الكتاتيب وفي بيت من بيوت المواطنين ، والمعلم فيها هو (الخطيب) او امام المسجد ، اقتصر التعليم على تدريس القراءة والكتابة والحساب ، وكانت القراءة تتركز على قراءة القران الكريم .

المرحلة الثانية :

كانت بداية تاسيس الامارة واهتمامها المبكر بالتعليم وجعلة إلزاميا لمن هم في سن الدراسة، ونظرا لشح امكانيات الامارة الفتية أشركت المواطنين في تكاليف التدريس ، واصبح راتب المعلم من اهالي القرية ، وفي هذه المرحلة تاسست اول مدرسة اميرية في قرية فارة عام **1923**م ، باسم مدرسة فارة الابتدائية الاميرية وكانت تضم اربعة صفوف من الصف الاول الابتدائي ولغاية الصف الرابع الابتدائي ، وقد (دق) لها ختم نحاسي لايزال موجودا في عهدة المدرسة لغاية اليوم ، وبقيت المدرسة تدرس لغاية الصف الرابع ابتدائي لغاية عام **1951**م حيث وصلت المدرسة الى الصف الاول الاعدادي (السابع) اليوم .

وفي هذه المرحلة كما حدثني الاستاذ عبد المنعم بني عطا ، انشئت روضة تبشيرية للمسيحيين في قرية فارة تدرس الاطفال بشكل مختلط لمدة سنتين ، وبعدها يلتحق الذكور منهم بمدرسة القرية ،

المرحلة الثالثة :

في هذه المرحلة تم تاسيس مدرسة للبنات باسم مدرسة فارة الابتدائية للبنات وذلك عام **1960**م .وبدات بالصف الاول الابتدائي واستمرت الى ان وصلت السادس الابتدائي فيما بعد ، اما مدرسة الذكور فوصلت الى الصف الثالث الاعدادي (الصف التاسع) اليوم.

المرحلة الرابعة :

تطور التعليم وازدادت الصفوف وازداد عدد الطلبة والطالبات ، في عام **1975**م أضيف صف جديد في مدرسة الذكور وهوالاول الثانوي الادبي (الصف العاشر) اليوم ، وسميت المدرسة (مدرسة الهاشمية الثانوية للذكور) اما مدرسة الاناث فزيد بها صف وهو الاول الاعدادي (الصف السابع) ، وسميت مدرسة بنات فارة الاعدادية .

ونستطيع القول ان هذه المرحلة تميزت بالتطور السريع للتعليم ، ممثلا في تتابع زيادة الصفوف المدرسية في كلا المدرستين الذكور والاناث .

وفي عام **1977**م اصبحت ثانوية الذكور ثانوية كاملة للفرع الادبي ، اما مدرسة الاناث ونتيجة لزيادة عدد الطلبة تم استحداث مدرسة مختلطة ضمت الطلاب والطالبات من الصف الاول ولغاية الصف الرابع الابتدائي وانيطت ادارة هذه المدرسة للاناث ، اي ان التعليم فيها كان من قبل للمعلمات ، والمدرسة الاعدادية ترفعت الى الصف الاول الثانوي

(الصف العاشر) وفي عام 1979م أصبحت تدرس البنات من الصف الخامس وحتى الصف الاول الثانوي الادبي .

المرحلة الخامسة :

في عام 1982م اصبحت مدرسة الذكور ثانوية كاملة وتضم الفرعين الادبي والعلمي : باسم مدرسة الهاشمية الثانوية ، اما مدارس الاناث ونتيجة لعدم توفر المبنى المناسب لاستيعاب الزيادة السريعة لاعداد الطلبة والطالبات ، فتم استخدام مبنى المدرسة المختلطة بعد ترفيعها الى الصف السادس تدرس على فترتين ، الفترة الصباحية تدرس فيها الاناث والفترة المسائية يدرس فيها الذكور، اما مدرسة الاناث الثانوية فاصبحت تدرس من الصف السادس ولغاية الصف الثالث ثانوي ادبي في مدرستها الجديدة في منطقة الميسر شمال شرق البلدة .

المرحلة السادسة :

هذه الفترة مابين عامي 1986-1995م : ااصبح في الهاشمية اربع مدارس حكومية هي :

1 . مدرسة الهاشمية الثانوية / ذكور ، من الصف السابع ولغاية الصف الثالث ثانوي الادبي والعلمي .

2 . مدرسة الهاشمية الثانوية / اناث ، من الصف السابع ولغاية الصف الثالث ثانوي الادبي .

3 . مبنى واحد يضم كل من :

ا.مدرسة الهاشمية الاساسية للذكور المسائية ، تدرس من الصف الاول ولغاية الصف السادس الاساسي .

ب. مدرسة الهاشمية الاساسية للاناث الصباحية ،تدرس من الصف الاول ولغاية الصف السادس الاساسي .

المرحلة الاخيرة :

نظرا لازدياد الطلبة الدارسين على مقاعد الدراسة ، تم استحداث مدرسة جديدة باسم مدرسة الهاشمية المختلطة تدرس الطلاب والطالبات من الصف الاول الاساسي ولغاية الصف الخامس الاساسي ، اصبحت الحاجة ملحة الى مباني جديدة تستوعب هذه الزيادة المستمرة، وتم ذلك على فترات ، واصبحت كل مدرسة تدرس في مبنى حكومي خاص بها وعلى الشكل الاتي :

1. مدرسة الهاشمية الثانوية الشاملة للبنين ، في مدرسة حكومية في مدخل الهاشمية من الجهه الشرقية .

2. مدرسة الهاشمية الاساسية للبنين ، في مبنى حكومي في مدخل الهاشمية من الجهه الغربية .

3. مدرسة الهاشمية الثانوية الشاملة للبنات ، في مبنى حكومي في منطقة الميسر .

4. مدرسة الهاشمية الاساسية للبنات . داخل الهاشمية من الجهه الغربية .

5. مدرسة الهاشمية المختلطة . وسط الهاشمية .

وهنا نتحدث بشكل موجز عن مدارس الهاشمية ، ونبداها في : ام المدارس :

مدرسة الهاشمية الثانوية

امتدادا لتطور التعليم الذي ذكرناه في بلده الهاشمية نتحدث عن مدرسة الهاشمية الثانوية الحالية :

من أوائل المدارس التي تأسست في جبل عجلون بعد مدرسة عجلون ومدرسة كفرنجة ، يقال بأنها تأسست بأمر أميري عام **1923**م ولكن حسب السجلات المحفوظة في إدارة المدرسة لم نجد وثائق قبل عام **1925**م ومنها لوحة شرف المدراء وبعض السندات وكشوفات التبرعات المدرسية .

بدات المدرسة في الصف التمهيدي ثم تدرجت بالصفوف حتى الصف الرابع ،في عام **1929**م حسبما اخبرني بذلك الاستاذ حسن الغرايبة مدير المدرسة عندما التقيتة بتاريخ **24/ 1/ 2013** ، كانت المدرسة في بيت مستاجر على حساب المواطنين وكذلك رواتب المعلمين كانت على نفقة المواطنين ، ظلت المدرسة تدرس الطلاب حتى الصف الرابع وبعدها ينتقل الطلاب للدراسة في كل من مدرسة عجلون وكفرنجة .

في بداية الخمسينيات من القرن العشرين طالب اهل القرية بترفيع مدرستهم الى الاعلى وتمت الموافقة على ترفيعها ثلاثة صفوف جديدة مقابل دفع اجرة معلمين جدد لمدة سنه مقدما كما اخبرني الحاج عبد الرحيم احمد الربابعة مختار القرية في ذلك الوقت ، وعلى هذا الاساس اصبحت المدرسة تدرس الطلاب لغاية الصف السابع واصبح طلاب كل من الوهادنه وحلاوة يدرسون في مدرسة الهاشمية وخاصة في الصف السابع وكان يعقد فيها امتحان المترك الذي يتم للطلاب بعد دراسة الصف السادس الابتدائي .

في عام **1960**م ، اصبحت المدرسة اعداديه كاملة للصف الثالث الاعدادي . ومن جراء مطالبة الاهالي تم ترفيع المدرسة الى المرحلة الثانوية في عام **1975**م ، وفي عام **1977**م، اصبحت المدرسة ثانوية كاملة في الفرع الادبي ، وفي عام **1982**م اصبحت المدرسة ثانوية كاملة علمي وادبي .

وللحقيقة ومما سمعتة من ثناء وتقدير ومحبة من الكثير من ابناء الهاشمية كبارا وصغارا وعرفانا بالجميل الى استاذين كريمين من ابناء الهاشمية وممن اشغلوا وظيفة مديرا في مدرسة الهاشمية الثانوية وهما الدكتور محمد احمد صالح الربابعة ابو عمر الذي عمل اول مديرا لهذه المدرسة من ابنائها لمدة تزيد عن (12) عالما وعلى فترتين من عام (1965ولغاية 1973، ومن عام 1985ولغاية 1989م) والاستاذ محمود محمد ارحيل الغرايبة ابو عكرمة ولمدة حوالي (12) عاما من عام (1973ولغاية 1985م) من غير انقاص من قدر وجهد من عمل بهذة المدرسة من ابنائها مدرسا او مديرا .

يوجد في المدرسة (19) شعبة صفية ، على مقاعدها (544) طالبا في عام 2013م ، وفيها (43) معلم واداري ، جميع المعلمين يحملون مؤهلات جامعية مختلفة ماعدى معلم واحد يحمل دبلوم متوسط ، وفيها تخصصات العلمي والادبي والادارة المعلوماتية ، والتدريس فيها من الصف السابع الاساسي حتى الثاني ثانوي في كل الافرع (علمي ، ادبي، ادارة معلوماتية) .

انتقلت المدرسة في عام 1975 الى موقعها الحالى ، تاركة الموقع القديم للمدرسة الاساسية.

حظيت هذة المدرسة بزيارة كريمة من لدن صاحب السمو الملكي الامير حسن بن طلال ولي العهد انذاك ، حيث زار بلدة الهاشمية ومدرستها الثانوية وكتب الكلمة التالية في صيف عام 1976م :

لقد كانت جولتي في قرية الهاشمية وزيارة مدرستها فرصة اتاحت لي الاطلاع على نموذج جيد لريفنا الاردني الاصيل ، الذي تتجلى فية روح التعاون والعمل الجماعي ، الذي ينعكس

في صورة معاهد التعليم الحديثة التي تؤدي رسالتها الشريفة رغم جميع الصعوبات التي يبذلها ابناء ريفنا الطيب بجهدهم المتواصل في سبيل توفير فرص التعليم لابنائهم .

وانني اذ احيي اهل قرية الهاشمية ، ممثلة في مدرستها وطلابها ، لارجو للجميع التوفيق والتقدم في ظل صاحب الجلالة المعلم الاول الحسين المعظم .

اخوكم : الحسن بن طلال .

والمدارس العريقة ذات التاريخ الناصع تحتفظ باوراقها وسجلاتها القديمة وتعتبرها تراثا ذا قيمة كبيرة ، وتعتز ادارتها دائما بهذه السجلات وقد اخذت منها عينات لاضعها في هذا البحث (هذه السجلات لم تكن مناسبة فنيا لاخذ صور عنها ووضعها في الكتاب ، لذا اخذتها بالاقتباس حرفيا) ، ومنها :

تقرير مقدم من فريق مفتشي المعارف على هذه المدرسة العريقة بتاريخ **12 / 4/ 1948**م:

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم : السيد نجم الدين الناصر

فتشنا الصفوف اربعة في :

التاريخ والجغرافيا : الجغرافيا ضعيفة جدا في الرابع والثالث ، وفي التاريخ حسنه .

العربية : النتائج حسنه في الاول والثاني والثالث والرابع جيدة جدا في القراءة والاملاء ، وضعيفة جدا في النحو .

القران الكريم والدين : النتائج جيدة في الرابع والثالث .

الحساب : الحساب الذهني يحتاج الى تحسين في الرابع والثالث

الطبيعه : النتائج متوسطة .

يرجى من المدرس ان يهتم برسم الخرائط وان يفهم الطلاب كيفية رسمها وان يهتم بتدريس النحو ، على انة يشكر على الاملاء والقراءة ، وينتبة الى ضرورة تعليم الاطفال كيف يلفظون الضاد والراء .

المثال الاتي : يبين كم كانت المعاناة المصاحبة لعملية التعليم من قبل الاهالي والطلاب والمعلم ومفتشي المعارف :

... زرنا المدرسة بتاريخ **16/ 5/ 1954**م ، وقد وجدنا الطلاب منصرفين ، لاننا وصلنا بعد انتهاء الدوام المدرسي ، وقد فتشنا بعض النواحي الادارية واشرفنا على الأرض المنوي ضمها للمدرسة وتخصيصها حديقة ، وفتشنا السجلات المدرسية ، وعاينا اللوازم والكتب المنوي اتلافها ، وفي اليوم التالي **17/ 5/ 1954**م ، فتشنا بعض الدروس وسنرسل تقريرا مفصلا بمجمل الملاحظات عن المدرسة والتعليم فيها .

محمد القرعان / المساعد الزراعي ، محمد رجا المسعود / المفتش المساعدفي لواء عجلون .وهنا نلاحظ ان الزيارة التفتيشية لمدرسة فارة كانت تحتاج في بعض الاحيان الى المبيت في القرية بسبب الطرق والمواصلات .

ومن خلال سجل الزوار اخذت ثلاثة نماذج ، وعلى الشكل الاتي :

النموذج الاول : بتاريخ **12/ 10/ 1954**م ، قام كل من الاستاذ راضي عبدالهادي – مفتش المعارف في لواء عجلون ومركزة اربد ، والاستاذ محمد الفرحان –المساعد ، الملاحظات : الوقوف على سير التدريس بمناسبة السنه الدراسية الجديدة ، وقد مررنا بالصفوف ووقفنا على ما يتطلبة البناء .

النموذج الثاني : بتاريخ **11-1-1955**م ، قام كل من الاستاذ محمد رجا المسعود – المساعد الاداري لمفتشي معاف اللواء ، والاستاذ محمد مطر –المساعد الزراعي ، بزيارة مدرسة فارة ، الملاحظات :

1 . زرنا المدرسة وتفقدنا شؤونها الادارية وفتشنا صفوفها ، وسنرسل تقريرا مفصلا بملاحظاتنا .

2 . قمنا باتلاف المواد التي جرت الموافقة على اتلافها .

3 . نامل في ان نجد المدرسة على مستوى احسن وفي وضع يدعو على الارتياح في المرات القادمة .

النموذج الثالث : بتاريخ **22-5-1956**م قام كل من الاستاذ محمد الرجا المسعود ، والاستاذ محمد الفرحان – المساعدان ، بزيارة مدرسة فارة ، الملاحظات ، زرنا المدرسة للتفتيش وسنرسل التقرير .

ومن خلال اطلاعي على سجلات تسجيل الطلاب في مدرسة الهاشمية الثانوية للبنين اخذت اسماء عشرة طلاب حسب رقم القيد ب
في المدرسة وكما هو في الجدول الاتي :

الرقم	اسم الطالب	اسم ابيه وصنعته	محل ولادته	مذهبة	تابعيتة	تاريخ الدخول
1	احمد	عبدالرحمن المقبل / فلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	23-2-1925
2	موسى	فندي المحمد / فلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	23-2-1925
3	محمد	حسين عبدالله ابو كيوان فلاح.	فارة	مسلم	شرق اردني	23-2-1925

4	يونس	علي المحمد – فلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	23-2-1925
5	محمد	علي المحمود – فلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	23-2-1925
6	عبدالرحمن	محمود العلي- مختار	فارة	مسلم	شرق اردني	23-2-1925
7	مصطفى	عبدالرحمن العليان -فلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	24-2-1926
8	محمد	حسين الخلف – قلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	23- 2 1926
9	احمد	عبدالرحمن الاسعد- قلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	24 – 2 -1926
10	محمد	إبراهيم الحسن – قلاح	فارة	مسلم	شرق اردني	24 – 2 1926

المديرون :

الرقم	اسم المدير	من	الى
1	عبدا لرحمن أفندي الشامي	1925	1926
2	احمد النحاس	1926	1927
3	عوني التاجي الفاروقي	1927	1931
4	محمود البيروتي	1931	1932
5	ناصر الحمود	1932	1933
6	محمد مصطفى عبابنه	1933	1937

7	محمد حسن عبابنه	1937	1939
8	نايف علي	1939	1942
9	محمد إسماعيل المصري	1942	1948
10	خليل غرايبة	1948	1951
11	صالح الفالح	1951	1952
12	حسني ألرشيد	1952	1953
13	شاهر الحمود	1953	1954
14	محمد حمدان الفارس	1954	1957
15	إسماعيل صالح معبد	1957	1958
16	إبراهيم شلعوط	1958	1960
17	فيصل فطينة	1960	1962
18	حسين عبيدات	1962	1965
19	د . محمد احمد الربابعة	1965	1973
20	محمود محمد الغرايبة	1973	1985
21	د . محمد احمد الربابعة	1985	1989
22	خالد محمد ابو صيني	1989	1995
23	عاطف حسن صالح الربابعة	1995	2002
24	د. عمر عبدا لرحيم الربابعة	2002	2007
25	احمد عودة صالح الغزو	2007	2007
26	د. شهاب أمين الغرايبة	2007	2010

27	حسن مصطفى عقلة الغرايبة	2010	2013

2 . مدرسة الهاشمية الأساسية للبنين .

تأسست هذه المدرسة في عام **1990** م بعد أن ازداد عدد الطلاب في المدرسة الثانوية أصبحت الحاجة ملحة لفصل بعض الصفوف ، وتم فصل ستة صفوف من الأول الأساسي ولغاية الصف السادس الأساسي بدات الدراسة في مطلع عام **1990** م في مبنى مدرسة بنات الهاشمية الثانويه في الجزء الشمالي الغربي من البلدة ،في الفترة المسائية ، بعد ان تم نقل ثانوية البنات الى المبنى الجديد والحالي والواقع في راس الميسر الجهه الشمالية الشرقية من البلدة .

عدد طلاب المدرسة (هذا العام : **2012**م) : (**440**) طالبا يدرسون في (**16**) شعبة صفية ، اما عدد المعلمين فيها (**32**) معلما واداريا . المدراء الذين تعاقبوا على ادارة هذه المدرسة كما هو في الجدول الاتي : (**1**)

مقابلة مع الاستاذ حسن مصطفى الغرايبة / مدير ثانوية الهاشمية .

التسلسل	اسم المدير	العام
1	الأستاذ عاطف الربابعة	1995-1990
2	الأستاذ محمد حسن ابو عيسى	1997 -1996
3	الأستاذ محمد حسن القضاة	2001 – 1997
4	الأستاذ احمد عودة الغزو	2002 – 2001
5	الأستاذ شاهر الغرايبة	2004 – 2002
6	الأستاذ زكريا الربابعة	2006 – 2004

7	الأستاذ سليمان الغرايبة	2006 – 2007
8	الأستاذ زكريا الربابعة	2007 – 2008
9	الأستاذ سليمان الغرايبة	2008 – 2010
10	الأستاذ ابراهيم العرود	2010 – لغاية تاريخة

3 . مدرسة الهاشمية الثانوية الشاملة للاناث :

كما ذكرنا سابقا بانة كانت الرغبة مبكرة لابناء الهاشمية لتدريس بناتهم وكانت البدايات بعد الحرب العالمية الاولى عندما ألحق الحاج عبدالقادر ابو صيني بناتة بالتعليم في الكتاب من قبل : خطيب المسجد ، فكانت احدى بناتة (فاطمة العبدالقادر : ام عبدالله) اول قارئة للقران في منطقة عجلون .

اما التدريس الحكومي للبنات فكان في عام 1960م عندما تاسست اول مدرسة حكومية في بلدة الهاشمية ،باسم مدرسة فارة الابتدائية ، واخذ الناس يتشجعون لتدريس بناتهم في هذه المدرسة ،وبدات التدريس في مبنى مستاجر من الحجر والطين ، يعود الى السيد : حسن سلامة الزعارير ، وتطورت هذه المدرسة وترفعت تباعا الى ان اصبحت ابتدائية كاملة .وفي عام 1973م ، اصبحت اعدادية كاملة ، وفي عام 1979م ، اصبحت ثانوية ، وتغير اسمها الى مدرسة فارة الثانوية للبنات ، وفي عام 1982م ، انتقلت المدرسة الى مبناها الجديد في منطقة الميسر تاركة مبناها القديم للمدرسة الاساسية ، والدراسة فيها الان تبدا من الصف السابع الى الثاني ثانوي في جميع الافرع (علمي ، ادبي ، ادارة معلوماتية ، مهني ، خياطة) ، فيها (15) شعبة صفية ، وعدد الطالبات فيها (433) طالبة .

4 . مدرسة الهاشمية الاساسية للاناث:

تاسست هذه المدرسة عام 1976 م ، في مبني مدرسة البنات الاساسية عندما تم ترحيل المدرسة الثانوية الى مبناها الجديد ، وكانت تدرس في الفترة الصباحية بعد ان اشتركت مع مدرسة الهاشمية الاساسية للذكور في مبنى واحد .

وبعد ان اصبحت الحاجة ملحه لفصل عدد من صفوف المدرسة الثانوية ، تم استحداث هذه المدرسة التي تبدا من الصف الاول ولغاية الصف السابع الاساسي ، واضيف لها فيما بعد صف للروضة .

اصبحت المدرسة الاساسية اليوم تدرس في نفس مبنى المدرسة القديم وبشكل مستقل وبفترة تدريس واحدة ، فيها 15 شعبة وعدد طالباتها 443 طالبة .

وقد خرجت هذه المدرسة الكثير من بنات الهاشميه ومنهن من يحمل شهادة الدكتوراه ومنهن الطبيبات والمهندسات والمعلمات وربات البيوت الفاضلات .

5 . مدرسة الهاشمية الاساسية المختلطة :

نظرا لازدياد عدد الطلاب والطالبات في بلدة الهاشمية ، ونتيجة للاكتظاظ الشديد للصفوف والشعب المدرسية ، كانت الحاجة ملحة للتوسع فتم استحداث المدرسة الاساسية المختلطة ، وهي تتالف من ستة صفوف تبدا من الصف الاول ولغاية الصف السادس الاساسي ، يتم التدريس في مدرسة في مبنى حكومي في وسط البلدة من الجهه الشرقية .

فيها ثمانية شعب صفية يدرس فيها (143) طالبا وطالبة .

2 . 1 . المـــــــــاء

اعتمد السكان في الهاشمية في حياتهم أليوميه على مياه الأمطار، وكانت وفيرة تجمع في الآبار لاستعمالاتهم اليومية (منازل أو المواشي) وكان استخدام الماء للمنازل في الحدود الدنيا ، لان المواطن كان يقدر صعوبة الحصول على هذه المادة ولكونه يعيش بعيدا عن تعقيدات الحياة .

يوجد في هذه البلدة الكثير من أبار المياه القديمة الرومانية (ألكفريه) فقد حافظ الناس عليها صالحه للاستعمال ، سواء اكان داخل البلد أم خارجها حيث كان المواطنون يستخدمون الآبار التي كانت خارج البلدة لسقاية مواشيهم وحيواناتهم التي كانت تعتمد عليها حياتهم بشكل أساسي ومن هنا نرى آن توافر العدد الكافي من الآبار شيء حيوي ومهم ولهذا جد المواطنون وخاصة عند تزايد عددهم إلى حفر المزيد من هذه الآبار حتى أصبح لكل عشيرة بئر أو عدد من الآبار ، وحفر الآبار يحتاج إلى أيدي ماهرة لذا تم استقدام عمال مهرة من فلسطين لهذه الغاية .

وتم حفر العديد من هذه الآبار وقد سميت الآبار بأسماء أصحابها افرادا وعشائر ، وكان ماء المطر هو الأساس للتزويد ومل الآبار، وكان المواطنون في سنين الجفاف يجدون صعوبة حقيقية في التزويد من هذه المادة الهامة في حياتهم.

ومن خلال حديثي مع كبار السن في بلدة الهاشمية يتبين لنا آن مشكلة التزود بالمياه كانت من المبررات الحقيقية ، لان يسكن أهل الهاشمية في كل من السبيره وخربة كركمه أطول فتره من ألسنه ، وكانت بعض العائلات تسكن على مدار العام في السبيره لتوفر الماء فيها .

وعندما تنفذ المياه من الآبار يضطر المواطن الى جلب حاجته من الماء من وادي الريان القريب من خربة كركمه ، يحمل الماء على ظهر الدواب (الحمير ، البغال ، الخيل) بواسطة

قرب أو السعن أو الروايا (ومفردها راويه وهي مصنوعة من الكاوتش تجلب من أسواق بيسان أو نابلس أو الشام تحمل على ظهر الدواب بشكل زوجي ومتقابل وتثبت بواسطة حبل) ، ويحفظ الماء داخل البيت بواسطة جره فخاريه كبيره تسمى(الخابية) ، وتوضع الخابية في مكان محدد داخل البيت خوفا من كسرها وترفع عن الأرض لتوضع على حجر كبير لتجنب الرطوبة .

وفي الصيف توضع في الحائط خارج البيت ويخصص لها مكان مناسب عند بناء البيت وتغطى فتحتها بغطاء دائري الشكل ، وله حواف بحجم فتحة الخابية وهومصنوع من القش ، يؤخذ الماء من الخابية بواسطة إناء من الفخار بحجم مناسب يسمى (الكوز).

كان التعامل مع المياه والتزود بها مشكله كبيره لها حساباتها عند كل الناس ، وبقى سكان الهاشمية على هذه النمط من التزود من الماء إلى آن تم توصيله إلى الهاشمية بواسطة الأنابيب من منطقة باعون بواسطة مواسير معدنية وذلك عام **1977** م وبعد توصيل الخط إلى داخل القرية من الجهة الشرقية ، بقي أكثر من عام دون آن تجري فيه نقطه ماء واحدة بانتظار إنشاء شبكة فرعيه داخل البلدة وفي نهاية عام **1978** م تم وصل الماء إلى منازل بلدة الهاشمية أما هذه الأيام فيتم تزويد البلدة بالماء من نبع ماء عين الزقيق قرب بلدة حلاوة (حوالي **7** كم إلى الشمال الغربي من بلدة الهاشمية) .

(2) الكـــــــــــــهرباء

عاشت بلدة الهاشمية في ظلمه قبل عام **1978**م ، ولم تعرف الكهرباء قبل هذا الوقت ، فقد كانت وسيلة الإضاءة المستعملة بدائية ، فقد استعمل المواطنون نار الحطب للطهي والتدفئة والانا ره، وكذلك تم استعمال وسيلة إضاءة تسمى السراج (القنبور)، وهو : وعاء معدني أو فخاري صغير الحجم يصمم لوضع كميه من زيت الزيتون بداخله ثم

يخرج منه قطعة قماش تلف بشكل اسطواني ، ويغمس طرفها الأخر بالزيت ، ويتم إشعال الطرف الظاهر منها ، ليعطي ضوءا ضعيفا يبدد شيئا من الظلام داخل البيت ، أما خارج البيت فيوجد ظلام دامس ، ونظرا لان الطرق والازقه كانت ضيقه ومعتمه نهارا فكانت تشكل كابوسا مستمرا للناس في الليل ، ولهذا كثرت الأساطير والحكايات التي كانت تحكي شتى الحكايات ، عن الجن والسواكيين والغيلان والشياطين ،

ولعدم توافر الاضاءه وعوامل أخرى ، كانت الحيوانات المفترسة كالضبع والذئب وغيرها تهاجم المواطنين داخل القرية ليلا ، أما الحديث عن اللصوص وقطاع الطرق فحدث عنه ولا حرج .

وعندما كان الناس يجتمعون ليلا في مناسبة ما ، مثل حفلات الزواج أو المأتم ، كانوا يعمدون إلى حرق الحطب ليصنعوا منه اناره ليشاهد بعضهم بعضا ، ويتم تغذية النار بالحطب حتى ينتهي اجتماعهم .

ثم تطورت وسائل الاناره بعد استعمال مشتقات النفط ، استعمل المواطنون مادة الكاز بدلا من زيت الزيتون للإضاءة ، وتغير السراج إلى وسيلة اناره احدث مصنوعة من المعدن أو الزجاج ، فأصبح ضوؤها أفضل من ضوء السراج (القنبور) وأصبحت صحية أكثر ، أما بالنسبة لأجهزة المذياع (الراديو) التي استعملت في أوقات متأخرة ، وخاصة بعد دخول الانجليز الى فلسطين ، حينئذ تم امتلاك جهاز راديو من قبل (مختارا الهاشميه) في ذلك الوقت ، وهو جهاز كبير الحجم ثقيل الوزن ، يعمل على بطارية جافه من الكاديوم ، ترمى بعد نفاذ مخزونها من الكهرباء ، وكان يثبت على محطة لندن التي تبث باللغة العربية خوفا من سماع محطات أخري وخاصة في اثناء الحرب العالمية الثانية .

وفي وسط السبعينيات بدا بعض المواطنين امتلاك أجهزة التلفاز ، التي تعمل على البطارية ، يتم شحنها بعد نفاذ قدرتها الكهربائية ، ثم استخدموا أجهزه يتم تشغيلها بواسطة مولد كهربائي صغير وكان يستفاد منه أيضا في إنارة البيت ، وكانت هذه المولدات تقتنى من قبل الناس القادرين ماديا على شرائها .

وفي عام **1978** م ، تم إنشاء شركه محليه من أبناء بلدة الهاشمية ، هدفها إنارة بلدة الهاشمية بالكهرباء ، وقامت الشركة بشراء ماتورات اناره لتوليد الكهربائي .

وقد تأسست الشركة من قبل السادة الاتية أسمائهم :

1. السيد حسن عقله القواقنه
2. السيد عقله حسن بني عطا
3. السيد محمود إسماعيل الربا بعه
4. الحاج مصطفى إسماعيل الربا بعه
5. الأستاذ محمود محمد الغرايبه
6. السيد شاكر عبد الرحمن القواقنه
7. السيد محمد قاسم بني عطا

استمرت هذه الشركة بالعمل ، وبشكل فعال في اضاءة معظم بيوت الهاشمية ، وتمت اضاءة الشوارع : محدثه تطويرا كبيرا على حياة الناس ، فكثر استخدام الاجهزه التي تعمل على التيار الكهربائي ، مثل : الثلاجة والتلفزيون والمروحة والراديو وغيرها ، وبقيت تقدم خدماتها للمواطنين إلى آن زودت البلدة بالكهرباء من قبل شركة كهرباء اربد في عام **1984** م ، وقد احدث هذا التطور تغييرا كبيرا في نمط حياة الناس .

1.2 . الصـــــــــــــحة

مركز صحي الهاشمية

من اكبر المشاكل التي كانت تواجه الناس منذ القدم مشكلة التداوي من الأمراض والوقاية منها ، كانت الأمراض هي من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الموت وبالتالي ضعف تكاثر عشائر الهاشمية ، على الرغم من تواجدهم في هذه المنطقة منذ عدة قرون ، ونتيجة لقلة الوعي عند الناس ، وقلة الاهتمام بالنظافة : توطنت لديهم الكثير من الأمراض التي كانت تنتهي بهم إلى الوفاة ، ومنها مرض السل والجرب والملا ريا والطاعون والحصبة وغيرها .

كانت حياتهم تعتمد على العمل بالزراعة ورعي الأغنام وما يصاحبها من تعب وجهد وقلة توافرفي مواد التنظيف الامر الذي وفر البيئة المناسبة لتفشي الامراض ، فكان الناس يلجؤون إلى التداولي بالإعشاب والنباتات البرية مثل : القيصوم والشيح والميرميه وجعده الصبيان واليسون والبابونج والنعناع والبصل والثوم والزعتر وعشبة الجرح ورجل الحمامة، وغيرها ، في معالجة : إمراض البطن والظهر والمفاصل ، ومن الأطباء الشعبيين المرحومة : سعدى احمد الشهاب الغرايبة والمرحومة : امنة محمد الغزاوي زوجة المرحوم احمد حسن الشهاب الغرايبة والمرحومة : فاطمة الوهدان بني عطا والمرحومة : فضية حسين محمود بني عطا ، وكل منهن كانت تعمل (داية) وحكيمة نسائية شعبية .

وكثير من الإمراض كانت تداوى من قبل هؤلاء الحكيمات الشعبيات بالعلاجات الشعبية المكونة : من اوراق وجذور الاشجار والنباتات البرية ، وبعضها كان يداوي ب (الكي بالنار) ،وبعضها يداوى بالحجامة واخذ كاسات الهواء او(البعاج) . وكان الكحل والقطرة المستخرجة من الإعشاب البرية تستعمل لعلاج إمراض العين .

وكما يقال : الحاجة ام الاختراع ، فبودرة الاطفال الرضع لم تكن معروفة عند الامهات ولم يدر بخلدهن انه سيكون بودرة بيضاء معقمة ستستخدم من قبل الامهات لاطفالهن ، فمن خلال التجربة والموروث القديم كانت الامهات تستخلص من التراب الاحمر (الحرث) ، وكن حريصات على اختيارة من منطقة : غير ماهولة بالناس او الحيوانات ، ويستخرجنه من باطن الأرض ، ويسحقنة جيدا ، حتى يصبح بحالة الرماد ، ويستعملنه كما تستعمل امهات اليوم البودرة البيضاء النقية والمعقمة لاطفالهن (1)

اما تجبير الكسور، فكان يتم محليا بالوسائل المتوافرة ، والجبيرة تتكون من البيض البلدي الذي يوضع فوق الصوف وخلفها اغصان الاشجارالطرية او قضبان القصيب وتلف بقطع القماش ، واشهر من كان يجبر الكسور في الهاشمية : المرحوم: عبدالله عبدالرحمن اللافي الربابعة ، والمرحوم : محمد عبدالله سليمان الغرايبة ، والمرحوم : محمد حسين محمود علي بني عطا ، والمرحوم : احمد عبدالقادر ابو صيني وغيرهم .

أما علاج الأسنان فكان يتم بمضغ بعض اوراق الاشجار والنباتات ، او بالخلع فيربط السن بخيط قوي ويشد بقوة ليتم التخلص من السن والمة ، والمثل الشعبي يقول : (شو بريحك من وجع السن غير خلعة) .

أما بالنسبة للإمراض النفسية والعصبية فيتم معالجتها عن طريق الدراويش والمتدينين بآيات من القران الحكيم والاحاديث النبوية الشريفة والادعية وقد برع في هذا المجال بعض أبناء عشيرة الربا بعه ، وخاصة المرحوم : احمد صالح اللافي الربابعة

(1) عبدالكريم المومني ، مرجع سابق ص 79

وقد يلجا الناس الى المشعوذين بواسطة الحجب والخرزة الزرقاء من خارج المنطقة ، وقد اعتاد الحضور للتداوي بطريق الشعوذة أناس من القرى الاخرى ، ويحمل الحجاب في الرقبة أو داخل المخدة أو فوق باب البيت .

أما بعض أبناء ابوصيني ومنهم المرحوم : احمد عبدالقادر ابوصيني فقد برعوا في تداوي مايعرف عند ألعامه ب (الطنطيف) : التهاب اللهاه عند الاطفال ، فكان يقصدهم الناس من القرى المجاورة للتداوي (خربة الوهادنه ودير الصمادية وحلاوه) .

وكان بعض الناس يتقربون إلى الله سبحانه وتعالى بواسطة الأولياء والصالحين بزيارة قبورهم ومقاماتهم وحرق البخور واشعال المشاعل تطيبيا لخواطرهم ، مثل : (مقام الشيخ عبدالله) ، الذي ربما يكون زاوية لاحد الصالحين يتعبد فيها قديما .ويقال بان الشيخ عبدالله هو من الزعارير فرع العيادي ،(شهاده سماعية) كما كان يوجد شجرة على طريق فارة السبيرة القديمة وفي منطقة الحورة واسمها شجرة الفقيرة ، كان يتبرك بها المارون بقربها : بتعليق بعض قطع القماش عليها تيمنا بالبركة وايفاء (للنذور ان شفي ابني او بنتي ساعلق خلعه على شجرة الفقيرة) ، وهذا موروث اجتماعي توارثه الناس من بيئة يسودها الجهل وقلة العلم .

بعد الحرب العالمية الاولى ودخول الانجليز الى فلسطين ، تم انشاء المستشفيات في بعض المدن الفلسطينية وكان اقرب مستشفي لمنطقة الشفا في مدينة الناصره ، وقد اعتاد الناس التداوي فية، وخاصة لاجراء العمليات الجراحية ، كان يحمل المريض راكبا دابة (فرسا او حمارا) الى منطقة بيسان ومن هناك يركب في سيارة او القيطار الى الناصرة حيث المستشفى .

اما التداوي الحكومي فسنعود الى البدايات في عام (1926م) ، بداية عهد إمارة شرق الأردن) ، لقد تم افتتاح أول عيادة في عجلون تشرف عليها الدولة وكان يزورها طبيب يوما بعد يوم بالتناوب مع عيادة مماثلة في جرش .

في عام 1938م ، تم تأسيس المستشفى المعمداني في عجلون ، وهو جمعية تبشيرية انجليزية، وكان يديره (الدكتور مكلين) . وكان المستشفى يضم (5) أسرة ، فكان هذا المستشفى اقرب وحدة علاجية : لقرى غرب عجلون ومنها بلده الهاشمية .

في عام 1967م ، تم افتتاح عيادة صحية في بلدة الهاشمية ، في غرفة واحدة تعود إلى الحاج محمد عبدالرحمن ابوصيني ، وكان الدكتور يزور هذه العيادة مرة واحدة أسبوعيا ، وكان الدكتور : (عارف دحابره) من أوائل الأطباء الذين عالجوا في هذه العيادة ، وكان عدد المرضي لايتعدى (20) مريضا في الأسبوع ، أما بالنسبة للمطاعيم ، فقد كانت تأتي سيارة بكادرها التمريضي ، مرة في الشهر ، لتقديم المطاعيم للأطفال : أما في العيادة أو في الشارع وأمام البيوت ، ثم تنقلت العيادة بين بيت السيد محمود قاسم بني عطا ، ثم بيت السيد فواز الزعارير ، ومنها الى موقعها الحالى في مبنى البلدية .

في عام 1986م ، تم تحويل العيادة إلى مركز صحي أكثر تطورا ، يزوره الطبيب يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثانية ظهرا ، وتم استئجار قسم من مبنى البلدية ليكون مركزا طبيا يستوعب التطور الذي جرى للمركز بمساحة حوالي (160) مترا مربعا بمعدل ستة غرف ، واجرتة السنوية حوالي (800) دينار ، ليستوعب الخدمات الإضافية ، وأصبح الكادر يتألف من (طبيب عام ، وصيدلي ، ومحاسب ، وممرض وممرضتين ، وقابلة قانونية) ، اما الخدمات التى يقدمها المركز حاليا فهي : (طب عام ، اسنان ، امومة وطفولة ، مختبر)، وحسب الترتيب الاداري يرتبط المركز بتحويلات المرضى

مع مركز طبي شامل اشتفينا ، ويبعد المركز عن مستشفى الايمان الحكومي حوالي 17 كم ، وعن المركز الشامل حوالي 14 كم ، وقد اصدر المركز الى الان حوالي (7000) بطاقة (كرت) معالجة .

في عام 1998م ، تمت إضافة قسم أسنان للمركز ، وفي عام 2004م ،
اضيف مختبر طبي لهذا المركز ،

1 . 1 . البريد والاتصالات

عاشت بلده الهاشمية مثل الكثير من القرى في جبل عجلون من غير خدمات ومنها خدمات البريد والاتصالات الهاتفية ، ونقص هذه الخدمات كانت من الأسباب التي زادت من معاناة الناس في هذه البلدة . فكانت الرسائل لاتصل من أصحابها الا بصعوبة بالغه ، اما السؤال عن مريض في مستشفى من المستشفيات ، أو الابلاغ عن حاله وفاة لمريض في المستشفى، فكانت صعبه جدا ولا تتم الا عن طريق مراكز الشرطة ، واقرب مركز شرطه يبعد حوالي 12 كم عن القرية ، حيث يتم أبلاغة عن مضمون امر مهم كحالات الوفاة في احد مستشفيات عمان مثلا ، كان يتم ابلاغ المعنيين بذلك عن طريق الشرطة (الفرسان) وكانت المشكلة أعظم : عندما يكون المريض في احد المستشفيات في فلسطين .

حدثني المختار الحاج عبدالرحيم الربابعة ، عن مشكله كان يعاني منها سكان الهاشمية عندما يريدون الاستعلام عن ثبوت شهر رمضان أو عيد الفطر ، فكان الحارس يذهب لمركز الشرطة في عجلون ، وغالبا ما كان يذهب مشيا على الاقدام ، ينتظر وصول الخبر من عمان الى مقاطعة عجلون عن طريق الاجهزة الاسلكية، وبعد الاستعلام عن الخبر يعود الحارس ليلا ، وما يرافقه من صعوبة المسير، وخاصة : اذا علمنا أن المسير سيكون وسط

غابات السنديان في منطقة الجب ، ووادي النوم ، وما فيها من حيوانات مفترسه وقطاع الطرق . وعند وصوله الى القرية يتم إبلاغ الناس بواسطة اطلاق عدة أعيره ناريه ، او المناداة بالصوت .

افتتحت في الهاشمية شعبة بريد عام **1966**م ، وكانت في بيت مستاجر للحاج محمد عبدالرحمن ابو صيني ، وكان يعمل في الشعبة موظف واحد ، وكانت الشعبة مربوطة على مقسم بريد اشتفينا ، وفي عام **1977**م تم تحويل شعبة البريد الى مكتب بريد ، وبقي البريد في بيت مستاجر .واصبح عدد الموظفين (**4**) بمن فيهم مدير البريد ، وزود المكتب بمقسم اكبر، وزادت رغبة الناس بالاستفادة من خدمات الاتصال ، ووصل عدد المشتركين حوالي **20** مشتركا ، وظل البريد مربوطا مع مقسم بريد اشتفينا .

في (هذا العام **1977**) : تم ربط شعبة بريد دير الصمادية مع بريد الهاشمية .

وعام **1988**م اصبح الاتصال نصف الي ، واصبحت الحاجة مع زيادة المشتركين الى توفير مقسم جديد يتسع للطلبات الجديدة فزود البريد بمقسم اكبر، وتم ربطة مع بمقسم بريد عجلون ، ووصل عدد المشتركين **220** مشتركا .

عام **1990**م تم تزويد المقسم بخط اخر ، وبقي الربط مع مقسم عجلون تعزيزا للخط الاول حتي يسهل خدمة الاتصالات للمواطنين .

عام **1998** اصبح الاتصال اليا كاملا ، وتم انشاء تابع الكتروني في الهاشمية ، مربوط مع المقسم الالكتروني الرئيسي في عجلون ،ووصل عدد والمشتركين في مطلع عام **2000**م حوالى **500** مشترك .

تراجعت خدمة الاتصالات الارضية بعد التطور الهائل الذي احدثته ثورة الاتصالات الخليوية ، وانتشارها بشكل واسع للاستخدام الشخصي والعملياتي .

وفي هذه الايام اصبح كل انسان عمرة عشرون عاما من الجنسين الذكر والانثي، يستخدم هذه الوسيلة محققا من خلالها كل ما يرغب الحصول علية ،من : مكالمات او معلومات ، في مختلف مناحي الحياة . وخب بريق مكتب البريد ، واصبح عملة ثانويا .

يقدم بريد الهاشمية الحالى الخدمات الاتية للمواطنين :

1. تامين البريد والبرقيات .
2. تامين وصرف رواتب المعونة الوطنية .
3. تامين فواتير الكهرباء .

المديرون :

لم نجد سجلا يبين اسماء الموظفين الذين عملوا وأداروا العمل في (شعبة ومكتب بريد الهاشمية) ، ونورد فيما ياتي بعض الأشخاص الذين اداروا العمل في بريد الهاشمية دون معرفة تاريخ بداية ونهاية عملهم :

1. السيد ظاهر الغرايبة .
2. السيد اسعد الغرايبة .
3. السيد عارف بني عطا .
4. السيد محمد رشيد نجادات .
5. السيد عمر الهندي نجادات .

2 . مؤسسات المجتمع المحلي

1. جمعية الهاشمية الخيرية

كان ابناء بلدة الهاشمية سباقين للعمل التطوعي التعاوني ، فمنذ السبعينيات من القرن العشرين ، كانت باكورة عملهم المنظم ، هو: جمعية الهاشمية الخيرية ، التي تأسست عام 1977 على أيدي نخبة من الشباب المتميزين من ابناء الهاشمية ، وما زالت تعمل لهذا التاريخ بهمة ونشاط .

وفي لقائي مع السيد (كمال) احمد محمد الغرايبة في مكتب الجمعية في بلدة الهاشمية يوم 26/ 5 / 2013م ، الذي يعمل الان امين سر هذه الجمعية ، فحدثني عن نشاة الجمعية واهدافها : وهي جمعية خيرية ، تاسست عام 1977م بموجب موافقة وزارة التنمية الاجتماعية ، بجهود ابناء بلدة الهاشمية ، ويبلغ الان عدد اعضاء الهيئة العامة (200) عضوا من الذكور والاناث من جميع ابناء البلدة ، تدير الجمعية لجنه منتخبة من الأعضاء ، اما بالاقتراع المباشر او بالتزكية ، من قبل اعضاء الهيئة العامة ، المؤلفة من :

1. رئيس الهيئة الادارية .
2. نائب الرئيس
3. امين السر .
4 . امين الصندوق .
5 . أعضاء الهيئة وعددهم ثلاثة أعضاء .

اهداف الجمعية

تتلخص اهداف الجمعية الخيرية في بلدة الهاشمية بالاهداف الاتي :

1- رعاية الفقراء والمحتاجين .

2- عقد دورات للبنات والسيدات في البلدة لتعليمهن مهنا تساعدهن على القيام بعمل يدوي يدر دخلا لا سرهن ، مثل : دورات تريكو ودورات تنسيق الزهور ، ودورات زراعة نباتات منزليه مثل : (زراعة الزعتر وتربية النحل) .

3- تقديم المساعدات للطلاب المحتاجين ، بما يتعلق بشراء لوازم من قرطاسيه وشنط مدرسية ، أو دفع الرسوم .

4- فتح روضه لا بناء البلدة .

موارد الجمعية

1- رسوم الاشتراك لاعضاء الجمعية ، وهي تبلغ دينارين سنويا لكل عضو .

2- التبرعات من اهل الخير سواء اكانت من ابناء البلده ام من خارجها سواء اكانت نقدية ام عينيه .

3- حصة الجمعية من اتحاد الجمعيات الخيريه ، وهذا يتوقف على مدى نشاط الجمعيه .

اعضاء الهيئة الادارية الحالية (عند اعداد البحث):

1. محمد عبدالله محمود غرايبة - رئيسا
2. احمد مصطفى خليل بني عطا – نائبا للرئيس .
3. (كمال) احمد محمد الاحمد الغرايبة - امين السر .
4. محمد عطا عبدالرحيم قواقنة – امين صندوق .
5. ملكي محمد جمال بني عطا – عضوا .
6. صالح حسن موسى غرايبة – عضوا .
7. سلامة حسين عبدالله غرايبة – عضوا .

الادارات التي تعاقبت على ادارة الجمعية

التسلسل	الاسم	من	الى
1	محمود محمد غرايبة (ابوعكرمة)	1977	1987
2	سليمان احمد محمد زعارير	1987	1988
3	محمد احمد صالح ربابعة	1988	1990
4	(كمال)احمد محمد الغرايبة	1990	1992
5	محمد جميل بني عطا	1992	1994
6	عمر عبد الرحيم احمد الربابعة	1994	1995
7	(كمال) احمد محمد غرايبة	1995	2001
8	جاسر حسن ابو صيني	2001	2004
9	محمد عبدالله محمود غرايبة	2004	2005
10	(كمال) احمد محمد غرايبة	2005	2007
11	محمد عبدالله محمود غرايبة	2007	2013

جمعية نشميات عجلون

تاسست هذه الجمعية الخيرية النسوية في بلدة الهاشمية ، في **20/ 1/ 2012**م بجهود مجموعة من نشميات الهاشمية، اللواتي تطوعن للعمل الخيري' لتقديم الخدمه لاطفال وبنات ونساء البلدة .

وفي لقائي مع السيده : سعاد حسن نهار القواقنة رئيسة جمعية نشميات عجلون ، التي حدثتني عن نشاة الجمعية واهدافها :

هي جمعية خيرية ، تاسست عام 2012م ، بموجب موافقة وزارة التنمية الاجتماعية ، بجهود بنات بلدة الهاشمية ، ويبلغ الان عدد اعضاء الهيئة العامة (35) عضوة وجميعهن من الاناث ، تدير الجمعية لجنه منتخبة بالتزكية ، من قبل اعضاء الهيئة العامة ، مؤلفة من :

1. رئيسة الجمعية – السيدة – سعاد حسن نهار قواقنة .
2. نائب الرئيس – السيدة – رحاب حسن نهار القواقنة
3. امين السر – السيدة ايات محمود الكراز .
4. امين الصندوق – السيدة حنان احمد قواقنة .
5. السيدة فاطمة حسن عقلة قواقنة – عضوا .
6. السيدة منتهى محمد عبد القادر خريوش – عضوا
7. السيده ريما محمد غرايبة – عضوا

اهداف الجمعية

تتلخص اهداف الجمعية فيما ياتي :

1. تقديم المساعدة للاسر المحتاجة .
2. رفع وتعزيز دور الاسرة في المجتمع .
3. تعزيز دور المراة في المجتمع .

تم تقديم مساعدات عينية بقيمة (1500) دينار لاسر محتاجة ، كما تم الحصول على منحة مشروع بقيمة (1200) دينار لمشروع مخللات ،

تسعى الجمعية وحسب امكاناتها لعقد دورات للبنات والسيدات في البلدة ، لتعليمهن المهن التي تساعدهن على القيام بعمل يدوي يدر دخلا لا سرهن ، مثل : دورات تريكو،

ودورات تنسيق الزهور ، ودورات زراعة نباتات منزليه ، (مثل : زراعة الزعتر وتربية النحل) .

موارد الجمعية

1- رسوم الاشتراك لاعضاء الجمعية وهي تبلغ دينارين سنويا لكل عضو .

2- التبرعات من اهل الخير سواء اكانت من ابناء البلده ام من خارجها سواء اكانت نقدية ام عينيه .

3- حصة الجمعية من اتحاد الجمعيات الخيريه

مركز الارقم الثقافي

تاسس هذا المركز الثقافي بمبادرة نسوية من بنات ونساء بلدة الهاشمية عام 2011م وهو من المراكز التي ترتبط بوزارة الثقافة ، عدد اعضاء الهيئة العامة (30) عضوا .

من اهداف المركز :

1 . توعية الاطفال ثقافيا واجتماعيا ، في فترة ما قبل المرحلة الاساسية ، وتاهيلهم للاندماج بالمجتمع بشكل فعال .

2 .توعية الاسرة ثقافيا ودمجها بالمجتمع .

يعمل المركز في بيت مستاجر في بلدة الهاشمية ، تحت ادارة هيئة ادارية تعينت بالتزكية من السيدات الاتية اسمائهن :

1 . السيدة سعاد حسن نهار قواقنة - رئيسة المركز .

2. السيدة منتهى محمد عبدالقادر خريوش - نائب الرئيس

3. السيده ريما محمد غرايبة - امين السر .

4. السيدة حنان احمد قواقنة - امين الصندوق.

5. السيدة فاطمة حسن عقلة قواقنة – عضوا .

6. السيدة ايات محمود الكراز – عضوا

7. السيدة رحاب حسن نهار القواقنه – عضوا

جمعية السراج التعاونية

تاسست جمعية السراج التعاونية عام 1993م ، في بلدة الهاشمية ، على ايدي مجموعة من ابناء عشيرة الغرايبة في بلدة الهاشمية ، عدد المساهمين (50) مساهما ، راس المال (15000) دينار اردني ، وتملك الجمعية اصولا بقيمة (50000) دينار ، مقرها في الهاشمية ، وفي حي الغرايبة في بيت مستاجر .

اهداف الجمعية :

1 . مساعدة الشباب على الزواج .

2 . مساعدة الشباب على التعلم .

3 . تحقيق ارباح للمساهمين .

الهيئة الادارية الحالية عند اعداد هذه الدراسة :

1 . الاستاذ رحيل حسين محمود غرايبة – رئيسا .

2 . الاستاذ هاني محمد رحيل الغرايبة – نائبا للرئيس وامين السر

3 . السيد محمود احمد عبدالرحمن الغرايبة امينا للصندوق .

يتم توزيع الارباح سنويا ، وبعض الاحيان تضاف الارباح على شكل اسهم لصالح المساهمين .

المـــــلاحق

ملحق رقم / 1

صور لوثائق قديمة من محكمة عجلون الشرعية ومن محفوظات الأستاذ الدكتور احمد الجوارنة قسم التاريخ كلية الآداب جامعة اليرموك



تابع وثيقة رقم ١

وثيقة رقم 1

المعرفين كل من : عقاب بن محمد ألبرهم وحمد بن اسعد الشهاب ،كلاهما من أهالي وسكان قرية فارة .البيع إلى حنا أفندي بن نصار أفندي رضوان غنميه الحاضر معهم في هذا المجلس

تفاصيل الحصص :1- مجلي ربع حصة ، 2- فلوه ومهرة ربع حصة مناصفة بينهما والايله إليهما بالانتقال الشرعي عن شقيقهما سالم المتوقي ، 3- محمد بن يعقوب الرباع ربع حصة،

4- الاخوين محمود واحمد ولدي اسعد الشهاب ربع حصة مناصفة بينها ، **5**- سليمان العريان ربع حصة ، **6**- مسعود بن فرج ثلث حصة ،**7**- سليمان بن حسن الربيع نصف ثلث حصة ، **8**- علي بن حسن الصبيح ربع حصة . ثمن الحصتين كأمله **400** ليره ذهب عصملي .

التاريخ **1910**



وثيقة رقم 2

المعرفون : فندي بن عقيل بن قبلان وحسن بن فارس بن موسى القواقنة من فارة وكل سالم بن عبد الله عنه نجيب بن حنا فركوح لينوب عنه ببيع جميع حصته من الأرض وقدرها نصف حصة واصلها سبعة واربعون حصة ونص حصة من أراضي كركمه ، وذلك إلى الشيخ صالح بن لأفي بن محمد الحاضر معنا بالمجلس

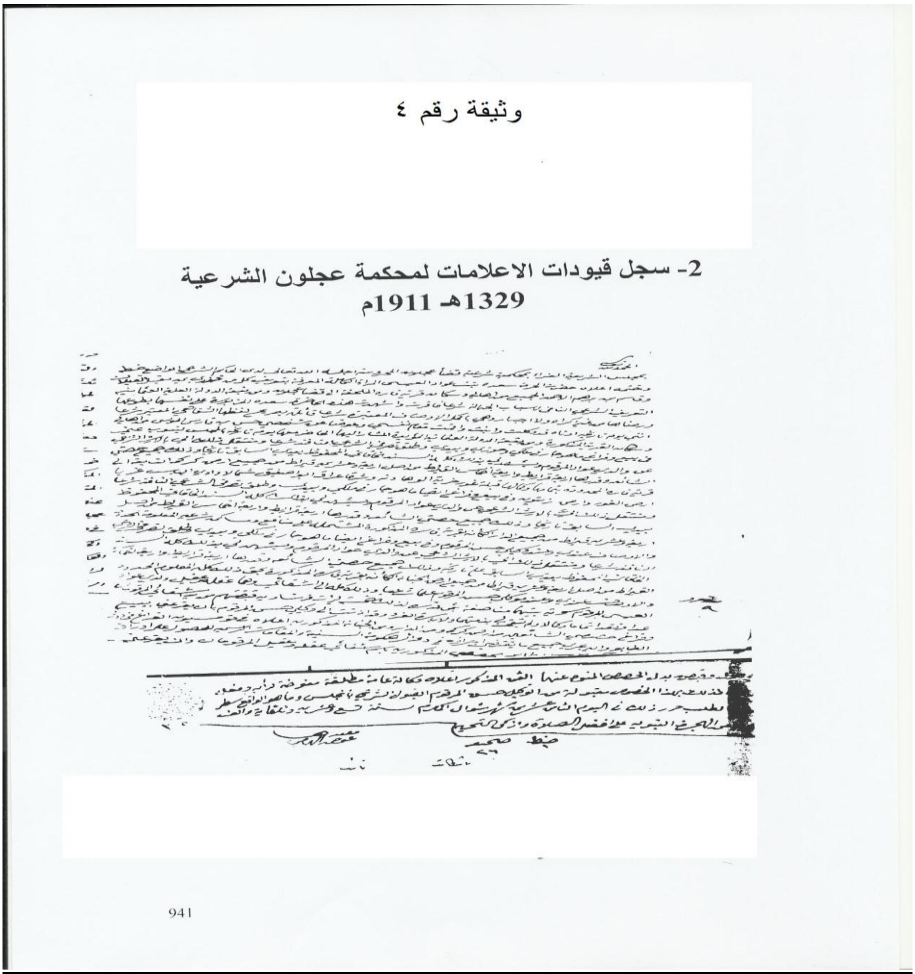
ثمن الأرض المشتراه **40** ليرة ذهب فرنساوي ...... التارخ **1910**



وثيقه رقم **3**

المعرفون : قاسم بن إبراهيم بن احمد الربيع ، و علي بن محمد بن برهم بن الربيع ، كلاهما من قرية فارة ، بان محمد سعيد وكل عن نفسه وعوضا عن نفسه الشيخ صالح بن لأفي بن محمد الأحمد من إهالي قرية فاره لينوب عنه في بيع حصة واحده من أصل **47** حصة ونصف الحصة من حصص أراضي كركمه وأراضي ألرصفه ، بثمن وقدره ستون ليره ذهب عصملي إلى عبد القادر وإبراهيم وعبد الرحمن أولاد حسن الصيني

التاريخ **1910** .....


وثيقة رقم ٤

2- سجل قيودات الاعلامات لمحكمة عجلون الشرعية
1329هـ 1911م

941

وثيقة رقم 4

الحرمة سعده بنت عواد العيس المعرفة بتعريف كل من فندي بن قبلان القبلان وقاسم بن برهم الأحمد ، من سكان قرية فارة ، وكلت عن نفسها حسن بن فارس الموسى من سكان قرية فاره لينوب عنها في بيع كامل حصتها من الأرض والمقدرة بأربعة قراريط وأربعة أخماس القيراط من أصل أربعه وعشرين قيراط من أراضي كركمة وحصتها من الدار ألكائنه في قرية فارة إلى أشقائها عقلة وعقيل ولدي عواد العيسى مناصفه بينهما بسعر خمس ليرات ذهب فرنساوي .... التاريخ 1911م

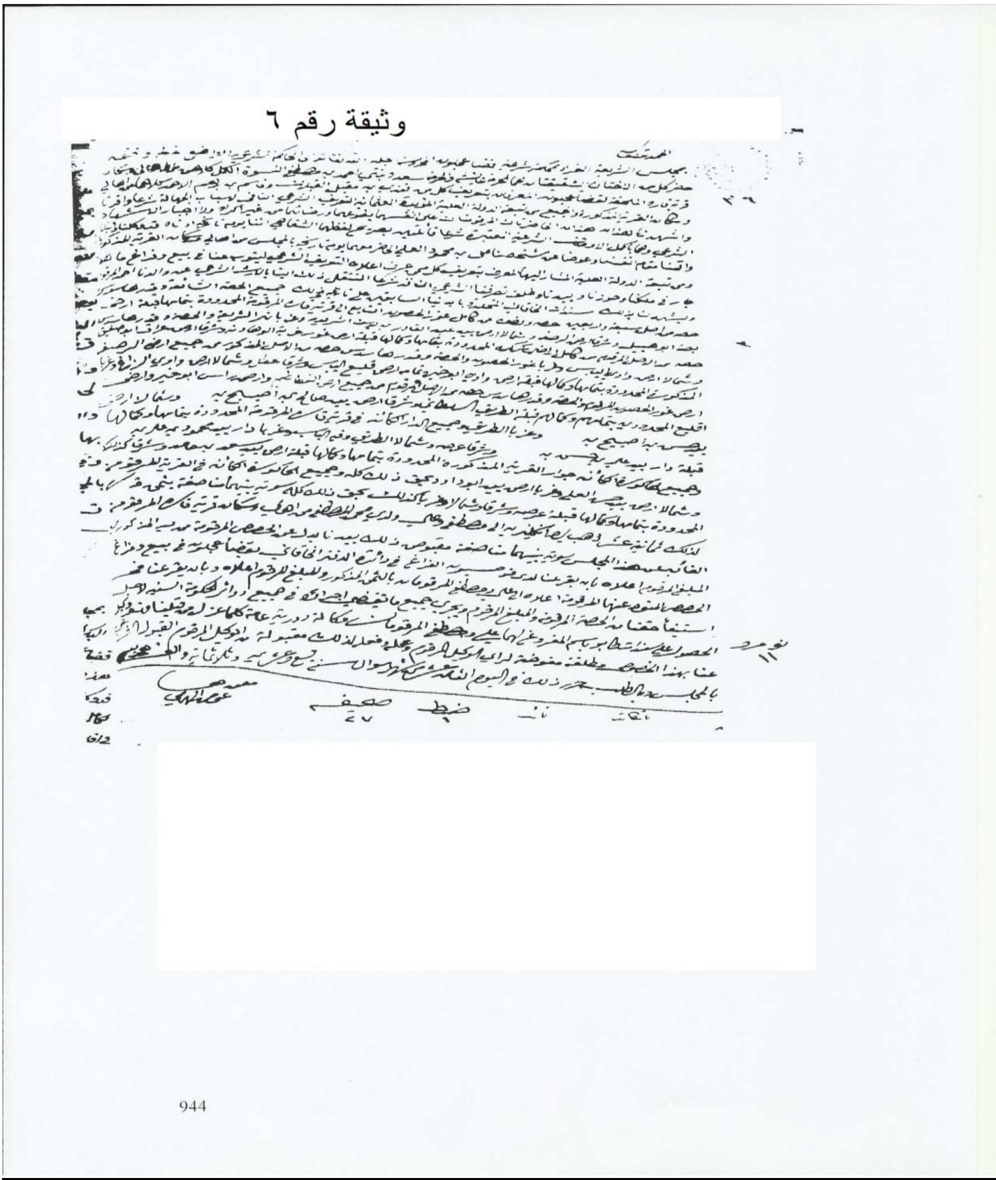
وثيقة رقم ٥



وثيقة رقم 5

سالم بن حسن بن ربيع ورشيد بن محمد بن برهم وعبد الرحمن بن اسعد السليمان والاخوة على ومحمد ومحمود اولاد شحاده موسى وسليمان بن احمد العريان وعبد الله بن عوض الاطرم ومصطفى بن احمد ألسلامه والاخوه الثلاث وهم عبد الله وإبراهيم وعبد القادر اولاد حسن ألسلامه ، وسلامه بن حسن الربيع والحرمة خضرة بنت برهم ألمحمد

والأختان صبحه ونعمه بنتي صالح الصبيح والأختان فضة وسعده بنتي محمد ألسلامه وزريفة بنت محمود أبو سالم والحرمة فضة بنت علي الهيازج والحرمة سعده بنت عواد العواد والحرمة حمده بنت محمد ألسلامه وخضرة وفاطمة بنتي حسن . المعرفين : فندي بن مقبل القبلان والعبد بن مصطفي الأحمد وعلي محمد ألبرهم ، أوكلوا فركوح نجيب فركوح لبيع ثلاثة حصص وخمس قراريط من اصل سبعة وأربعون حصة ونص الحصة من اراضي غور الحصون إلى اسكندر أفندي كساب من حيفا بقيمة **180** ليره ذهب عصملي ...... التاريخ **1911**



وثيقة رقم / 6

الموضوع :وكالة شرعيه

الاختان عاشه وسعده ابنتي احمد بن مصطفى ، من قرية فارة المعرفون : كل من فندي بن مقبل القبلان وقاسم بن برهم الاحمد من سكان القرية ، قد وكلنا علي بن محمود العلي من

اهالي قرية فارة ، في بيع سدس الحصة من اصل (47.5)حصة من غور الحصون التابع لقرية فاره ، بثمن 18 ليرة ذهب انجليزي ، الى مصطفى وعلي ولدي محمد المصطفى من اهالي قرية فاره .ويقسم المبلغ بينهما مناصفه .

التاريخ : **191**

وثيقة رقم ٧



945

وثيقة رقم 7

خضره وحسنه بنتي حامد بن عباس وعباس بن فندي بن عباس المعرفون : كل من حسن بن فارس بن يوسف وفندي بن مقبل القبلان من اهالي قرية فاره، أوكلوا فركوح زادة بن نجيب العيسوي في بيع نصف حصه من اصل (**47.5**) حصه من جميع غور الحصون .....

وثيقة رقم ٨



وثيقة رقم / **8** :

تخص كل من مصطفى بن حسين عطاالله العيادي ، وزوجتة الحرمة صبحه بنت محمد ابو سالم من اهالى وسكان قرية فارة ، المعرفان بتعريف كل من محمد بن يوسف بن ملحم التل من اهالى وسكان مركز قضاء عجلون ورشيد بن اسماعيل الشريدة ، من اهالى وسكان ناحية كفرنجة ، أوكلوا نجيب بن حنا بن فركوح العيسوي في بيع ثلاثة ارباع الحصة وثمن حصة من اصل (**47.5**) حصة من اراضي غور الحصون بثمن قدرة : (**49**) ليرة ذهب فرنساوي ، منها (**42**) ليرة ذهب الى مصطفى (**7**) ليرات ذهب الى صبحه . المشتري : رجا بن سليم بيك الريس من اهالي وسكان قضاء الناصرة من اعمال ولاية بيروت ،

التاريخ : **1911**م



وثيقة رقم 9

تخص : محمد ومحمود ولدي حسن الصبيح ، المعرفون : كل من فندي بن مقبل القبلان وحسن بن فارس الموسى ، من اهالى وسكان قرية فارة ، أوكلوا ناصر بن غيشان بن

عويس المسيحي من اهالي وسكان قرية عجلون ، لينوب عنا في بيع حصتنا بالاربعة قطع الاراضي الكائنة ضمن اراضي القطاطيم داخل قرية فارة ، الى مصطفى بن محمد الخليل الصمادي من اهالي وسكان قرية عجلون ، بثمن وقدرة لذلك (**50**) ريال مجيدي فضة .

التاريخ : **1911**م


وثيقة رقم ١٠

949

وثيقة رقم / 10

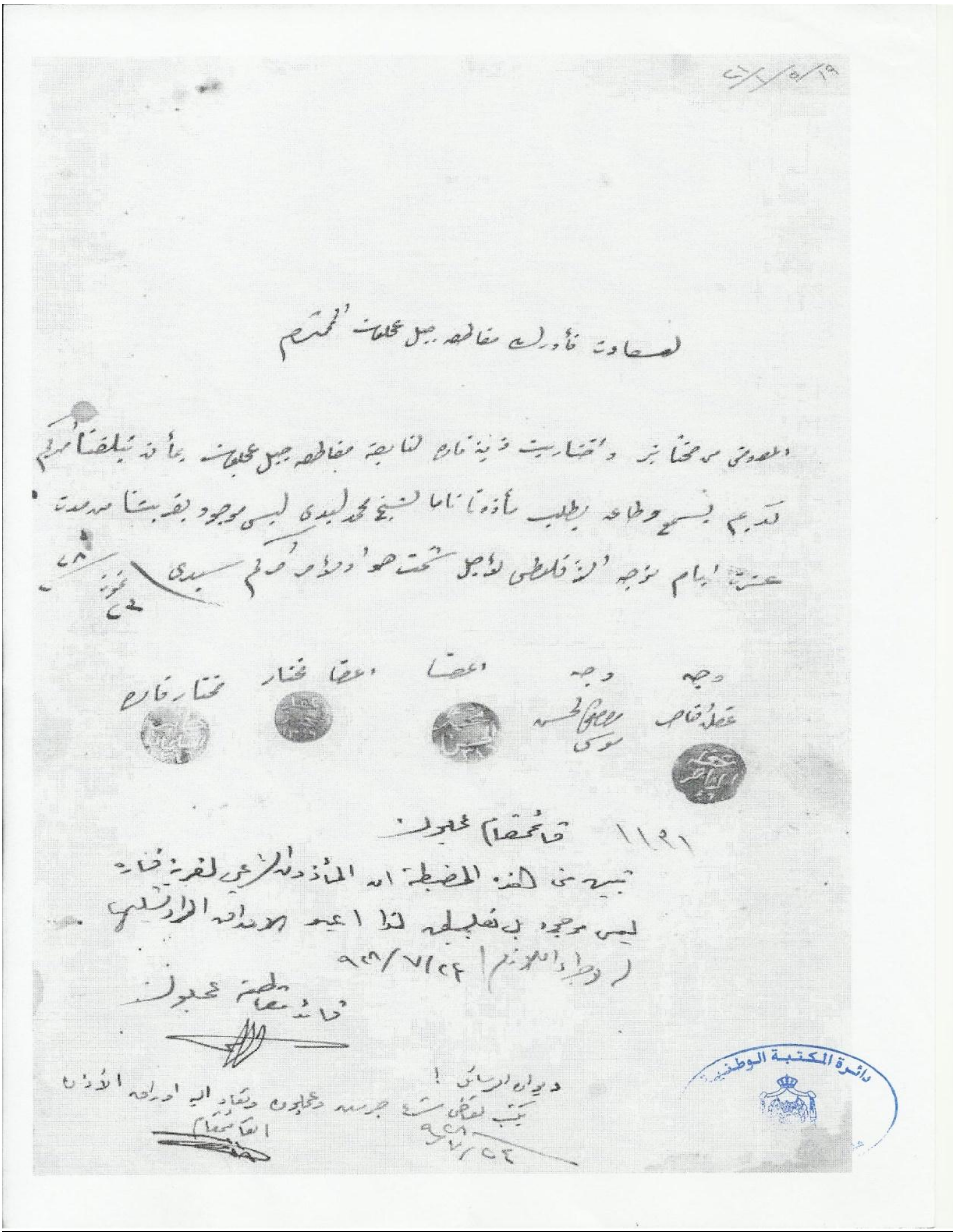
حضرت لمحكمة اربد الشرعية من أعمال إمارة شرقي الأردن ، حضرت المرأة البالغة الراشدة صبحه بنت احمد السليمان من أهالي وسكان قرية فارة المقيمة بقصبة اربد وقررت

قائلة ان والدي احمد السليمان من أهالي قرية فارة توفي بها منذ عشرين سنة ، عن ابنة مصطفى وعن ابنتيه انا المقررة صبحه وفاطمة البالغتين فقط ، وثم توفي أخي مصطفى منذ اثنتا عشر سنة عن ابنته خضرة البالغة وعن شقيقتيه صبحا وفاطمة المذكورتين ، وأبرزتا بيدها مضبطة من مختار وهيئة اختيارية قرية فارة تؤيد ما قررته وأقامت على ذلك كل واحد من المعرفين المخبرين السيد خالد بن الحاج محمد من أهالي كفرعوان وصالح بن إبراهيم عبندة ، واخبرا على انفراد بوفات احمد السليمان مؤيدين إقرار المقررة والمضبطة الأهلية ، وانه لاوارث للمنوفي المذكور سوى الورثة المذكورين ، قرار المحكمة : الإرث (**8**) أسهم ، منها (**3**) أسهم لكل من صبحه وفاطمة ، وسهمين إلى خضرة .

التاريخ : **7**/ تشرين أول / **1931**م

ملحق رقم 2

صور عن وثائق قديمة من المكتبة الوطنية الاردنية .



لسعادة قائمقام مقاطعة جبل عجلون المحترم

المعروض من مختاري ووجوه قرية فارة التابعة لمقاطعة جبل عجلون بأنه تبلغنا منكم
تقديم [illegible] بالطلب [illegible] أما الشيخ محمد العبدي ليس موجود بقريتنا منذ مدة
عشرة أيام توجه إلى فلسطين لأجل [illegible] والأمر لكم سيدي

وجه عقلة قاسم — وجه [illegible] — أعضا — أعضا مختار — مختار فارة

قائمقام عجلون ١١٩١
تبين من [illegible] ان [illegible] لقرية فارة
ليس موجود بمقاطعة لذا اعيد الاوراق [illegible]
[illegible] ٢٤/٧/٩٢٩
قائمقام مقاطعة عجلون

ديوان الرسائل !
[illegible] عجلون [illegible]
القائمقام
٢٤/٧/٩٢٩

دائرة المكتبة الوطنية

1

٧١/١/١/٢٨

٦/١

٢٤٢

ص.

الى طبيب اربد وعجلون

ارسل لكم طيه جدول تولدات ووفيات قرى القضاء عن شهر شباط عدا

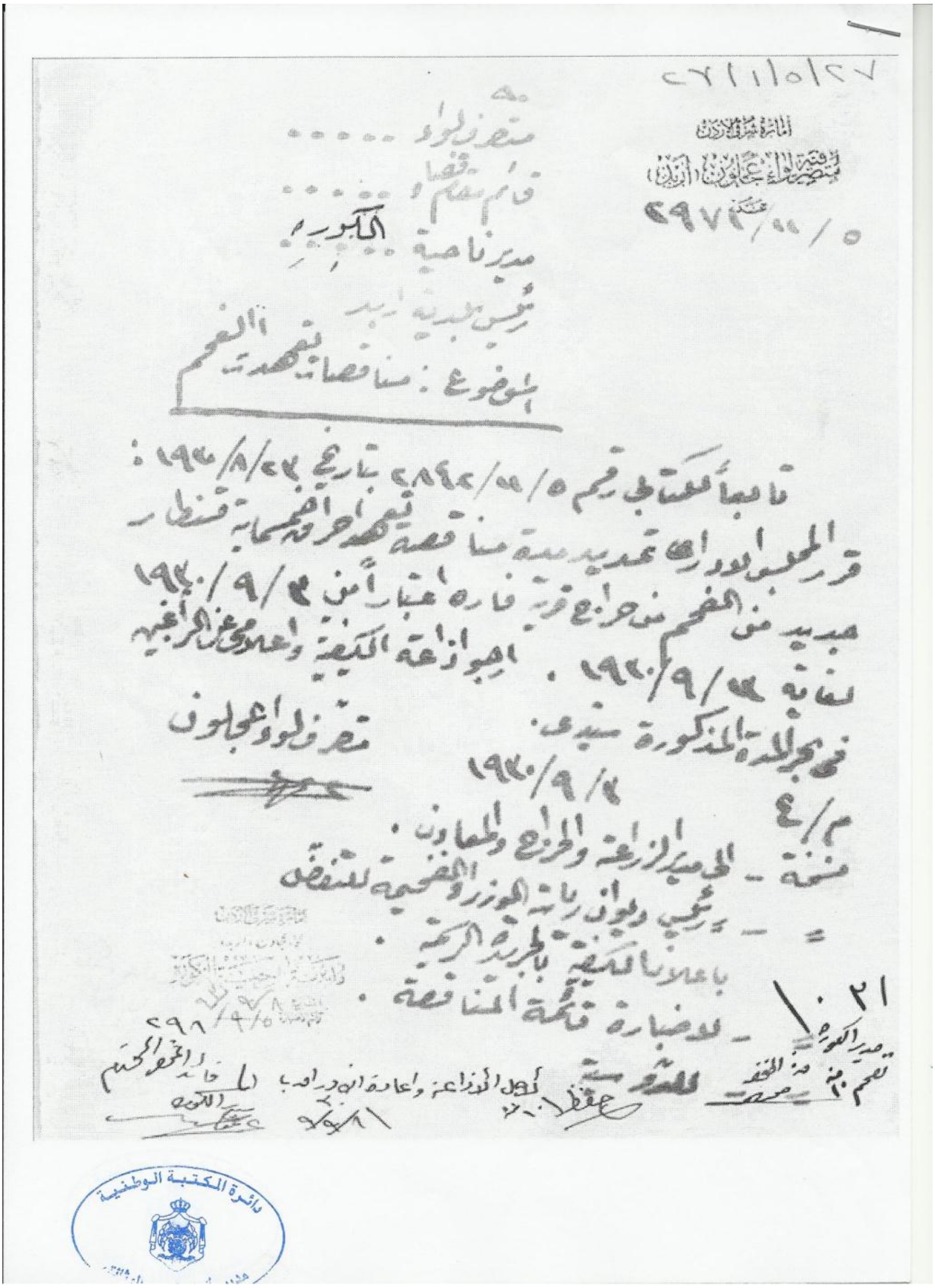
قرى كفرنجة الوهادنة عنبة الكفارات الحنينات الجزازة

التي لم تقدم مضابطها بعد وعند ورود هذه المضابط فاقدمه

قائمقام عجلون

١ مايس ٩٢٨

التاريخ ١٩٢٨



المملكة الأردنية الهاشمية
متصرفية لواء عجلون / اربد
عدد ٥/٠٠/٢٩٧٣

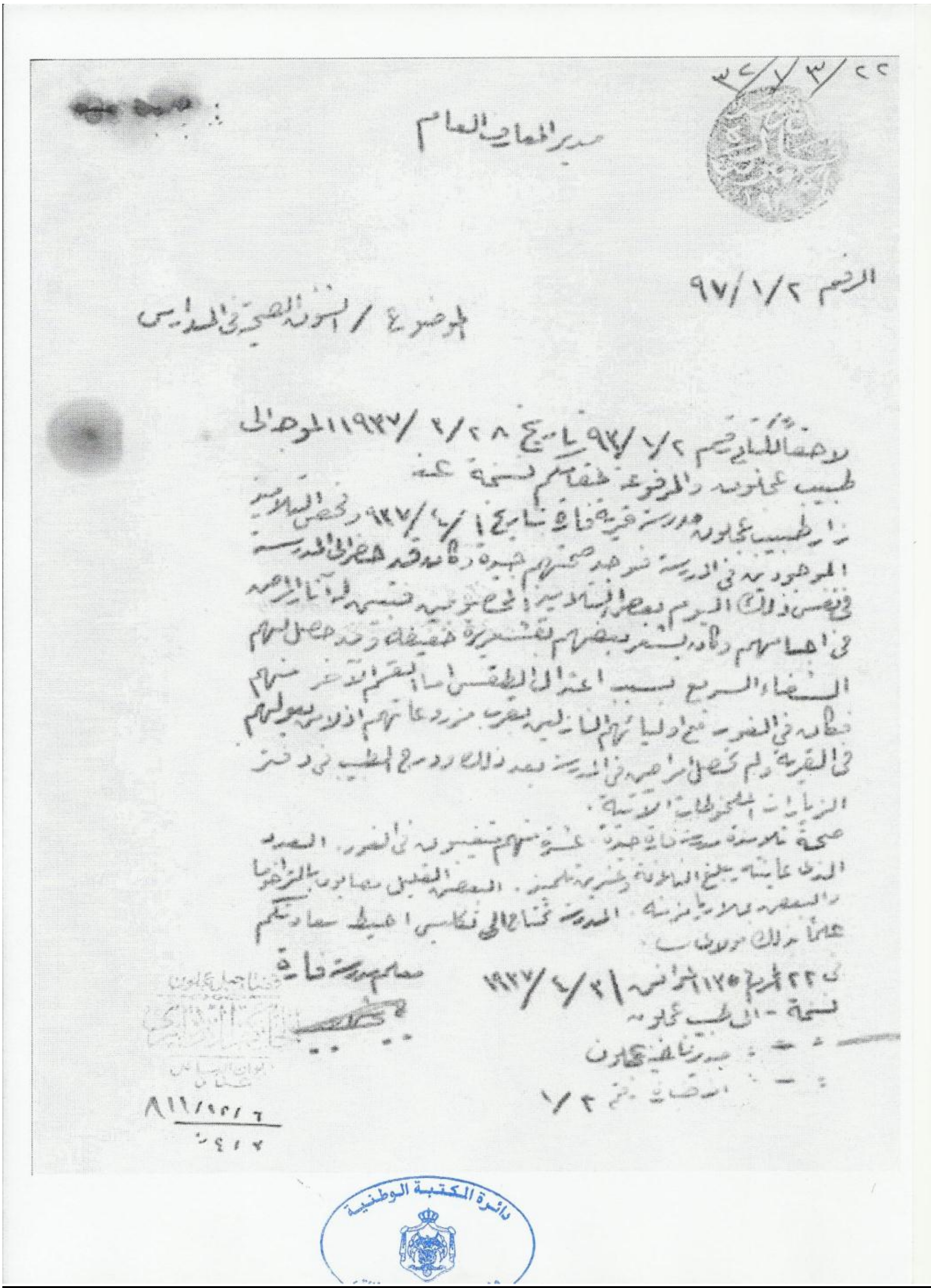
متصرف لواء ....
قائم مقام قضاء ....
مدير ناحية .... الكورة
رئيس بلدية اربد

الموضوع: مناقصات تعهدات الفحم

تابعاً لكتابي رقم ٥/٠٠/٢٨٤٢ بتاريخ ٢٧/٨/١٩٧٠:
قرر المجلس الوزاري تمديد مدة مناقصة تعهد حرق وتسمية قنطار ... جديد من الفحم من حراج قرية فاره اعتباراً من ٢/٩/١٩٧٠ لغاية ٢٢/٩/١٩٧٠. الرجاء إذاعة الكيفية وإعلانها للراغبين في خلال المدة المذكورة مع الشكر.

متصرف لواء عجلون
٢/٩/١٩٧٠

م/ع
نسخة - لمدير الزراعة والحراج والمعاون.
- رئيس ولجان بلديات الجوز و... للتنفيذ باعلانها الكيفية بالجريدة الرسمية.
- لإضبارة قيمة المناقصة.



٢٢/٣/٢٧

مدير المعارف العام

الرقم ٢/١/٩٧

الموضوع / السوية الصحية في المدارس

وصلنا كتابكم رقم ٢/٩٧/١ تاريخ ٢٨/٢/١٩٢٧ الموجه الى طبيب عجلون والمرفوع لنا نسخة عنه

زار الطبيب عجلون مدرسة قرية فارة بتاريخ ١/٦/١٩٢٧ وفحص التلاميذ الموجودين في المدرسة فوجد صحتهم جيدة وكان قد حضر الى المدرسة في نفس ذلك اليوم بعض التلاميذ المجروحين فمسحه لهم آثار الجروح في اجسامهم وكانت بعضهم بقشرة خفيفة وقد حصل لهم الشفاء السريع بسبب اعتدال الطقس اما بقيتهم فتأخر منهم نطافة في الحضور مع اوليائهم الذين يعملون في مزروعاتهم اذ لا يسكنون في القرية ولم تحصل ازدحام في المدرسة بعد ذلك ودرج الطبيب في دفتر الزيارات الملاحظات الآتية:

صحة تلامذة مدرسة فارة جيدة عشرة منهم متغيبون في الحضور العدد الذين عاينته يبلغ الخامسة وعشرين تلميذ. المدرسة نظيفة ... والمدرسة ... المدرسة تحتاج الى مكانس اخبط سعادتكم علماً بذلك مع الاحترام

ف ٢٢ المحرم ١٣٤٥ حزيران ٢١/٦/١٩٢٧

معلم مدرسة فارة

نسخة - الى طب عجلون

امارة شـــرق الاردن

مديرية عجلون

الرقم

٧٤٧/١٢/٦

طبيب عجلون

الموضوع / الشؤون الصحيه في المدارس

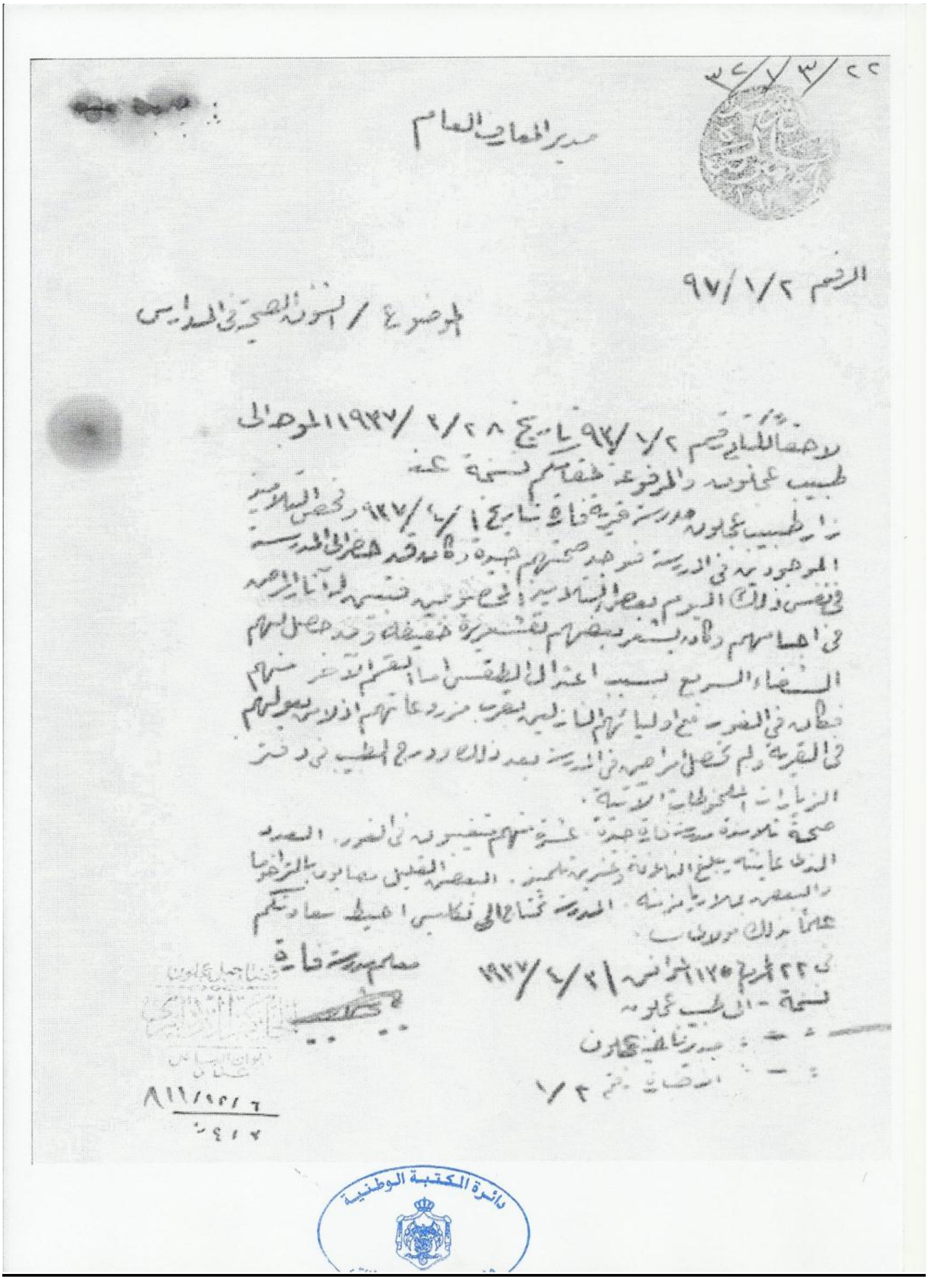
بالاشارة لكتاب معلم مدرسة فاره رقم ٢/١/٩٣ تاريخ ٢٨/٣/١٩٣٧ ونسخته الى .

ارجو اجراء المقتضى وتعريفي النتيجة .

م/ح ٣٠/٣/٩٣٧

مدير عجلون

نسخه ـ لمعلم فاره



٢٢ / ٣ / ٧ / ٣٧

مدير المعارف العام

الرقم ٢/١/٩٧

الموضوع / الشؤون الصحية في المدارس

الحاقاً لكتابي رقم ٢/٩٧/١ تاريخ ٢٨/٢/١٩٢٧ المرسل الى طبيب عجلون والموضوع تحت رقم نسخة عنه
زار طبيب عجلون مدرسة قرية فارة تاريخ ١٩٢٧/٦/١ وفحص التلاميذ
الموجودين في المدرسة فوجد صحتهم جيدة وكان قد حضر الى المدرسة
في نفس ذلك اليوم بعض التلاميذ المجروحين فتبين له آثار الرمد
في احداقهم وكان بعضهم بقشعريرة خفيفة وقد حصل لهم
الشفاء السريع بسبب اعتنائه بهم اما البعض الآخر منهم
فطالبه في الحضور مع دليل تاريخه بغرض مرور عاتهم اذ لا يسعونهم
في القرية ولم تحصل المدرسة في الدرس بعد ذلك وحج الطبيب في دفتر
الزيارات الملاحظات اللازمة .
صحة التلاميذ جيدة عموماً يتغيبون في الحضور . العدد
الذي عاينه بلغ الماخوذة وضربة الشمس . المعضلة القليل مصابون بالزهري
والسعال بدرجة متوسطة . المدرسة تحتاج الى كناسي احيط سعادتكم
علماً بذلك مع الاحترام

في ٢٢ محرم ١٣٤٥ الموافق ١٩٢٧/٦/٢١   معلم مدرسة فارة

نسخة - الى طبيب عجلون
= = : مدير ناحية عجلون
= = : المعارف رقم ٢/٧

٨١١/١٩٢/٦
٤١٢

مجلس ادارة قضاء عجلون

٢٨/٦/٢٠٠٢

قرار ٦٦

قرار صادر من مجلس ادارة قضاء عجلون

اطلع مجلس ادارة عجلون على كتاب مأمور تسجيل عجلون رقم ٨/٩/١/٦١٢ تاريخ ٦/٥/٩٤٨ ومرفقه الضبط المنظم بشأن خلع علامة المساحة التي تفصل القطعة الحرجية رقم ٦ من الحوض رقم ٣ العرش من اراضي قرية فارة والقطعة المملوكة رقم ٥ من نفس الحوض والعائدة للمدعو عبد الرحيم المحمود الفارس من فارة ايضاً وظهر من التحقيقات والضبط ان الذي يستفيد من هذا العمل هو عبد الرحيم المذكور لذا قرر المجلس استنادا للمادة (١١) من قانون مسح الاراضي وتحديدها الحكم عليه بنفقات دائرة الاراضي والمساحة البالغة (٢) لف و (٢) نصف ليرة غرامة للخزينة وتوديع القرار لقائم مقام القضاء للتنفيذ

٢٦/٧/٩٤٨

عضو عضو المحاسب القاضي الشرعي ق. قائم مقام عجلون

دائرة المكتبة الوطنية
مديرية التوثيق والوثائق

ع٢/٢/٢/٧

مدرسة قرية حدبنا

محمد الاحمد المصلح المفتش المحترم

الرقم: ١/٤/١١

التاريخ: ٢١/٨/١٩٤٤

معالي مدير المعارف الافخم

الموضوع: دفوعات التلاميذ

جاء الطالب محمد علاء يقول انه والده قد توفاه الله ولا عائل له ووالدته انتقلت بعد زواجها الى قارة — خربة قرب حدبنا — وله اخوه اصغر منه وكلهم قد تبع والدته وهو يطلب الانفصال عنه لا الدرس —— ارجو اعلامي عما لبث من امره

مدير الناحية (للعلم)

للاصابة ١/٤ ١٩٤٤/٧/٢

صفحة ٢

٧٧١ /١٠/٥

معلم مدرسة قرية حدبنا

رقم القرار (٥٨)　　　　مقررات مجلس ادارة قضاء عجلون

تلى كتاب مأمور تسجيل عجلون رقم ٢/٩/١٠٨٢ تاريخ ٩٤٩/١٠/٢٥ ومرفقه معاملة التسجيل المختصة بالمدعوين محمد واحمد وحسن اولاد عقاب المحمد من قرية فاره بشأن تسجيل الدار الموصوفة بتقرير الكشف المؤرخ في ٩٤٩/١٠/١٩ المؤلفة من اربعة غرف وساحة سماوية البالغة مساحتها دونما وثلاثماية وواحد وسبعين مترا مربعا المحدودة شرقا طريق بعرض اربعة امتار تفصل ملك عقله العبد المصطفى وشركاه واحمد المطلق الفندي وغربا طريق عام وشمالا ملك نهار الحسن الفارس واحمد الابراهيم الحسن ومحمد الحسن الفارس وشركاهم وجنوبا اولاد محمد السمور وعبد الله ومحمود السمور وعلي السعيد الابراهيم من فاره الكائنة في الجهة الشمالية من القرية وبعد الاطلاع على تقرير مأمور تسجيل عجلون المؤرخ في ٩٤٩/١٠/١٩ المتضمن بأن طالبي التسجيل قد ابتاعوا قطعة الارض المنشأة عليها الدار من ابيهم عقاب المحمد منذ خمسة عشر عاما وانها اي قطعة الارض اتصلت الى ابيهم قسما من اقسام مشاع القرية وانهم اقاموا الدار عليها من مالهم الخاص دون مال الغير منذ اربع سنوات وطيلة هذه المدة وهم يتصرفون بها تصرفا فعليا دون منازع او معارض ولم يسبق لهذه الدار قيد بسجلات التمليك وليس لأي احد علاقة بها كما وانه لم يكن هنالك تعد على حقوق المجاورين واملاك الدولة لذا فقد تقرر تصديق معاملة التسجيل هذه وتوديع القرار مع المعاملة الى مأمور تسجيل عجلون لاجراء المقتضى .

٩٤٩/١٠/٣١

قائمقام عجلون

صورة ٩٤٩/١٠/١٩

الرقم ٤/١٢/

التاريخ ٩٤٩/١٠/١٩

الى مأمور تسجيل عجلون مع المعاملة المختصة بالمدعوين محمد ابن عقاب المحمد واخويه احمد وحسن للتفضل باجراء المقتضى

قائمقام عجلون

٥٢٢٧٥

رقم القرار ٥٩ مقررات مجلس ادارة قضاء عجلون

تلى كتاب مأمور تسجيل عجلون رقم ٣/٩/١٠٨٣ تاريخ ١٩٤٦/١٠/٢٥ وموفقه معاملة التسجيل المختصة بالمدعوين عبدالله السلامه الحسن واخويه جميل ويوسف من قرية فاره بشأن تسجيل الدار المؤلفة من غرفتين من الحجر الدبش ومطبخ وساحة سماوية المبينة اوصافها بتقرير الكشف المنظم من قبل مأمور تسجيل عجلون المؤرخ في ١٩٤٦/١٠/١٩ المحدودة شرقا ملك علي السعد الصبيح وغربا طريق عام وشمالا طريق عام وجنوبا ملك عوض الاحمد اليعقوب وطريق عام ومساحتها مايتان وثمانية وثمانون مترا مربعا وبعد الاطلاع على تقرير الكشف المبحوث عنه المتضمن بأن هذه الدار قد بناها والدهم سلامه الحسن من فاره على قطعة الارض المتصلة اليه قسما من اقسام العشيرة منذ ثلاثين سنة وان والدهم قد باعها اليهم منذ عشرين سنه وقبض الثمن في حينه ومنذ تلك المدة وهم المتصرفون الحقيقيون فيها دون منازع او معارضة الغير ولم يكن هناك اي اعتداء على المجاورين او املاك الدولة فقد تقرر تصديق مندرجات تقرير الكشف المبحوث عنه وتوديع القرار مع المعاملة الى مأمور تسجيل عجلون لاجراء المقتضى .

١٩٤٦/١٠/٣١

قائمقام عجلون

ادارة قضاء جبل عجلون

٢٢٧٨

الرقم ٤/١٢/

التاريخ ١٩٤٦/١٢/٣٠ الى مأمور تسجيل عجلون مع اوراق المعاملة لاجراء المقتضى .

قائمقام عجلون

رقم القرار
(٨٠)

مقررات مجلس ادارة قضاء عجلون

تلى الاستدعاء المقدم من المدعو مصطفى الاحمد العبدالله من قرية قاره المتضمن طلب تقدير سنه ولدى التأمل بناصية حاله والاستئناس برأي الطبيب تقرر تقدير سنه بستة عشر عاما واعتباره من مواليد عام ١٩٣٢م .

عضو عضو الطبيب القاضي الشرعي القائمقام

٢٠/٨/٥٩

القرار(٩٣) مقررات مجلس ادارة قضاء جبل عجلون

تلي كتاب مأمور تسجيل عجلون رقم ٢/٩/٩٨٢ تاريخ ٩٤٨/٩/٨ ومرفقه معاملة التسجيل باسم احمد الصالح اللافي من قرية فاره بشأن تسجيل الدار المؤلفة من غرفة واحدة (عقد) ومغارتين وساحتين سماويتين داخلهما بئر واربعة زيتونات في قرية فاره التي يحدها شرقا حرم بئر ماء عبد الرحمن العبد الله وارض سالم العلي/العبد الله وغربا طريق عام وتمام الحد صاحب الملك احمد الصالح وشمالا ارض صالح الفرح وحرم بئر ماء عبد الرحمن العبد الله وقناة بئر محمد الخليل وشركاه وجنوبا ارض محمد الصالح وسالم العلي وبشأن تسجيل قطعة الارض وضمنها زيتونة واحده في قرية فاره التي يحدها شرقا ارض احمد الفندى على بعد سبعة امتار من ارومة الزيتونه وغربا ارض عبد الرحمن العبد الله على بعد اربعة امتار من ارومة الزيتونه وشمالا ارض احمد الفندى على بعد اربعة امتار من ارومة الزيتونة وجنوبا قناة بئر محمد الخليل وشركاه على بعد اربعة امتار من ارومة الزيتونة وبعد الاطلاع على ما جاء بتقرير الكشف المؤرخ في ٩٤٧/١٢/١٣ المنظم من قبل مأمور تسجيل عجلون المتضمن بأن هذه الدار وما تحتويه الموصوفة بتقرير الكشف وكذلك قطعة الارض والزيتونة المغروسة فيها قد اتصلت الى احمد الصالح اللافي شراء اذ ابتاع المذكور قطعة الارض المقامة عليها الدار والمغروس بها الاربعة زيتونات من محمود العبد الرحمن منذ ثلاثة عشرة سنة وكذلك قطعة الارض المغروسة بها الزيتونة الواحدة ومن تاريخ البيع حتى الآن وهو المتصرف الحقيقي بها حيث اقام عليها الغرفة (العقد) وانشأ فيها مغارتين وحفر بها البئر من ماله الخاص ولما لم يكن هناك اي اعتداء على املاك الدولة او لحقوق الغير فقد تقرر تصديق تقرير الكشف المنوه عنه وتوديع اوراق المعاملة الى مأمور التسجيل لاجراء المقتضى.

٩٤٨/٩/١٣

الرقم ٢٦٠١/٧/١٢

التاريخ ٩٤٨/٩/٢١

مأمور تسجيل عجلون

ارسل اليكم معاملة التسجيل باسم احمد الصالح اللافي من قرية فاره مضموما اليها قرار مجلس ادارة القضاء رقم ٩٣ تاريخ ٩٤٨/٩/١٣ المبين اعلاه لاجراء المقتضى سيدي

و. قائمقام عجلون

تابع قضاء عجلون

القرية	اسم الحوض	رقم الحوض	قيمة محصول الحوض فلس	قيمة محصول الحوض دينار
تابع غور فاره	المعجة الشرقية الوسطى	٣١	٦٥٠	٤٠٣
	الزعر الاوسط	٣٢	٦٥	٥٢٧
	الزعر الجنوبي	٣٣	٢٥	٣٨٩
	العقران الشرقي	٣٤	١٠٠	١٤٣
	العقران الاوسط	٣٦	٧٠٠	١١٩
	بعل الكتار	٣٧	٢٢٠	٥٠
	المعجة الشرقية الجنوبية	٣٨		١٣٥
	المعجة الغربية الجنوبية	٣٩	٥٠٠	٤٣٧
	العقران الغربي	٤١	٨٥٠	٥٩
	العقران الجنوبي	٤٤	٥٥٠	١٧٩
	الرق	٤٥	٦٠٠	٦٦٩
	الصفر الغربي	٤٧	٦٠٠	٣٤
	الرق الاوسط	٤٨	٩٠٠	٢٢
	الرق الجنوبي	٤٩	٥٣٣	٣٣
	الرق الغربي	٥٠	١٠٠	٢٤
	البركة الغربية	٥٤	٩٥٠	٨٢
	القرن الشرقي	٥٥	٢٠٠	٣١
	القرن الغربي	٥٦	١٤٦	٣١
	وادي القصيب	٥٨	٢٤٠	٦٦
	الصفر الشرقية	٥٩	٥٣١	٥٢
	الزوايا الغربية	٦٠	٣٢٥	١٣
	الزوايا الجنوبية	٦١	٤٠٠	١٤٠

اعلان

عملاً باحكام المادة الثامنة من قانون ضريبة الأراضي « القانون رقم ٣٩ لسنة ١٩٤٦ » تنشر في ادناه قائمــة بالضرائب الاضافية التي ستفرض على قطع الاراضي الكائنة ضمن قرية غور داميا والشقاق التابعة لقضاء السلط الوارد ذكرها بقرار مجلس الوزراء رقم ٣٧٨ المقترن بتصديق صاحب الجلالة ملك البلاد المعظم الصادر بمقتضى المادة الثالثة من القانون المذكور المنشور في الملحق رقم ٢ للعدد ١١٩٧ من الجريدة الرسمية

١٩٥٤/١٠/١٤

وكيل مدير الأراضي والمساحة العام
محمد اسماعيل

١٩/٥/٦٢

سعادة قائمقام عجلون الأفخم

نقدم لكم نحن مخاتير وهيئة اختيارية قرية فاره الجدول المرفق يحتوي على أسماء المكلفين بدفع راتب
إمام مسجد قريتنا الشيخ مصطفى محمد علي الرباعي وبجانب كل اسم ما هو مطلوب منه حسبما وزعنا
على أفراد قريتنا المذكور البالغة [illegible] لهذا نسترحم من سعادتكم تحويل الجدول المرفق لجابي الوزارة
الذي سيقوم بتحصيل قيمة مشروع خشية القرى لتحصيل المبلغ المذكور من الأشخاص المذكورين

والأمر لكم سيدي ٢٤/١٠/١٩٦١

مختار فاره — مختار فاره — عضو — عضو

يطلب الأشخاص
الحق المذكور [illegible] بالدفع

٢٨/١٠

٢٨/١٢/٢٠٠٤

وزارة الداخلية

قائمقامية قضاء عجلون

عجلون

المملكة الأردنية الهاشمية

الرقم ٢٢/٢/٥ ١٨٠

التاريخ ١/١/١٩٦٢

عطوفة مدير الجوازات العـــــام

اقدم لعطوفتكم في طيــــه معاملة جواز السفر العائدة الى السيد علي محمـــــد خليل من قرية فاره ـ بعد ان استوفت شروطها القــانونيــة ارجو التكــرم بالاطلاع واجــراء المقتضى ٠

واقبلــــــــوا فائق الاحترام

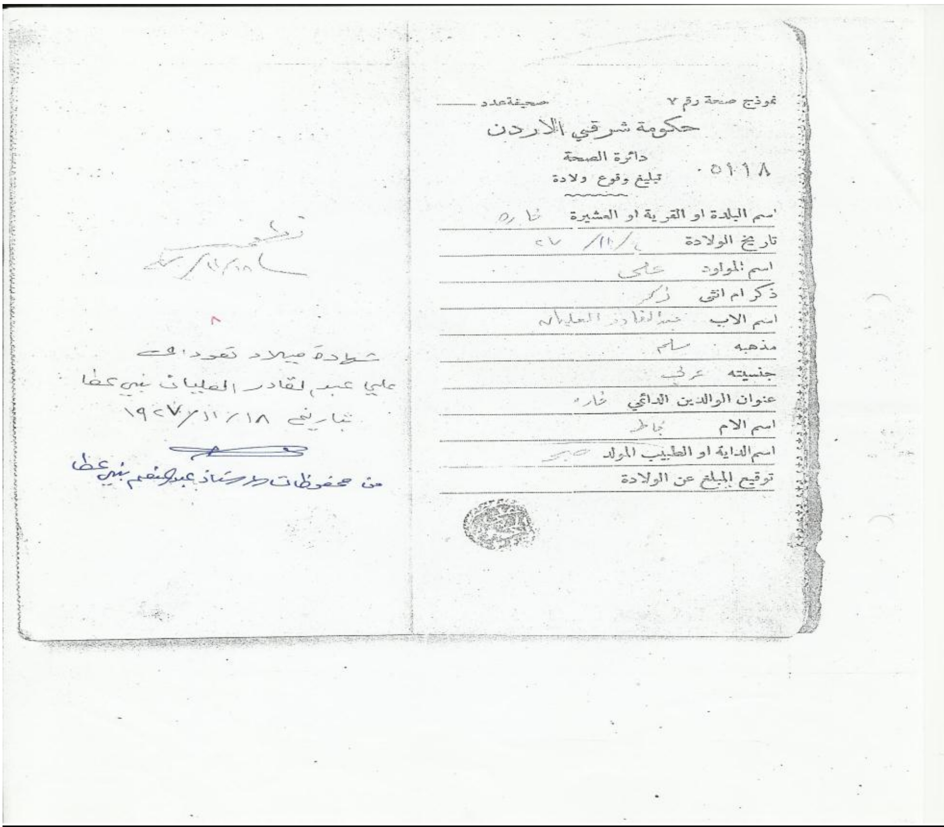
(نعيم التل)

قائمقــــام قضاء عجلــــون

ح ح ع

ملحق رقم / 3

صور بعض الوثائق القديمة من المواطنين من اهل الهاشمية .



نموذج صحة رقم ٧ صحيفة عدد ——

حكومة شرقي الاردن

دائرة الصحة

٥٠١١٨

تبليغ وقوع ولادة

اسم البلدة او القرية او العشيرة

تاريخ الولادة ١٨/١١/٢٧

اسم المولود علي

ذكر ام انثى ذكر

اسم الاب

مذهبه

جنسيته عربي

عنوان الوالدين الدائمي

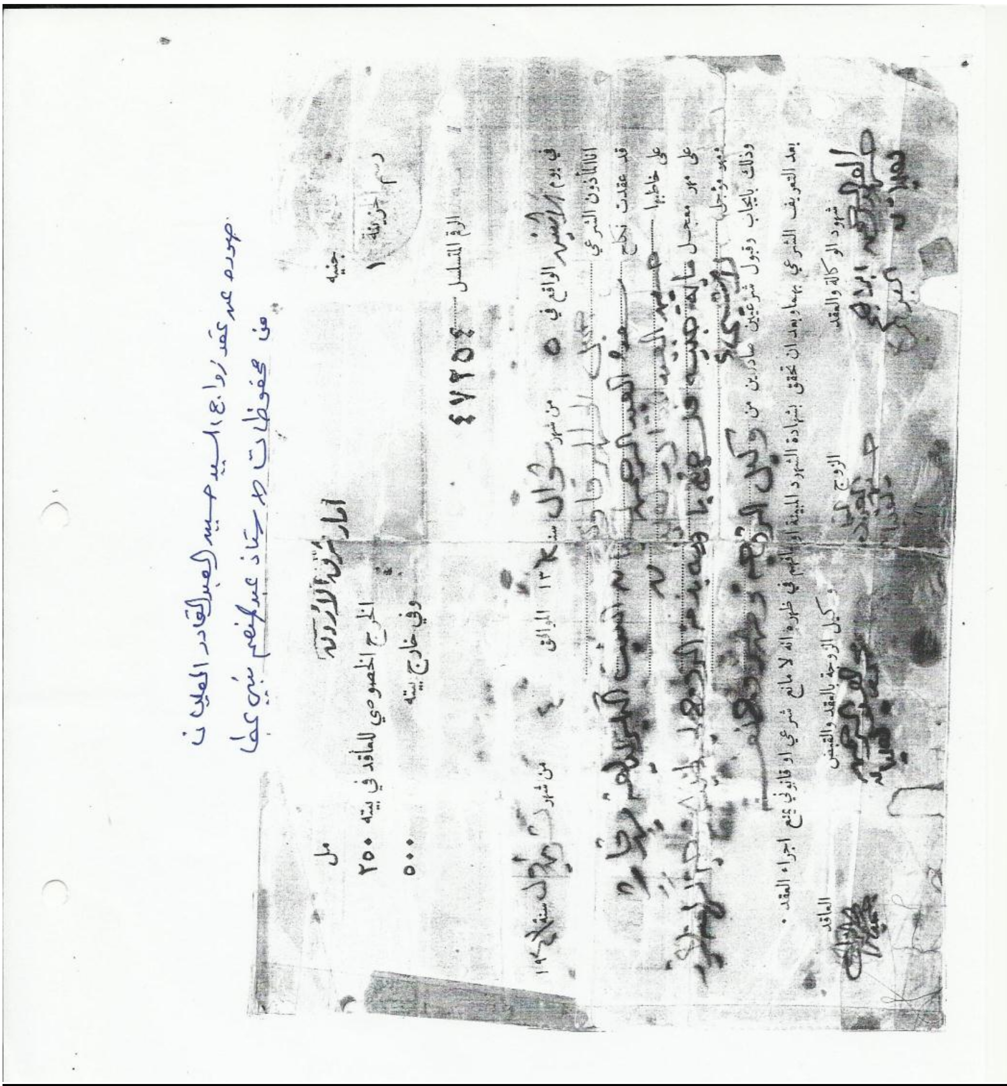
اسم الام

اسم الداية او الطبيب المولد

توقيع المبلغ عن الولادة

شهادة ميلاد تعود الى
علي عبد القادر العليان بني عطا
بتاريخ ١٨/١١/١٩٢٧

صورة عن شهادة ميلاد للسيد علي عبد القادر عليان بني عطا بتاريخ **18/ 11/ 1927**م



إمارة شرق الأردن

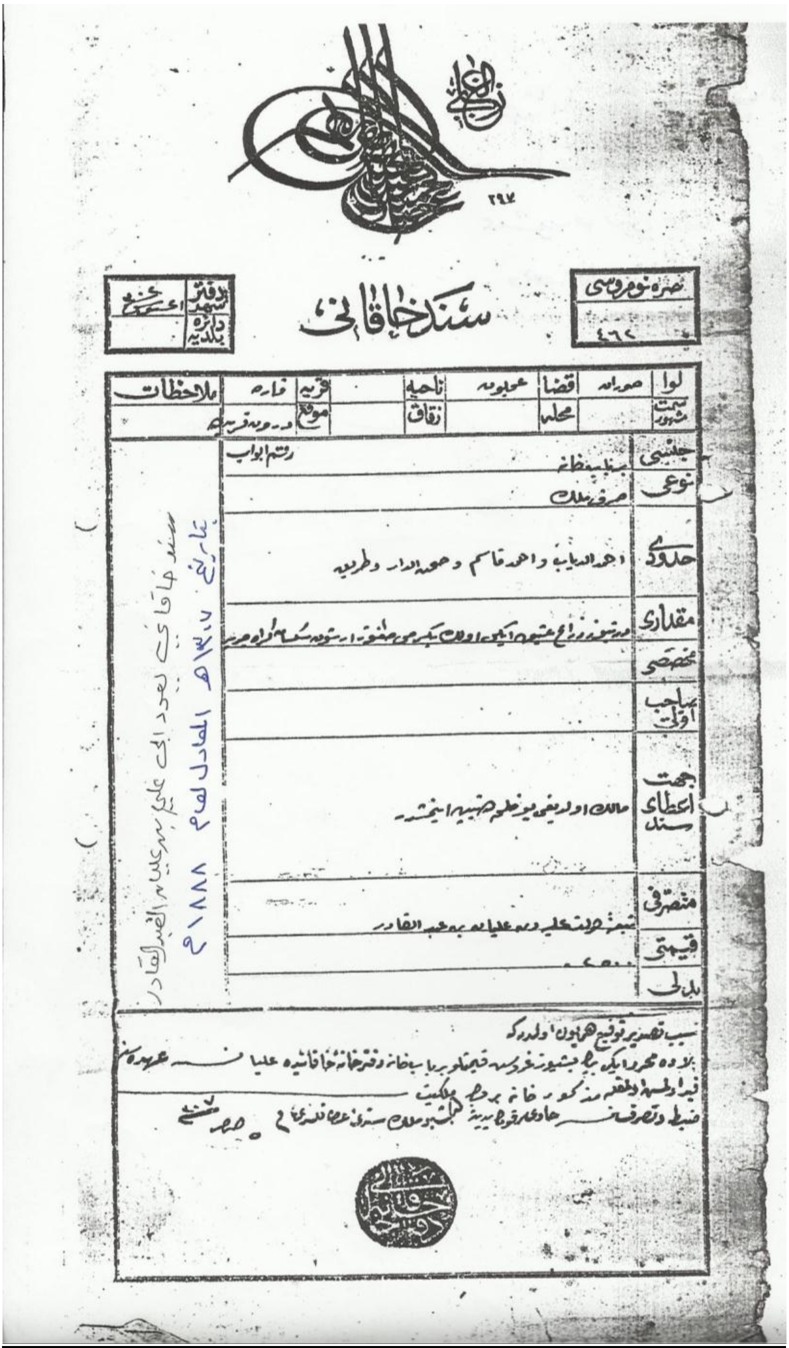
الرقم التسلسل ٤٧٢٥٤

رسم جزئية ١ جنيه

الخرج الخصوصي للعاقد في بيته ٢٥٠ مل

وفي خارج بيته ٥٠٠

صورة عن عقد زواج تعود للسيد حسين عبدالقادر العليان بالعام **1943**


سند خاقاني

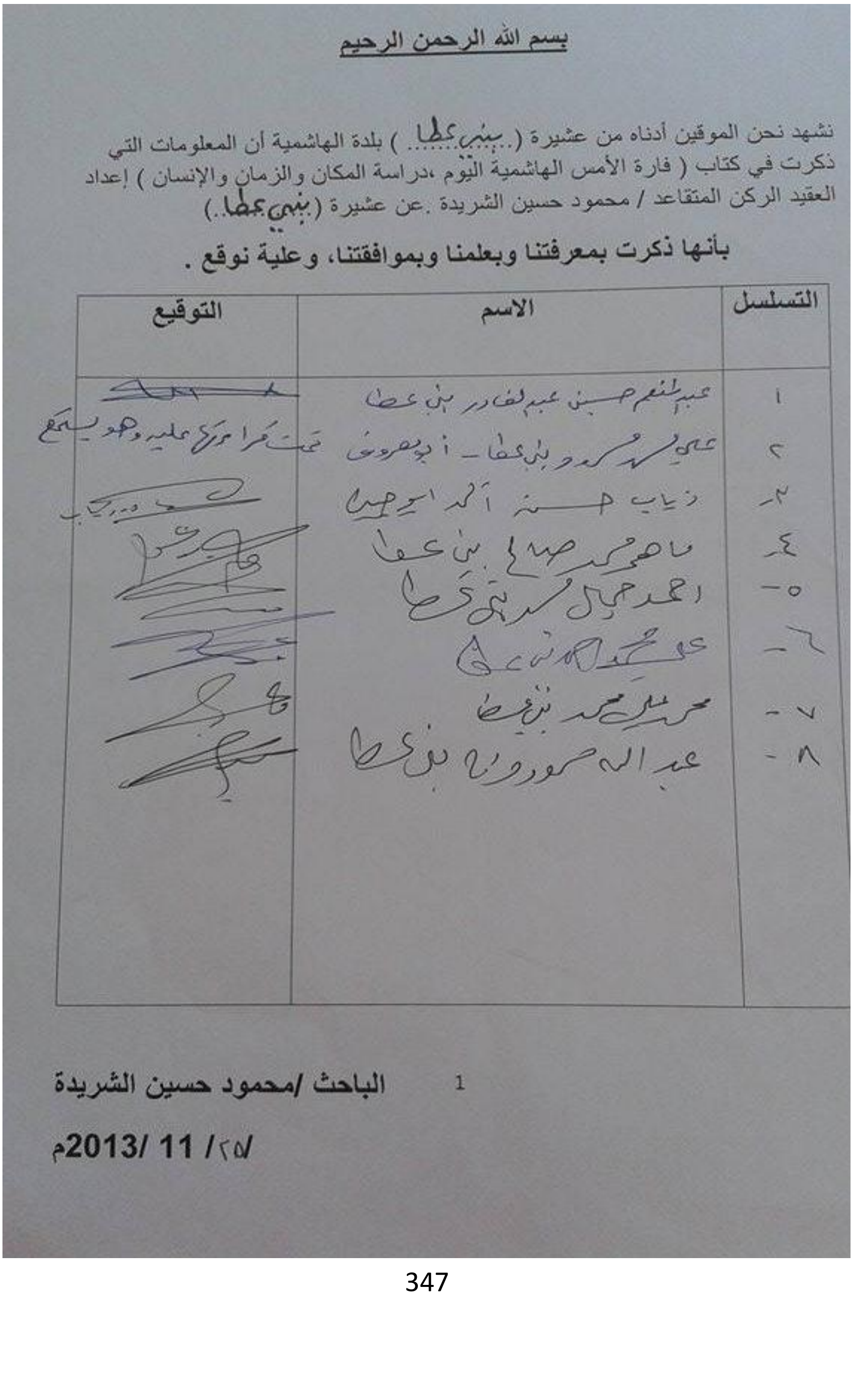
لوا	حوران	قضا	عجلون	ناحيه		قريه	فاره	ملاحظات
سمت مشهوری		محله		زقاق		موقع		

جنسی	
نوعی	
حدودی	
مقداری	
مخصصی	
صاحب أولی	
جهت اعطاء سند	
متصرفی	
قیمتی	
بدلی	

صورة سند خاقاني عثماني

ملحق رقم / 4

كشف باسماء السادة الذين دققوا المعلومات المذكورة عن عشائر الهاشمية ووافقوا على صحتها ودقتها



بسم الله الرحمن الرحيم

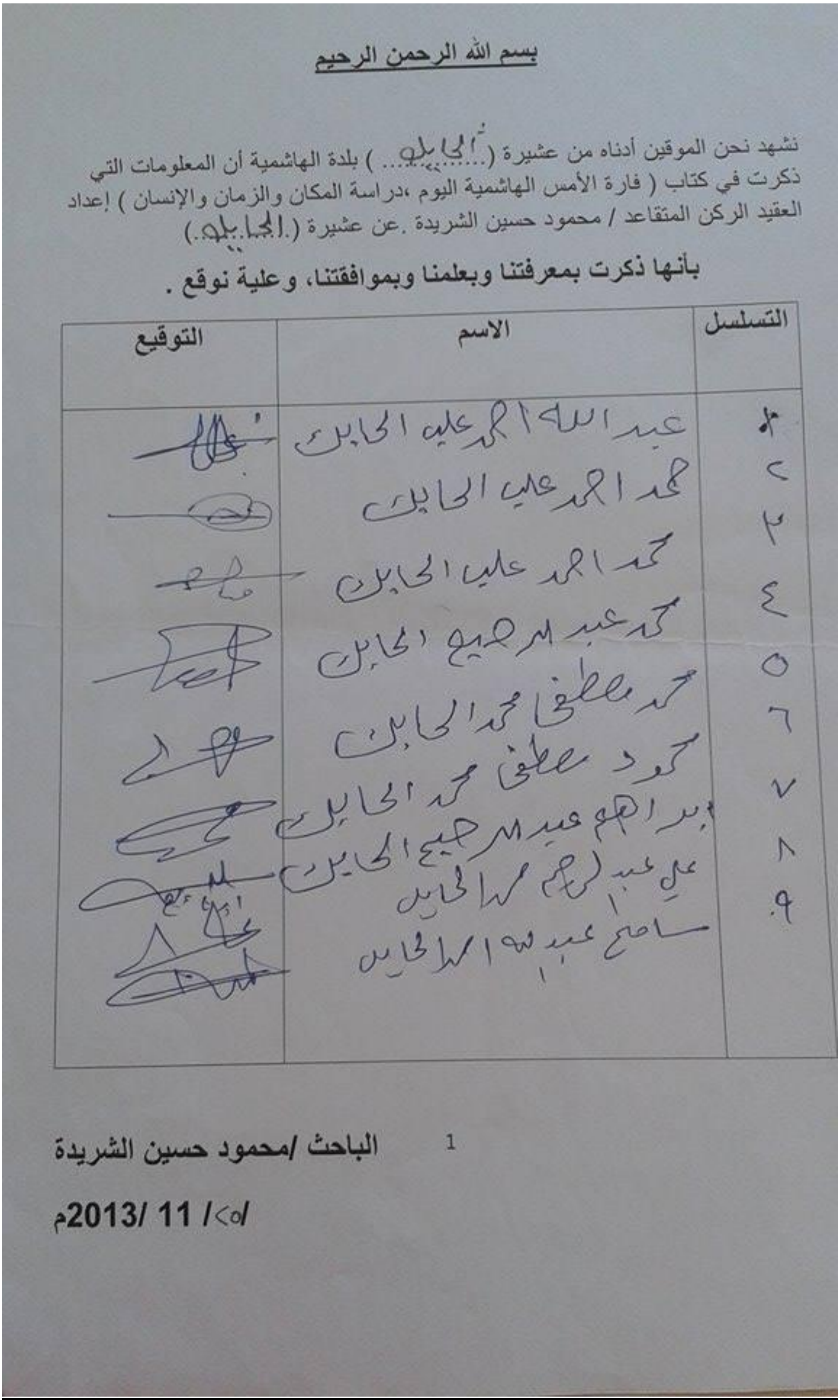
نشهد نحن الموقين أدناه من عشيرة (..بني عطا....) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (بني عطا.)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١	عبد المنعم حسين عبد القادر بني عطا	[illegible]
٢	علي [illegible] بني عطا - أبو معروف	تمت قراءته عليه وهو يسمع
٣-	ذياب حسن أحمد أبو حسين	[illegible]
٤-	ماهر محمد صالح بني عطا	[illegible]
٥-	أحمد جميل [illegible] بني عطا	[illegible]
٦-	عبد المجيد [illegible]	[illegible]
٧-	محمد [illegible] محمد بني عطا	[illegible]
٨-	عبد الله [illegible] بني عطا	[illegible]

1 الباحث /محمود حسين الشريدة

٢٥/ 11 /2013م



بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن الموقين أدناه من عشيرة (الجابر) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (.الجابر.)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١	عبد الله احمد علي الجابر	
٢	محمد احمد علي الجابر	
٣	محمد احمد علي الجابر	
٤	محمد عبد الرحيم الجابر	
٥	محمد مصطفى محمد الجابر	
٦	محمود مصطفى محمد الجابر	
٧	ابراهيم عبد الرحيم الجابر	
٨	علي عبد الرحيم محمد الجابر	
٩	سامح عبد الرحيم محمد الجابر	

1 الباحث /محمود حسين الشريدة

٢٥/ 11 /2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن الموقين أدناه من عشيرة (الربابعه) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (الربابعه)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١-	عبد الرحيم احمد عبد الرحيم ربابعه	
٢-	د. عمر عبد الرحيم ربابعه	
٣-	نوح محمود عبد الرحمن ربابعة	
٤-	د. ابراهيم عبد الرحيم احمد ربابعة	
٥-	نذير محمد مصطفى الفقير الربابعة	
٦	ايمن علي ربابعه	
٧-	د/ محمد احمد صالح الربابعه	
٨-	يحيى احمد عبد القادر ربابعه	
٩-	مصطفى عبد الرحمن محمد ربابعه	
١٠-	عبد الرحمن محمود اسماعيل ربابعه	
١١-	معاذ مصطفى ربابعه	
١٢	خالد مصطفى ربابعه	
١٣-	محمد اسماعيل ربابعة	
١٤-	زكي محمد عبد الرحمن ربابعة	

الباحث /محمود حسين الشريدة 1

٢٥/ 11 /2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

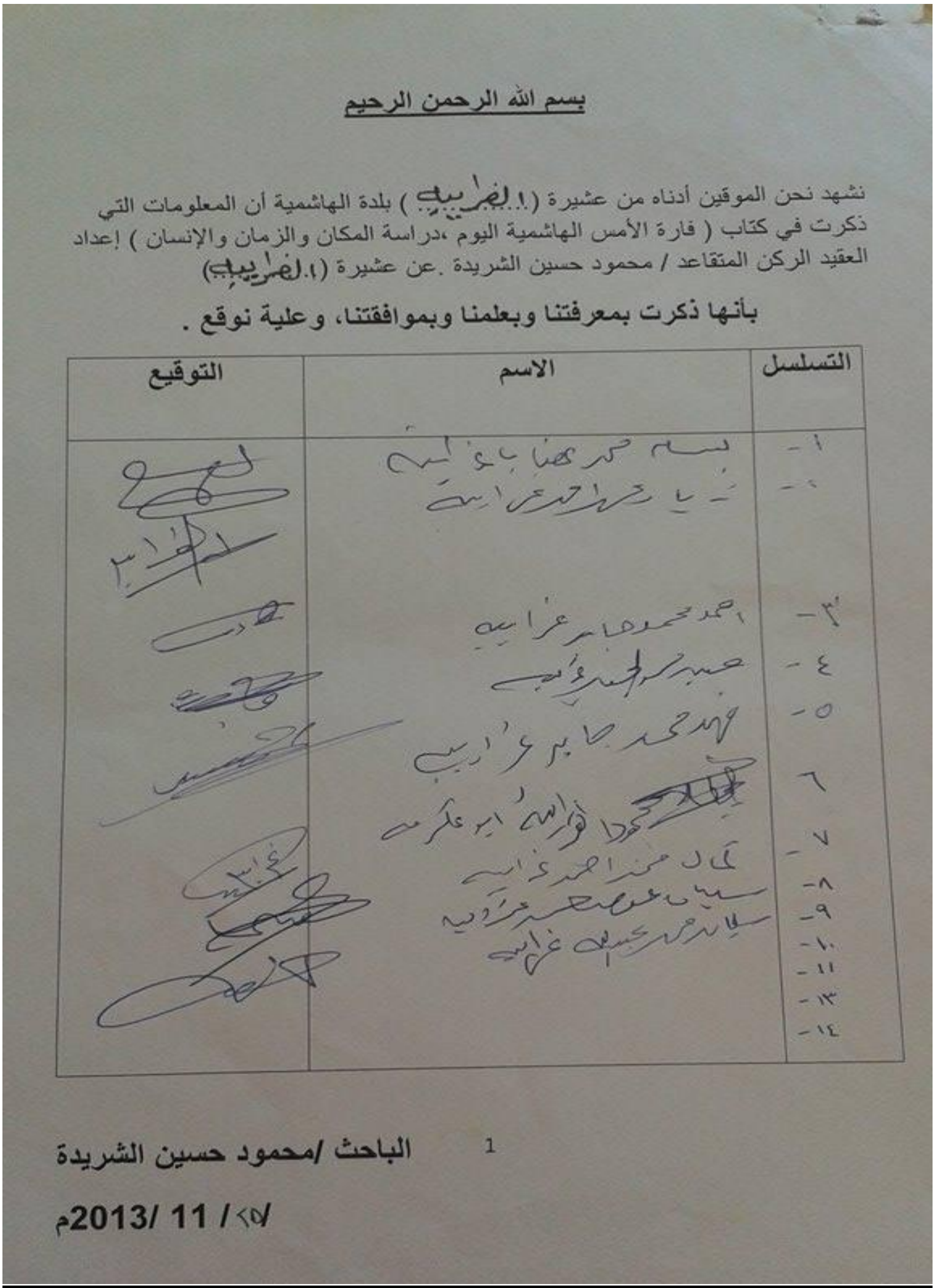
نشهد نحن الموقعين أدناه من عشيرة (الزعابير) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (الزعابير)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١-	ضياء علي محمود زعارير	[illegible]
٢	مصطفى أحمد محمد الزعابير	[illegible]
٣	الحاج محمد [illegible] الزعابير	[illegible]
٤	[illegible]	[illegible]
٥-	مصطفى العبد الرحيم القبلان	[illegible]
٦-	الحاج محمد علي سعد الزعارير	[illegible]
٧-	خالد علي حسين الزعارير	[illegible]
٨-	الحاج سليمان أحمد محمد الزعابير	[illegible]
٩-	[illegible] زعارير	[illegible]
١٠	محمد [illegible] الزعارير	[illegible]
١١	الحاج سليمان [illegible] زعارير	[illegible]
١٢	الحاج [illegible]	[illegible]
١٣-	خالد يوسف سلامة [illegible]	

الباحث /محمود حسين الشريدة

٢٨/ 11 /2013م



بسم الله الرحمن الرحيم

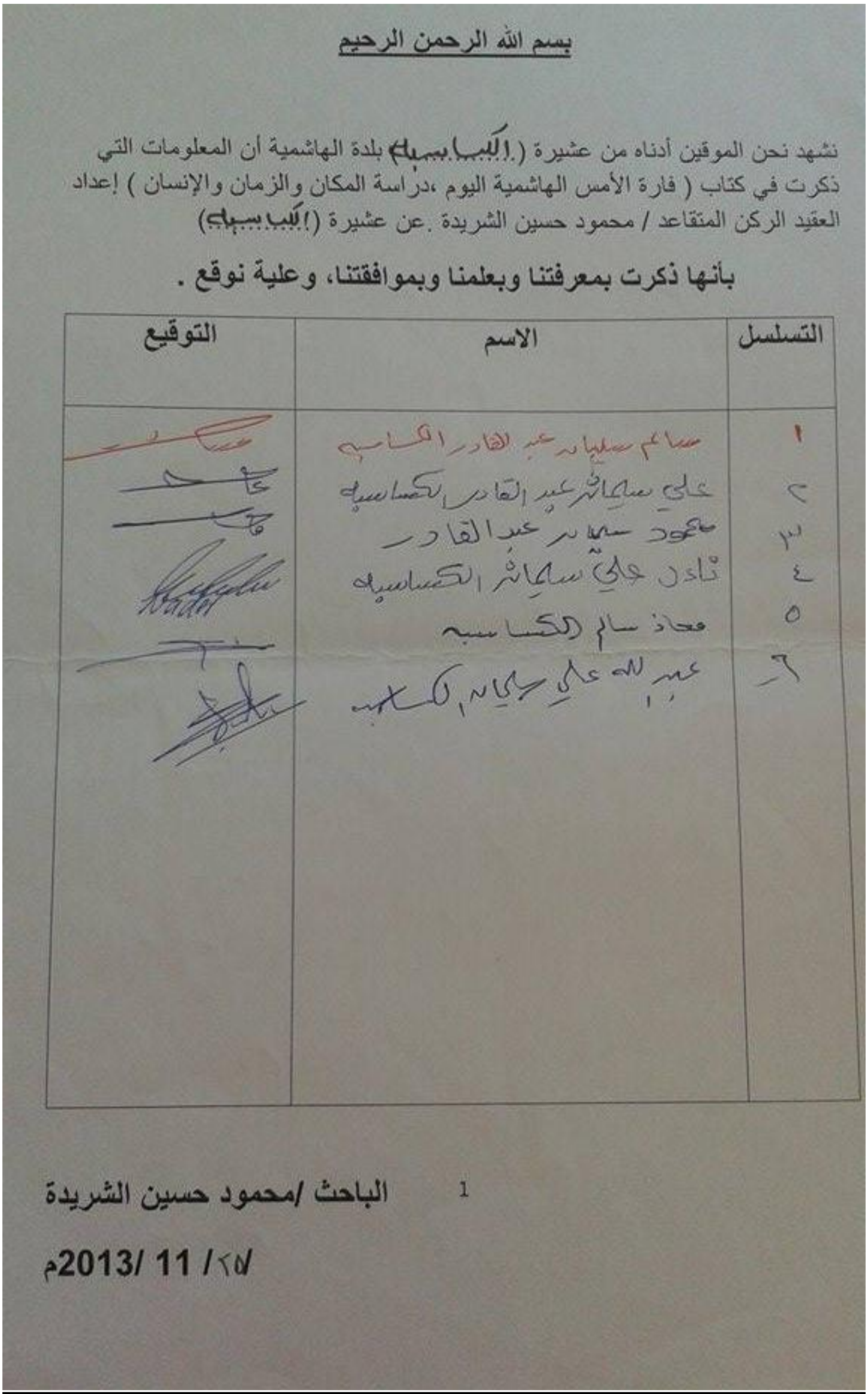
نشهد نحن الموقين أدناه من عشيرة (الغرايبة) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (الغرايبة)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١-	بسام محمد صباح غرايبة	
٢-	[illegible] غرايبة	
٣-	احمد محمود جابر غرايبة	
٤-	عبد الله احمد ذيب	
٥-	فهد محمد جابر غرايب	
٦	[illegible] ابو عكرمة	
٧-	كمال محمد احمد غرايبة	
٨-	[illegible]	
٩-	[illegible] غرايبة	
١٠-	[illegible] غرايبة	
١١-		
١٣-		
١٤-		

الباحث /محمود حسين الشريدة 1

/٢٥/ 11 /2013م



بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن الموقين أدناه من عشيرة (الكساسبة) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (الكساسبة)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١	سالم سليمان عبد القادر الكساسبه	
٢	علي سليمان عبد القادر الكساسبه	
٣	محمود سليمان عبد القادر	
٤	نادر علي سليمان الكساسبه	
٥	معاذ سالم الكساسبه	
٦	عبد الله علي سليمان الكساسبه	

الباحث /محمود حسين الشريدة 1

٢٥/ 11 /2013م

بسم الله الرحمن الرحيم

نشهد نحن الموقين أدناه من عشيرة (ال حداد) بلدة الهاشمية أن المعلومات التي ذكرت في كتاب (فارة الأمس الهاشمية اليوم ،دراسة المكان والزمان والإنسان) إعداد العقيد الركن المتقاعد / محمود حسين الشريدة .عن عشيرة (ال حداد)

بأنها ذكرت بمعرفتنا وبعلمنا وبموافقتنا، وعلية نوقع .

التسلسل	الاسم	التوقيع
١	[illegible] فرح حداد	[illegible] حداد
٢	[illegible] فرح حداد	[illegible]
٣	ابراهيم فرح حداد	الحداد
٤	اسعد [illegible] حداد	[illegible]
٥	[illegible] فرح حداد	[illegible]
٦	زهير فرحان حداد	[illegible]
٧	أديب [illegible] حداد	[illegible]
٨	جلال الياس حداد	[illegible]
٩	نضال [illegible] حداد	[illegible]
١٠	شكري سالم حداد	[illegible]

الباحث /محمود حسين الشريدة 1

2013/ 11 / ٤م

انظر شجرة النسب لهذه العشيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ: محمود حسين الشريدة المحترم.

لقد عرضت هذه الوثيقة على مجموعة من أبناء العشيرة وبالإجماع فنعتقد صادقين مع المعلومات الأولية الواردة في هذه الوثيقة وانني باسم عشيرة آل حداد/ الحمايدة لكم كل الشكر العظيم لاعتنائك في جمع هذه المعلومات التي أوردتها فشد الله أيديكم لإتمام هذه الوثيقة ولكم منا كل التقدير والاحترام.

شيخ

شيخ حداد

٢٥/١١/٢٠١٢

الملحق / 5

(المصطلحات والكلمات الشعبية)

هذا الملحق يحتوي على مصطلحات وكلمات شعبية كانت مستعملة من قبل الاباء والاجداد ، ولم يعد يوجد لها حضورا في هذا الوقت ، ومن حرصي على ابقائها قريبة من اجيال الحاضر والمستقبل اودعتها هذا الكتاب .

كلمات شعبية مع معانيها كانت مستعملة قديما

1- السفينة : ويقصد بها الدفتر.

2- الفودسة : وهي الانتهاء من المدرسة (الفرصة) .

3- الساتت : ويقصد بها الصف السادس الابتدائي.

4- هبيان : وتعني متهالك أو تعبان.

5- مفغّص : أي مهروس وغير صالح للاستهلاك.

6- اتّنّيت : أي انتظرت واستنّيت.

7- وني : وتعني بطىء ، فلان وني بالشغل أي بطيء بالشغل.

9- الزّيق : أي القبّه ويقال ،القميص الفلاني زيقه مهترىء أي "القبَّة" مهترئة.

10- مزط : وتعني مصع أي فلّ وهرب.

11- قبصه : وهو مقياس فريد من نوعه ، ويعني ما يستطيع المرء حمله في الاصابع الثلاثة: الابهام، والسبابة، والوسطى.

12- الغبصة : تستخدم للاستنكار و"التشحير".

13- الغبرة : تستخدم ايضاً للاستهجان ويجب التشديد على حرف الرّاء وتقال هكذا: يا غبرررررررررررررررررررررررا.

14- يمصي : أي ينقط ماء ..مثال: لقيته فالت الحنفية ووعيته "بتمصي" مي..اي ملابسه مشبعة بالماء.

15- يتحالى : أي يتبارد..مثال: يَمّه عندك شلاش قاعد بتحالى..اي يصبّ زناخته مرة واحدة.

16- بند : وتعني زر وخاصة زرّ القميص.

17- محاحاة : وهو صوت الدجاجة عندما تنوي البيض على خير.

18- القِعدْ : وهو مجموع البيض الذي يوضع تحت الدجاجة الراقدة لغايات التفقيس ويقال ايضاً عن الصيصان الجديدة.

19- الممدّر : وهو البيض الفاسد ويقال.بيضه ممدّره أي بيضه فاسدة.

20- الجاجة مخرّبة : أي تبيض في مكان مجهول.

21- مكرفش أو منكرز : تعني شخصا يتلوى من شدة البرد.

22- بتصكصك : تعني شخصا غير لابس ملابس تناسب طبيعة الجو الباردة.

23- قطروز : تعني الشخص الذي يعمل لدى أسرة ميسورة ،ويأخذ أجرته على الغالب قمحا وعدسا وشعيرا،...إلخ

مصطلحات او كلمات شعبية تستعمل في وصف (الطعام والمذاق)

1- امّوصِل : يعني غير متجانس ويقال عادة في وصف الشوربة عندما يكون الماء من فوق..والمحتوى من تحت..

2- معجّق : وتطلق على الرز والبرغل والمفتول المطبوخ اكثر من اللازم أو الذي يحتوي ماء اكثر من المقدار اللازم.

3- فاتخ : عديم النكهة (لاملح ولا فلفل).

4- زُعُق: مالح جدا.

5- مطمر: في طعمة عفن او رطوبة التخزين.

6- لايخ : متجانس وعادة ما يوصف به الحساء / وهي صفة جيدة

7- مفرفط : عادة يطلق على الحليب عندما يتجمع على شكل كتل في قاع الاناء ..

8- بحلقط : فيه لذعة غير مستساغة ..مثل الدنيدلة في التشاعتشيل..والتين العجر / النيء.

9- مبربط : لفظ خاص يطلق على الكباب بالبرغل..والبربطة هي تفتت وبعثرة محتواها الكبة المتماسكة..وعبارة يا "ام الكباب المبربطة" تعد من اقذع الشتائم والنعوت التي كانت تتبادلها الكناين والعمات ..والسلفات فيما بينهن ايضاً.

10- مزورق: لونه يميل الى الزرقة..

11- بتبق بق : وعادة ما تستختدم في وصف الحبة الواحدة من الكباب وآذان الشايب ..وهو وصف جيد ويشير الى كثرة الحشوة ومذاقها الشهي والى زيادة الدهن ايضاَ في المحتوى..

12- القُفره : هي الدهن/ الشحم.

13- مثل قلبي : وصف للطهي السيء بشكله العام

مصطلحات او كلمات شعبية تستعمل في وصف (اللباس والثياب والقماش)

1- مرفّل : التوب العريض.

2- مقزمر : الثوب الضيق.

3- مخبون : الثوب المخاط من الجنبين.

4- شامر : قصير.

5- رويم : قماش ثقيل/ لا يشف ولا يصف.

6- منصوري : نوع من القماش لونه أبيض او"بيج" متوسط النعومة.

7- الربيعي : نوع من القماش الطري الخفيف والناعم الذي كانت تفصّله جدّاتنا " قمصان نوم وسراويل طويلة"

8- فرط الرمان : قماش كان يستخدم كوجوه واغطية للّحف والوسائد.

9- الشنبر : قطعة قماش طويلة جدا خشنة سوداء تشبه الشيفون تغطي الرأس والصدر ويلبس تحت غطاء الرأس...وغطاء الرأس كان واحد من خمسة انواع" العصبة..السلك..الحطّة..البشكير..الشطفة"

10- العصبة : قطعة قماش سوداء رقيقة وطويلة ، تطوى بحجم 15سم ثم تلف على الراس بطريقة ما.

11- السلك : هو نفسه الشماغ.

12- الحطّة : قطعة قماش ثقيلة مصنوعة من الحرير المقصّب..ومعروفة جدا في الرمثا والسلط.

13- البشكير: ترتديه نساء الرمثا وهو يستورد خصيصاً من المانيا بألوان ومقاسات ونوعية محددة لنساء مدينة الرمثا واللواء ..ويعتبر من اغلى اغطية الرأس حيث يصل سعر

البشكير الواحد **35** ديناراً.

14- الشطفة : قطعة قماش ملونة اقرب الى الاشارب لكنها اصغر تستخدمها نساء غرب اربد وبعض مناطق الجنوب.

15- الثوب الفلاحي/ او الشرش : وهو على انواع كثيرة ، وهناك من قام بدراسته وتدوينه..اكثرها شهرة الثوب الأسود السادة..والثوب المشقّح..

16- الوطية : وهي الكندرة وغالباً ما كانت من ماركة "عصفوركو" القديمة او باتا..

17- الشناف : وهي قطعة ذهب صغيرة توضع في الأنف للزينة.

18- الدقّ : الوشم.

<u>مصطلحات او كلمات شعبية متفرقة</u>

1- جْعدلِه: أي رمي وقتل..وجعدَلَهُ: أي رماه وقتله.

2- جرهمة: تبلّ وافتراء .

3- جقجق: زادت نسبة الماء فيه..ونقول ان السجادة جقجقت أي طالها بلل كثير..والأرض "مجقجقة": أي ريّانه..

4- جُرِن: كوة محفورة في حجر صخري يوضع فيه الماء للطيور الداجنة في الريف..ويطلق ايضا على المهباش.

5- أشْكَرَه: بجلاء ووضوح..فلان سرقني أشكره..يعني بجلاء ووضوح(وهي كلمة تركية الاصل (اشكار : واضح) .

6- مزغمت: ذو اللحية الدقيقة والفم "الكافت"

7- جعبره ومجعبر : أي سمين ومربرب.

8- جنقلة : الدوشة والضجة والاكتظاظ والانفلات.

9- جعطوط : عصفور سمين يشبه الى حد بعيد الدويري.

10- جُقّه : وصف للرجل او المرأة رخو اللسان ناقص الفعل تافه القول

مصطلحات او كلمات شعبية تستعمل في(وصف النساء)

1- الناقصة : هي المرأة التي تترك في كل عمل تعمله "نقص" واضح وعدم اتقان.
2- المعدّلة : عكس الناقصة.التي تجعل من اللاشيء شيئا .
3- النايطة : االمرأة الرخوة
4- السوّاطة : كثيرة الحوم والزيارات على الجيران
5- المبغبجة : المراة السمينة .
6- المعصعصة : المراة النحيفة
7- صاحبة معروف : المضيافة والمجاملة والمحبوبة التي تقوم بالواجب
8- وجه لحال : المرأة المنزوية.
9- الرفلة : التي لا تجيد فعل أي شيء ،وان فعلت تتركه "مبربطا"
10- اخضرانية : المرأة السمراء / أغمق من اللون الحنطي بقليل.
11- شقّ اللفت : بيضاء جداً
12- كفشة : وتعني نفس معنى "الرفلة"..اي لا تجيد أي عمل مهما صغر .

مصطلحات او كلمات شعبية تستخدم في موسم (فراط قطاف) الزيتون :

1 .مِفْرَش : قطعة مستطيلة من الخيش أو البلاستيك تفرد تحت شجر الزيتون ،

2 . عَبْعَبِهْ : قطاف الزيتون من الدائرة الداخلية من العبّ .

3 . بَرْبَدِهْ : أي القطاف بشكل مكثف في مساحة ووقت محدودين لشجرة كثيفة الثمار .

4 . العَرْنُوسِه : أعلى أغصان الشجرة عن مستوى سطح المفرش وقد يكون للشجرة أكثر من واحدة .

5 . ما ظلِّشْ بيها : الجملة التي يختم بها الفلاحون يومهم وتقال بعد المغرب إشارة إلى أنهم لم يعودوا يرون الثمار .

6 . تْشَرِّعْها : أي أحكم مدّ المفرش حول التشرع : جذع الشجرة .

7 . رَمَّهْ : صفة للشجرة كبيرة حجم الثمار والتي تسقط بمجرد نضوجها فتغطي الأرض .

8 . جَبَطْبوط (طرطب) : الزيت العكر أسفل عبوة خزن الزيت

9 . الرِّدْ : أجرة معصرة الزيتون مقابل إنتاج الزيت وتسمى العملية : الدْراسْ .

10 . شَتْلِه : شوال مملوء بالثمار لأقل من نصفه .

ملحق رقم / 6

يحوى انواع النباتات والاشجار والطيور والحيوانات والزواحف والاماكن

أسماء النباتات البرية التي تنبت في منطقة الشفا

ابر العجايز	الحلبة البرية	سنمكه	الاقحوان
البريد	الحندقوق	السلق	قريص
البلان	الحميض	السوسن	قثاء الحمار
البابونج	الخبيزه	السنيسلة	كمون
البصيلة	الخرفيش	سكر طبز	كزبرة
البسباس	الخردل	شعيط	كريشة الجدي
الجربوح	الخويخة	شبرق	لوف
الجلخ	خبز الراعي	شومر	لفيتة
الجعدة	الخس البري	ضبح	لسان الثور
جعدة الصبيان	الخنيصرة	علت	مديدة
الجلتون	دريهمه	عكوب	ميرمية
الحليان	دنيدلة	فطر	مصيص
الحميميصة	رجل الحمامة	فيجل	مرار
الحنضل	الرجف	قطف	نعنع بري
الحرمل	زعتر	قرصعنة	نجيل
الحويرة	الازوتة	قصيصة	نعيمة

الأشجار البرية التي تنبت في منطقة الشفا

البطم	الحور	الخروب	الخروع	الدفلى	الربيض	الرتم
الزقوم	السدر/ الدوم	السرو	السنديان	السويد	الصبر	الصفصاف
الصنوبر	الطرفا	العبهر	القيقب	القصيب	الملول	النبق

اسماء الطيور ألبريه التي تعيش في منطقة الشفا

البرق	اسود راس	ابو حمار	البوم
الحجل	الحمري	الخطف	الخضر
الخفاش	الدرج	الدويري	الزرزور
الزاغ	الزريقي	السمن	السود
الشحيتي	الحسون	الغراب	القبرة
الهدهد	الاصفرج	المريعي	

اسماء الحيوانات البرية التي كانت تعيش في منطقة الشفاء

الارنب	الثعلب (الحصيني)	الذئب	السنجاب
الشيب	الضبع	العكس (الغرير)	النيص

أسماء الزواحف التي تعيش في منطقة الشفا

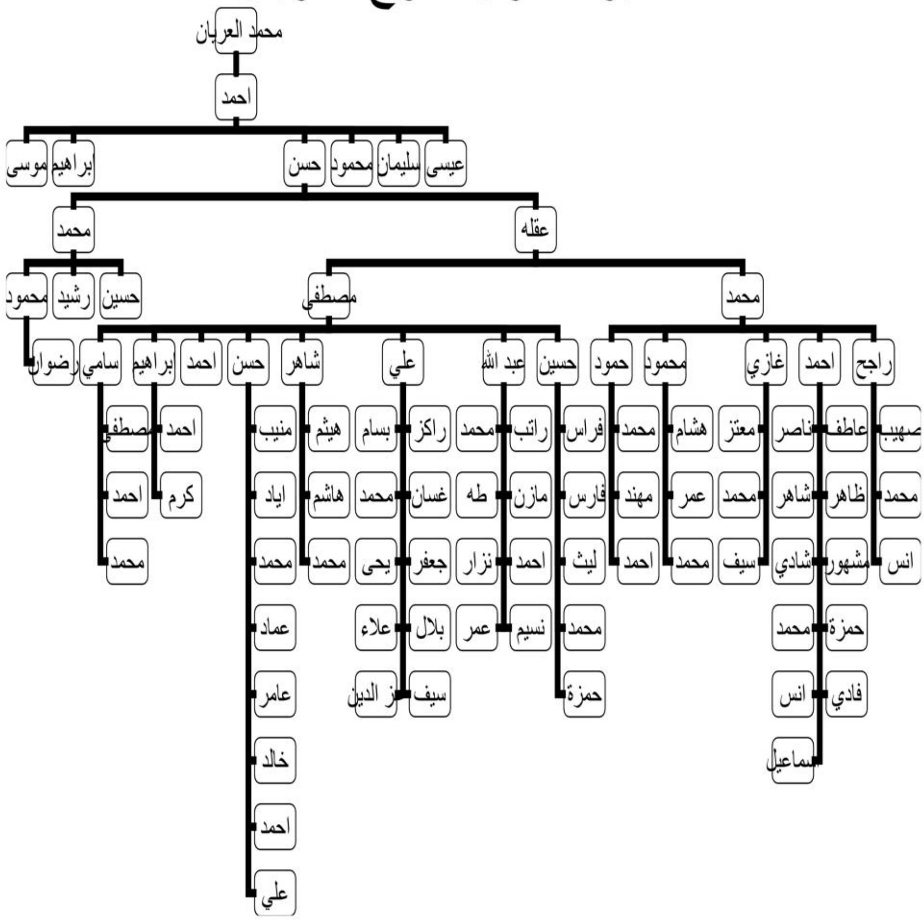
الافاعي	ابو بريص	الحرباه	الحرثون	ام اربعة واربعون	الحلزون
اللدان ابوالسفايف	السحلية	السلحفاة	الضفدع	العقرب	

اسماء بعض الاماكن في (فارة) الهاشمية

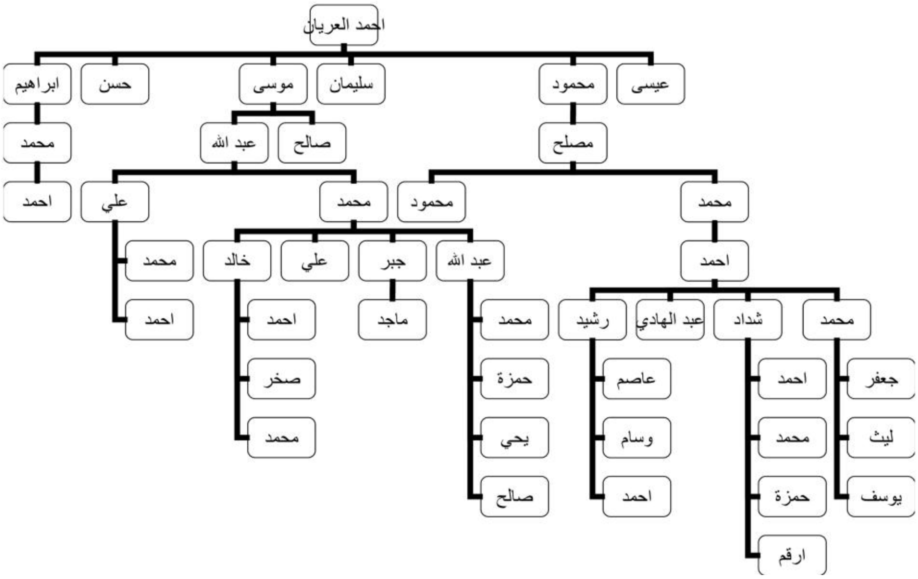
اسم المكان	اسم المكان	اسم المكان
ابو اصفيد	راس ابو الخير	عين القرن
ابو هابيل	راس ابو الزعتر	عين ام الضباع
ابو القيقان	راس ابو عالول	عصارة الغرايبة
ام الذياب	راس ابو الجرود	فارة ،فاره ، فيرا
البياضة	راس القرمية	قطعة المسد
البصة	راس العقبة	قطعة الجامع
باب الحباصية	راس الميسر	القهاقير
بير ام جاموس	الرق الاحمر	قاقوصة الخلال
تل الخرابة	رق الفقراء	كساير نصار
الجلسة	الربع	كرم القيقب
الجلمة	زور نبيلة	كركمة
حارة النجيل	زور مراد	مراح الذهب
حبايل تركي	الزوايا	مراح المطل
حجر الدن	سرب اللوز	المردمة
الحفيرة	سرب المهراس	مخاضة ابو السوس
الحورة	شجرة الفقيرة	مصقاع الحريق
الحبيس	الشلا	المعججة
خربة القطاطين	الصرار	المقتلة

خلايل البير	الصفر	مقام الشيخ عبدالله العيادي
خلة الزريقيات	الصير	الميسر
الخلايل	الطف الاحمر	مغارة ابو صيني
خربة عميش	عراق ابو ليلى	مراح الشعيرات
خلة المقاعد	عراق بني عطا	مشماس ابو خروب
الخلة الحمراء	عراق سليمان	هيشة خنص
خلة الجوهرة	عراق القواقنة	وادي التون
دلخوم	عراق الزعارير	وادي الحبايل
الذخيرة	العرش	وادي عوير
الذهبونة	العريض	وادي النوم
راس القرمية	عين السبيرة	قليع

عشيرة الغرايبه فرع العريان

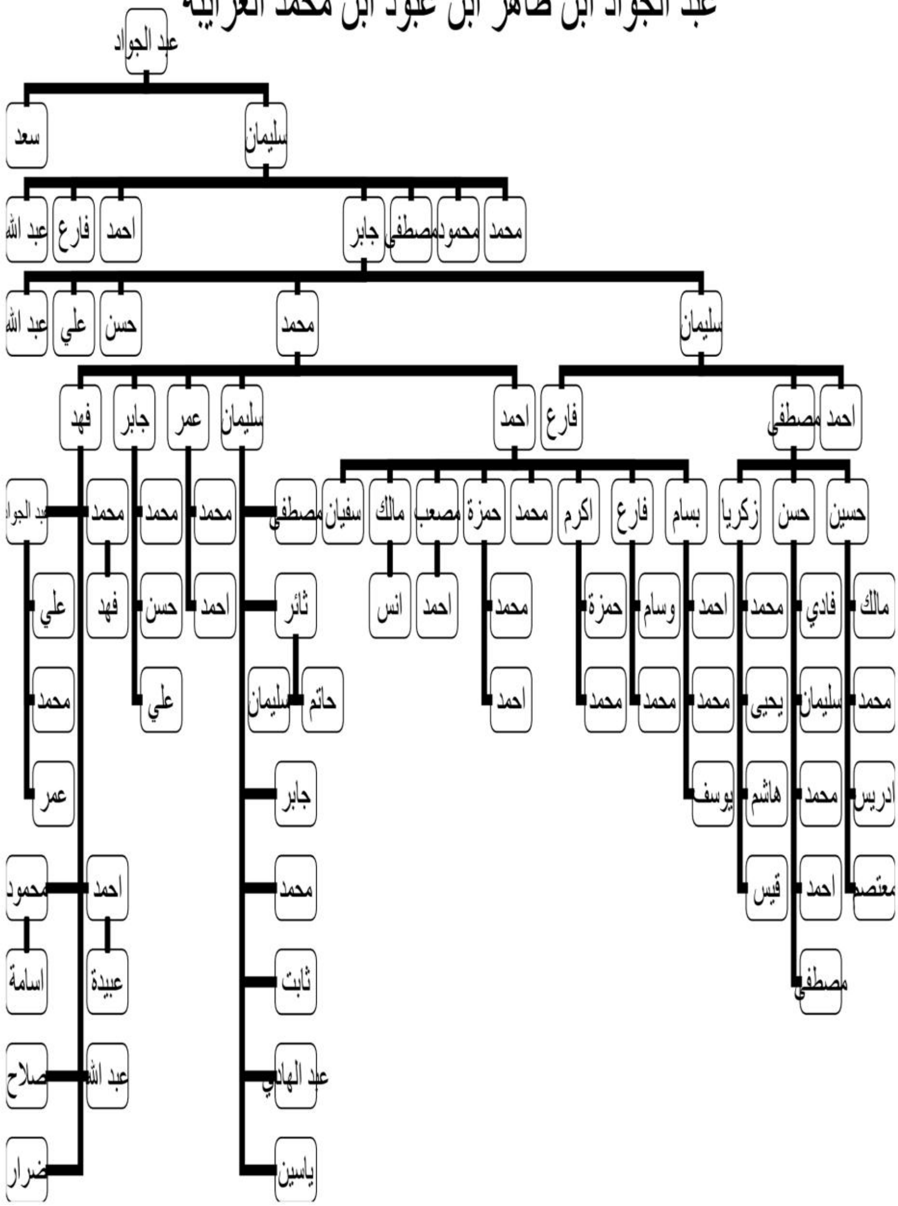


تابع العريان

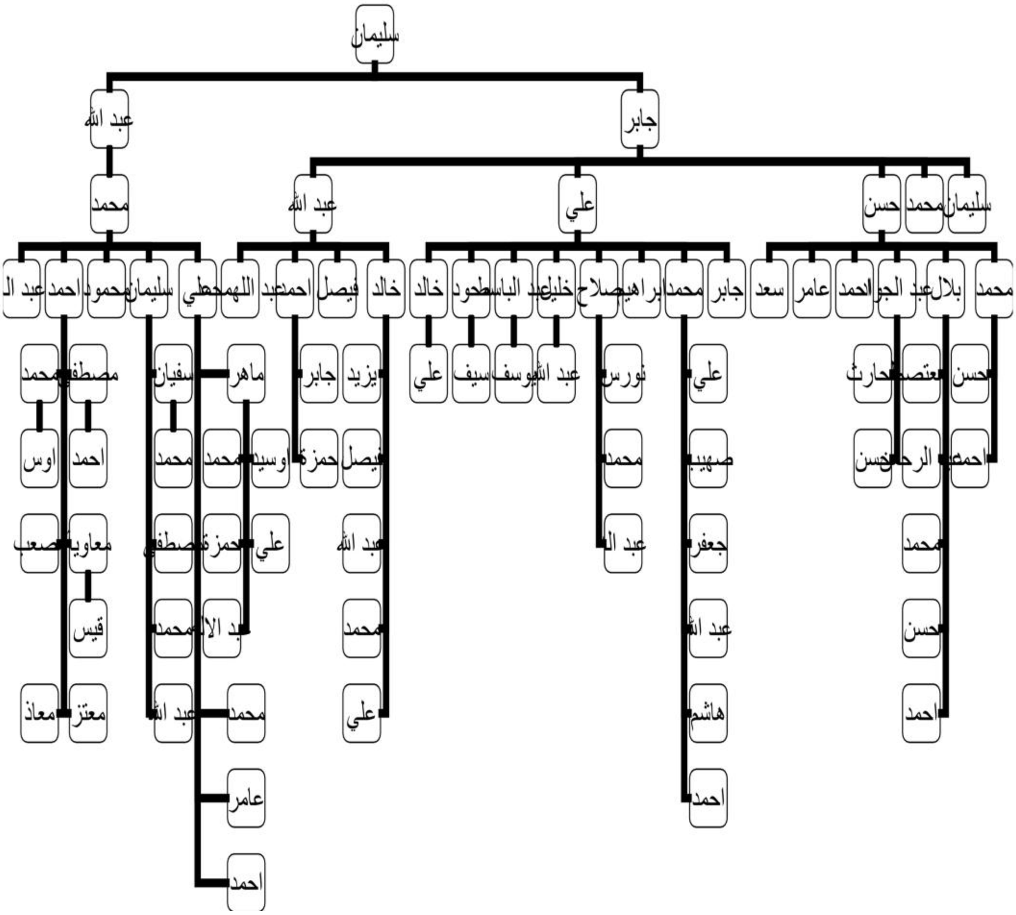


الغرايبة فرع سليمان عبد الجواد

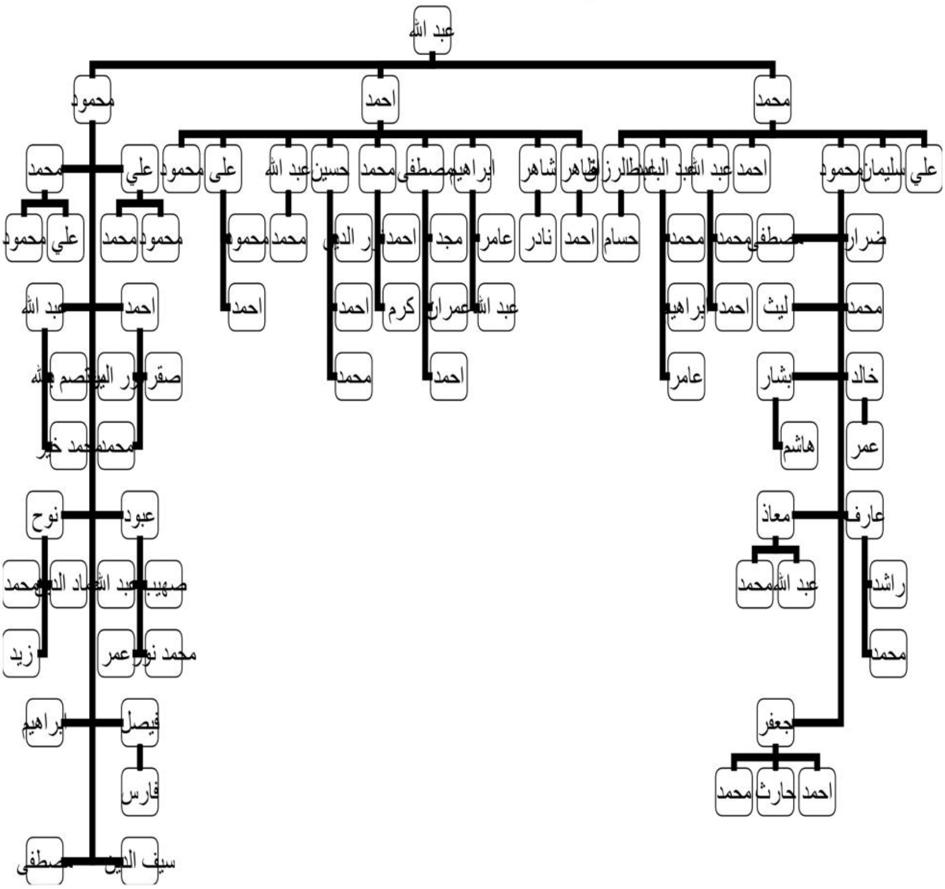
عبد الجواد ابن ظاهر ابن عبود ابن محمد الغرايبة



تابع ابناء سليمان عبد الجواد



تابع ابناءعبد الله سليمان



المراجع

الكتب :

1 . القران الكريم .

2 . د خليف الغرايبة . الجغرافيا التاريخية للمنطقة الغربية من جبل عجلون . 1997.

3. فريدريك بيك : تاريخ شرقي الاردن وقبائلها . ترجمة بهاء الدين طوقان ، الدار العربية للتوزيع والنشر ، عمان ، 1935 .

4. لويس مخلوف : الاردن تاريخ وحضاره واثار . عمان 1983 .

5. يوسف غوانمة : التاريخ السياسي لشرق الاردن في العصر المملوكي . عمان 1982 .

6. د محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود. دفتر مفصل لواء عجلون رقم 970: 1989

7. د محمد عدنان البخيت ونوفان رجا الحمود دفتر مفصل لواء عجلون رقم 185: 1991

8. . فرحه غنام : ملكية الارض والزعامه . رسالة ماجستير غير منشوره ، معهد الاثار والانثربولوجيا ، جامعة اليرموك . اربد 1988 .

9. احمد صدقي شقيرات. تاريخ الادارة العثمانية في شرق الاردن . عمان 1992 .

10. يوسف فياض الطلافحه : ناحية كفرنجه – لواء عجلون (تقرير غير منشور) 1986

11. ركس العزيزي : معلمه في التراث الاردن

12 . عليان عبد الفتاح الجالودي : قضاء عجلون : رسالة ماجستير : الجامعه الاردنيه . 1990

13 . د. هند ابو الشعر : اربد وجوارها ، ناحية بني عبيد _ منشورات وزارة الثقافه 2009

14 . ابو العباس احمد القلقشندي. قلائد الجمان في التعريف بعرب الزمان .
15. عمر رضا كحالة. معجم القبائل العربية القديمة والحديثة .
16 . أحمد وصفي زكريا . عشائر الشام .
17 . حنا عماري. قاموس العشائر في الأردن وفلسطين .
18 . محمود حسن فالح مهيدات. عشائر شمال الأردن .
19 . مصطفى مراد الدباغ . بلادنا فلسطين .
20 . المحامي طلال بن الشيخ حسين البطاينة . الصفوة جوهرة الأنساب الأردنية .
21 . عبدالرؤوف الروابدة . معجم العشائر الأردنية
22 . ابن منظور . لسان العرب .
23 . عبد الكريم المومني . تراث واحداث سبعون عاما من تاريخ الاردن .
24 . محمود حسين الشريدة . الوهادنه بين الماضي والحاضر
25 . محمد بن احمد الصفدي الخالدي . تاريخ الامير فخرالدين المعني .
26. القلقشندي . نهاية الارب في معرفة انساب العرب .
27 . ابي فضل العمري . مسالك الابصار .
28 . امنون كوهين وبيرنارد لويس . السكان في المدن الفلسطينية .
29. اوبنهايم . كتاب البدو .
30 . محمد محمد حسن شراب . معجم العشائر الفلسطينية .
31 . سليمان القوابعة . الطفيلة تاريخها وجغرافيتها
32. د احمد عويدي العبادي . في ربوع الاردن جولات ومشاهدات

مجلات ودوائر ومقابلات :

1. مجلة الثقافة والابداع – العدد / 3 - تاريخ 1996م .

2. الوثائق العثمانية – في القرن السادس عشر .

3. الوحدة التنموية - محافظة عجلون .

4. مديرية الاحوال المدنية – محافظة عجلون .

5. مديرية الصحة - محافظة عجلون .

6. مديرية المكتبة الوطنية الاردنية - عمان .

7. ارشيف المحكمة الشرعية لقضاء عجلون العثماني .بحث للدكتور احمد الجوارنة – جامعة اليرموك .

8. الجريدة الرسمية لامارة شرقي الاردن - العدد / 216 عدد ممتاز - عام 1929م.

9. الشبكة العنكبوتية / منتديات بني حسن

10 . مقابلات مع العديد من ابناء وبنات الهاشمية المعمرين وفي اوقات مختلفه .

الباحث في سطور



1 . مواليد خربة الوهادنه – عجلون .1952

2 . درس المرحلة الابتدائية والاعدادية في خربة الوهادنه والمرحلة الثانويه في عمان .

3 . التحق بالكلية العسكريه الملكية تلميذ مرشح ، وتخرج منها ضابط برتبة ملازم ، و انهى خدمته من القوات المسلحه الاردنيه ، بعد ان احيل على التقاعد برتبة عقيد ركن .

المؤهلات والشهادات العلميه :

1 . دبلوم علوم عسكريه

2 . بكالوريوس علوم ادارية وعسكرية

3 . ماجستير ادارة اعمال .

الدراسات و الأبحاث-:

الدراسات:

تأليف الكتاب الأول : (الوهادنة بين الماضي والحاضر) دراسة انثروبولوجية، تاريخية لبلدة الوهادنه / عجلون ، (243) صفحة صدر في 10-1-2012م.

الابحاث :

ا. بحث (المجاهدون الأفغان ودورهم في طرد القوات السوفيتية من أفغانستان) ، مشروع تخرج لنيل درجة البكالوريوس – كلية القيادة والأركان الأردنية الملكية / جامعة مؤتة عام **1993**م

ب. بحث (المخدرات وتأثيرها على الشباب) ، مشروع تخرج لدورة الاداره العليا – معهد الإدارة العامة الأردني . عام **1999**م

ج. عدة أبحاث محكمة تم نشرها في الموسوعة العجلونية.

د. العديد من المقالات منشورة في وكالة عجلون الاخبارية ووكالة انجاز الاخبارية .